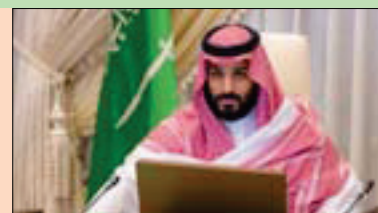




فرنسا على أعتاب الدور الثاني  
والبرازيل في مهمة مصيرية اليوم

(ص 10)

بكين لإقناع بيونغ يانغ  
باعتداده نموذجها الاقتصادي



محمد بن سلمان في ولاية العهد...  
عام من الإنجازات

(ص 2)

البوانكي  
AL BAWANI

الشرق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com  
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الجمعة 8 شوال 1439 - 22 يونيو (حزيران) 2018 - السنة الأريونون - العدد 14451  
London - Friday - 22 June 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14451



## الحكمة العليا تقبل إعادة الفرز وترفض إلغاء الأصوات العراق: حكم يمهّد لـ «تسوية» أزمة الانتخابات

بغداد، حمزة مصطفى  
من شكوك بـ «تزوير واسع النطاق» نتيجة اعتماد أجهزة العد والفرز الإلكتروني. ونص التعديل على إجراء فرز يدوي للأصوات وإلغاء نتائج تصويت لجان الناخبين والعراقيين في الخارج. وقال رئيس المحكمة مدحت المحمود في مؤتمر صحفي، أمس، إن المحكمة قررت بعد دراسة تعديل قانون الانتخابات أن «إعادة فرز وعد نتائج الانتخابات يدوياً مطابقاً للدستور من أجل تظمين الناخبين، وأن توجه مجلس النواب إجراء تنظيمي لتظمين الناخب».

غير أن المحمود أشار إلى أن المحكمة اعتبرت «استثناء نتائج الأقباليين من الإلغاء مخالفاً للدستور»، وأن «إلغاء نتائج الانتخابات الخارج وتصويت الناخبين بمثل هدر لأصوات الناخبين»، مؤكداً رفضها القرارين.

ولفت إلى «عدم دستورية المادة الثالثة من تعديل قانون الانتخابات وإلغائها»، مشيراً إلى أن المحكمة الاتحادية تقرر عدم المساس بأصوات المقترعين التي تحصلت بشكل سليم ولم ترد بها شكوى».

(تفاصيل ص 2)

## الجيش يمشط الحديدية ويتقدم في صعدة... وغريفيث يسعى إلى عودة سريعة للمفاوضات التحالف يطلق عملية إنسانية غير مسبوقة لليمن



نازحون يتلقون مساعدات غذائية ورعها «الصلب الأحمر» في مدينة الحديدة أمس (رويترز)

نيويورك، علي بردى  
الرياض، عبد الهادي حبتور  
عدن، بسام القاضي  
صنعاء، «الشرق الأوسط»

أكد المندوبون الدائمون لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن، لدى الأمم المتحدة، أن العملية العسكرية التي يقفها التحالف لتحرير ميناء الحديدة ترافق مع عملية غير مسبوقة لها لإبصال المساعدات الإنسانية إلى جميع اليمنيين. وقال السفير السعودي عبد الله بن يحيى المعلمي لـ «الشرق الأوسط» إنه ليس على الحوثيين إلا إلغاء أسلحتهم ومغادرة المدينة.

بدوره، أعلن المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، في بيان، أنه سيواصل مشاوراته مع جميع الأطراف للتجنب المزيد من التصعيد العسكري في الحديدة، الذي أخشى أن تكون له عواقب خطيرة على الصعيدين السياسي والإنساني». وأضاف أن «أولويتي اليوم هي تجنب مواجهة عسكرية في الحديدة، والعودة بسرعة إلى المفاوضات السياسية». وتابع قائلاً: «شجعتي الانخراط البناء بقيادة أنصار الله في صنعاء، واتطلع إلى لقاءاتي المقبلة مع الرئيس (عبد ربه منصور هادي) وحكومة اليمن»، معبراً عن ثقته باننا نستطيع التوصل إلى اتفاق لتجنب المزيد من العنف في الحديدة».

ميدانياً، كثفت قوات الجيش اليمني أمس تمشيطها المناطق المحررة في الحديدة، تهيئاً لاقحام وسط المدينة والميناء. كما أعلن التحالف في بيان، أمس، أن قواته حققت تقدماً استراتيجياً وتوغياً في محافظة صعدة.

(تفاصيل ص 3)

## بعد انضمام بورصتها إلى مؤشر الأسواق الناشئة السعودية تنتظر استثمارات بـ 40 مليار دولار

الرياض، مساعد الزياتي  
وتأتي خطوة انضمام هيئة سوق المال السعودية إلى مؤشر «إم إس سي آي» بعد ثلاثة أشهر من قيام مزود مؤشرات آخر، هو «فوتسي راسل»، بإعطاء السعودية وضع السوق الناشئة. وقال القوين، في مؤتمر صحفي بالعاصمة السعودية الرياض: «إننا نفخر بهذا الإنجاز الذي سيعمق توسيع قاعدة المستثمرين في السوق المالية وتحسين مستويات السيولة فيها». بدوره، اعتبر خالد الحصان، المدير التنفيذي لشركة «تداول»، أن قرار الانضمام إلى مؤشر «إم إس سي آي» سيمنح السوق طاقة لاستيعاب السيولة ويكون العامل الرئيس في الفوز بعمليات طرح عام أولي جديدة. وأضاف الحصان في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «السوق جاهزة فنياً لاستقبال طرح ضخم مثل طرح الأولي لـ (أرامكو)، وهناك سيناريوهات تمت دراستها في حال تم إقرار طرح (أرامكو) في السوق السعودية سوقاً رئيسية أو سوقاً ثانية»، وكيفية التعامل معها.

(تفاصيل اقتصاد)

## ميركل تشدد على التصدي لتوجهات إيران «العدائية»

عمان، «الشرق الأوسط»  
أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس قلق الدول الأوروبية إزاء برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، وشددت على أهمية التصدي لتوجهات طهران «العدائية» في منطقة الشرق الأوسط. وقالت ميركل بعد اجتماعها مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في عمان «لا ينبغي الاحتفاء بمناقشة توجهات إيران العدائية وإنما نحن بحاجة لحلول عاجلة». وأضافت المستشارة الألمانية أنه رغم رغبة الدول الأوروبية في الحفاظ على الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015، فإن القلق يتزايد بسبب برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني ووجود طهران في سوريا ودورها في حرب اليمن. ولا تزال ألمانيا ملتزمة بالاتفاق النووي المبرم مع إيران، الذي أدى لرفع العقوبات عن طهران مقابل كبح برنامجها النووي، رغم إقدام الرئيس الأميركي دونالد ترمب على سحب بلاده منه في مايو (أيار) الماضي. وقالت ميركل إنها تشارك الأردن القلق من النشاط الإيراني في جنوب غربي سوريا حيث يصعد الجيش السوري عملية عسكرية قرب الحدود مع الأردن ومرتفعات الجولان. وقالت: «انتم لا تواجهون فقط الصراع السوري فنحن نرى أيضاً أنشطة إيران فيما يتعلق بأمن إسرائيل وحدود الأردن».

(تفاصيل ص 4)

مسام  
Masam

#مسام الأرض تتنفس

projectmasam.com

## غضب فلسطيني بعد إقامة مركز شرطة أمام «الحرم الإبراهيمي» توجيه تهم فساد إلى زوجة ننتياهو

رام الله، كفاح زيون - تل أبيب، نظير مجلي  
قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، أمس، لائحة اتهام ضد سارة ننتياهو زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي، وضد مدير مقره عزرا سايدوف، تشمل التلاعب بالمال العام واستغلال أموال الدولة لأغراض شخصية وخيانة الأمانة. ووصف مراقبون الاتهامات بالخطيرة والضريرة للموجة لعائلة ننتياهو، على اعتبار أن سارة هي «الخاصة الرخوة» لرئيس الوزراء. وتدور الاتهامات حول طلب سارة وجبات طعام من مطاعم فاخرة على الرغم من وجود بلاغ خاص في المسكن الحكومي المخصص لرئيس الحكومة الذي يتقاضى راتباً عالياً.

وحسب لائحة الاتهام، فإن قيمة ما ضبط من خروقات في هذا البند وحده، تصل إلى 350 ألف شيقل (نحو 100 ألف دولار). من جهة أخرى، عبر فلسطينيون عن غضبهم إزاء إقدام السلطات الإسرائيلية على إقامة مركز للشرطة داخل الحرم الإبراهيمي في الخليل، بهدف حماية المستوطنين اليهود ونشاطاتهم في المدينة. واعتبر الفلسطينيون تلك الخطوة تهديداً بتفويض الحرم الإبراهيمي، وأنها تأتي ضمن سلسلة إجراءات تقوم بها المستوطنون داخل الحرم. وتوجهت وزارة الأوقاف الفلسطينية إلى منظمة «اليونيسكو»، تطالبها بتحمل مسؤولية تفويض الحرم الإبراهيمي، باعتباره مدرجاً ضمن لائحة التراث العالمي. (تفاصيل ص 5)

## اتفاق أممي - روسي على دعم «الدستورية» وانقسام حول «الكيماوي» قلق أممي على المدنيين في جنوب سوريا

موسكو، رائد جبر  
واشنطن، عاطف عبد الطيف  
أعربت الأمم المتحدة، أمس، عن قلق عميق على نحو 750 ألف شخص في جنوب غربي سوريا، حيث تسبب هجوم لقوات النظام بزنوخ أشخاص في محافظة درعا باتجاه الحدود الأردنية. وتحدثت المنظمة الدولية في بيان عن «تواتر التقارير عن استمرار القتال والقصف في الكثير من البلدات على الطرفين الشرقي والغربي لمحافظة درعا». كما أكدت تعرض مناطق في محافظة درعا إلى قصف ومعارك مما أسفر عن مقتل 20 شخصاً، بينهم 11 في مدينة درعا، وإصابة عدد كبير من الأشخاص.

جاء ذلك بعدما شنت قوات النظام غارات على مناطق في ريف درعا، بالترزامن مع مفاوضات دولية - إقليمية للوصول إلى ترتيبات تتعلق باتفاق «خفض التصعيد» بين روسيا وأميركا والأردن. من جهة أخرى، أجرى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مباحثات، في موسكو، مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد لقائه الرئيس فلاديمير بوتين.

وبرن اتفاق في وجهات نظر الطرفين حول ضرورة دفع الجهود الجارية لتشكيل اللجنة الدستورية مقابل انقسام حول استنتاجات اللجنة الأممية بشأن استخدام «الكيماوي».

(تفاصيل ص 6)

## قوات حفر تحرر ميناءين رئيسيين في «الهلال النفطي»



حفر مجتمعاً بقيادات «غرفة العمليات» أمس (القيادة العامة للجيش الليبي)

القاهرة، خالد محمود  
أعلن الجيش الوطني الليبي سيطرته على ميناءي راس لانوف والسفرة، الرئيسيين في شرق البلاد، وذلك بعد إطلاق قائد الجيش المشير خليفة حفتر ساعة الصفر لعملية عسكرية تحمل اسم «الاجتياح المقدس» لتحرير منطقة الهلال النفطي من قبضة الجماعات الإرهابية. وقالت مصادر عسكرية لـ «الشرق الأوسط»: إن معارك عنيفة دارت في المنطقة السكنية «ج 5» المجاورة لراس لانوف، مميزة أن سلاح الجو قام بقصف عدد من مواقع الميليشيات المسلحة. وبعد مرور ساعات قليلة على بدء الهجوم، أكد العميد

www.samba.com

فرصة لفوز نغداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba



## اهتم بجملة من الملفات السياسية والتنموية والاجتماعية الشائكة... وأطلق مشروعات عملاقة لتطوير اقتصاد السعودية محمد بن سلمان في ولاية العهد... عام من الإنجازات



خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمير محمد بن سلمان (تصوير: بندر الجلود)

النش الخاص للخلافة، ويدعون أن واجب المسلمين هو بناء إمبراطورية بالقوة وفقاً لفهمهم وأطماعهم، لكن الله - سبحانه - لم يأمرنا بذلك، والنبي محمد لم يأمرنا بالقيام بذلك. وهذه المهمة لا بد من إنجازها - اليوم - في الدول غير الإسلامية - أصبح لكل إنسان الحق في اختيار معتقده وما يؤمن به. والأمن لم يعد واجباً علينا أن نقاتل من أجل نشر الإسلام ما دام مسموحاً للمسلمين بالدعوة بالحسنى، لكن في مثلث الشر، يرغنون في التلاعب بالمسلمين، وإخبارهم بأن واجبهم بصفتهم مسلمين - ومن أجل كرامتهم - يتطلب تأسيس إمبراطورية إسلامية بالعنف والقوة وفق الأيديولوجيا المحرفة لكل أضلاع مثلث الشر».

ويرى الأمير محمد بن سلمان بأنه ليس هناك ما يسمى الوهابية! نحن لا نؤمن بأن لدينا وهاجية. ولكن لدينا في السعودية مسلمون سنة وكذلك لدينا مسلمون شيعية. ونؤمن بأن لدينا في الإسلام السنني أربع مدارس فقهية، كما أنه لدينا العلماء الشرعيون المعترفون ومجلس الإفتاء، نعم، في المملكة العربية السعودية واضح أن قوانيننا تأتي من الإسلام والقرآن، ولدينا المذاهب الأربعة: الحنبلية، والحنفية، والشافعية، والمالكية، وهي مذاهب تختلف فيما بينها في بعض الأمور، وهذا أمر صحي ورحمة».

وعبرت الكلمات التي سطرها ولي العهد السعودي على القمير الأخيرة التي ركبت على القمير السعودي الأول للاتصالات قبل إطلاقه أثناء زيارته لشركة «لوكهد مارتن» الأميركية، عن أن هاجس الأمير محمد بن سلمان الأول أن تكون بلاده رقماً صعباً في المعادلة الدولية سياسياً واقتصادياً وفكرياً عندما سطر عبارة: «فوق هام السحب».

النفط، والمواد، والحركة، والنقل، والمعادن، والغاز، من خلال ما تملكه من اكتشافات الغاز في البحر الأحمر، ومحتوى محلي وميزان مدفوعات. وتنفق 230 مليار دولار سنوياً خارج السعودية. وإن لم تفعل شيئاً؛ فإن هذا الرقم سيرتفع في عام 2030 ليصل إلى ما بين 300 و400 مليار دولار ستصرف خارج السعودية، حيث تضمنت الخطة أن يتم إنفاق نصفها في البلاد، التي لديها برامج عدة لتحقيق ذلك، من خلال الخصخصة. ويأتي على قمة الهرم طرح جزء من «رامكو» للاكتتاب، وضخ هذه المبالغ وتقديم الأصول الحكومية وغيرها من الأصول والاحتياطيات النقدية الأخرى في صندوق الاستثمارات العامة، ودفعه ليصبح أكبر صندوق على مستوى العالم، بقيمة تتجاوز تريليوني دولار. فقبل عامين، كان حجم صندوق الاستثمار العام 150 مليار دولار. أما اليوم فحجمه 300 مليار دولار. وفي نهاية عام 2018 سيبلغ نحو 400 مليار دولار. وفي عام 2020 سيصل إلى ما بين 600 - 700 مليار دولار. وفي عام 2030 سيكون أعلى من تريليوني دولار. وسيستثمر نصف هذه الأموال لتمكين السعودية، وال50 في المائة المتبقية ستستثمر في الخارج الضمان أن تكون جزءاً من القطاعات الناشئة في جميع أنحاء العالم».

### السلام والإسلام المعتدل

في الجانب الديني والفكري، حيث تحضن السعودية الحرمين الشريفين، يشهد ولي العهد السعودي على أن الإسلام هو دين السلام، وأن مثلث الشر المتمثل في (إيران، والإخوان المسلمين، والجماعات الإرهابية)، يسعى للترويج لفكرة أن واجب المسلمين هو «إعادة تأسيس مفهوم مثلث

عام على السياحة والترفيه خارج البلاد. وسيتم توظيف هذا الوفرة في الإنفاق لتنمية الاقتصاد المحلي الداخلي، مما سيؤدي لخلق فرص عمل جديدة للشباب السعودي. ويهدف مشروع القديرة والمشروعات الكبرى الأخرى إلى إعادة تكيف الاقتصاد الوطني لتجاوز تقلبات أسعار النفط أو الاعتماد على مورد رئيسي واحد للدخل.

وضمن برنامج التحول الاجتماعي والاقتصادي للسعودية، وفقاً لرؤية 2030 التي أقرها ولي العهد السعودي، أعادت السعودية بشكل رسمي السينما إلى البلاد، وتم منح رخص وتشغيل دور العرض السينمائي، وهو ما يفتح الباب أمام سوق محلية كبيرة يمكن أن تصل إلى مليار دولار سنوياً في مبيعات شباك التذاكر، بوجود مشغلين رئيسيين آخرين حريصين على دخول السوق السعودية، حيث يمثل الشباب في المملكة دون الثلاثين عاماً أغلبية سكانها البالغ عددهم 32 مليون نسمة، مما يجعلها أكبر سوق محتملة لرواد السينما في منطقة الخليج العربي، وتحقق حلم السعوديات والمقيمين بالسماح لهن بقيادة المركبات، وهو المطلب الذي كان يراود الأسر السعودية منذ عقود. كما تم خلال هذا العام السماح للنساء بدخول الملاعب ومتابعة المباريات التي تقام في الملاعب السعودية.

### شركات اقتصادية

ركز ولي العهد السعودي على الشركات المحورية مع الدول الكبرى، ذات الكيانات الاقتصادية العترة، ووضع الاستثمار في الأماكن الصحية، لبناء اقتصاد قوي ومستقر، حيث رسم الأمير محمد بن سلمان خطة بلاده بناء على مكامن القوة لديها: تكرير

10 في المائة من قوة وإمكانات بلادهم التي لديها 90 في المائة من الإمكانيات الخصبة والواعدة التي ينتظر استغلالها، بما يعود بالخير عليها وعلى مواطنيها وعلى المنطقة بكاملها، كما رأى أن موقع بلاده الاستراتيجي الذي يقع بين ثلاثة مضايق من أهم الممرات المائية في العالم يسمح لها بأن تكون منطقة محورية بين القارات الثلاث: آسيا، وإفريقيا، وأوروبا.

وفي هذا الصدد أسس ولي العهد السعودي في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017 مشروعاً استثمارياً عملاقاً أطلق عليه «نيوم»، الذي يعني «مستقبل جديد»، يأتي في إطار التطلعات الطموحة لـ «رؤية 2030» التي تهدف إلى تحول السعودية إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة من خلال التركيز على استغلال سلاسل القيمة في الصناعات والتقنية داخل المشروع، وقد دعم هذا المشروع من قبل صندوق الاستثمارات العامة السعودي بقيمة 500 مليار دولار، والمستثمرين المحليين والعالميين.

يقع المشروع في أقصى شمال غرب السعودية، ويحده البحر الأحمر من الغرب على امتداد 460 كيلومتراً، ويضم أراضي داخل الحدود المصرية الأردنية.

### القديرة ومشروعات الترفيه

بالإضافة إلى المشروع العملاق «نيوم والبحر الأحمر»، هناك مشروع بالقرب من العاصمة السعودية، وهو مشروع «القديرة»، الذي أطلقه الأمير محمد بن سلمان ويمثل تدشينه تحقيقاً لهدف استراتيجي رئيسي للملك ولي عهد، بأن يكون للترفيه والرياضة والثقافة دور رئيسي في رسم مستقبل المملكة، ويسبهم المشروع في توفير نحو 30 مليار دولار التي يتفققها السعوديون كل

### الرياض، بدر الخريف

مضى عام منذ صدور مرسوم ملكي، من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد في 21 يونيو (حزيران). وشهد هذا العام جملة من الإنجازات، وضعت أرضية صلبة، جعلت السعودية تحتل رقماً مهماً في المعادلة الدولية.

فمنذ دخول الأمير الشاب معتزك السياسة في بلاده، اهتم بجملة من الملفات والقضايا السياسية والاقتصادية والتنموية والفكرية والاجتماعية الشائكة، بإيجادها المحلية والإقليمية والدولية. ونجح في تأسيس أرضية صلبة للانطلاق عبرها لرسم سياسة جديدة لبلاده، تتعامل مع الواقع والمستقبل معاً، وفق استراتيجية واضحة تتجاوز الطروحات التقليدية، والحلول العاطفية والوقتية، من خلال البات وعمل مؤسسي.

### مشروع «نيوم»

من الصعوبة الإحاطة بكل مبادرات ولي العهد السعودي وإنجازاته خلال عام منذ توليه منصب وولاية العهد، وأطلقها عبر أعمال وقرارات كانت منها عمل مستقبلي، تحقق كثير منها على سطح الواقع.

وفي الجانب المحلي كان هاجس الأمير محمد بن سلمان، استغلال عناصر القوة والإمكانات الهائلة التي تتمتع بها بلاده، وعدم الركون إلى النفط مورداً وحيداً لتحقيق مداخل البلاد من خلال سلعة قابلة للتضخم، وتشهد سوقها تقلبات في الأسعار.

رأى الأمير محمد أن هناك مستقبلاً مدهلاً ينتظر بلاده في قادم الأيام، بعد أن وصل إلى قناعة بأن السعوديين لم يستغلوا سوى

## العراق: المحكمة العليا تحسم الجدل حول تعديل قانون الانتخابات

بغداد، حمزة مصطفى

أيدت المحكمة الاتحادية العليا في العراق قرار البرلمان فرز يدوي للأصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت الشهر الماضي، لكنها رفضت إلغاء تصويت الناخبين والمغتربين، لنتهي جدلاً متزايداً بين الأطراف السياسية منذ إعلان النتائج.

وكان البرلمان عدل قانون الانتخابات في جلسة استثنائية، بسبب ما أثير بعد النتائج من شكوك بـ «تزوير واسع النطاق»، نتيجة اعتماد أجهزة العد والفرز الإلكتروني، ونص التعديل على إجراء فرز يدوي للأصوات وإلغاء نتائج تصويت لجان الناخبين والعراقيين في الخارج، وقدمت مفوضية الانتخابات طعناً في التعديل، بتت فيه المحكمة العليا أمس.

وقال رئيس المحكمة مدحت المحمود في مؤتمر صحافي، أمس، إن «جلسة مجلس النواب لتعديل قانون الانتخابات قانونية، بما تجيزه المادة 60 أولاً وثانياً من الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب الذي مارس صلاحيته وفقاً للدستور». وأضاف أن «صلاحية مجلس النواب وأعضائه التي قررها الدستور تبقى قائمة حتى انتهاء دورته الانتخابية»، في 30 يونيو (حزيران) الحالي، مشيراً إلى أن «المحكمة الاتحادية ترد الطعون في تعديل قانون الانتخابات وتعتبره دستورياً». وأوضح أن المحكمة قررت «بعد دراسة مواد هذا القانون بصيغة الأخيرة ووقفاً على جلسة مجلس النواب التي شرع فيها» أن «إعادة



المحمود (الثاني من اليسار) خلال مؤتمره الصحافي في بغداد أمس (أ.ب)

المساس بأصوات المقترعين التي تحصلت بشكل سليم ولم ترد بها شكوى». وأيدت المحكمة «انتداب قضاة إقليم كردستان، اعتماداً على النصوص الدستورية في المادتين 14 و20 من مخطط أن العراقيين متساوون أمام القانون من دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو الدين، وأن للمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة بما فيها الانتخاب والتصويت».

وأعلن وزير الهجرة والمهجرين، القيادي في «حركة التغيير» الكردية جاسم الجاف، تأييده لقرار المحكمة الاتحادية. وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «القرار

الذي ألغى نتائج الخارج والحركة السكانية لأربع محافظات وانتخابات التصويت الخاص لإقليم كردستان، اعتماداً على النصوص الدستورية في المادتين 14 و20 من مخطط أن العراقيين متساوون أمام القانون من دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو الدين، وأن للمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة بما فيها الانتخاب والتصويت».

وأعلن وزير الهجرة والمهجرين، القيادي في «حركة التغيير» الكردية جاسم الجاف، تأييده لقرار المحكمة الاتحادية. وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «القرار

الذي ألغى نتائج الخارج والحركة السكانية لأربع محافظات وانتخابات التصويت الخاص لإقليم كردستان، اعتماداً على النصوص الدستورية في المادتين 14 و20 من مخطط أن العراقيين متساوون أمام القانون من دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو الدين، وأن للمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة بما فيها الانتخاب والتصويت».

وأعلن وزير الهجرة والمهجرين، القيادي في «حركة التغيير» الكردية جاسم الجاف، تأييده لقرار المحكمة الاتحادية. وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «القرار

## النيابة العامة تتجه لطقن في الحكم لدى «الاستئناف» محكمة بحرينية تبرئ علي سلمان من تهمة التخابر مع قطر

وقالت النيابة إن المتهمين كانوا ينقلون لقطر «معلومات عن التحركات العسكرية المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار في البلاد، خلال فترة الأمانة التي تعرضت لها المملكة من تهمة التخابر مع قطر» (عام 2011)، وأتهمتهم بتلقي «دعم مالي من الجانب القطري، مقابل قيامهم بأنشطتهم المضارة بالمصالح القومية للبلاد». ويقضي على سلمان (52 عاماً) عقوبة بالسجن أربع سنوات، بتهمته إهانة وزارة الداخلية، والتحرش على الكراهية، ودعوة الآخرين إلى مخالفة القانون. وقررت محكمة الاستئناف زيادة مدة العقوبة إلى تسعة أعوام، بعدما دانتها أيضاً بتهمته «الترويج لتغيير النظام بالقوة»، قبل أن تقرر محكمة التمييز خفض العقوبة إلى أربع سنوات.

وكان القضاء البحريني قد حل عام 2016 جمعية الوفاق، أكبر جمعيات المعارضة في البحرين، وصادر أصولها. وأدان القضاء الجمعية بـ «الطعن في شرعية دستور مملكة البحرين»، وتأييد ممارسة العنف... واستدعاء التدخل الخارجي في كثير من مواقفها».

وفي 11 يونيو (حزيران) الجاري، أمر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة بمنح قيادات وأعضاء الجمعيات السياسية المنحلة من الترشح لعضوية مجلس النواب. وتستعد البحرين في الربع الأخير من 2018 لتنظيم انتخابات لاختيار مجلس النواب الجديد، المؤلف من 40 عضواً.

البحرين، «الشرق الأوسط»، أمس برأت محكمة بحرينية، أمس الخميس، علي سلمان، الأمين العام لجمعية الوفاق المعارضة (المنحلة)، من تهمة التخابر مع قطر. وصرح المستشار أسامة العوفي، المحامي العام، بأن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت حكمها في القضية المتهم فيها كل من علي سلمان، وحسن سلطان، وعلي الأسود، بتهمته التخابر مع دولة أجنبية، في حين أكد المحامي العام أن النيابة العامة ستبادر بالطعن في الحكم بالاستئناف، إزاء ما وقع فيه من ترد في تقييم الأدلة والرد عليها. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قضائي بحريني، تأكيداً على أن حكم الجرائد الصادر عن المحكمة الكبرى الجنائية، شمل بالإضافة إلى سلمان اثنين من مساعديه حوكموا على خلفية القضية ذاتها.

وكانت النيابة العامة في البحرين قد وجهت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لسلمان وللتائبين السابقين حسن سلطان وعلي الأسود الذين يعيشان في لندن، اتهامات بالسعي للتخابر مع دولة أجنبية (في إشارة لقطر)، ومع من يعملون لمصلحتها للقيام بأعمال عداوية ضد البحرين، وتسليم وإفشاء سر من أسرار الدفاع لدولة أجنبية، وإذاعة أخبار وبيانات مغرزة في الخارج حول الأوضاع الداخلية للدولة، من شأنها النيل من هيبتها واعتبارها».

الصادر عن المحكمة الاتحادية جاء منصفاً ومطابقاً للدستور، وأكد من جديد حياد المحكمة العليا وعدالة القضاء العراقي». وعماً إذا كان سبب ذلك تغيير في القواعد التي حصلت عليها كتلة، قال القاعد إن «من المتوقع أن تزيد مقاعدنا نحو 3 إلى 4 مقاعد، وربما هناك مفاجآت أخرى في الطريق».

واعتبر نائب رئيس «الجبهة الترميمية» النائب عن محافظة كركوك حسن ثوران قرار المحكمة الاتحادية «انتصاراً لإرادة الشعب العراقي بإطيانه كافة، لأنه رفض التزوير الحاصل في انتخابات مجلس النواب، بالأخص في محافظة كركوك التي انطلقت منها الثورة الشعبية لفضح المزورين». ورحبت كتل سياسية بما صدر عن المحكمة الاتحادية، أبرزها «ائتلاف الوطنية» بزعامة إيباد علاوي و«النصر» بزعامة حيدر العبادي و«القرار» بزعامة أسامة الجبجي. واعتبر علاوي أن القرار «وجه ضربة قاصمة لإرادات التزوير والفساد»، فيما دعا الجبجي في بيان إلى «إحكام السيطرة على مناطق خزن الصناديق الانتخابية كافة، تمهيداً لعمليات التدقيق لأنصاف إرادة الشعب وإعادة الثقة بالعملية السياسية، وحرصاً على حماية حقوق القوى السياسية الشرعية من التلاعب أو التزوير، فضلاً عن اتخاذ إجراءات قانونية سريعة ضد المتلاعبين والمزورين». وعبر عن أمه في «أن يكون قرار المحكمة الاتحادية العليا لجنة أساسية في بناء الثقة بالعملية الانتخابية، وبوابة للمضي نحو المستقبل بخطى واثقة».

### وجهاتها منتجعات شرم الشيخ والغردقة

## موسكو تستأنف مباحثاتها مع القاهرة حول عودة رحلات «الشارتر»

من جهته، قال إدريس كامل، ونفذت جميع الملاحظات الروسية، من حيث التامينات والأجهزة الأمنية الحديثة، وتوفير صالة خاصة للسباح ومطار الغردقة في المستقبل. والعودة، فضلاً عن وجود أجهزة تفتيش غير موجودة في مطارات بعض الدول الأوروبية».

المباحثات مع الجانب المصري حول استئناف الرحلات الجوية إلى مطار شرم الشيخ والغردقة سنجرى في مايو (أيار) أو يونيو (حزيران) الحالي. ويؤكد خبراء أن السياحة الروسية لخص تمثل نحو 30 في المائة من نسبة الوافدين للبلاد. وقد بلغ عدد السياح الروس نحو 2,8 مليون سائح في أول عشرة أشهر من عام 2015 مقابل 3,1 مليون سائح في عام 2014 بأكملها.

الانفجار، الذي راح ضحيته 224 أغلبهم من الروس، إضافة إلى طاقم الطائرة. وسمحت مصر لخبير من الوفود الأمنية الأجنبية بالتفتيش على أمن مطاراتها، خصوصاً على شرم الشيخ والغردقة للتأكد من تطبيقها للمواصفات العالمية في التأمين، وأثنوا على التحديتات التي تمت. وفي ديسمبر (كانون الأول) عام 2017 وقعت مصر وروسيا

السياحية على البحر الأحمر بشرم الشيخ والغردقة. وكانت حركة الطيران بين مصر وروسيا قد توقفت منذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015، بعد تحطم الطائرة الروسية «إيرباص 321»، التابعة لشركة «كوغاليم أفي»، فوق شبه جزيرة سيناء المصرية، بعد ربع ساعة من إقلاعها من مطار شرم الشيخ، جراء انفجار على متنها. وقد أعلن تنظيم داعش الإرهابي حينها مسؤوليته عن هذا

الانفجار، الذي راح ضحيته 224 أغلبهم من الروس، إضافة إلى طاقم الطائرة. وسمحت مصر لخبير من الوفود الأمنية الأجنبية بالتفتيش على أمن مطاراتها، خصوصاً على شرم الشيخ والغردقة للتأكد من تطبيقها للمواصفات العالمية في التأمين، وأثنوا على التحديتات التي تمت. وفي ديسمبر (كانون الأول) عام 2017 وقعت مصر وروسيا

الانفجار، الذي راح ضحيته 224 أغلبهم من الروس، إضافة إلى طاقم الطائرة. وسمحت مصر لخبير من الوفود الأمنية الأجنبية بالتفتيش على أمن مطاراتها، خصوصاً على شرم الشيخ والغردقة للتأكد من تطبيقها للمواصفات العالمية في التأمين، وأثنوا على التحديتات التي تمت. وفي ديسمبر (كانون الأول) عام 2017 وقعت مصر وروسيا

### القاهرة، وليد عبد الرحمن

بينما عدده خبراء في السياحة ونواب البرلمان المصري بأنه اتجاه قوي لعودة الرحلات الجوية الروسية إلى المنتجعات السياحية في شرم الشيخ والغردقة، بعد شهرين من عودتها إلى العاصمة المصرية القاهرة، قال يحيى ديتريخ، وزير النقل الروسي، أمس، إن «المباحثات الخاصة باستئناف الرحلات غير المنتظمة (الشارتر)



## المعلمي لـ التننرفق الأوسط: ليس أمام الحوثيين إلا إلقاء السلاح ومغادرة الحديدة

# التحالف يجهر بعملية إنسانية غير مسبوقة لغوث اليمنيين



الجيلي والمعلمي وبن مبارك ونسبية وعسيري خلال المؤتمر الصحافي في مقر البعثة السعودية لدى الأمم المتحدة في نيويورك

من أجل سلامة السكان المدنيين اليمنيين ورفاههم، بل أيضاً «إلى حد ما باهتمام بالقوى المعارضة؛ لأننا سمحنا بطرق هرب لهم، وبأن يتخلوا عن أسلحتهم ويغادروا»، إن العملية العسكرية التي ينفذها تحالف دعم التحالف لتحرير ميناء الحديدة تتوافق مع عملية لا سابق لها لإيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع اليمنيين في كل المناطق، أيضاً، إن «هناك تقدماً يحرز بطريقة سلسة، وبالطبع ليس من دون صعاب»، مشيراً إلى أن «الحوثيين زرعوا آلاف الألغام على الطرق وفي موكداً أن الجيش الحربية، والكثير من الأمان الأخرى»، فضلاً عن أنهم «يستخدمون الميناء المدنية منصات لمديفهم»، مؤكداً أن التحالف «يتعامل مع كل هذه التحديات بطريقة حذرة وواعية، وبما يحقق نتائج باقلاً خسائر ممكنة لكل الأطراف»، ولذلك «هذه العملية فريدة من نوعها».

وتحدث المنوب اليمني قائلاً، إن «الحوثيين يستخدمون الحديدة وأناسها رهائن، يستخدمونها في دعاباتهم»، مضيفاً إن «الموضوع بالنسبة إلينا ليس تحرير أرض الحديدة، بل أرواح الناس»، وأوضح أن «ميناء الحديدة يمر لأكثر من 80 في المائة من المساعدات الدولية (...)

لكن الناس في الحديدة يتعاون أكثر من أي مدينة أخرى». وكشف عن أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفين قدم في 21 مايو (أيار) اقتراحاً من أربع نقاط يتضمن «الانسحاب التام للحوثيين من ميناء الحديدة البحري، واستخدام موارد ميناء الحديدة لوضعها في المصرف

المركزي في الحديدة كمساهمة في ميزانية الرواتب، وانتشار عناصر من الشرطة اليمنية لتأمين ميناء الحديدة، وأخيراً أنشأ مراقبين دوليين، وعبر عن أسفه لأننا «لم نسمع حتى الآن أي رد»، وأكد أن الخطاب الأخير لزعم «انصار الله» عبد الملك الحوثي الذي «وجه رسائل سلبية للغاية» رداً على اقتراحات غريفين ونداءات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وأفادت نظيرته الإماراتية بان الحوثيين يتخذون إجراءات متعددة لإحداث أزمة إنسانية وتصعيد النزاع إجمالاً»، كاشفة عن أنهم «يمنعون

إفراغ السفن في ميناء الحديدة»، بالإضافة إلى أنهم «يرغمون منظمات الإغاثة على إزالة كاميرات المراقبة في المستودعات، لتتبع الحوثيين على سرعة الإمدادات الغذائية وتهربها»، فضلاً عن أنهم «يدمرن شبكات المياه والصرف الصحي عن طريق الحفر العميق لبناء السواثر للدبابات والمدفعية التي وضعت في الأحياء السكنية»، مضيفة أن قطع المياه وشبكات الصرف يزيد بشكل كبير من احتمال تفشي وباء الكوليرا». وأكدت أيضاً أنهم «يزرعون الألغام الأرضية والعيوات البدائية بشكل عشوائي على طول الطرق وفي

وتوقع السفير اليمني أن يتوجه المبعوث الدولي إلى عدن الاجتماع مع الرئيس عبد ربه منصور هادي في إطار المشاورات الجارية لإعادة إطلاق العملية السياسية في اليمن. ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» عما تفعله دول التحالف لمعالجة الشواغل الإنسانية لدى أطراف المجتمع الدولي، قال المعلمي: «لا أتذكر حملة عسكرية في العالم صحت بحملة إنسانية مثلما يحدث الآن وبخاصة بما يتعلق بمدينة الحديدة»، موضحاً أن العمل العسكري القائم حالياً «لا يتجزأ من حملة كاملة لمراعاة الحاجات الإنسانية للشعب اليمني بشكل عام، ولأهالي مدينة الحديدة بشكل خاص». وأضاف إن «قوات التحالف تقوم بخطوات مدروسة في التقدم نحو الحديدة» لا تريد سياسة الأرض المحروقة. ولا تريد أن الاقتحام والاحتياج. وإنما تريد أن تقدم بطريقة منظمة عقابية تظل إلى أدي يمكن عدد الضحايا من كل الأطراف». ونه إلى أنه «لا يمكننا أن نسيطر على تصرفات الحوثيين» الذين «يستخدمون الحديدة رهينة»، ولفت إلى أن «المجتمع الدولي أصبح يدرك الآن أن مخاوفه بما يمكن أن يحدث في الحديدة لن يكون لها أساس فيما يتعلق بجانب التحالف». مشدداً على أن «الضغط والنداءات ينبغي أن توجه إلى الجانب الحوثي» وقال «الحل بالنسبة لهم سريع وبسيط. ما عليهم إلا أن يلقوا أسلحتهم ويتركوا المدينة ويتركوا المدينة

والمتفجرات». «الممكنة»، مؤكدة أن «التحالف يخطط لجميع السيناريوهات». وسئل المعلمي عن مهمة غريفين، فأجاب بأنه «يحرز تقدماً طيباً». وقال: «الأسف مع الحوثيين لا يمكن أن تكون الوثائق بالوعود التي قطعونها؛ لأنهم تكفوا بوعدهم جري يستطيعون كسب النفوذ في المفاوضات السياسية من خلال تدمير الميناء». مضيفة إنه «يجب ألا يكافأ الحوثيون من المجتمع الدولي إذا قرروا تنفيذ استراتيجياتهم إلى الحكومة»، وشددت على أن «أي أعمال حربية ضد البنية التحتية الإنسانية تقودنا إلى إدانة باقوى العبارات

الممكنة»، مؤكدة أن «التحالف يخطط لجميع السيناريوهات». وسئل المعلمي عن مهمة غريفين، فأجاب بأنه «يحرز تقدماً طيباً». وقال: «الأسف مع الحوثيين لا يمكن أن تكون الوثائق بالوعود التي قطعونها؛ لأنهم تكفوا بوعدهم جري يستطيعون كسب النفوذ في المفاوضات السياسية من خلال تدمير الميناء». مضيفة إنه «يجب ألا يكافأ الحوثيون من المجتمع الدولي إذا قرروا تنفيذ استراتيجياتهم إلى الحكومة»، وشددت على أن «أي أعمال حربية ضد البنية التحتية الإنسانية تقودنا إلى إدانة باقوى العبارات

## مسؤول حكومي: قوات أمنية يجري إعدادها في عدن لتولي مهام الأمن بعد استكمال التحرير

# الجيش اليمني يمشط الأحياء الجنوبية للحديدة ويتأهب لاحتحامها

الرياض: عبد الهادي حبتور  
عدن، بسام القاضي

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

تواصل قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية، مسنودة من التحالف العربي الداعم للشريعة، بقيادة السعودية، تقدمها في المعارك داخل محافظة الحديدة، بعد أن حررت مطارها، وفي حين أكدت مصادر عسكرية بمينة مطلة أن الجيش اليمني يقوم بعمليات تمهيداً للأحياء الجنوبية للحديدة تمهيداً لإحتحامها، تستعد قوات أمنية، يجري إعدادها في عدن، لتولي مهام الأمن والشرطة في الحديدة بعد استكمال التحرير، حسب ما أكد مسؤول حكومي «الشرق الأوسط» وأكد العقيد عدنان الماتري، المدير العام لفرقة العمليات العسكرية المشتركة في الساحل الغربي ومحافظة الحديدة لـ«الشرق الأوسط»، أن أجزاء كبيرة من مساحة المحافظة الساحلية، باتت تحت السيطرة الميدانية لقوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية، كما كشف عن وجود خطط استراتيجية خاضعة تجري دراستها لتحرير مدينة الحديدة باقل كلفة ممكنة.

وأكد مسؤول يمني لـ«الشرق الأوسط»، أن قوات الجيش والمقاومة الشعبية، وبإسناد التحالف الداعم للشريعة، تجاوزت منصة العروض من الجهة الجنوبية الغربية التي تعتبر داخل مدينة الحديدة فعلياً، فيما وصلت من الجهة الشرقية للمطار، ووصلت لأطراف حي الريصة وجولة الغراسي. وفيما ألفت الجماعة الحوثية أفران الخبز، والمستهدفت المستشفيات، وعلت على التمرس وسط المدنيين، واصلت عنها شبكات المياه، وحفر

وأردف: «تمتسوا داخل الأحياء السكنية، ونقلوا الأليات الثقيلة والمدرمعات والدبابات داخل هذه الأحياء. الميليشيات تمارس قمعاً غير طبيعي واعتقالات وملاحقات. كل الناس مشدته بهم. يشبهون باي شخص يسير في الشارع على أنه يزود التحالف بإحداثيات أو يقل معلومات». وأضاف: «المعلومات الدقيقة أنهم يعملون على حفر خنادق في أطراف ووسط المدينة، ويعيون بشكل متعمد بشبكة المياه لحرمان السكان ومعاقبهم. الحديدة لا توجد بها بنايات كثيرة مرتفعة، لذلك الميليشيات اتخذت كل المساجد والمستشفيات والمراكز الحدية والمدينة العالية ثكنات ومراكز قنصية».

ولفت عبد الرحمن النهاري إلى أن تحرير الميناء سيمثل ضربة قاصمة للحوثيين وإيقاف تهريب السلاح والدعم المالي والضرائب والجمارك التي كانوا يجنونها، لكنه حذر من أن الميليشيات أعلنت بشكل رسمي استعدادها لحرب شوارع وتدمير المدينة وقتل المدنيين لإدانة التحالف والشريعة.

والتفت عبد الرحمن النهاري إلى أن تحرير الميناء سيمثل ضربة قاصمة للحوثيين وإيقاف تهريب السلاح والدعم المالي والضرائب والجمارك التي كانوا يجنونها، لكنه حذر من أن الميليشيات أعلنت بشكل رسمي استعدادها لحرب شوارع وتدمير المدينة وقتل المدنيين لإدانة التحالف والشريعة.

المشتركة «استمرار الوبى العملاقة في تمشيط الوحدات السكنية والمباني والمناطق المحيطة بمطار المدينة الدولي»، لافتاً إلى قيام الميليشيات الحوثية بتلقيم المناطق السكنية بطريقة جنونية وعشوائية مفرطة، وقيامها بحفر أنفاق وخنادق وتفخيخها باطنان من المتفجرات، خصوصاً تقاطعات الطرق المؤدية إلى عمق ووسط المحافظة الساحلية. ووردت أخبار قيام الميليشيات الحوثية بتلقيم الطرقات والفنادق والمنازل والأحياء السكنية، ونشر القناصة في المباني المرتفعة، وإجبار الأهالي على تجنيد أبنائهم بالقوة في صفوف الميليشيات، والرج بهم إلى المعارك، ومحاصرة المدنيين داخل مدنهم السكنية، واستخدام بعض الأحياء والمدن مقاريس عسكرية، إلى جانب قيامها بفرص ضرائب ورسوم خيالية على التجار، وخصوصاً في ميناء الحديدة للأغراض العسكرية. وجمعها، بحسب الماتري، «جرانم حرب تركبها الميليشيات في حق السكان».

وحول طبيعة المعارك في مدن الحديدة الداخلية، قال العقيد الماتري إن قوات العملاقة «تخوض حرب شوارع وعصابات ومكائن مع الميليشيات الحوثية التي لجأت إلى تلك الأساليب، ووزعت الألغام بطريقة جنونية بعد الضمائر التي تكديتها في المحافظة وتمكن قوات الوبى العملاقة الجنوبية من الوصول إلى عمق الحديدة». وعبر أمس الخميس تعرضت الميليشيات لمكمن محكم نفذته الوبى العملاقة من خلال استدرج مقاتلي الجماعة إلى المناطق، التي تم تحريرها والانسحاب منها لتقوم طائرات التحالف بقصف الميليشيات بغارات جوية أسفرت عن مصرع

## محافظة البيضاء يعلن تحرير نعلان

### ...وتقدم في جبهة صدرة

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط» بمقاتلات تحالف دعم شرعية، أطلقت الأربعاء عملية عسكرية واسعة تمكنت خلالها من تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية في محافظة البيضاء. وقال أركان حرب محور البيضاء العميد محمد علي العمري، في تصريحات رسمية نقلها الموقع الرسمي للجيش، إن «القوات وبإسناد من مقاتلات التحالف العربي، أطلقت عملية عسكرية واسعة من محورين، وهما محور نعلان ومحور ناطع - الملاحم، تمكنت خلالها من تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية». وأكد العميد العمري أن قوات الجيش «تمكنت من تحرير عقبة القنذع والكامل ونوعياً في محافظة صنعاء». وفيما تقدمت قوات الجيش باتجاه مديرية راسم، أكد المحافظ في تصريحات رسمية، أن القوات استعدت السيطرة كلياً على مناطق عقبة القنذع والجريبان ومقرق البديع وصولاً إلى منطقة الغول، حيث آخر المواقع التابعة إدارياً لمديرية نعلان شرق المحافظة، وأشار السويدي بحطولات عناصر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الذين قال إنهم «سطروا أروع ملاح البطولة والشجاعة، وهم يطهرون مديرية نعلان من الميليشيات المخفية والفساد». وأضاف: «مكثنا في السباق نفسه «دعم التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية لتحرير محافظة البيضاء» ودعمها السعودي، بالتزامن مع وجوده في عدن حيث أدى فيها أمام الرئيس هادي اليمن القانوني لتوليه منصب المحافظ، «أبناء البيضاء بكافة أطرافهم وتوجهاتهم إلى سرعة الالتحاق بالجيش الوطني لتحرير ما تبقى من المحافظة». وكانت قوات الجيش الوطني، مسنودة

## الميليشيات تواصل مساعي «حوثنة» الحزب... وقيادات الخارج تندد

# «المؤتمر الشعبي» يدعو قواعده إلى مساندة الشرعية

وجباية الأموال والتكمن الطائفي للميليشيات. وأكدت القيادة في الحزب المعروفة بمناهضتها للجماعة فائقة السيد، في بيان لها، أن الاجتماع الذي عقدا ما يسمى «الإمامة برئاسة للمؤتمر الشعبي العام» برئاسة صادق أبو راس باطل شكلاً ومضموناً، وأن ما قرره من تصعيد عدد من الأعضاء إلى عضوية «اللجنة العامة» متعارض ومخالف للنظام الداخلي للمؤتمر الشعبي، ولوائح المنفعة له. وقالت إن الإجراء التنظيمي الصحيح للتصعيد إلى عضوية اللجنة العامة يتم خلال المؤتمر العام، وعبر الانتخابات يتم تحديد وتسمية أعضاء الهيئات القيادية، ومن ضمنها بل وأهمها اللجنة

لأنها دون سند لأحقي». وأضاف: «أما الأكثر غرابة فهو استبعاد الأمانة العامة للمساعدة فائقة السيد عن الاجتماع مع المبعوث الدولي، وعدم دعوتها لما يسمى اجتماع اللجنة العامة والاجتماعات الصلبة. ويعتبر ذلك خيانة للمؤتمر والزعم وانتهاكا للنظام الداخلي وقواعد المؤتمر». وردا على استمرار الجماعة الحوثية في مساعيها لحوثنة حزب المؤتمر الشعبي، واستقطاب قواعده الشعبية إلى صفها، دعا الحزب في بيان بثه موقع صحيفته الرسمية على الإنترنت (الميثاق نت) كافة قواعده «الالتحاق مع الجيش الوطني في كافة المحافظات، وخاصة المحافظات المحررة،

حتى يتحقق النصر في استعادة الدولة والجمهورية وتحقيق الأمن والاستقرار». وأكد البيان أن الحزب «بكافة قواعده وقياداته في الداخل والخارج سيبقى مع كافة القوى السياسية الوسطية الداعمة للشريعة الدستورية، برئاسة عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، رئيس المؤتمر الشعبي العام، والنصر وهزيمة المشروع الإيراني الطائفي، بدعم ومساندة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وبدور فاعل من دولة الإمارات العربية المتحدة». وأشار البيان الذي جاء على لسان مصدر في الأمانة العامة للحزب في العاصمة المؤقتة عدن، إلى أن ما صدر عن القيادات الخاضعة

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

فرضت الميليشيات الحوثية في صنعاء، على قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعين لها تنصيب عدد من الموالين لها ضمن القيادات العليا للحزب (المكتب السياسي)، في إجراء نددت به قيادات «المؤتمر» في الخارج، وعدته «خيانة للشعب، ولزعيمه، والراحل علي عبد الله صالح، إلى جانب كونه يفتقد للمشروعية»، كما هاجم جناح الحزب الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي، في بيان، طالعت عليه «الشرق الأوسط»، استمرار عملية «حوثنة» الحزب، وعد الإجراء الأخير بتنصيب المواليين للميليشيات، أرثانها جديداً من قبل قيادات الحزب في صنعاء للانقلاب الحوثي.

الراعي، وهو رئيس البرلمان الخاضع للجماعة تقود مساعي صنعاء، كما استدعى القيادي المين رئيساً لحكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور، وتدند عليهما من أجل التفاني في التحشيد في أوساط عناصر الحزب، وعدم الإلزام بأي تصريحات بخصوص مواقف الحزب من مساعي السلام الأممية، إلا بما ينسجم مع مواقف الجماعة. يشار إلى أن قيادات الحزب في الخارج تقود مساعي مكثفة من أجل توحيد صفوفه، بعد مقتل مؤسسه صالح، وسط حرص دولي وإقليمي وأمني على بقاء دور «المؤتمر الشعبي» محورياً في مستقبل اليمن، لجهة ما يبغضه من نقل شعبي وتجربة إدارية وعدم ارتهان للظرف الطائفي أو العنقادي.



## العاهل الأردني بعد لقاء ميركل: لا سلام من دون دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية

عمان - بيروت، «الشرق الأوسط»

التقت ميركل العاهل الأردني في قصر الحسينية (غرب عمان) وأدلى بتصريحات عقب مباحثات ركزت على الأوضاع في الشرق الأوسط. وقال الملك: «لا يمكن أن يكون هناك سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل ودائم يقود إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية تعيش

بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل». وأكد أن «الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ما زال القضية المحورية في المنطقة، ولألمانيا والاتحاد الأوروبي دور رئيسي في تعزيز جهود السلام استناداً إلى حل الدولتين». من جهتها، قالت ميركل: «لا يمكن الحديث عن الأردن دون الإشارة إلى عملية السلام في

الشرق الأوسط، التي تصب في صميم مصالحه، لكن للأسف لم تر على مدار عدة سنوات تقدماً فيها». وأضافت: «نحن جميعاً نعرف أهمية ما يقدمه الأردن من آراء للتحول إلى حل، ووصلت أمس المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى بيروت في زيارة تستمر يومين، وتلتقي اليوم (الجمعة)

رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، بعد اجتماعها مساء أمس برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الذي كان في استقبالها في مبنى كبار الزوار في مطار رفيق الحريري الدولي. وكان في استقبال ميركل ووفد رجال الأعمال الذي يرافقه،

إضافة إلى الحريري، سفير لبنان في برلين مصطفى أديب، وسفير ألمانيا لدى لبنان مارتن هوت ومحافظة جبل لبنان القاضي محمد الكاوي ومديرة المراسم في وزارة الخارجية السفيرة نجلا عسكار، إضافة إلى ممثل قائد الجيش العميد زخيا الخوري وقائد جهاز أمن المطار العميد

جورج دوسط، بحسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام». وأقيمت للمستشارة الألمانية التي وصلت إلى بيروت آتية من الأردن، مراسم استقبال رسمية، قبل أن تتوجه والوفد المرافق إلى السرايا الحكومية، حيث شاركت في عشاء عمل أقامه الحريري على شرفها. ومن المتوقع أن تتركز

مباحثات ميركل في بيروت على موضوعين أساسيين، هما قضية التنازح والمستشارة الألمانية عبر الاستثمارات الألمانية في لبنان، ومن المتوقع أن تختتم ميركل زيارتها إلى بيروت بلقاء رئيس الجمهورية ميشال عون، بعد أن تعقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع الحريري.

## وزير الخارجية الأميركي اتهم طهران بإثراء «الحرس الثوري» وتجاهل الشعب جدل إيراني - أميركي حول «شروط العقوبات»

لندن: عادل السالمي

بعد مضي 30 يوماً على إعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو استراتيجية، تضمنت 12 شرطاً للعودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران، نشر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، مقالاً تضمن 15 شرطاً إيرانياً رداً على الشروط الأميركية، متهماً البيت الأبيض باتخاذ خطوات معادية للشعب، إلا أن رد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على اتهامات طهران لم يباخر إذ نشر تغريدتين في شبكة «تويتر» اتهمتهما على «الحرس الثوري» وحلفائه الإقليميين في وقت يعاني الإيرانيون من أوضاع اقتصادية سيئة.

وقال ظريف رداً على ما قاله نظيره الأميركي في 21 من مايو (أيار) الماضي بأنه «لا أساس له ومهين» مضيفاً أنه تضمن «عدداً من التهديدات ضد إيران في انتهاك وقع للقانون الدولي، والقواعد الدولية الراسخة والسلوك المتحضر» كما اتهم بومبيو ورفيقه الدبلوماسي باتخاذ «قرار بلا منطق» و«التخاوض» و«محاولة تبرير الخروج الأميركي من الاتفاق النووي» معتبراً الشروط الأميركية الـ12 التي أعلنها بومبيو «غير عقلانية».

وجاء رد ظريف على بومبيو في حين أنه اكتفى بمهاجمة بومبيو الشهر الماضي عبر حسابه في شبكة «تويتر» قبل أن تنشر الخارجية الإيرانية بياناً ترفض رسماً الشروط الأميركية. واعتبر ظريف استراتيجية بومبيو «ناجحة عن قلة معرفة بالسياسة الحالية للشرق الأوسط».

وقال ظريف في تصريحات أدلى بها ترمب خلال مؤتمر صحافي في سنغافورة الأسبوع الماضي قائلاً إن الرئيس الأميركي «دعا إلى حل خلافات البلدين عبر المفاوضات في حين أكد على فرض أقصى العقوبات ضد إيران». وفي جزء آخر من مقاله، زعم وزير الخارجية الإيراني أن بلاده «اتخذت دوماً خطوات لتحسين



ظريف يرد على أسئلة الصحفيين قبل اجتماع مع وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في بروكسل الشهر الماضي (الخارجية الإيرانية)

الأوضاع الدولية عبر مبادرات مثل حوار الحضارات والعالم ضد العنف والنظر والمساهمة النشطة في نزع السلاح النووي والنظام الدولي القائم على القانون». بعد ساعات من نشر مقال وزير الخارجية الإيراني، رد بومبيو ضمناً بنشر تغريدتين؛ أشارت التغريدة الأولى إلى بطاقة الـ30 في المائة من الإيرانيين وإبطال العقوبات والوقف العاجل لعدم الوفاء بالجهود وعدم الخروج من الاتفاق النووي وإطلاق سراح جميع المواطنين الإيرانيين وغير الإيرانيين الموقوفين في الولايات المتحدة بتهمته انتهاك العقوبات المفروضة على إيران وسحب القوات الأميركية وتغيير سياستها في المنطقة والخف عن دعم إسرائيل والتعهد بأدوات المجتمع الدولي للوفاء بالتزامات».

رغم ذلك، قال ظريف رداً على الشروط الأميركية بأن «وزير الخارجية الأميركي يضع شروطاً للتفاوض والتفاهم مع إيران في حين أن المجتمع الدولي يشكك في أصل المفاوضات والتفاهم مع الإدارة الأميركية الحالية». الأسبوع الماضي، وجهه 100 ناشط إصلاحي بارز يقبوض في داخل وخارج إيران رسالة إلى كبار المسؤولين الإيرانيين، يدعون إلى المفاوضات المباشر مع الإدارة الأميركية لإنهاء الخلافات بين البلدين.

وجاءت الرسالة بعد أسبوع من لقاء تاريخي جمع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جون أون في سنغافورة. وبينما لم تعلق إدارة روحاني المدعومة من الإصلاحيين على الرسالة لكنها أثارت غضباً وسماعاً في أوساط المحافظين ووسائل

الإعلام التابعة لـ«الحرس الثوري»، بدوره، لم ينطق ظريف في مقاله إلى دعوة نشطاء الإصلاحيين الابتعاد عن التهديد واللبؤء إلى الابتزاز كأداة في السياسة الخارجية الأميركية وتعويز الخسائر التي لحقت بالشعب الإيراني من الإجراءات الأميركية خلال العقود الماضية، ووقف الاعتداء الاقتصادي المستمر وإبطال العقوبات والوقف العاجل لعدم الوفاء بالجهود وعدم الخروج من الاتفاق النووي وإطلاق سراح جميع المواطنين الإيرانيين وغير الإيرانيين الموقوفين في الولايات المتحدة بتهمته انتهاك العقوبات المفروضة على إيران وسحب القوات الأميركية وتغيير سياستها في المنطقة والخف عن دعم إسرائيل والتعهد بأدوات المجتمع الدولي للوفاء بالتزامات».

وفي نهاية نوفمبر (تشرين الأول) الماضي، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في مؤتمر صحفي بأن روحاني رفض طلباً من نظيره الأميركي، ترمب للقاء مباشر على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، في نيويورك.

وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كشف رئيس مكتب المرشد الإيراني، محمد غلباغاني عن رفض قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني رسالة وجهها رئيس وكالة المخابرات الأميركية، حينذاك مايك بومبيو حول تهديد إيران للمصالحة الأميركية في العراق. في 21 من مايو الماضي وبعد أسبوعين من خروج الإدارة الأميركية من الاتفاق النووي أعلن القيود على طهران والعوادة إلى اتفاق شامل مشدد على استراتيجية تهدف إلى احتواء سياسة الهيمنة الإيرانية في المنطقة. وشملت الشروط الأميركية ثلاثة شروط على صلة بالبرنامج النووي الإيراني هي أن تكشف طهران للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن التفاصيل العسكرية السابقة لبرنامجها النووي ووقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم وعدم إنتاج البلوتونيوم وإغلاق مفاعل المياه الثقيلة (أراك)، والسماح لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول غير المشروط إلى جميع المواقع النووية في البلاد. والشروط التسعة الأخرى

## نقلت عن مسؤولين أميركيين تأكيدهم أن طهران «ستتصاع» لمطالبهم مصادر فرنسية رسمية لـ«التنقيح الأوسط» : إيران ليست في وضع يمكنها من «توجيه الإنذارات»

باريس: ميشال أبو نجم

تركز الأطراف الأوروبية الثلاثة الموقعة على الاتفاق النووي مع طهران صيف عام 2015 ويعد الانسحاب الأميركي منذ الشهر الماضي بقرار من الرئيس دونالد ترمب، على هدف رئيسي هو «تلافي الوصول إلى مواجهة عسكرية» وفق ما عرضته مصادر رسمية فرنسية رفيعة المستوى تحدثت إليها «الشرق الأوسط».

وتنبه هذه المصادر من أن ثمة أطرافاً داخل إيران «تريد وتوسع» للحصول هذه المواجهة، وأن الهدف الذي تحمل من أجله باريس وبريطانيا وألمانيا بالتعاون مع روسيا والصين، هو «عدم الوصول إلى نقطة اللاعودة» في السير نحو المواجهة.

وفي الوقت عينه، تلقي هذه المصادر اللوم على طهران التي «أخفقت في الاستفادة من الاتفاق النووي لتطبيع علاقاتها مع بلدان الإقليم، بل إنها استفادت منه للسير في سياسة إقليمية عدائية وفي برنامج صاروخي بالبيستي لثابت للشوكون»، وهو ما يفسر حالة التوتر القائمة حالياً في المنطقة والتخوف من التطورات، أما بالنسبة للموقف الأميركي من إيران، فإن الرأي السائد في البيت الأبيض وفي بعض الدوائر الأميركية، مثلما نقلتها المصادر الفرنسية لـ«الشرق الأوسط»، فقوامه أن طهران «لا بد أن تتصاع وسوف تتصاع» لما تطلبه الولايات المتحدة بفرض تشديد العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها. وبالنسبة لباريس: «ليس هناك اليوم في واشنطن من يريد حرباً على طهران».

بيد أن هناك أصواتاً خارجية إيرانية وغير إيرانية «تدفع باتجاه الحرب» على إيران، لكنها حتى الآن لم تلق الصدى المطلوب في العاصمة الأميركية.

لن سراً أن التوصل الفرنسي - الإيراني قائم على المستويات كافة. وأول من أمس، توأج وفد إيراني رسمي في العاصمة الفرنسية، كما أن الرئيس ماكرون تواصل مع نظيره حسن روحاني هاتفياً الأسبوع الماضي وكان الملف النووي وتتماته موضوع البحث الرئيسي. ويقوم الموقف الفرنسي اليوم على دعوة إيران للبقاء داخل الاتفاق النووي والالتزام بما نصت له الاتفاقية، وقبول البدء بتنازل الملفات الخلفية التي وضعتها واشنطن في المقدمة؛ من أجل تبرير انسحابها منه، وهي النشاطات النووية لما بعد عام 2025، وسياسة إيران الإقليمية وبرامجها الصاروخية والبيستية.

إزاء الحجج الإيرانية القائلة، إن برامج الصواريخ محض دفاعية، فإن الرد الفرنسي هو التساؤل عن «حاجة طهران للصواريخ العابرة للقارات، يصل مداها إلى آلاف كم من الكيلومترات، وهي قادرة على حمل سلاح نووي؟» كذلك، تقول باريس، إن سياسة إيران الصاروخية «لا تستقيم»، حيث إنها طهران «تصدر صواريخها إلى اليمن وسوريا ولبنان، وبالتالي أين مقتضيات الدفاع عن النفس فيما تقوم به؟» كذلك، تؤكد الأوساط الفرنسية، إن قيام إيران بإنشاء ميليشيات وتدريبها وتسليحها «لم يعد حفاظاً على الأمن القومي، بل نسفاً لبنى الدول المعنية من جهة ونهجاً عدوانياً وسياسة توسعية من جهة أخرى».

رغم هذه التحفظات الرئيسية، فإن باريس ما زالت تتمسك بالدفاع عن الاتفاق النووي وتدافع عن مقترح الرئيس إيمانويل ماكرون في التصحح به واستكمال باتفاق أكبر بتنازل المسائل

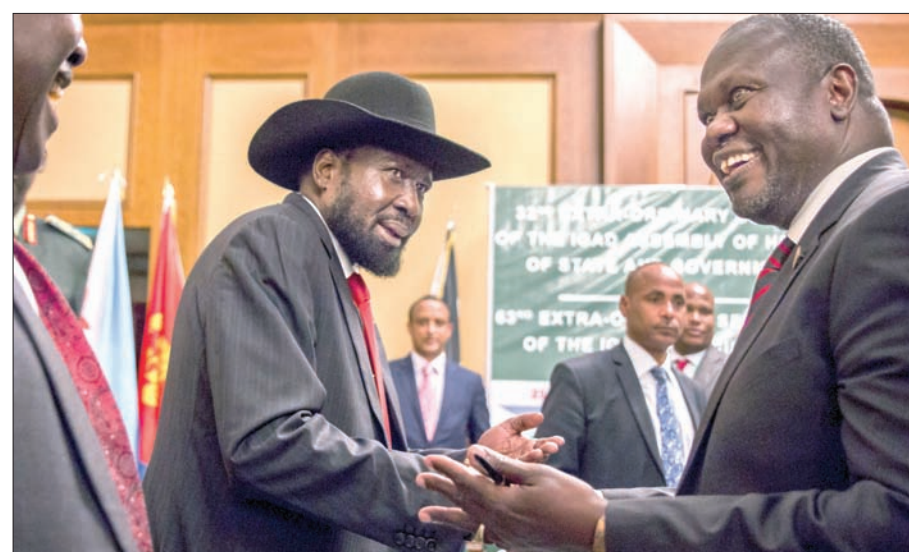
الخلفية الثلاث المشار إليها سابقاً. ويصعد ما تطلبه طهران من «ضمانات» أوروبية للبقاء داخل الاتفاق وعدم نقضه والتهديد بالعودة أوروبا مهلة ستن يوماً لتلبية مطالبها، فإن الرد هو أن إيران «البيست في وضع يمكنها من توجيه الإنذارات أو إعطاء المهل». بالإضافة إلى ذلك، فإن المصادر الفرنسية تشدد على أنها «عاجزة حتى لو أرادت» عن إجبار الشركات الفرنسية على البقاء في السوق الإيرانية؛ لأن كيرياتها لها مصالح واسعة في الولايات المتحدة الأميركية مثل «توتال» وشركة «بيجو سيتروين»، وغيرها، وبالتالي فإنها «لا تستطيع تجاهل تهديد واشنطن بغرض عقوبات عليها» إذا لم تستجيب لمطالبها. من هنا، فإن الأوروبيين يسعون لتوفير شبكة أمان للشركات التي لا تتعامل مع أطراف أميركية، وبالتالي تكون «محصنة» تجاه عقوبات محتملة. أما بشأن «الإعفاءات» التي طلبتها باريس وغيرها من العواصم الأوروبية لشركاتها، فإن «الأمل» الفرنسية ضعيفة للغاية لجهة استجابة واشنطن لمطالب كهذه.

إزاء هذا الواقع المعقد، فإن «صحيفة» باريس للسلطات في طهران، إضافة إلى الاستثمار داخل الاتفاق، هي «الاستجابة» لدعوة الخدول في مناقشات بشأن الملفن الصاروخي والسياسة الإقليمية. وهذه الخسيرة هي نفسها التي أسندتها باريس قبل أن يقرر ترمب تمزيق الاتفاق النووي. وفي هذا السياق، فإن الطرف الفرنسي يلقي اللوم بباريس «تجنباً عن قرار ترمب؛ لأن إيران «لم تستجيب سريعاً» للمطالب التي عرضت عليها. وفي حال استجابتها لكان ذلك شكلاً حجة إضافية بيد الداعين إلى المحافظة على الاتفاق. لكن الرؤية الفرنسية اليوم أن الملفات «تداخلت ببعضها بعضاً» ما يزيد الأمور تعقيداً.

تعي باريس أن معسكرين يتواجهان داخل هرم السلطة في إيران، وأن أمامها خيارين: فإما أن تحافظ على الاتفاق وعندها يستطيع «المعتدلون» أن يعللوا تمسكهم به بأنه «لم يمت الخمسا من ست جهات موقعة الدول الأوروبية الثلاث وروسيا والصين» حافظت عليه، وعندها تعتبر باريس أن طهران تكون قد اختارت «طريق الصواب»؛ ما سيفسح المجال «المزيد من التشاور والحوار ومحاولة بناء شيء ما مشترك». فضلاً عن ذلك، لن تكون طهران في مواجهة مع تحالف دولي. وأخيراً، تعتبر باريس أن استدارة الرئيس الأميركي بشأن الملف النووي لكوريا الشمالية تبين أنه «ليس هناك مواقف نهائية» غير قابلة للتغيير للإدارة الحالية، ما يترك باباً مفتوحاً للمستقبل. أما الخيار الآخر، فهو «التوري» الذي يعني عملياً الانطواء والاعتزال ومواجهة المجتمع الدولي وانعدام التنمية والتطور. وحجج أصحابه أن الوثوق بالولايات المتحدة والغرب «صحيح»، وإن «لغة القوة هي الوحدة التي يفهمانها، وازدادت قوية ولتقاوم... لا يربعين عاماً لو احتاج الأمر إلى ذلك...».

تقول المصادر الفرنسية، إن على طهران أن «تحدد» ما الخيار الذي سيرسو عليه قرارها الذي سيحدد بدوره مسار الأزمة. ويفهم من القراءة باريس، أنه «تبعين على طهران أن «تساعد» باريس والعواصم الأوروبية حتى تكون هذه العواصم قادرة بالتالي على مساعدتها. والسؤال هو: هل تسمح طهران هذه الحجج، أم أنها ستخطئ كما أخطأت بعد حصولها على الاتفاق النووي وهو ما يأخذها عليها الغرب؟».

## قادة شرق أفريقيا يجددون مساعي السلام في جنوب السودان



مصافحة بين سلفا كير (وسط) وريك مشار خلال لقائهما في أديس أبابا أمس (أ.ب)

مشار قدم مقترحاً لإعادة النظر في المنهج، وأن الهيئة يمكنها استخدام نموذج المحادثات التي جرت بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير

السلطة مبيور قرقن، في بيان، أسس، أطلع عليه «الشرق الأوسط»، مشدداً على أن فرض اتفاق ضم رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت وزعيم المعارضة ريك مشار كان ودياً، مشيراً إلى أنها ناقشا اتفاق تحقيق السلام بشكل عام، وقال إن «مشار وجه انتقادات لنهج المفاوضات والنموذج الذي قدمته هيئة الإيقاد» بعدد ورش عمل لأطراف النزاع، وهو على الرغم من نجاحه لكنه غير واقعي، لأنه يقدم مقترحات تطلب الموافقة عليها فضلاً لأن الحرب ليست قائمة بسبب عدم وجود خبراء فنيين، وورش العمل لن توقف الحرب، وأضاف: «فرض الاتفاق على الأطراف لن ينجح، ولقد سبق أن رفضت جماعات المعارضة المختلفة وبقية هيئة الإيقاد»، لأنه لا يعكس أياً من مواقفنا ورؤى الحركة... وهو منهج قائم على فرض الاتفاق».

السودان» في اتفاق «نيفاشا» الكينية، الذي أدى إلى توقيع اتفاق السلام الشامل عام 2005. وتابع: «نموذج اتفاق نيفاشا الشامل أتاح للأطراف المتحاربة أن تناقش فيما بينها المشاكل واتخاذ القرارات الممكنة مع قيام هيئة الإيقاد» بتسجيل الموضوعات التي يتم الاتفاق عليها بين الأطراف». وقال: «لا توجد طريق مختصرة إلى السلام».

وقالت مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط» من أديس أبابا، إن نقاط خلافات عديدة ظهرت في اجتماع كير ومشار في القضايا العالقة، وأضافت أن الرئيس سلفا كير أكد على تمسكه بإمكانية تعيين نائب أول له من حركة التمرد، لكن لن يكون مشار. من جهة أخرى عقد مجلس وزراء هيئة «الإيقاد» اجتماعاً طارئاً أمس في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لبحث

لندن: مصطفى سري

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

اجتمع قادة شرق أفريقيا في إثيوبيا، أمس، على أمل إنعاش المحادثات المتوقفة للسلام في جنوب السودان، عقب اجتماع وجهها لوجه بين الرئيس سلفا كير وزعيم التمرد نائبه السابق ريك مشار.

وعقد كير ومشار أول محادثات مباشرة منذ نحو العامين، بوساطة رئيس الوزراء الإثيوبي ابيي أحمد. لكن مشار فاجأ الصحفيين قبيل الاجتماع بتأكيد أن هناك حاجة لمزيد من الوقت لتحقيق سلام دائم في البلاد، وأنه سيكون من الضروري التطرق إلى جذور الأسباب التي أدت لانحلال الحرب الأهلية. وقال في بيان «لا توجد طريق مختصرة إلى السلام». كما وجه انتقادات لنهج الهيئة الحكومية للتنمية



## غضب واستنكار فلسطينيين لإحالات تهويده وانتهاك حرمة

## إسرائيل تقيم للمرة الأولى مركز شرطة في الحرم الإبراهيمي

وأضاف: «تؤكد محافظة الخليل أن قرار وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال بإنشاء مركز شرطي في داخل الحرم، هو قرار تهويدي استفزازي وينتهك حرمة الحرم الإسلامي المقدس من قبل الحكومة الفلسطينية، وكافة المسلمين، وتدعو المجتمع الدولي لوقف هذه الانتهاكات وإعطاء المواطن الفلسطيني حقه في حرية العبادة».

الإبراهيمي الشريف والتي كان آخرها الزيارة الاستفزازية التي قام بها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد اردان، تأتي بعد الجهود الكبيرة التي بذلت خلال السنوات الماضية من قبل الحكومة الفلسطينية، والتي جعلت الحرم مزاراً دينياً وسياحياً للمواطنين والسياح من داخل الوطن وخارجه».

مشاعر المسلمين. وحملت مديرية الأوقاف، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن إطلاق يد المستوطنين وتدنيسهم للحرم الإبراهيمي الشريف، والتغيير في معاملة الإسلام العربية، وفرض إجراءات تهويدية بحق. ودعت الأوقاف كافة المؤسسات الدولية والحقوقية، وعلى رأسها اليونيسكو، لتحمل مسؤولياتها تجاه الحرم الإبراهيمي الشريف، ووقف التهويد المستمر الذي يتعرض له من حكومة الاحتلال، باعتبار مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي قد أدرجا على لائحة التراث العالمي. وقالت مديرية أوقاف الخليل في بيان صحافي، أمس، إن هذا الاعتداء انتهاك خطير ومساس بمكانة الحرم الإبراهيمي الشريف، وسابقة خطيرة، ويسم

الحرم، بعد المجزرة التي ارتكبت داخله عام 1994، وراح ضحيتها 29 مصلياً في صلاة الفجر وأصيب أكثر من 150 بجراح على يد مستوطن متطرف إسرائيلي وحتى اليوم». وتوجهت وزارة الأوقاف الفلسطينية إلى منظمة اليونيسكو العالمية، تطالبها بتحمل مسؤوليتها تجاه الحرم

وأخراها إقامة حفل موسيقي ديني، أمس الخميس. وقد اعتبر الفلسطينيون هذا الإجراء تهديداً بتهويد المسجد الإبراهيمي، رابع مسجد إسلامي من حيث الأهمية لدى المسلمين، بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، «يأتي ضمن سلسلة من الإجراءات التي يقوم بها المستوطنون داخل

تل أبيب، «الشرق الأوسط» وسط معارضة واحتجاج الفلسطينيين الغاضبين، وقلقهم من عملية تصعيد لتهويد الحرم الإبراهيمي في الخليل، أقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مركزاً للشرطة بداخله، بغية حماية المستوطنين اليهود ونشاطاتهم الاستفزازية،

## محاكمتها ضربة لـ«الإخصرة الرخوة» لرئيس الوزراء

## تقديم لائحة اتهامات بالفساد ضد زوجة نتنياهو

توصيات مكتب النائب العام رفض حجج وطعون محامي سارة نتنياهو، ومحاكمتها على المخالفات المسبوبة إليها. ووفقاً للائحة الاتهام، فإن سارة نتنياهو ومدير البيت سايدوف، تعمدوا خرق إجراءات التي تحظر طلب وجبات جاهزة، وقاما بتزوير فواتير وأعداد بيانات وهمية للوزارة، على الرغم من توظيف الدولة لأغراض شخصية، وخيانة الأمانة، وغيرها من تهمة الفساد.

ومع أن الحديث يدور في هذا الملف عن بضع مئات الألوف من الدولارات، فإن المراقبين يعتبرونها اتهامات خطيرة، ويقدر أن تكون ضربة موجعة لعائلة نتنياهو، إذ إن سارة تعتبر «الإخصرة الرخوة» عنده، وتوجه ضربة كهذه لها، ستؤثر عليه حتماً. وتدور الاتهامات حول قيام سارة نتنياهو بطلب وجبات طعام من مطاعم فاخرة بمئات الآف الشواقل من الأموال العامة، على الرغم من وجود طباخ خاص في المسكن الحكومي المخصص لرئيس الحكومة، الذي يقبض راتباً دسماً من الحكومة. وحسب لائحة الاتهام، فإن قيمة ما ضبط من خروقات في هذا البند وحده تصل إلى 350 ألف شيقل (100 ألف دولار تقريباً).

السنوات الأربع، منذ نهاية عملية (الجرف الصامد) في 2014».

وقال المحلل العسكري لصحيفة «يسرائيل هيوم»، يواف ليمور، إن «حماس» غيرت سياستها، وهذا يحتاج إلى تغيير إضافي في الموقف الإسرائيلي.

وقد غيرت (حماس) سياستها لسببين مركزيين: السبب الأول هو تغيير السياسة الإسرائيلية فيما يخص (إرهاب الطائرات الورقية)، فقد استغرقت إسرائيل وقتاً طويلاً للغاية في الرد على هذه الظاهرة، واعتبار الطائرات الورقية إرهاباً يجب العمل ضده.

ولكن عندما حدث ذلك، بدأت بتحرك منهجي تضمن إطلاق النار بالقرب من مطلق الطائرات الورقية، وبالقرب من السيارة التي تقلهم، وكذلك مهاجمة أهداف (حماس) في غزة، ولكن من دون أن توقع بهم إصابات. وأما السبب الآخر، فهو في غزة، فمنذ بدأت الأحداث حول السياج لديها أكثر من 150 قتيلاً، ونفذ الجيش الإسرائيلي نحو 100 هجوم ضد أهداف التنظيم. وفي المقابل ليس لديها أي إنجاز، ولم يُصَبَ أي إسرائيلي؛ في هذا الوضع تبحث (حماس) عن شيء لتمتلكه، ووضع خطوط حمراء واضحة أمام إسرائيل، مثل الإعلان عن أن (القصف سيُقابل بالقصف)، وضعت بصفتها من يدافع عن غزة في وجه إسرائيل. ووفقاً لتقديرات الجيش الإسرائيلي، تحاول حماس التمدد والتصعيد في قطاع غزة إلى الخط الأحمر الذي بشأن إسرائيل عدم السماح بتخليه، وذلك بغية إرغامها على شن عملية عسكرية شاملة، حيث يرجح الجيش أن (حماس) تخطت الخطوط الحمراء، ما يعني أن هناك تقديرات للهجوم».



شبابان فلسطينيان يطلقان طائرة ورقية تحمل «خرقة» مشتعلة عند حدود غزة (أ.ب)

وأكدت هذه المصادر أن «هناك قناعة لدى التنظيم الفلسطيني، بأن الجيش الإسرائيلي ليس معنياً بالحرب، وأنه سيرفض تنفيذ رغبة القيادة السياسية اليمينية بشأنها؛ لكن الجيش الإسرائيلي أيضاً لم يعد يهتم أن تتعاطى قوات سلاح الجو فيه مع طائرات ورقية، وهي تصر على التخلص منها فوراً، حتى لو كان التمن إعلان الحرب».

ومع أن أوساط سياسية تؤكد أن هناك جهوداً عربية من مصر وغيرها، وجهوداً دولية أيضاً لمنع التدهور إلى الحرب، فإن القيادة السياسية الإسرائيلية يواصلون توجيه التهديدات. فقد قال وزير الأمن الداخلي، غلعاد اردان، أمس الخميس، إنه من المرجح جدا أن يشرع الجيش الإسرائيلي في عملية عسكرية شاملة واسعة النطاق في قطاع غزة، في الأسابيع أو الأشهر القريبة المقبلة، بهدف ردع الفصائل الفلسطينية عن إطلاق الصواريخ

على جنوب إسرائيل. واقترح اردان العودة فوراً إلى سياسة الاعتقالات بحق قادة «حماس» و«الجهاد»، وكذلك قتل كل من يطلق الطائرات الورقية. وقال اردان: «يجب استهداف كل من يطلق الطائرات الورقية»، وهذا ما عبرت عنه أيضاً، وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شكيدي، التي قالت: «لا يوجد فرق بين طائرة ورقية و(القسام)، ونحن لا نحتاج إلى احتواء الطائرات الورقية». وياشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية شن حملة إعلامية

على جنوب إسرائيل. واقترح اردان العودة فوراً إلى سياسة الاعتقالات بحق قادة «حماس» و«الجهاد»، وكذلك قتل كل من يطلق الطائرات الورقية. وقال اردان: «يجب استهداف كل من يطلق الطائرات الورقية»، وهذا ما عبرت عنه أيضاً، وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شكيدي، التي قالت: «لا يوجد فرق بين طائرة ورقية و(القسام)، ونحن لا نحتاج إلى احتواء الطائرات الورقية». وياشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية شن حملة إعلامية

على جنوب إسرائيل. واقترح اردان العودة فوراً إلى سياسة الاعتقالات بحق قادة «حماس» و«الجهاد»، وكذلك قتل كل من يطلق الطائرات الورقية. وقال اردان: «يجب استهداف كل من يطلق الطائرات الورقية»، وهذا ما عبرت عنه أيضاً، وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شكيدي، التي قالت: «لا يوجد فرق بين طائرة ورقية و(القسام)، ونحن لا نحتاج إلى احتواء الطائرات الورقية». وياشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية شن حملة إعلامية

على جنوب إسرائيل. واقترح اردان العودة فوراً إلى سياسة الاعتقالات بحق قادة «حماس» و«الجهاد»، وكذلك قتل كل من يطلق الطائرات الورقية. وقال اردان: «يجب استهداف كل من يطلق الطائرات الورقية»، وهذا ما عبرت عنه أيضاً، وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شكيدي، التي قالت: «لا يوجد فرق بين طائرة ورقية و(القسام)، ونحن لا نحتاج إلى احتواء الطائرات الورقية». وياشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية شن حملة إعلامية

على الحدود مع قطاع غزة في مطلع الأسبوع، تشير إلى تغير جوهري في الوضع الأمني هناك. فقد أصبحت إسرائيل و«حماس» الآن في واقع مختلف تماماً عما كان عليه في قطاع غزة طوال

هرثيل، إن «من يلتقي سياسيين وعسكريين إسرائيليين اليوم، يدرك أن الطريق إلى جولة أخرى من القتال في قطاع غزة أصبحت أقصر من أي وقت مضى. فليدة تبادل إطلاق النار

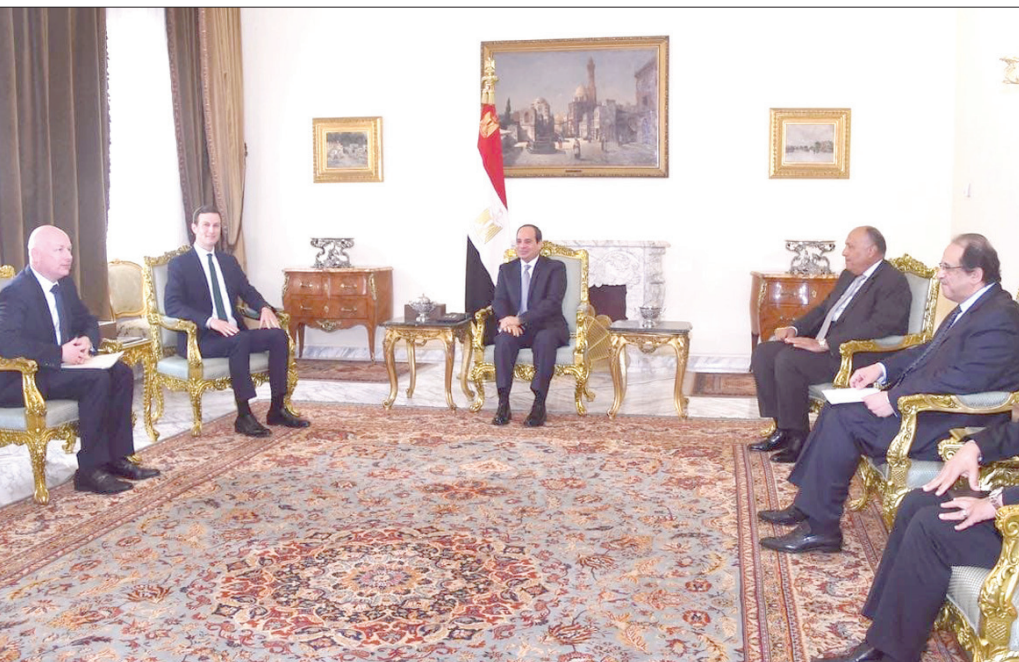
على الحدود مع قطاع غزة في مطلع الأسبوع، تشير إلى تغير جوهري في الوضع الأمني هناك. فقد أصبحت إسرائيل و«حماس» الآن في واقع مختلف تماماً عما كان عليه في قطاع غزة طوال

على الحدود مع قطاع غزة في مطلع الأسبوع، تشير إلى تغير جوهري في الوضع الأمني هناك. فقد أصبحت إسرائيل و«حماس» الآن في واقع مختلف تماماً عما كان عليه في قطاع غزة طوال

على الحدود مع قطاع غزة في مطلع الأسبوع، تشير إلى تغير جوهري في الوضع الأمني هناك. فقد أصبحت إسرائيل و«حماس» الآن في واقع مختلف تماماً عما كان عليه في قطاع غزة طوال

## السياسي أكد دعمه لتسوية عادلة وشاملة

## القاهرة وواشنطن تبحثان سبل إحياء مفاوضات السلام



السياسي خلال استقباله الوفد الأميركي في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

في السياق ذاته، قال بيان صادر عن البيت الأبيض أمس، إن المستشار جاريد كوشنر «اجتمع مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الوقت الذي يواصل فيه عقد اجتماعات في الشرق الأوسط، بشأن خطة مرتقبة منذ فترة طويلة بعدها للمساواة بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية».

وأوضح البيان، أن كوشنر، وهو زوج ابنة الرئيس دونالد ترمب، وجيسون غرينبلات المبعوث الأميركي للسلام في الشرق الأوسط، ناقشا مع السيسي أيضاً، دعم العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر، والحاجة إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وعقد كوشنر وغرينبلات اجتماعين مماثلين خلال الأسبوع الحالي، مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان، وكوشنر مكلف بوضع خطة ترمب لإقامة سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال البيت الأبيض إن الخطة سوف تنشر قريباً.

للمرجعيات الدولية المتفق عليها، وعلى أساس حل الدولتين وفقاً لحدود 1967، تكون فيه القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. ووفقاً لبيان المتحدث، فإن الرئيس السيسي استعرض الجهود التي تبذلها مصر لإتمام عملية المصالحة الفلسطينية وتهئية الأوضاع في غزة، وما تقوم به من إجراءات لتخفيف المعاناة التي يتعرض لها سكان القطاع، ومنها فتح معبر رفح طوال شهر رمضان، فضلاً عن الاتصالات المستمرة التي تجريها مع الأطراف المعنية من أجل الدفع قدماً بمساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، حيث شدد على أن التوصل إلى حل عادل وشامل لهذه القضية المحورية، سيوفر واقعاً جديداً يساعد في تحقيق الاستقرار والأمن لمختلف دول المنطقة.

وأضاف السفير راضي، إن كوشنر أكد خلال اللقاء، ما تمثله مصر كركيزة أساسية لاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وما يمكن أن تقوم به استناداً لمرجعيات الدولية المتفق عليها، وعلى أساس حل الدولتين وفقاً لحدود 1967، تكون فيه القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. ووفقاً لبيان المتحدث، فإن الرئيس السيسي استعرض الجهود التي تبذلها مصر لإتمام عملية المصالحة الفلسطينية وتهئية الأوضاع في غزة، وما تقوم به من إجراءات لتخفيف المعاناة التي يتعرض لها سكان القطاع، ومنها فتح معبر رفح طوال شهر رمضان، فضلاً عن الاتصالات المستمرة التي تجريها مع الأطراف المعنية من أجل الدفع قدماً بمساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، حيث شدد على أن التوصل إلى حل عادل وشامل لهذه القضية المحورية، سيوفر واقعاً جديداً يساعد في تحقيق الاستقرار والأمن لمختلف دول المنطقة.

## محسوبون على «حماس» يغردون بالتنسيق مع إسرائيل وعقد صفقة

الجاغوب ساخرا من شهبان، على خلفية دعوته للتنسيق مع إسرائيل: «تتسبب أمني بلحية خفيفة، سبحانه مغير الأحوال من حال إلى حال».

وهاجم متصفحون شهبان والمدهون وحركة حماس بشدة، وشكك آخرون في أن تمثل مواقفهم الحركة واعتبروها مجرد آراء شخصية.

بمحاولة تصفية المشروع الفلسطيني. وسخرت حركة فتح من دعوة شهبان، ونشرت على موقعها الرسمي على «فيسبوك»، منشورات سابقة لشهبان يهاجم فيها التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل. وكتب مسؤول المكتب الإعلامي في الحركة منير

مساعات وصفتها بإنسانية للقطاع، فيما تحاول الولايات المتحدة حشد دعم مالي لتنفيذ مشروعات هناك. ورفضت السلطة الفلسطينية أي مبادرات إنسانية تجاه غزة باعتبارها محاولات سياسية لفصل القطاع عن الضفة، واتهمت الولايات المتحدة وإسرائيل

ما كنت تمثل موقف الحركة، أو توجهها ميدانياً بالالتقاء مع الإسرائيليين في ظل الوضع المتردي الذي يعانيه القطاع. ويعاني قطاع غزة من وضع معيشي مترد مع ارتفاع هائل في نسب البطالة والفقر، مع استمرار الحصار المفروض على القطاع منذ 11 عاماً. وتدرس إسرائيل تقديم

حرية غزة، ورفع الحصار بميناء ومطار وتبادل أسرى طويلة في قطاع غزة، لكن من دون أن يقدم أي طرف مبادرة رسمية على الطاولة بعد. وتزامنت تغريدة شهبان مع أخرى للكاتب إبراهيم المدهون، وهو من المقربين جدا لحماس، قال فيها إنه يعتقد أن حماس «لا تتماح من أي صفقة يتم خلالها

له على «فيسبوك»: «ماذا لو قام صانع القرار في غزة بدعوة صانع القرار في دولة الاحتلال، للالتقاء في معبر بيت حانون من أجل مناقشة أوضاع غزة بين الطرفين بعيداً عن تدخلات شياطين الإنس والجن؟». وأضاف شهبان: «وجهة نظر تحتاج لنقاش معمق».

وقال شهبان، في تغريدة اقترح المناطق السابق باسم وزارة الداخلية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة، إسلام شهبان، بدء لقاءات بين الحركة وإسرائيل في معبر بيت حانون (إيريز) من أجل مناقشة وضع قطاع غزة. وقال شهبان، في تغريدة



## استمرار المفاوضات لإبعاد ميليشيات إيران... ووصول «النمر» إلى مطار السويداء نزوح آلاف المدنيين هرباً من قصف قوات النظام على جنوب سوريا

وقليمية مع الدول المجاورة لسوريا».

### انفجارات في السويداء

وسمع دوي انفجارات في مدينة السويداء، ناجمة عن سقوط صواريخ عدة، على مناطق في المدينة، حيث قضى شخص وأصيب آخرون بجروح، وأسفرت عن انقطاع التيار الكهربائي في المدينة. ويأتي هذا الاستهداف بعد أكثر من 48 ساعة على الاستهداف الأول للمدينة، وأعلنت «حركة رجال الكرامة» العاملة في محافظة السويداء موقفها من التطورات الأخيرة في جنوبي سوريا، بحسب شبكات إعلامية معارضة. وقالت: «الحمد الإيجابي من أي صراعات داخلية بين أبناء الوطن الواحد مع التمسك بثوابت قائدنا الراحل الشيخ أبو فهد وحيد البلعوس، وشعاره (دم السوري على السوري حرام)». كما رفض البيان تحميل بعض الجهات أهالي محافظة السويداء مسؤولية ما يحدث في محافظة درعا، موضحاً أن السويداء «الست الجبهة الوحيدة التي تتخلى عنها العمليات العسكرية، فهناك عشرات الجبهات داخل درعا».

وكانت عشرات الآليات العسكرية التابعة لقوات الأسد ومجموعات تابعة «حزب الله»، أي «مجموعة الحاج عباس - مجموعة مغنية» ومجموعات من قوات العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر»، أي «صقور الصحراء» دخلت مطار خلخلة العسكري شمال محافظة السويداء؛ استعداداً لتنفيذ هجوم على منطقة اللجاة انطلاقاً من هذا المحور.



نازحون في جنوب سوريا من جراء قصف قوات النظام أمس (وكالة نيبا)

من ريف درعا؛ ما تسبب في مزيد من الدمار في ممتلكات مواطنين». ويهدف القصف إلى «إجبار الفصائل العاملة في ريف درعا، والتي اتفقت على تشكيل غرفة عمليات مركزية في الجنوب السوري، على الرضوخ والقبول بالشروط الروسية لتحقيق مصالحها واتفاق في محافظتي درعا والقنيطرة، ومنع حدوث خسائر بشرية كبيرة من المدنيين ومن مقاتلي وعناصر الطرفين» بحسب المرصد، وأضاف: إن

جنوب سوريا، لعمق 40 كيلومتراً عن الحدود مع الجولان السوري المحتل والحدود الأردنية؛ ذلك استجابة للمطالب الروسية بوجوب الانسحاب من قبل الإيرانيين (وحزب الله) من هذه المنطقة. بعد مشاورات روسية مع أطراف إقليمية، وأضاف: إن «الروس أفسحوا المجال أمام الجانبين الأردني والأميركي، للتباحث مع الفصائل حول إمكانية التوصل لحل حول الجنوب السوري، في حين تعدد قوات النظام إلى تكثيف قصفها على محافظة درعا

ويشهد الجنوب السوري، ويضم محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، وفقاً لإطلاق النار أعلنته موسكو مع واشنطن وعمان منذ يوليو (تموز)، بعدما أدرجت المنطقة في محادثات استأثرت برعاية روسية وإيرانية وتركية كإحدى مناطق خفض التصعيد الأربعة في سوريا. من جهته، قال المرصد السوري، إنه حصل على «معلومات من أن القوات الإيرانية وحزب الله اللبناني والمسلحين المواليين لهما، والمدعومين من إيران بدأوا عملية الانسحاب من

بيروت - لندن، الشرق الأوسط» نزح أكثر من 12 ألف مدني خلال الأيام الثلاثة الأخيرة داخل مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في محافظة درعا

جنوب البلاد مع تكثيف قوات النظام السوري وتيرة قصفها، في وقت ترددت أنباء عن صفقة ثلاثية أميركية - روسية - أردنية عن الجنوب لإبعاد إيران وميليشياتها عن المنطقة. ووصل قادة من قوات النظام إلى مطار عسكري قرب السويداء ضمن الاستعداد لنش ن هجوم على المعارضة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس عن «نزوح أكثر من 12 ألف مدني خلال الأيام الثلاثة الأخيرة مع تصعيد قوات النظام قصفها المدفعي والجوي على ريف درعا الشرقي وبلدات في ريفها الشمالي الغربي».

وأخصى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة نزوح 2500 شخص من إحدى البلدات حتى الأربعاء جراء القصف.

وتسيطر الفصائل المعارضة على 70 في المائة من مساحة محافظتي درعا والقنيطرة المجاورة في جنوب البلاد.

وتستقدم قوات النظام منذ أسابيع تعزيزات عسكرية إلى جنوب البلاد تمهيداً لعملية عسكرية وشيكة.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الخميس، أن «سلاح المدفعية في الجيش ينفذ رمايات مركزة على تجمعات وأوكار الإرهابيين (في إشارة إلى المعارضة) في مدينة

### جون بولتون إلى موسكو لبحث سوريا والمفازات الخلفية

## لافروف وغوتيريش اتفقا على دفع «الدستورية» واختلفا على «الكيماوي»



لافروف وغوتيريش خلال مؤتمر صحفي في موسكو أمس (إب.أ)

أعلنت تركيا، أن مقاتلي وحدات الشعب الكردية سيبدأون انسحابهم من منبج في 4 يوليو (تموز) المقبل وفقاً لخريطة الطريق المتفق عليها مع واشنطن. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن انسحاب المقاتلين الأكراد من منبج سيبدأ في 4 يوليو، لافتاً إلى أنه يتم تنفيذ خريطة الطريق المتفق عليها بين تركيا والولايات المتحدة بشكل كامل، ولا توجد أي عقبات تحول دون تحقيق ذلك. وأقرت تركيا والولايات المتحدة خلال اجتماع لوزيري خارجيتهما في واشنطن في 4 يونيو (حزيران) الحالي خريطة طريق لانسحاب وحدات حماية الشعب الكردية في منبج، وتسليم أسلحتهم التي زودتهم بها أميركا من قبل، وتسيير دوريات عسكرية والإشراف على الوضع الأمني بالمدينة لحين تشكيل إدارة محلية. وقال جاويش أوغلو في مقابلة تلفزيونية أمس، إن الولايات المتحدة ستستمر الأسلحة من عناصر الوحدات الكردية، كما أعطتهم لها، لدى إخراجهم من منبج، مضيفاً: «لن نتحاور أو نتفاوض مع هذه العناصر، ولن نقول لهم سلمونا أسلحتكم».

وتابع: «بموجب خريطة الطريق المتفق عليها مع الولايات المتحدة، فإن الجانب الأمريكي سيسحب الأسلحة لدى خروجهم، ونحن (تركيا) سنراقب ذلك». وأشار إلى أن الجانبين التركي والأميركي سيبدأان معاً الأطراف التي ستشارك في إدارة المنطقة وقوات الأمن فيها، مؤكداً أن تركيا لا يمكن أن تسمح لأشخاص على صلة بالإرهاب أو تحت سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بالمشاركة في إدارة المنطقة («و» والقوات التي تشكلت لحفظ الأمن فيها. وبدأ الجيشان التركي والأميركي الإثنين الماضي تسيير دوريات عسكرية من قواتهما، بشكل منفصل، في محيط مدينة منبج. وأعلنت، أن قواتها ستدخل منبج تدريجياً بعد إخراج عناصر وحدات حماية الشعب الكردية منها حسب الاتفاق مع واشنطن. وقالت رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش التركي، إن «تسيير الدوريات المستقلة يأتي التزاماً بالجماءات الأمنية وخريطة الطريق التي جرى الاتفاق عليها بين الجانبين التركي والأميركي حول منبج». ودخلت القوات التركية عبر حاجز «السدات» على الصعيديين.

لم يزوروا مناطق القتال في سوريا»، مضيفاً أن موسكو «لا تتق في أساليب العمل من بعد» فيما يتعلق بجرائم الحرب أو استخدام الأسلحة الكيماوية. بينما أعرب غوتيريش عن ثقته بأن كلا من الجيش السوري والجماعات المسلحة، قد ارتكب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان خلال المعارك في الغوطة الشرقية. وفي دعوة للروس بتعزيز تعاونهم مع الأمم المتحدة في سوريا، قال غوتيريش إن الأمم المتحدة مستعدة لتعزيز التعاون مع روسيا على الساحة السورية وهي كانت حاضرة في مؤتمر سوتشي للحوار الوطني، والطرفان يعملان من أجل تطبيق مقررات سوتشي بصورة أكثر

رئيسي لحل المشاكل المعالية. وبدت عبارات لافروف تمهيداً لبحث الملف السوري الذي شغل حيزاً أساسياً في النقاشات وبرز اتفاق في وجهات نظر الطرفين حول ضرورة دفع الجهود الجارية لتشكيل اللجنة الدستورية. وأعرب غوتيريش عن ثقة في أن «اللجنة الدستورية السورية ستشكل قريباً». وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف: «نعمل معاً لضمان تنفيذ نتائج مؤتمر سوتشي بالكامل. وكما تقرر، سيتم تشكيل لجنة دستورية قريباً. نحن نعمل بشكل وثيق مع روسيا من أجل تحقيق النتيجة».

وأكد لافروف على الأهمية الكبرى لهذا التطور في إطار الوضع التوسوية السورية على مسار ثابت. لكن في مقابل التوافق على ملف الدستورية، برزت خلافات حول استنتاجات اللجنة الأمامية حول استخدام السلاح الكيماوي في سوريا. وشكك لافروف في صحة النتائج التي خلصت إليها اللجنة. وقال إنها «اعتمدت على معطيات حصلت عليها من شبكات التواصل وتصوير شاهد عيان، ونحن مبدئياً نشكك في أساليب هذا النوع من العمل سواء كانت جرائم حرب أو استخدام الأسلحة الكيماوية». وأشار إلى أن «أعضاء اللجنة

موسكو، راند جبر

أجرى العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مباحثات أمس، في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ركزت على الملفات الإقليمية الساخنة وخصوصاً حول تطورات الوضع في سوريا، بالإضافة إلى الآليات المشتركة لتسوية المشكلات العالمية وتعزيز قواعد النظام الدولي القائم. والتقى غوتيريش الرئيس فلاديمير بوتين قبل أن يتنقل إلى جولة مباحثات تفصيلية مع لافروف تناولت ملفات سوريا وإيران وكوريا الشمالية وعدد من القضايا الأخرى.

واستهل لافروف المباحثات بالتأكيد على «تقدير موقفكم بصفتمكم الأمين العام لتعزير دور الأمم المتحدة في الشؤون الدولية، وخاصة في تسوية الصراعات الإقليمية، وهذا يعتمد إلى حد كبير على الحالة العامة للنظام الدولي، وتجنب التصرفات الأحادية والالتزام بالأهداف المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة»، وأشار إلى رؤية مشتركة لدى روسيا والأمم المتحدة تقوم على «توحيد جهود اللاعبين المحدة»، وأشار إلى رؤية مشتركة لدى روسيا والأمم المتحدة تقوم على «توحيد جهود اللاعبين المحدة»، وأشار إلى رؤية مشتركة لدى روسيا والأمم المتحدة تقوم على «توحيد جهود اللاعبين المحدة»، وأشار إلى رؤية مشتركة لدى روسيا والأمم المتحدة تقوم على «توحيد جهود اللاعبين المحدة».

وأكد غوتيريش أن التفاعل بين روسيا والأمم المتحدة عنصر

### دعت موسكو وطهران إلى وقف قصف إدلب

## أنقرة تتوقع انسحاب «الوحدات» الكردية من منبج بداية الشهر المقبل

الفاصل بين مناطق سيطرة «الجيش السوري الحر» شمال شرقي حلب ومدينة منبج، وسارت على طول خط نهر الساجور الذي يفصل بين مدينة جرابلس الخاضعة لسيطرة «الجيش السوري الحر» ومدينة منبج، واستمرت نحو 3 ساعات. وتتواجد الدوريات التركية في نقطة التماس من الجانب الخاضع لسيطرة فصائل درع الفرات، شمال منطقة الساجور؛ بهدف مراقبة ومنع أي احتكاك أو إطلاق نار من الطرفين. وأعلنت تركيا، أنها قواتها المسلحة أنهت أول من أمس أعمال تسيير دورية ثانية في منبج بريف حلب، ضمن أنشطتها الرامية إلى تطهير المنطقة من عناصر الوحدات الكردية. ودخلت عربات مصفحة تابعة للجيش التركي أطراف نهر ساجور الفاصل بين منطقة جرابلس الواقعة ضمن مناطق درع الفرات، وخط الجبهة لمنطقة منبج، وبعد إتمام الدورية التي استغرقت قرابة الساعتين، عادت عناصر الجيش التركي إلى مواقعها في تركيا، بحسب بيان لرئاسة الأركان التركية.

بالتوازي، دعا جاويش أوغلو روسيا وإيران إلى وقف الهجمات المتواصلة على منطقة خفض التصعيد في إدلب، التي أنشأت تركيا فيها 12 نقطة مراقبة بموجب تفاهات أستانة.

وحذر جاويش أوغلو من أن استمرار الهجمات التي يشنها النظام السوري وحلفاؤه على إدلب سيؤدي إلى إنهاء مسار أستانة. وقال، في مؤتمر صحفي بانطاليا (جنوب تركيا) أمس: «لدينا 12 نقطة مراقبة في إدلب، ونقول لروسيا وإيران إذا وقعت هجمات على هذه المنطقة فإن هذا يعني نهاية المحادثات السياسية، وعندها سنستمر الحرب». وأضاف مخاطباً موسكو وطهران: «انتم ضامنون للنظام السوري، وحصول الهجمات يعني انتهاء مسار أستانة وكذلك مسار جنيف». وأقر الوزير التركي بوجود عناصر إرهابية في إدلب، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة وقف انتهاكات اتفاق خفض التصعيد، قائلاً: «هناك إرهابيون انتقلوا من حلب إلى إدلب، وينبغي تطهير هذه المنطقة منهم، ولكن الانتهاكات يجب أن تتوقف».

وبموجب اتفاق خفض التصعيد المبرم بين روسيا وتركيا وإيران نشرت القوات التركية 12 نقطة مراقبة في محيط منطقة إدلب وأجزاء من المحافظات المجاورة لها، على أن تتولى حفظ الأمن ومراقبة وقف إطلاق النار وتطهير المنطقة من التنظيمات الإرهابية.

## «الاتلاف» يطلب دعماً أوروبياً لمناطق المعارضة

السياسي وأخر التطورات في العملية السياسية». وأكد وفد الائتلاف الوطني المكون من نائبة الرئيس ديماسي، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية عبد الأحد اسطفو، على «أهمية الاستمرار بدعم العمل الذي يصب في الملف الحقوقي والمحاسبية، وتفعيل الآلية الدولية المستقلة والمحايدة لمحاسبة مرتكبي جرائم الحرب في سوريا».

وقالت موسى إن «سكان المناطق المحررة بحاجة إلى دعم حقيقي بعد تدمير معظم المؤسسات الصحية والتعليمية والخدمية والقضائية على يد نظام الأسد وحلفائه»، مشددة على «تفعيل تلك المؤسسات سيخفف من معاناة الشعب السوري ويساهم في ترسيخ قواعد العمل الديمقراطي المدني». وشددت موسى على أن «القانون رقم 10 الصادر عن نظام الأسد يكرس عمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي، ويحول دون عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم».

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا، أن مقاتلي وحدات الشعب الكردية سيبدأون انسحابهم من منبج في 4 يوليو (تموز) المقبل وفقاً لخريطة الطريق المتفق عليها مع واشنطن. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن انسحاب المقاتلين الأكراد من منبج سيبدأ في 4 يوليو، لافتاً إلى أنه يتم تنفيذ خريطة الطريق المتفق عليها بين تركيا والولايات المتحدة بشكل كامل، ولا توجد أي عقبات تحول دون تحقيق ذلك. وأقرت تركيا والولايات المتحدة خلال اجتماع لوزيري خارجيتهما في واشنطن في 4 يونيو (حزيران) الحالي خريطة طريق لانسحاب وحدات حماية الشعب الكردية في منبج، وتسليم أسلحتهم التي زودتهم بها أميركا من قبل، وتسيير دوريات عسكرية والإشراف على الوضع الأمني بالمدينة لحين تشكيل إدارة محلية. وقال جاويش أوغلو في مقابلة تلفزيونية أمس، إن الولايات المتحدة ستستمر الأسلحة من عناصر الوحدات الكردية، كما أعطتهم لها، لدى إخراجهم من منبج، مضيفاً: «لن نتحاور أو نتفاوض مع هذه العناصر، ولن نقول لهم سلمونا أسلحتكم».

وتابع: «بموجب خريطة الطريق المتفق عليها مع الولايات المتحدة، فإن الجانب الأمريكي سيسحب الأسلحة لدى خروجهم، ونحن (تركيا) سنراقب ذلك». وأشار إلى أن الجانبين التركي والأميركي سيبدأان معاً الأطراف التي ستشارك في إدارة المنطقة وقوات الأمن فيها، مؤكداً أن تركيا لا يمكن أن تسمح لأشخاص على صلة بالإرهاب أو تحت سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بالمشاركة في إدارة المنطقة («و» والقوات التي تشكلت لحفظ الأمن فيها. وبدأ الجيشان التركي والأميركي الإثنين الماضي تسيير دوريات عسكرية من قواتهما، بشكل منفصل، في محيط مدينة منبج. وأعلنت، أن قواتها ستدخل منبج تدريجياً بعد إخراج عناصر وحدات حماية الشعب الكردية منها حسب الاتفاق مع واشنطن. وقالت رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش التركي، إن «تسيير الدوريات المستقلة يأتي التزاماً بالجماءات الأمنية وخريطة الطريق التي جرى الاتفاق عليها بين الجانبين التركي والأميركي حول منبج». ودخلت القوات التركية عبر حاجز «السدات» على الصعيديين.

زار وفد من «الائتلاف الوطني السوري» المعارض أمس مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، والتقى عدداً من المسؤولين الأوروبيين عن الملف السوري لبحث دعم مؤسسات المعارضة في مناطق سيطرتها. كما اجتمع مع مارك أوتيه، مبعوث الخارجية البلجيكية لسورية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويوهان فيركامين، مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البلجيكية. ورافق الوفد ممثلون عن الحكومة السورية المؤقتة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني السوري، وبحث المجتمعون أهمية دعم مؤسسات الحكومة المؤقتة ومشاريعها، وما لذلك أهمية في تعزيز موقف المعارضة السورية في العملية السياسية. بحسب بيان لـ«الائتلاف». وأضاف: «ناقشت أطراف الاجتماع الملف

وإذ أن هذه المواقع تحصل على السلاح والخيرة والوقود والمواد الغذائية وغيرها من الإمدادات اللازمة من 22 قاعدة عسكرية أميركية خارج سوريا وأن «الأميركيين يدرسون الإرهابيين في قاعدة التحالف في البداية السورية جنوبي البلاد» وقال إن الجيش الأميركي أغلق المجال الجوي فوق تلك المنطقة وما حولها ضمن دائرة نصف قطرها 50 كيلومتراً من دون الحصول على أي موافقة من دمشق.



رئيس بلدية بعلبك؛ عدد كبير منهم باتوا في طرطوس

مطلوبو البقاء يفرون إلى سوريا مع انطلاق الخطة الأمنية في المنطقة

بيروت، بولا أسطخ  
فر عشرات المطلوبين في منطقة البقاع الواقعة شرق لبنان إلى سوريا الحامدية مع انطلاق الخطوات التنفيذية للخطة الأمنية الجديدة المفترض أن تضع حداً للفلتان الأمني الحاصل في المنطقة والذي بلغ في الأسابيع القليلة الماضية مستويات غير مسبوقة ما دفع فعاليات المنطقة للتأكيد أنها أصبحت «أشبه بغابة في غياب أي دور للقوى والأجهزة الأمنية».

وأكد رئيس بلدية بعلبك العميد المتقاعد حسين اللقيس أن عدداً كبيراً من المطلوبين الكبار

فر إلى سوريا في الأيام الماضية وبخاصة إلى منطقة طرطوس حيث المنتجعات السياحية، لافتاً إلى أن تنسيقاً أمنياً بين لبنان وسوريا من شأنه أن يؤدي إلى توقيفهم. واعتبر اللقيس في تصريح له لـ«الشرق الأوسط» أن العدد الفعلي للأشخاص الواجب توقيفهم في منطقة بعلبك - الهرمل المطلوبين بمذكرات قتل وإطلاق نار وتجارة مخدرات لا يتعدى 1000. مشيراً إلى أنه لو تم توقيف 10 أو 20 منهم، فإن ذلك سيؤدي لوقفنا لضبط الوضع الأمني باعتبار أنهم سيكفون عبءاً للبقية. مع العلم أن المعلومات تشير إلى وجود 37 ألف مذكرة توقيف بحق 1200

مطلوب في المنطقة. وأوضح اللقيس أن وحدات من الجيش اللبناني انتشرت يوم أمس بشق ملحوظ في شوارع بعلبك وضواحيها، معربة عن أمله في أن يكون وجودها فاعلاً خاصة عند أي حوادث أمنية، فيكون من صلاحياتها ملاحقة الخليلين بالأمم وتوقيفهم. ويوم أمس، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن وحدات من الجيش اللبناني بدأت منذ ساعات الصباح الأولى تسيير دوريات وإقامة حواجز متنقلة داخل مدينة بعلبك ووسط سوقها التجاري وضمن محيط متنزهات رأس العين بهدف حفظ الأمن في المدينة والمناسيين».

مطلوب في المنطقة. وأوضح اللقيس أن وحدات من الجيش اللبناني انتشرت يوم أمس بشق ملحوظ في شوارع بعلبك وضواحيها، معربة عن أمله في أن يكون وجودها فاعلاً خاصة عند أي حوادث أمنية، فيكون من صلاحياتها ملاحقة الخليلين بالأمم وتوقيفهم. ويوم أمس، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن وحدات من الجيش اللبناني بدأت منذ ساعات الصباح الأولى تسيير دوريات وإقامة حواجز متنقلة داخل مدينة بعلبك ووسط سوقها التجاري وضمن محيط متنزهات رأس العين بهدف حفظ الأمن في المدينة والمناسيين».

مطلوب في المنطقة. وأوضح اللقيس أن وحدات من الجيش اللبناني انتشرت يوم أمس بشق ملحوظ في شوارع بعلبك وضواحيها، معربة عن أمله في أن يكون وجودها فاعلاً خاصة عند أي حوادث أمنية، فيكون من صلاحياتها ملاحقة الخليلين بالأمم وتوقيفهم. ويوم أمس، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن وحدات من الجيش اللبناني بدأت منذ ساعات الصباح الأولى تسيير دوريات وإقامة حواجز متنقلة داخل مدينة بعلبك ووسط سوقها التجاري وضمن محيط متنزهات رأس العين بهدف حفظ الأمن في المدينة والمناسيين».

مطلوب في المنطقة. وأوضح اللقيس أن وحدات من الجيش اللبناني انتشرت يوم أمس بشق ملحوظ في شوارع بعلبك وضواحيها، معربة عن أمله في أن يكون وجودها فاعلاً خاصة عند أي حوادث أمنية، فيكون من صلاحياتها ملاحقة الخليلين بالأمم وتوقيفهم. ويوم أمس، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن وحدات من الجيش اللبناني بدأت منذ ساعات الصباح الأولى تسيير دوريات وإقامة حواجز متنقلة داخل مدينة بعلبك ووسط سوقها التجاري وضمن محيط متنزهات رأس العين بهدف حفظ الأمن في المدينة والمناسيين».

مطلوب في المنطقة. وأوضح اللقيس أن وحدات من الجيش اللبناني انتشرت يوم أمس بشق ملحوظ في شوارع بعلبك وضواحيها، معربة عن أمله في أن يكون وجودها فاعلاً خاصة عند أي حوادث أمنية، فيكون من صلاحياتها ملاحقة الخليلين بالأمم وتوقيفهم. ويوم أمس، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن وحدات من الجيش اللبناني بدأت منذ ساعات الصباح الأولى تسيير دوريات وإقامة حواجز متنقلة داخل مدينة بعلبك ووسط سوقها التجاري وضمن محيط متنزهات رأس العين بهدف حفظ الأمن في المدينة والمناسيين».

البخاري في حاصبيا ومرجعيين مثمناً التقارب والتناغم بين أبناء المنطقة



البخاري خلال جولته (الوكالة الوطنية للإعلام)

الاستقبال وحسن الضيافة وهذا ليس غريباً عنكم، فما شاهدته في هذه الزيارة يؤكد التقارب والتناغم بين كل الفئات هنا». وكان في استقباله خلال جولته في بلدة حاصبيا، النائبان وأهل أبو فاعور من اللقباء «للحقل الديمقراطي» وأنور مرجعيين وشخصيات سياسية وأعضاء من المجلس البلدي، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة.

الاستقبال وحسن الضيافة وهذا ليس غريباً عنكم، فما شاهدته في هذه الزيارة يؤكد التقارب والتناغم بين كل الفئات هنا». وكان في استقباله خلال جولته في بلدة حاصبيا، النائبان وأهل أبو فاعور من اللقباء «للحقل الديمقراطي» وأنور مرجعيين وشخصيات سياسية وأعضاء من المجلس البلدي، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة.

الاستقبال وحسن الضيافة وهذا ليس غريباً عنكم، فما شاهدته في هذه الزيارة يؤكد التقارب والتناغم بين كل الفئات هنا». وكان في استقباله خلال جولته في بلدة حاصبيا، النائبان وأهل أبو فاعور من اللقباء «للحقل الديمقراطي» وأنور مرجعيين وشخصيات سياسية وأعضاء من المجلس البلدي، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة.

الاستقبال وحسن الضيافة وهذا ليس غريباً عنكم، فما شاهدته في هذه الزيارة يؤكد التقارب والتناغم بين كل الفئات هنا». وكان في استقباله خلال جولته في بلدة حاصبيا، النائبان وأهل أبو فاعور من اللقباء «للحقل الديمقراطي» وأنور مرجعيين وشخصيات سياسية وأعضاء من المجلس البلدي، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة.

الاستقبال وحسن الضيافة وهذا ليس غريباً عنكم، فما شاهدته في هذه الزيارة يؤكد التقارب والتناغم بين كل الفئات هنا». وكان في استقباله خلال جولته في بلدة حاصبيا، النائبان وأهل أبو فاعور من اللقباء «للحقل الديمقراطي» وأنور مرجعيين وشخصيات سياسية وأعضاء من المجلس البلدي، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة.

الاستقبال وحسن الضيافة وهذا ليس غريباً عنكم، فما شاهدته في هذه الزيارة يؤكد التقارب والتناغم بين كل الفئات هنا». وكان في استقباله خلال جولته في بلدة حاصبيا، النائبان وأهل أبو فاعور من اللقباء «للحقل الديمقراطي» وأنور مرجعيين وشخصيات سياسية وأعضاء من المجلس البلدي، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة.

الاستقبال وحسن الضيافة وهذا ليس غريباً عنكم، فما شاهدته في هذه الزيارة يؤكد التقارب والتناغم بين كل الفئات هنا». وكان في استقباله خلال جولته في بلدة حاصبيا، النائبان وأهل أبو فاعور من اللقباء «للحقل الديمقراطي» وأنور مرجعيين وشخصيات سياسية وأعضاء من المجلس البلدي، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة.

توقعات بإقبال نحو 25% من المؤسسات في العامين المقبلين

تجار بيروت متخوفون من وصول القطاع الاقتصادي إلى حافة الانهيار



متجر للخضار في بيروت (إ.ب.أ)

وأضاف: «نتيجة لما سبق، تراجع النشاط في الأسواق التجارية، بحسب المناطق والقطاعات، بنسبة تتراوح بين 20 في المائة و30 في المائة، وقد لامست 50% في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم، الذي كانت نتائجه رديئة هو الآخر». وأكد شفاص أن «القطاع التجاري يكاد يلفظ أنفاسه الأخيرة بالمعنى الاقتصادي من دون أن تتخذ الجهات المسؤولة أي تدابير حازمة». وفي حين أشار إلى تنامي أعداد المؤسسات غير الشرعية توقع أن تشهد الستتان المقبلتان إقبالاً ما لا يقل عن 20 إلى 25 في المائة من المؤسسات التجارية الشرعية، إذا ظلت الظروف الاقتصادية على حالها من دون معالجة.

وأضاف: «نتيجة لما سبق، تراجع النشاط في الأسواق التجارية، بحسب المناطق والقطاعات، بنسبة تتراوح بين 20 في المائة و30 في المائة، وقد لامست 50% في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم، الذي كانت نتائجه رديئة هو الآخر». وأكد شفاص أن «القطاع التجاري يكاد يلفظ أنفاسه الأخيرة بالمعنى الاقتصادي من دون أن تتخذ الجهات المسؤولة أي تدابير حازمة». وفي حين أشار إلى تنامي أعداد المؤسسات غير الشرعية توقع أن تشهد الستتان المقبلتان إقبالاً ما لا يقل عن 20 إلى 25 في المائة من المؤسسات التجارية الشرعية، إذا ظلت الظروف الاقتصادية على حالها من دون معالجة.

وأضاف: «نتيجة لما سبق، تراجع النشاط في الأسواق التجارية، بحسب المناطق والقطاعات، بنسبة تتراوح بين 20 في المائة و30 في المائة، وقد لامست 50% في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم، الذي كانت نتائجه رديئة هو الآخر». وأكد شفاص أن «القطاع التجاري يكاد يلفظ أنفاسه الأخيرة بالمعنى الاقتصادي من دون أن تتخذ الجهات المسؤولة أي تدابير حازمة». وفي حين أشار إلى تنامي أعداد المؤسسات غير الشرعية توقع أن تشهد الستتان المقبلتان إقبالاً ما لا يقل عن 20 إلى 25 في المائة من المؤسسات التجارية الشرعية، إذا ظلت الظروف الاقتصادية على حالها من دون معالجة.

وأضاف: «نتيجة لما سبق، تراجع النشاط في الأسواق التجارية، بحسب المناطق والقطاعات، بنسبة تتراوح بين 20 في المائة و30 في المائة، وقد لامست 50% في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم، الذي كانت نتائجه رديئة هو الآخر». وأكد شفاص أن «القطاع التجاري يكاد يلفظ أنفاسه الأخيرة بالمعنى الاقتصادي من دون أن تتخذ الجهات المسؤولة أي تدابير حازمة». وفي حين أشار إلى تنامي أعداد المؤسسات غير الشرعية توقع أن تشهد الستتان المقبلتان إقبالاً ما لا يقل عن 20 إلى 25 في المائة من المؤسسات التجارية الشرعية، إذا ظلت الظروف الاقتصادية على حالها من دون معالجة.

وأضاف: «نتيجة لما سبق، تراجع النشاط في الأسواق التجارية، بحسب المناطق والقطاعات، بنسبة تتراوح بين 20 في المائة و30 في المائة، وقد لامست 50% في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم، الذي كانت نتائجه رديئة هو الآخر». وأكد شفاص أن «القطاع التجاري يكاد يلفظ أنفاسه الأخيرة بالمعنى الاقتصادي من دون أن تتخذ الجهات المسؤولة أي تدابير حازمة». وفي حين أشار إلى تنامي أعداد المؤسسات غير الشرعية توقع أن تشهد الستتان المقبلتان إقبالاً ما لا يقل عن 20 إلى 25 في المائة من المؤسسات التجارية الشرعية، إذا ظلت الظروف الاقتصادية على حالها من دون معالجة.

القضاء اللبناني يجرّم سورياً بتهمة الانتماء لـ«الجيش الحر»

بيروت، الشرق الأوسط  
أصدر قاضي التحقيق العسكري، فادي صوان، يوم أمس قراراتاً اتهاميين بحق مواطنين سوريين، أحدهما بجرم القتل في صفوف تنظيم داعش، والآخر في الأعمال الإرهابية وجمع الأموال لصالح تنظيم داعش، وأحال المتهمين إلى المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

بيروت، الشرق الأوسط  
أصدر قاضي التحقيق العسكري، فادي صوان، يوم أمس قراراتاً اتهاميين بحق مواطنين سوريين، أحدهما بجرم القتل في صفوف تنظيم داعش، والآخر في الأعمال الإرهابية وجمع الأموال لصالح تنظيم داعش، وأحال المتهمين إلى المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

جمع يدعو لتحسين الوضع الداخلي واتخاذ إجراءات حاسمة في البقاع

بيروت، الشرق الأوسط  
اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن ما يحصل من «فلتان أمني» في منطقة بعلبك - الهرمل شرق لبنان، «امر غير مقبول على الإطلاق»، لافتاً إلى أنه «تجاوز كل الحدود والسقوف والرسوم أثقلت كاهل الأوسر، وهيبتها».

بيروت، الشرق الأوسط  
اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن ما يحصل من «فلتان أمني» في منطقة بعلبك - الهرمل شرق لبنان، «امر غير مقبول على الإطلاق»، لافتاً إلى أنه «تجاوز كل الحدود والسقوف والرسوم أثقلت كاهل الأوسر، وهيبتها».

في ردها على باسيل الذي طالبها بتغيير سياستها المفوضية تؤيد عودة اللاجئين (طوعياً) والخارجية ترى الخطوة (غير كافية)

بيروت، كارولين عاكوم  
تلقت وزارة الخارجية اللبنانية رداً من مفوضية شؤون اللاجئين على الرسالة التي كانت قد أرسلتها لها، مطالبة بإيها بتغيير مقاربتها لفضلية اللاجئين السوريين والعمل على وضع خطة لإطلاق عودتهم إلى المناطق الآمنة داخل سوريا. وقال هادي الهاشم، مدير مكتب وزير الخارجية جبران باسيل لـ«الشرق الأوسط» إن «المفوضية أكدت أنها مع العودة الطوعية للنازحين وأنها لن تقف في وجه خيار السوريين كما عبرت عن استعدادها لعقد اجتماعات مع الوزارات اللبنانية المعنية بالبحث في هذه القضية، وأيدت طرح الخارجية بتوزيع السوريين بين لاجئين وغير لاجئين وفقاً للأوضاع». ولفت الهاشم إلى أن الاجتماعات ستعقد في وقت قريب بين المفوضية والوزارات، مرجعياً أن موضوع اللاجئين الإيجابية لكن غير الكافية لتعليق الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الخارجية بحق المفوضية».

بيروت، كارولين عاكوم  
تلقت وزارة الخارجية اللبنانية رداً من مفوضية شؤون اللاجئين على الرسالة التي كانت قد أرسلتها لها، مطالبة بإيها بتغيير مقاربتها لفضلية اللاجئين السوريين والعمل على وضع خطة لإطلاق عودتهم إلى المناطق الآمنة داخل سوريا. وقال هادي الهاشم، مدير مكتب وزير الخارجية جبران باسيل لـ«الشرق الأوسط» إن «المفوضية أكدت أنها مع العودة الطوعية للنازحين وأنها لن تقف في وجه خيار السوريين كما عبرت عن استعدادها لعقد اجتماعات مع الوزارات اللبنانية المعنية بالبحث في هذه القضية، وأيدت طرح الخارجية بتوزيع السوريين بين لاجئين وغير لاجئين وفقاً للأوضاع».

بيروت، كارولين عاكوم  
تلقت وزارة الخارجية اللبنانية رداً من مفوضية شؤون اللاجئين على الرسالة التي كانت قد أرسلتها لها، مطالبة بإيها بتغيير مقاربتها لفضلية اللاجئين السوريين والعمل على وضع خطة لإطلاق عودتهم إلى المناطق الآمنة داخل سوريا. وقال هادي الهاشم، مدير مكتب وزير الخارجية جبران باسيل لـ«الشرق الأوسط» إن «المفوضية أكدت أنها مع العودة الطوعية للنازحين وأنها لن تقف في وجه خيار السوريين كما عبرت عن استعدادها لعقد اجتماعات مع الوزارات اللبنانية المعنية بالبحث في هذه القضية، وأيدت طرح الخارجية بتوزيع السوريين بين لاجئين وغير لاجئين وفقاً للأوضاع».

بيروت، كارولين عاكوم  
تلقت وزارة الخارجية اللبنانية رداً من مفوضية شؤون اللاجئين على الرسالة التي كانت قد أرسلتها لها، مطالبة بإيها بتغيير مقاربتها لفضلية اللاجئين السوريين والعمل على وضع خطة لإطلاق عودتهم إلى المناطق الآمنة داخل سوريا. وقال هادي الهاشم، مدير مكتب وزير الخارجية جبران باسيل لـ«الشرق الأوسط» إن «المفوضية أكدت أنها مع العودة الطوعية للنازحين وأنها لن تقف في وجه خيار السوريين كما عبرت عن استعدادها لعقد اجتماعات مع الوزارات اللبنانية المعنية بالبحث في هذه القضية، وأيدت طرح الخارجية بتوزيع السوريين بين لاجئين وغير لاجئين وفقاً للأوضاع».



## واشنطن تدعو إلى «وقف الأعمال العدائية والانسحاب الفوري من المنشآت النفطية»

# الجيش الليبي يسيطر على ميناءي السدرة ورأس لانوف



القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات الجيش الليبي أنها سيطرت على ميناءي رأس لانوف والسدرة بالكامل، وبدأت في مطاردة ميليشيات إبراهيم الجضران، وذلك بعيد إطلاق المشير خليفة حفتر ساعة الصفر لعملية عسكرية تحمل اسم «الاجتياح المقدس» من قبضة منطقة الهلال النفطي من قبضة الجماعات الإرهابية وتطهيره منها. وفي غضون ذلك صعدت أمس إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب مستوى تدخلها على خط أزمة منطقة الهلال النفطي ببيان لوزارة خارجيتها.

وفي هجوم مكثف تم الإعداد له على مدى الأيام القليلة الماضية، استعدت أمس قوات الجيش السيطرة الكاملة على ميناءي رأس لانوف والسدرة المجاور، اللذين تعرضا لهجوم الأسبوع الماضي من قبل مجموعات مسلحة يقودها الجضران. وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»، إن معارك عنيفة دارت في المنطقة السكنية المجاورة لرأس لانوف، مبرزة أن سلاح الجو قام بقصف عدد من مواقع الميليشيات المسلحة.

ويعد مرور ساعات قليلة على إعلان حفتر عن بدء الهجوم الموسع، أكد العميد أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسم القيادة العامة للجيش، أن قواته سيطرت على ميناء السدرة، وشرعت في مطاردة العدو باتجاه الغرب.

وقال المسماوي إن قوات الجيش سيطرت أيضاً على منطقة رأس لانوف بالكامل، وتقدمت نحو السدرة، مشيراً إلى أنها «كبنت العدو خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، وغنمت اليات وأسلحة وذخائر بكميات كبيرة».

وسيطرت قوات الجيش على البوابة الشرقية منقار النسر ومطار رأس لانوف العسكري، ومصنع راس لانوف، فيما قال مصدر عسكري إن هجوماً كبيراً لقوات الجيش بدأ بمشاركة مختلف الوحدات، بما فيها سلاح الجوي، قبل أن يلتف الانتباه إلى أن هذه العملية ستكون دقيقة للغاية لتجنب المنشآت النفطية خطر الدمار والمزيد من الخراب، على حد تعبيره.

وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، إن قوات الجيش تمكنت في كمين من أسر عدد

كبير من المقاتلين المنتسبين لميليشيات الجضران وحلفائه، ويقايا تنظيم القاعدة في الهلال النفطي، وذلك بعد اشتباكات وحصار لأحد قيادات المجموعات الإرهابية مع مجموعة من المرتزقة في رأس لانوف.

وقال مصدر عسكري إن 7 من جنود الجيش الوطني الليبي قتلوا خلال الاشتباكات، التي دارت رحاها حول رأس لانوف، بينما دعت المستشفيات المحلية المواطنين للتبرع بالدم لإتقاذ الجرحى غير

المعلوم عددهم حتى الآن. وكان المشير حفتر قد أصدر فجر أمس عبر أجهزة الاسلكي، أثناء وجوده في غرفة العمليات الرئيسية، أوامره لوحدة الجيش بتنفيذ عملية تحمل اسم «الاجتياح المقدس» لمنطقة الهلال النفطي. ومن جهته، أعلن عبد الله الثاني، رئيس الحكومة المؤقتة الموالية للجيش، أنه قطع جولته الخارجية وعاد إلى البلاد ليقف على مجريات الأحداث في درنة والهلال النفطي.

وقال ناطق باسم الثني إن عودته تستهدف تأكيد وضع كافة إمكانيات الحكومة، وتذليل كافة الصعاب، لصالح قوات الجيش التي تقاوت في درنة والهلال النفطي فلول دخول الجيش الوطني لمدينة درنة، وتحرير معظم أحيائها من الجماعات الإرهابية. بدوره، أكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح لدى اجتماعه مع عدد من أعضاء المجلس ليحث الأوضاع في منطقة الهلال النفطي ومدينة درنة، العمل على ساندته

وعدم الجيش الوطني لحماية المنشآت النفطية من حقول وموانئ، وطرد الميليشيات الإرهابية المعتدية عليه، وتمكين المؤسسة الوطنية للنفط من مباشرة عملها. كما تم التطرق إلى دخول الجيش الوطني لمدينة درنة، وتحرير معظم أحيائها من الجماعات الإرهابية. في غضون ذلك، كسرت الإدارة الأميركية حاجز الصمت، الذي التزمته منذ بدء الهجمات التي تعرضت لها المنطقة الخميس الماضي، إذ

قال بيان صحفي لهيذر ناويرت، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية، إن الولايات المتحدة تدين بشدة الهجمات الأخيرة التي شنتها الميليشيات التي يقودها إبراهيم الجضران على منافذ النفط من رأس لانوف والسدرة، والعنف المستمر الذي أضر البنية التحتية النفطية الحيوية في ليبيا وعطلت صادرات النفط.

ودعا البيان، الذي نشرته الخارجية الأميركية على موقعها الإلكتروني، «جميع الجهات المسلحة إلى وقف

الأعمال العدائية، والانسحاب الفوري من المنشآت النفطية قبل حدوث المزيد من الأضرار»، معتبراً أن المنشآت النفطية والإنتاج والعدادات تخص الشعب الليبي، ويجب أن تبقى تحت السيطرة الحصرية لمؤسسة النفط الوطنية والرقابة الوحيدة لحكومة الوفاق الوطني، على النحو المبين في قرارات مجلس الأمن الدولي.

وهاجم الجضران، المتحالف مع ميليشيات «سرايا الدفاع عن بنغازي»، منطقة الهلال النفطي، أغنى مناطق ليبيا بالنفط، ما أدى إلى وقف نحو أكثر من نصف إنتاج النفط في ليبيا. وقد قدرت المؤسسة الوطنية للنفط للنفط حجم خسائر الإنتاج بـ240 ألف برميل يوميا، وهو ما يعني خسارة ربع إنتاج ليبيا من الخام البالغ مليون برميل ليبيا من من جهة ثانية، اعتبر فرانك بيكر، سفير بريطانيا لدى ليبيا، أن ضحايا هجمات الجيش الأيرلندي تم تعويضهم إبان حكم نظام العقيد الراحل معمر القذافي، بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية.

وقال بيكر عقب اجتماعه مساء أول من أمس مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، إن الحديث عن رفع التعويضات مجدداً تم من طريق بعض أعضاء مجلس العموم البريطاني الذين يمثلون شمال أيرلندا، دون التيقن نهائياً لاستغلال الأموال الليبية المجمدة في لندن، مؤكداً صعوبة ترميز مثل هذا القانون، على اعتبار أنه تم تعويض المضررين من دعم القذافي للجيش الأيرلندي في عهده، بالتنسيق مع أميركا.

وبعدما أكد، وفقاً لبيان أصدره مكتب المشري، أن حكومة بلاده لم تتخذ قراراً بالخصوص، وأن ما يُشاع عند عامة الناس حول كون هذا الأمر هو موقف حكومته ليس صحيحاً، لافتاً إلى أهمية حل الأمر مع فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، ووزير خارجيته محمد سيالة، دون تشويش إعلامي.

في المقابل، أكد المشري رفضه لمشروع القانون المقترح على مجلس العموم البريطاني، الذي يقضي بالخصوف في الأرصد الليبية المجمدة، لافتاً إلى أن هذا الملف تمت تسويته في السابق بين سلطات البلدين، كما رأى أن الأموال الليبية مجمدة بقرارات دولية، ولا علاقة لها بتعويضات عن أعمال عنف.

وقال بيان صحفي لهيذر ناويرت، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية، إن الولايات المتحدة تدين بشدة الهجمات الأخيرة التي شنتها الميليشيات التي يقودها إبراهيم الجضران على منافذ النفط من رأس لانوف والسدرة، والعنف المستمر الذي أضر البنية التحتية النفطية الحيوية في ليبيا وعطلت صادرات النفط.

ودعا البيان، الذي نشرته الخارجية الأميركية على موقعها الإلكتروني، «جميع الجهات المسلحة إلى وقف

وقال ناطق باسم الثني إن عودته تستهدف تأكيد وضع كافة إمكانيات الحكومة، وتذليل كافة الصعاب، لصالح قوات الجيش التي تقاوت في درنة والهلال النفطي فلول دخول الجيش الوطني لمدينة درنة، وتحرير معظم أحيائها من الجماعات الإرهابية. بدوره، أكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح لدى اجتماعه مع عدد من أعضاء المجلس ليحث الأوضاع في منطقة الهلال النفطي ومدينة درنة، العمل على ساندته

وعدم الجيش الوطني لحماية المنشآت النفطية من حقول وموانئ، وطرد الميليشيات الإرهابية المعتدية عليه، وتمكين المؤسسة الوطنية للنفط من مباشرة عملها. كما تم التطرق إلى دخول الجيش الوطني لمدينة درنة، وتحرير معظم أحيائها من الجماعات الإرهابية. في غضون ذلك، كسرت الإدارة الأميركية حاجز الصمت، الذي التزمته منذ بدء الهجمات التي تعرضت لها المنطقة الخميس الماضي، إذ

وقال ناطق باسم الثني إن عودته تستهدف تأكيد وضع كافة إمكانيات الحكومة، وتذليل كافة الصعاب، لصالح قوات الجيش التي تقاوت في درنة والهلال النفطي فلول دخول الجيش الوطني لمدينة درنة، وتحرير معظم أحيائها من الجماعات الإرهابية. بدوره، أكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح لدى اجتماعه مع عدد من أعضاء المجلس ليحث الأوضاع في منطقة الهلال النفطي ومدينة درنة، العمل على ساندته

وقال ناطق باسم الثني إن عودته تستهدف تأكيد وضع كافة إمكانيات الحكومة، وتذليل كافة الصعاب، لصالح قوات الجيش التي تقاوت في درنة والهلال النفطي فلول دخول الجيش الوطني لمدينة درنة، وتحرير معظم أحيائها من الجماعات الإرهابية. بدوره، أكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح لدى اجتماعه مع عدد من أعضاء المجلس ليحث الأوضاع في منطقة الهلال النفطي ومدينة درنة، العمل على ساندته

## خفر السواحل الليبي ينقذ أكثر من 300 مهاجر كانوا في طريقهم إلى أوروبا

طرابلس، «الشرق الأوسط»

أعلنت البحرية الليبية أمس أن خفر السواحل الليبي أنقذوا أكثر من 300 مهاجر قبالة السواحل الغربية للبلاد، فيما كانوا يحاولون عبور المتوسط في اتجاه أوروبا. وقال المتحدث باسم البحرية الليبية أيوب قاسم إن «دورية تابعة لقطاع طرابلس» تمكنت من إنقاذ 301 مهاجر غير شرعي، من بينهم

## السلطات المغربية تمنع ندوة بسبب مواضيع «مثيرة للجدل»

مشاركتها في الندوة، كما سارعت إدارة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالمدار البيضاء إلى نفي كونها رخصت بتنظيم الندوة في مقرها بالمدار البيضاء، خلافاً لما جاء في برنامج الندوة. وتضمن برنامج الندوة مشاركين من المغرب وتونس والجزائر والعراق وفرنسا. كما دعي إليها ممثلون عن الشيعة والبهائيين والأحمديين والمسيحيين في المغرب.

الندوة إلى تبرئهم منها. وأعلن محمد أوجار، وزير العدل، في تصريحات للصحافة أنه لا علم له بالندوة، واستنكر حشر اسمه فيها. وظهر اسم أوجار إلى جانب اسم نبيل بنعبد الله، الوزير السابق والأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، ضمن المتحدثين خلال الجلسة الافتتاحية للندوة. من جانبه نفى بنعبد الله في تدوينه على حسابه في «فيسبوك»

عبرت عن «اعتذارها للمشاركين في الندوة ولكل الديمقراطيين المغاربة»، حسب ما جاء في البيان. وكان الإعلان عن برنامج الندوة الأسبوع الماضي قد أثار جدلاً كبيراً، وردود فعل قوية في الأوساط السياسية والثقافية المغربية، بسبب جرأة المواضيع التي تضمنتها. وسارع الكثير من السياسيين والمسؤولين الذين وردت أسماؤهم كمشاركين في

أشغالها ستمتحمور حول مواضيع مثيرة للجدل، من قبيل «الحرية الجنسية»، و«حرية الاعتقاد»، و«الحق في الخصوصية وتمك الجسد والتصرف فيه»، و«الحق في العلانية خارج الزواج»، و«المثلية الجنسية»، و«الحق في الإجهاض»، و«التبني» و«المساواة في الإرث». وعبرت «مجموعة الديمقراطية والحريات» في بيان لها عن أسفها لمنع السلطات المغربية للندوة، كما

أعلنت «مجموعة الديمقراطية والحريات»، التي يرأسها رجل الأعمال المغربي نور الدين عيوش، عن منع السلطات المغربية للندوة التي كانت تعززم المجموعة لتنظيمها في الدار البيضاء اليوم وغداً (22 و23 يونيو/ حزيران) تحت عنوان «الحريات الفردية في ظل دولة الحق والقانون»، والتي كانت

أعدته على كرسي متحرك وأثرت على قدرته في الكلام، لكنه حضر حديثاً بشكل بارز بين أبريل ومايو (أيار) الماضيين. وكانت 14 شخصية من سياسيين ومثقفين وجامعيين قد دعوا في نهاية مايو الماضي الرئيس بوتفليقة إلى «التخلي عن العهدة الخامسة»، مشيرين إلى «سنه المتقدمة وحالته الصحية الحرجة»، وحذروه من «قوى خبيثة» تدعو للبقاء في الحكم.

وعادة ما تتحاشى الأحزاب في الجزائر الكشف عن موقفها من رئاسية 2019. سواء بالمشاركة بمرشحيها أو المقاطعة، أو دعم مهمته وتضحيته في خدمة الانتظار إن كان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يرغب في الترشح لولاية خامسة، في حين يقول مقربون منه إنه لن يعلن موقفه من المسألة قبل مطلع العام المقبل. ويتوقع ترشح وجهين مألوفين في الرئاسيات، هما حنون وعلي فوزي رباعين، رئيس حزب صغير يدعى «عهد 54» (نسبة إلى ثورة الاستقلال التي انطلقت في 1 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1954).

وبرغم أنهما يعرفان أن حظوظهما ضعيفة، إلا أنهما يريدان أن الموعد الذي يأتي مرة كل أربع سنوات فرصة لبعث التواصل مع الجزائريين. ورفض عبد الرزاق مقرئ، رئيس «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، الحديث بوضوح إن كان سيترشح للانتخابات، وقال في هذا السياق إن الموعد «لا يزال بعيداً، وخلال الفترة التي ستفصلنا عنه سنشهد لا محالة أحداثاً وتصريحات، ومواقف ستسمح لخيارنا في الانتخاب، سواء بالمشاركة أو الوقوف وراء مترشح، أو أن نطلب من مناضلينا عدم الذهاب إلى صناديق الاقتراع، وفي كل الأحوال فإن مجلس الشورى عندنا هو من سيفصل في هذا الموضوع». كما رفض مقرئ الخوض فيما إذا كان يريد الترشح بقوله «نحن في الحزب لا نرشح أنفسنا، وإنما المناضلون هم من يختاروننا لنمثلهم».

## تونس: اتحاد الشغل يقود مشاورات لتغيير حكومة الشاهد

المدار البيضاء: إحسن متقع

يقود الاتحاد التونسي للشغل (نقابة العمال) مشاورات سياسية واجتماعية، تتعلق بصير حكومة الوحدة الوطنية، التي يقودها يوسف الشاهد، بعد أن قام بسلسلة من المشاورات السياسية خلال الأسبوع الماضي، بمباحثات مع عدد من قادة الأحزاب السياسية والاجتماعية.

وأكد نور الدين الطيوي، الأمين العام لاتحاد الشغل (رئيس النقابة)، أن اللقاءات المستمرة لن تنتهي إلا بانتهاء الأزمة، موضحاً أن آخر هذه اللقاءات كان مع وفد من حزب النداء، وبحضور حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذي للحزب، حيث اتفق الطرفان على ضرورة إزاحة رئيس الحكومة، والانطلاق الفوري في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية المضمنة في «وثيقة قرتاج 2» حتى تتمكن تونس من الخروج من الأزمة التي تعيشها، حسبما تضمنه بلاغ مشترك بينهما. وعقد اتحاد الشغل 14 اجتماعاً في غضون أسبوع واحد، مما حول الضغط السياسي بعد تعليق المشاورات من قصر قرتاج إلى «ساحة محمد علي» (وسط العاصمة التونسية)، حيث يقع مقر الاتحاد. كما عقد رئيس النقابة خلال الأسبوع الماضي أكثر من ثلاثة اجتماعات في يوم واحد، بهدف إيجاد حل سريع للأزمة، ودعم الجهات السياسية والاجتماعية المخادبة بالإطاحة برئيس الحكومة. وبهذا الخصوص، قال سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل، إن المنظمة

تونس: المنجي السعيداني

التي كانت تعززم المجموعة لتنظيمها في الدار البيضاء اليوم وغداً (22 و23 يونيو/ حزيران) تحت عنوان «الحريات الفردية في ظل دولة الحق والقانون»، والتي كانت

## تنسيقية دينية ترفض مقترح تعديل قوانين الميراث في تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

الحالي طرحت اللجنة تقريرها، الذي تضمن كثيراً من المقترحات، بهدف النقاش أولاً مع المجتمع المدني، ومن ثم يكون القرار للرئيس بإجالة عدد من المقترحات كمشروعات قوانين على البرلمان في مرحلة لاحقة. وقالت فاطمة شقوت، عضوة التنسيقية وأستاذة بالمعهد العالي للحضارة الإسلامية، إن «التقرير تعلق بالمساواة؛ لكنه يسوّي بين الذليلة والعضيلة. ونحن نرفض التقرير لأننا نعتبره تظاولاً على ما جاء في القرآن». وتعين التنسيقية على اللجنة دعوتها إلى المساواة التامة بين الجنسين، بما في ذلك الحقوق المرتبطة بالجنس. وهي تعتبر هذه الدعوة خطراً على مؤسسة العائلة. كما اقترحت اللجنة أيضاً المساواة في الميراث في القانون، وهو محور جدل رئيسي مستمر مع المنظمات المحافظة ورجال الدين؛ لكنها تبقى في الوقت نفسه على حق المورث في الركون إلى القاعدة الدينية.

وهناك مقترحات أخرى أيضاً تقدمت بها اللجنة تتعلق بإلغاء العقوبات المرتبطة بالمثلية الجنسية، ومنح الأطفال الذين ولدوا خارج الزواج حقوق الأطفال الشرعيين نفسها. كما اقترحت اللجنة إلغاء عقوبة الإعدام نهائياً، أو حصر الحالات القصوى التي تتعارض مع مبدأ الحق في الحياة، كما دعت إلى وضع إطار قانوني لسالة تعليق عقوبة الإعدام الساري منذ نحو ربع قرن، رغم صدور عدة أحكام في ذلك من المحاكم التونسية. وقالت رئيسة اللجنة بشرى بالحاج حميدة: «هذه العقوبة (الإعدام) لا يمكن أن تكون موجودة في بلد يبني منظومة حقوق الإنسان».

## تنسيقية دينية ترفض مقترح تعديل قوانين الميراث في تونس

الحالي طرحت اللجنة تقريرها، الذي تضمن كثيراً من المقترحات، بهدف النقاش أولاً مع المجتمع المدني، ومن ثم يكون القرار للرئيس بإجالة عدد من المقترحات كمشروعات قوانين على البرلمان في مرحلة لاحقة. وقالت فاطمة شقوت، عضوة التنسيقية وأستاذة بالمعهد العالي للحضارة الإسلامية، إن «التقرير تعلق بالمساواة؛ لكنه يسوّي بين الذليلة والعضيلة. ونحن نرفض التقرير لأننا نعتبره تظاولاً على ما جاء في القرآن». وتعين التنسيقية على اللجنة دعوتها إلى المساواة التامة بين الجنسين، بما في ذلك الحقوق المرتبطة بالجنس. وهي تعتبر هذه الدعوة خطراً على مؤسسة العائلة. كما اقترحت اللجنة أيضاً المساواة في الميراث في القانون، وهو محور جدل رئيسي مستمر مع المنظمات المحافظة ورجال الدين؛ لكنها تبقى في الوقت نفسه على حق المورث في الركون إلى القاعدة الدينية.

وهناك مقترحات أخرى أيضاً تقدمت بها اللجنة تتعلق بإلغاء العقوبات المرتبطة بالمثلية الجنسية، ومنح الأطفال الذين ولدوا خارج الزواج حقوق الأطفال الشرعيين نفسها. كما اقترحت اللجنة إلغاء عقوبة الإعدام نهائياً، أو حصر الحالات القصوى التي تتعارض مع مبدأ الحق في الحياة، كما دعت إلى وضع إطار قانوني لسالة تعليق عقوبة الإعدام الساري منذ نحو ربع قرن، رغم صدور عدة أحكام في ذلك من المحاكم التونسية. وقالت رئيسة اللجنة بشرى بالحاج حميدة: «هذه العقوبة (الإعدام) لا يمكن أن تكون موجودة في بلد يبني منظومة حقوق الإنسان».





## شاهد في قضية «اقتحام السجون» يؤكد استهداف قناصة «الإخوان» المتظاهرين في «التحرير»

# مقتل 32 إرهابياً... وضبط معدات تصوير وأسلحة قنص في سيناء



جانب من أدوات الإرهابيين نشرها المتحدث العسكري على صفحته في «فيسبوك»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت القوات المسلحة المصرية أمس، أن عناصر الجيش والشرطة قتلت 32 «إرهابياً» ينشطون في شمال سيناء الحدودية ووسطها، وذلك في تبادل لإطلاق النار، كما ألقت القوات النظامية القبض على 12 من العناصر التكفيرية «الشديدة الخطورة»، وعقرت على معدات تصوير وأسلحة قنص «في إطار عملية أمنية شاملة في سيناء». في غضون ذلك، قال أمس، أحد الشهود في قضية إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي و 27 آخرين من جماعة «الإخوان» والمعروفة بـ«اقتحام السجون» خلال ثورة (25 يناير كانون الثاني)، إن قناصة من جماعة «الإخوان» استهدفوا المتظاهرين داخل ميدان التحرير وسط القاهرة لإحداث وقعة بين الشرطة والمصريين.

وقال العقيد تامر الرفاعي، الناطق العسكري، في بيان أمس، إن القوات الجوية استهدفت ومدمرت 21 هدفاً في قطاع العمليات شمال سيناء، كما دمرت عربتين محمليتين بكميات من الأسلحة والذخائر بعد توافر معلومات استخباراتية تفيد بمحاولة اختراقها للحدود الغربية، والقضاء على 12 «تكفيرياً» مسلحاً، عثر في حوزتهم على عدد من الأسلحة

محكمة جنايات القاهرة، الاستماع إلى أقوال اللواء حسن عبد الرحمن رئيس مباحث جهاز أمن الدولة السابق أمس، في قضية إعادة محاكمة مرسي و27 آخرين من جماعة «الإخوان» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام الحدود الشرقية»، والمعروفة سابقاً بـ«اقتحام السجون» خلال الفترة من عام 2010 حتى فبراير 2011.

وذكر تفاصيل الهجوم على المنشآت الشرطة في شمال سيناء إبان أحداث يناير 2011، مؤكداً اجتياح الحدود بسيارات محملة بالأسلحة الثقيلة إبان أحداث، وبعد السيطرة على رفح والشبخ زويد تحركت العناصر الإرهابية إلى داخل البلاد، وتوجهت إلى السجون وإلى ميدان التحرير لاستكمال نشر الفوضى.

وذكر عبد الرحمن أن نحو 800 من عناصر حماس، و100 من «حزب الله» اقتحموا الحدود، وأن المعلومات أكدت تمكن هؤلاء من العبور عبر الأنفاق التي كانت بلا رقابة، وأن السيارات التي انضمت إلى القناصة كانت مسلحة من قبل الحرس الثوري الإيراني، لارتكاب أعمال عنادية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية، وقررت المحكمة أمس، تأجيل القضية لجلسة 15 يوليو (تموز) المقبل لسماع باقي الشهود.

مطروح الذين تخلفوا عن التجنيد وتجاوزوا سن الامتثال 30 عاماً، في إطار الجهود المبذولة للتخفيف عن كاهل المواطنين من أبناء المناطق الحدودية والناحية.

في غضون ذلك، واصلت

272 وكراً ومخبأ عثر بداخلها على كمية من الذخائر ومواد الاعاشة، والعبوات الناسفة، ومواد شديدة الانفجار، وأجهزة حواسيب، ومعدات تصوير، وملابس عسكرية، ومبالغ مالية، وأجهزة اتصال لاسلكية، الذي استمر سنة.

وأكد المتحدث باسم الجيش ان المهندسين العسكريين فككوا وفجروا 15 عبوة ناسفة زرعت على محاور التحرك المختلفة لاستهداف قواتنا بمدافع العمليات، كما جرى دهم وتدمير

## هولندا تعتقل مشبوهين بتورطهما في الإرهاب

لاهاي، «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة الهولندية رجلين في مدينة روتردام للاشتباه بأنهما حضران لارتكاب اعتداء، حسبما أفادت النيابة العامة أمس.

واعقل الرجلان (22 و 27 عاماً) مساء الأحد في المدينة التي تضم أكبر ميناء في أوروبا، بعد بلاغ من أجهزة الاستخبارات الهولندية، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت النيابة العامة في بيان إن الرجلين «يشبهتة انهما كانا يعدان لارتكاب جريمة إرهابية، ويأثمهما عضوان في منظمة إرهابية».

وخلال عمليات التفتيش في منزل المشتبه بهما تم العثور على «أجهزة هاتف ووحدة ذاكرة وغيرها من أدوات حفظ البيانات»، وصدر أمر باعتقال المشتبه بهما لمدة أسبوعين مع تقييد الوصول إليهما أمس، يعني أن ليس أحدهما الإصمالات سوى بمحاميهما. ويأتي هذا بعد أن اعتقلت الشرطة الهولندية ثلاثة رجال في مدن مختلفة الاثنين، بينها غروننغن ونستاد قرب أمستردام. وعثر على آثار الحمض النووي الريبي (دي إن إيه) الخاص بهم على أسلحة صودرت في قضية في ضاحية في باريس، عندما أحبطت أجهزة الأمن هجوما إرهابياً مخططاً عام 2016. ولم تشهد هولندا حتى الآن هجمات مثل تلك التي هزت دولاً أوروبية أخرى قريبة منها، خلال السنوات الماضية.

كولون، عن اعتقاده بأن التأثير النفسي والإعلامي لقبيلة «الريسين» المتفجرة أكثر فاعلية من القنبلة نفسها. وقال يرمياس بأن الخبراء في السموم يعرفون أن السم يفقد الكثير من تأثيره عند تعرضه لحرارة الانفجار.

ولذا فإن سم «الريسين» يبلغ ذروة خطورته عندما يستخدم كمسحوق داخل الرسائل والسرزم والأغذية والمعلبات والمربطات، وتكفي كمية ضئيلة من «الريسين» لقتل كثرين وفي وسع الكمية التي طلبها «سيف الدين» عبر الإنترنت لتحويل 1000 علبه صغيرة إلى قنابل سامة. إلا أنه لا تتوافر إلى الآن معطبات عن الطريقة التي كان ينوي التونسي تنفيذ عملياته الإجرامية.

وكانت وحدات مكافحة الإرهاب، تعززها وحدات مكافحة الحروب النووية والبيولوجية والكيميائية، ووحدات الإسعاف والحريق، اعتقلت «سيف الدين» وزوجته الألمانية قبل عشرة أيام في حي كورفايلر الكولوني، التي كان ينوي التونسي تنفيذ عملياته الإجرامية.

وكانت وحدات مكافحة الإرهاب، تعززها وحدات مكافحة الحروب النووية والبيولوجية والكيميائية، ووحدات الإسعاف والحريق، اعتقلت «سيف الدين» وزوجته الألمانية قبل عشرة أيام في حي كورفايلر الكولوني، التي كان ينوي التونسي تنفيذ عملياته الإجرامية.

وكانت وحدات مكافحة الإرهاب، تعززها وحدات مكافحة الحروب النووية والبيولوجية والكيميائية، ووحدات الإسعاف والحريق، اعتقلت «سيف الدين» وزوجته الألمانية قبل عشرة أيام في حي كورفايلر الكولوني، التي كان ينوي التونسي تنفيذ عملياته الإجرامية.

## بعد العثور على كميات من «الريسين» لدى التحقيق مع متهم تونسي ألمانيا تتخوف من هجمات «بيولوجية» لإرهابيين «مبدعين»



مسعفان يعالجان مصاباً مفترضاً خلال تدريب على مواجهة هجوم بيولوجي في بافاريا (أفب)

«تتخطى الإرهابية» من دون أن يحدد أحدها بالاسم.

وذكر هانز - جورج ماسن، رئيس دائرة حماية الدستور، أن الشبهات التي أثارها المواطنون حول شخصية «سيف الدين»، عززت شكوك الشرطة حول خطورته. وأضاف أن هذه التليغيات أدت إلى وضع التونسي تحت الرقابة منذ 2017.

وأشاد ماسن بتعاون الأجهزة الأمنية على المستويين الداخلي والخارجي، الذي أدى إلى اعتقال الشاب

تونس، وقال بأن دائرته صنفت إتهم في قائمة «الخطرين» منذ بدئته بشراء حبوب الخروع بكميات كبيرة على الإنترنت في مطلع 2018.

ووصف ناطق باسم دائرة حماية الدستور خطط «سيف الدين» الإرهابية بـ«سيناريو رعب»، وأكد لصحيفة «أكسبريس» الواسعة الانتشار أن عدد بذور الخروع التي صودرت في شقة بـ«سيناريو رعب»، وأكد لصحيفة «أكسبريس» الواسعة الانتشار أن عدد بذور الخروع التي صودرت في شقة المتهم بلغ 3150. وكانت مصادر النيابة العامة تحدثت قبل 10 أيام، أي في يوم اعتقال التونسي، عن 1000 بذرة فقط.

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

كشفت محقق النيابة العامة في ألمانيا أمس، أن التونسي «سيف الدين هـ»، المتهم بالتحضير لعمل إرهابي باستخدام مادة «الريسين»، أنتج 84 غراماً من هذا السم الخالص. وكان قسم الحرب البيولوجية في معهد روبرت كوخ أشار إلى أن غراماً واحداً من هذه المادة يكفي لقتل شخص بالغ. وبعد الحديث رسمياً في ألمانيا عن إحباط عملية إرهابية باستخدام سلاح بيولوجي حضر لها التونسي (29 سنة) باستخدام «الريسين»، حذر النائب العام الاتحادي بيتر فرانك من هجمات للإرهابيين باستخدام الأسلحة البيولوجية.

ووصف فرانك الإرهابيين بأنهم «مبدعون جداً»، ودعا إلى التخلص من فكرة أنهم «ينفذون عمليات إرهابية ذات نمط أحمادي». وأضاف أنهم يحاولون ألا يكونوا نملطين ويعملون على تجربة مختلف السيناريوهات، ومن بينها استخدام الأسلحة البيولوجية.

وأكد النائب العام الاتحادي في مقابلة مع القناة الأولى في التلفزيون الألماني أن السلطات الأمنية تترقب عمليات إرهابية باستخدام مختلف الأنواع والأساليب. وأضاف أن النيابة العامة تفكر في هذه الاحتمالات، وأن السلطات الأمنية تفكر بالطريقة ذاتها أيضاً.

يذكر أن الشرطة الألمانية لا تستبعد استخدام إرهابيين طائرات «درون» (من دون طيار) لاستهداف تجمعات جماهيرية باستخدام

## طالبان باكستان» ترجئ اختيار زعيم جديد تجنباً لانقسامات 38 قبلياً من القوات الأفغانية بتصاعد الاشتباكات مع المسلحين

كابل - اسلام آباد، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون أفغان أمس، إن ما لا يقل عن 38 عنصراً من قوات الأمن الأفغانية قتلوا بهجمات في 4 ولايات أقل من 12 ساعة، وذلك بعد انتهاء فترة وقف إطلاق النار في أفغانستان. وأوضحت مصادر أن عناصر الأمن قتلوا بهجمات في ولايات غزني (جنوب شرقي) وفراه (شمال) وباغلان ونيمروز (جنوب).

وقال غلام ساهي عمار وناصر أحمد فاقيري، العضوان في مجلس ولاية غزني لوكالة الأنباء الألمانية، إن ما لا يقل عن 15 من أفراد الأمن قتلوا في 3 مناطق في الولاية، على إثر شن مسلحي «طالبان» هجمات على نقاط تفتيش عدة منذ ليل الأربعاء - الخميس.

وأضاف أن ما لا يقل عن 20 من مقاتلي «طالبان» قتلوا أيضاً، أمس، أن الحركة الأمن في الهجمات التي وقعت بمناطق غزني وهاتو وزانا خان ورشيدان.

وقتل ما لا يقل عن 14 جندياً أفغانياً بعدما هاجم مسلحون «طالبان» قاعدة و4 نقاط تفتيش في منطقة خوجا سايز بوش في ولاية فراه في وقت مبكر الخميس، كما

قال صيغة الله سايلاب، العضو في مجلس الولاية.

وصرح باز محمد ناصر العضو في مجلس ولاية نيمروز، بأن 7 من أفراد الشرطة قتلوا وأصيب آخر عندما هاجم مسلحو «طالبان» نقطة تفتيش في منطقة شاخانسو.

ولقي جنديان حتفهما في مدينة بول اي خرمي، عاصمة باغلان، وأصيب 3 آخرون عندما اصطدمت سيارتهم بلغم كان موزوعاً على جانب الطريق مساء الأربعاء، كما قال ظريف ظريف، العضو في مجلس الولاية. وتأتي الهجمات في وقت استأنف المسلحون هجماتهم المعتادة، في أنحاء البلاد التي تمزقها الحرب، بعد انتهاء وقف لإطلاق النار لمدة 3 أيام، مع الحكومة، يوم الأحد الماضي.

على صعيد آخر، أعلنت مصادر في حركة «طالبان باكستان» أمس، أن الحركة أرجحت اختيار زعيم جديد وسط خلاف بين مجموعتين تتنافسان على تقديم مرشحيهما، وذلك بعد أسبوع من مقتل زعيم الحركة ملا فضل الله في ضربة لطائرة أميركية من دون طيار.

وقال أعضاء في «طالبان باكستان» قبل أن يتم اختيار فضل الله.

## رصدت زيادة في الهجمات وتراجع أعداد ضحاياها مقابل استهداف عناصر الأمن وكالة العدل الأوروبية تركز على ملف المقاتلين الأجانب ومساعدة ضحايا الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى

اختتمت في مقر وكالة العدل الأوروبية (يوروjust) في لاهاي، أمس، اجتماع سنوي استمر يومين، لخبراء مكافحة الإرهاب في دول الاتحاد الأوروبي.

وأشارت الوكالة في بيان إلى أنها شاركت منذ عام 2015 وعلى نحو وثيق بالتنسيق بين التحقيقات المتعددة الأطراف في شأن هجمات إرهابية في كل أنحاء أوروبا، بما في ذلك الهجوم على قطار تاليس الذي كان متجهاً من هولندا إلى باريس في أغسطس (آب) من ذلك العام، والتحقيقات بهجمات باريس في نوفمبر تشرين الثاني 2015، إضافة إلى هجمات أخرى في مدينة نيس الفرنسية وبرلين وبرشلونة وغيرها، لافتة إلى أنها قدمت مساعدة أساسية في هذا المجال، وأوردت الوكالة، أن اجتماع خبراء مكافحة الإرهاب ركز على قضيتين أساسيتين يواجههما القضاء في الدول الأعضاء، وهما عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتقديم الدعم لضحايا الهجمات الإرهابية.

يأتي ذلك بعدما ناقشت لجنة

وطنية انفصالية الطابع، وأبرزها وقع في أيرلندا. وشكلت تلك الاعتداءات 67 في المائة من الهجمات في أوروبا، في حين أن العمليات التي نفذها من يطلق عليهم «جهاديون»، ارتفعت من 13 هجوماً في 2016 إلى 33 في 2017 وسقط معظم الضحايا العام الماضي في هجمات برشلونة ومانشستر البريطانية ولندن كما شهدت بلجيكا محاولتين فاشلتين لتنفيذ هجوم إرهابي، الأولى في 20 يناير (كانون الثاني) 2017 في محطة قطارات وسط بروكسل والثانية في 25 أغسطس عندما هاجم صومالي اثنين من عناصر الجيش وسط بروكسل.

ونقلت صحيفة «ستاندر» البلجيكية عن تقرير الوكالة، أن الهجمات التي وقعت في أوروبا العام الماضي، كانت أقل تطوراً لجهة التخطيط والتنفيذ، مقارنة بالتي وقعت في الأعوام السابقة، وأن معظم منفذيها أشخاص لم يسبق لهم السفر إلى سوريا أو العراق أو مناطق صراعات أخرى، كما أنها استهدفت الناس بشكل عشوائي مع استهداف في الوقت ذاته عناصر الأمن على غرار ما حدث في باريس وفي مدينة لياج البلجيكية



## الرئيس الكوري الجنوبي يصل إلى روسيا لإجراء محادثات مع بوتين بكين تسعى لإقناع بيونغ يانغ باعتماد نموذجها الاقتصادي



مون جاي-إن يشارك في مراسم إحياء ذكرى الجندي المجهول في موسكو أمس (أ.ب)

كما ذكرت وسائل الإعلام اليابانية أمس، ولم تؤكد الحكومة على الفور هذه المعلومات، لكن السلطات في إحدى القرى أعلنت لوكالة الصحافة الفرنسية أنها علقت بناء على أمر من طوكيو تدريجياً كان مقرراً الأسبوع المقبل.

وكانت مدينة يابيتا في مديرية توشيجي بشمال طوكيو، قررت القيام بتدريب على محاكاة لإجلاء سكان الأسبوع المقبل بمشاركة 800 شخص منهم 350 تلميذاً، كما قال المسؤول البلدي يوتاكا ياناغيدا لوكالة الصحافة الفرنسية. لكن المدينة ألغت فجأة كل الاستعدادات لهذا المشروع، بعدما أبلغتها الحكومة بـ«ضرورة إجراء كل التدريبات في الوقت الراهن بسبب تغير الوضع بعد القمة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية». وقال مسؤول في الحكومة إنها ستعلن الجمعة سياستها المتعلقة بتدريبات الإخلاء المتصلة بتهدد كوري شمالي، لكنه لم يشأ الكشف عن مزيد من التفاصيل. وطلقت بيونغ يانغ العام الماضي صاروخين حلقتا فوق اليابان وأسقطت عدداً آخر في البحر. وفي هذا النوع من بحث مئات من سكان طوكيو خلال التمرين الأول من هذا النوع عن ملجأ في العاصمة اليابانية.

وقد هاجمت كوريا الشمالية بانتظام اليابان التي استعمرت شبه الجزيرة الكورية من 1910. حتى استسلام اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية في 1945 والحليف الأساسي للولايات المتحدة، وهددت بيونغ يانغ خصيصاً بـ«عراق» الأريجيل الياباني أو تحويله إلى «رما».. إلا أن الدبلوماسية انتصرت على دورة الاتهام الأبلهية الشتوية التي نظمها كوريا الجنوبية، من خلال مجموعة من المبادرات التي أدت إلى لقاء ترمب - كيم.

الوضع في كوريا الشمالية وذلك خلال زيارة هذا الأخير إلى موسكو. وقال بوتين الأسبوع الماضي إنه يسره استقبال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في روسيا، واقترح لقاء على هامش منتدى اقتصادي في فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا في سبتمبر المقبل. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أعلن في وقت سابق أنه تباحث مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في «نقاط أشرت تفاعلاً» بالنسبة إلى

مون، في إمكان إجراء محادثات ثلاثية مع كوريا الشمالية بالإضافة إلى العلاقات الاقتصادية، بحسب ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية. ومن المتوقع أن يحضر مون خلال زيارته التي تستمر ثلاثة أيام مباراة منتخب بلاده أمام المكسيك السبت، في مدينة روستوف أون دون. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أعلن في وقت سابق أنه تباحث مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في «نقاط أشرت تفاعلاً» بالنسبة إلى

في سياق متصل، وصل الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، إلى روسيا حيث يجري محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين من المفترض أن تركز على التعاون الاقتصادي والوضع في كوريا الشمالية. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أعلن في وقت سابق أنه تباحث مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في «نقاط أشرت تفاعلاً» بالنسبة إلى

يكن هناك خيار حتى هذه اللحظة». ويُعدّ الإزدهار في كوريا الجنوبية المعادلة بعض الشيء بالنسبة إلى الشمال، الذي يمكن أن يخشى أن تتقلعه سيول اقتصادياً في حال قرر فتح حدوده أمام المبادلات ما يذكر بمصير ألمانيا الشرقية، كما يذكر كايستان.

في الوقت الحالي، يواصل نظام بيونغ يانغ التزامه بالأسول الشيوعية وكتبت الصحيفة الرسمية للحزب الحاكم السبت أن الرأسمالية «مجتمع فاسد يجري نحو ضياعه».

هسيابوينغ إلى الولايات المتحدة في العام 1979. قبل إطلاق إصلاحات اقتصادية. وذكر جاو أن دينغ أطلع آنذاك «بنفسه على نجاح النمو في الدول الغربية، ووجه رسالة إيجابية إلى مسؤولي العالم»، مضيفاً أن كوريا الشمالية باتت بعد أربعة عقود على فتح «منعطف استراتيجي كبير». وتعد شي الإربعاء بان بلاده «مستعدة لتقاسم خبرتها» مع بيونغ يانغ في هذا الإطار.

وقبل أن يغادر كيم بكين، قصد منطقة للتنمية الزراعية ومركزاً للحكم بتمرو الإنفاق في بكين. ويقول كوه يو هوان، خبير كوريا الشمالية في جامعة دونغوك إن وجود رئيس الوزراء باك يونغ جو المسؤول الرئيسي عن القضايا الاقتصادية في كوريا الشمالية، إلى جانب كيم «يحمل على الاعتقاد بان الهدف من الزيارة هو دراسة الصين كنموذج للتنمية الاقتصادية بعد نزع السلاح النووي»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وإذا كانت بكين حققت نجاحاً اقتصادياً يمكن التفخر به، فإن اشتراكي، بعد أن اتعت البلاد تطوير ترسانتها النووية. وتعد كيم خلال قمة تاريخية مع ترمب في سنغافورة في 12 يونيو (حزيران) بإجلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي لقاء رفع العقوبات الدولية.

وشكلت القمة فرصة لوريت سلاله كيم حتى يقوم بزخمة ليلية في سنغافورة رمز الرأسمالية، بينما تناقلت وسائل الإعلام الكورية الشمالية صور الحدث بكثافة. ويقر جاو تونغ، خبير الشؤون الكورية في مركز كارنيغي لتسنيغوا في بكين، أن هذه الزيارة «شبهية إلى حد كبير» بتلك التي قام بها الرجل الثاني في الصين آنذاك دينغ

## الرئيس الصيني ينتقد «الحمائية والانعزالية والشعبوية»

قطعا في أبريل (نيسان) في منتدى بواو آسيا، حيث تعهد أمام المفاوضين الأجانب بتسريع انفتاح القطاع المالي الصيني. ورغم لهجة بكين التصالحية، تشكو المؤسسات الغربية من وعود لم تحترم وأجواء أعمال لا تزال معادية في البلاد بين القيود على الإنترنت وقواعد غير عادلة تستفيد منها الشركات الصينية.

التي ترى في الواردات نقطة ضعف حيال الدول المصدرة الوحيدة المستخدمة من المبادلات. وقال شي إن «السلام والتنمية في العالم يواجهان تحديات أكبر وأصعب. لكن علينا ألا ننسى جروحنا عندما تزول آثارها (...). ما زالت لدينا ذكريات اليمه من الأزمة المالية». وتابع أن «بعض قادة الدول الأجنبية» يشتكون من الحمصة التي يحصلون عليها في الاقتصاد العالمي. الأمر الوحيد الذي يجب القيام به هو زيادة الحصص الواجب تقاسمها (...). إذا سلكتنا طريق الحمائية فلن يعود هناك حصص». وكرر وعود الانفتاح الاقتصادي التي

والانعزالية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ولم تنتشر السلطات أسماء الزوار الأجانب، لكن بحسب صور بثها التلفزيون الصيني، شارك في اللقاء رؤساء مجموعات «بي آتي بي بيليتون» و«فولكسفاغن» الألمانية و«ساوير» البريطانية. وتأتي هذه التصريحات في حين ازداد التوتر في الأيام الأخيرة بين الصين والولايات المتحدة، بسبب تبادل فرض الرسوم الجمركية على الواردات والسلع، ما يندرج بحرب تجارية بين البلدين.

ودون ذكر إدارة ترمب بتحديد، أدان الرئيس الصيني «عقلية الحرب الباردة» وانتقد الرئيس الصيني شي جينبينغ، أمام مجموعة من أصحاب المجموعات العالمية «الحمائية والانعزالية والشعبوية»، مُجدداً وعوده بالانفتاح الاقتصادي على خلفية اختبار قوة تجاري بين بكين والولايات المتحدة. وأضاف شي أمام حوالي 20 من رؤساء مجالس إدارة شركات أجنبية في بكين بعد «مؤشرات استقرار الاقتصاد العالمي وتحسنه» في 2017، «علينا أن نبقي متيقظين، لأنه في حين أن النمو لا يزال يفتقر إلى القوة، نشهد تصاعداً للحمائية

على أن تُنقل بعد ذلك إلى قاعدة «هيكام» الجوية في هاواي. والقي ترمب بزعم كوريا الشمالية كيم جونج أون في قمة تاريخية الأسبوع الماضي استضافتها سنغافورة، وقال في مؤتمر صحافي لاحق إن كيم وافق على إعادة رفات جنود أميركيين. وتشير بيانات الجيش الأميركي إلى أن مصير نحو 7700 جندي أميركي لا يزال غير معروف منذ الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وقالت وزارة الدفاع الأميركية (المتناغون) إن مسؤولي كوريا الشمالية أشاروا في الماضي إلى أن بحوزتهم رفات 200 جندي أميركي. وقُتل ما يربو على 36500 جندي أميركي في هذا الصراع.

## ترمب: كوريا الشمالية أعادت رفات 200 جندي أميركي

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن كوريا الشمالية أعادت، الأربعاء، رفات 200 جندي أميركي مفقودين منذ الحرب الكورية، لكن لم ير ترمب تأكيد رسمي لذلك من سلطات الجيش. وتابع ترمب خلال حشد مؤيديه بولاية مينيسوتا: «استعدنا أبطالنا العظماء الراجلين. أعيد الرفات اليوم. أعيدت بالفعل 200 منها»، كما ذكرت وكالة رويترز. وقال مسؤولون أميركيون، طلبوا عدم ذكر أسمائهم يوم الثلاثاء، إن كوريا الشمالية ستسلم خلال أيام «عدداً كبيراً» من الرفات إلى قيادة الأمم المتحدة في كوريا الجنوبية.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أن زوجته ميلانيا توجهت إلى الحدود مع المكسيك بعد عدة أيام من الجدل الحاد حول فصل الأطفال عن أهلهم، إثر دخولهم الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية.

وبعد ما بقليل، أوضح الجهاز الإعلامي للسيدة الأولى، أنها ستنتقد مركزاً لإيواء الأطفال وأحد مواقع حرس الحدود. ووصلت السيدة الأولى بالطائرة إلى ماكالان في تكساس، وسط هطول غزير للامطار. وسار موكبها وسط المياه أثناء توجهها إلى مركز «إبرنج نيو هوب» لإيواء الأطفال. وهو منشأة تمولها الحكومة الفيدرالية تضم نحو 60 طفلاً من هندوراس والسلفادور تتراوح أعمارهم ما بين 5 و17 عاماً. وصرحت ستيفاني غريشام، مديرة الاتصالات في مكتب السيدة الأولى، للمصاحفين الذين رافقوها إلى تكساس: «هذه فكرتها 100 في المائة. لقد أصرت على الحضور، وأرادت أن تتفقد الأمور بنفسها». وأضافت: «إنها تدعم لم تشمل العائلات. تعتقد أنه من المهم أن يبقى الأطفال مع عائلاتهم». وجاء ذلك بعد يوم من توقيع الرئيس الأميركي مرسوماً ينهي فصل الأطفال عن أهلهم بعد توقيعهم على الحدود مع المكسيك، قانونية. بعد أن أثار الأمر استنكاراً في الداخل والخارج.

## ستولتنبرغ: الروابط بين ضفتي الأطلسي «متينة» رغم الخلافات

الأميركيين، لم يعبر (ترمب) عن دعم صريح لفكرة تقديم دول الحلف الأخرى المساعدة لدولة عندما تتعرض لهجوم، بموجب معاهدة الأطلسي». وأضافت: «كل ذلك أثار نوعاً من الشك». وكان ترمب اعتبر خلال حملته الانتخابية أن الحلف الأطلسي بات «متقادماً»، وهو ينتقد بشكل منتظم الجزائية التي تخصصها الدول الأوروبية في الحلف للنفقات العسكرية التي يعتبرها غير كافية.

أسئلة بعد خطاب القاه في «لانكستر هاو» أمام صحافيين ومحللين: «أتوقع أن يكون الرئيس (ترمب) صارماً أكثر حيال المسائل المتعلقة بنفقات الدفاع». غير أنه شدد على «أفعال» الأميركيين وليس على «الأقوال»، مشيراً إلى أنه منذ تولي ترمب السلطة، زادت واشنطن تمويل الحلف الأميركي في أوروبا بنسبة 40 في المائة. وتابع: «أنا متأكد تماماً أنه خلال القمة الشهر المقبل، سنستخذ قرارات جديدة حول الطريقة التي يمكن أن تقدم الولايات المتحدة وأوروبا عبرها المزيد سوياً».

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس، إن الروابط التي تجمع بين ضفتي الأطلسي ما تزال «متينة»، وسيتم «الحفاظ» عليها، رغم الخلافات بين الولايات المتحدة والحلفاء الآخرين. «هناك خلافات بين الولايات المتحدة والحلفاء الآخرين» حول مواضيع مثل التجارة والبيئة والاتفاق النووي الإيراني، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح ستولتنبرغ قبل أسابيع من انعقاد قمة الأطلسي في يوليو (تموز)، أن هذه الخلافات «حقيقية» لكن الروابط بين ضفتي الأطلسي صامدة، «وأعتقد أنه سيتم الحفاظ عليها». وقال: «تغلبنا على الخلافات في السابق»، والحفاظ على شراكتنا عبر الأطلسي من مصالحنا الاستراتيجية». وتابع أن «هناك العديد من الروابط بين أوروبا وأمريكا الشمالية. ربما شهدنا ضعف بعضها في الأونة الأخيرة، لكن علاقاتنا الدفاعية أصبحت أقوى».

## رئيس بلدية نيويورك «صدم» لنقل مهاجرين قاصرين إلى المدينة من دون علمه ميلانيا ترمب تزور مراكز إيواء الأطفال على الحدود المكسيكية

والتقى وزيرة الفرنسية: «أعتقد أن رئيس الولايات المتحدة سيمارس» خلال قمة الحلف في 11 و12 يوليو في بروكسل «ضعفاً قوياً على الحلفاء، خصوصاً الأوروبيين، ليحتملوا الذي تتحملة الولايات المتحدة براهيه». وأضافت: «لهذا السبب، الدفاع في أوروبا هو بناء ضروري في هذا الوضع الذي نعد نعرف ما إذا كانت المتكسبات التي عشنا على أساسها خلال سبعين عاماً هي مكتسبات نهائية».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

الأميركيين، لم يعبر (ترمب) عن دعم صريح لفكرة تقديم دول الحلف الأخرى المساعدة لدولة عندما تتعرض لهجوم، بموجب معاهدة الأطلسي». وأضافت: «كل ذلك أثار نوعاً من الشك». وكان ترمب اعتبر خلال حملته الانتخابية أن الحلف الأطلسي بات «متقادماً»، وهو ينتقد بشكل منتظم الجزائية التي تخصصها الدول الأوروبية في الحلف للنفقات العسكرية التي يعتبرها غير كافية.

أسئلة بعد خطاب القاه في «لانكستر هاو» أمام صحافيين ومحللين: «أتوقع أن يكون الرئيس (ترمب) صارماً أكثر حيال المسائل المتعلقة بنفقات الدفاع». غير أنه شدد على «أفعال» الأميركيين وليس على «الأقوال»، مشيراً إلى أنه منذ تولي ترمب السلطة، زادت واشنطن تمويل الحلف الأميركي في أوروبا بنسبة 40 في المائة. وتابع: «أنا متأكد تماماً أنه خلال القمة الشهر المقبل، سنستخذ قرارات جديدة حول الطريقة التي يمكن أن تقدم الولايات المتحدة وأوروبا عبرها المزيد سوياً».

وأوضح ستولتنبرغ قبل أسابيع من انعقاد قمة الأطلسي في يوليو (تموز)، أن هذه الخلافات «حقيقية» لكن الروابط بين ضفتي الأطلسي صامدة، «وأعتقد أنه سيتم الحفاظ عليها». وقال: «تغلبنا على الخلافات في السابق»، والحفاظ على شراكتنا عبر الأطلسي من مصالحنا الاستراتيجية». وتابع أن «هناك العديد من الروابط بين أوروبا وأمريكا الشمالية. ربما شهدنا ضعف بعضها في الأونة الأخيرة، لكن علاقاتنا الدفاعية أصبحت أقوى».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».

وأشارت بارلي إلى أن فرنسا وألمانيا قامت بخطوة «تاريخية» في هذا الاتجاه عندما قررتا أن يتبنا سوياً طائرة حربية ومدفعية ثقيلة وعبر التوافق على «مبادرة تدخل أوروبية»، تكون نوعاً من هيئة أركان للآزمات تشمل عشرات الدول ومن المفترض أن تضي إلى قوة مشتركة. وتابع: «قررنا أن نضم ونبني معاً» النموذج الذي سيخلف المقاتلة «أفال» في مجال الدفاع».



## موجز

## فنزويلا تنشر جنودا في الأسواق لضبط الأسعار

كاراكاس - «الشرق الأوسط» نشرت السلطات الفنزويلية نحو 50 جنديا مسلحا في سوق شعبية رئيسية قرب العاصمة كاراكاس لضبط الأسعار التي تتهم الحكومة المعارضة بالسعي إلى رفعها في إطار «حرب اقتصادية» تستهدف البلاد. ويأمر من الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو، بدأت الحكومة هذا الأسبوع «احتلالاً مؤقتاً» لـ 97 سوقا بلدية، كما أعلن نائب الرئيس طارق العيسمي، الذي عيّن على رأس وزارة الصناعة والإنتاج الوطني التي تم استحداثها مؤخرا. وأضاف العيسمي في تصريح للتللفزيون الحكومي (في تي في): «لقد وجدنا مؤشرات على عمليات مضاربة وسلب وتلاعب بالأسعار». وتعاني فنزويلا، من نقص في العملات الأجنبية أغرقها في أزمة اقتصادية حادة، ودفع مئات الآلاف من سكانها إلى الرحيل. وخلال خمس سنوات انخفض إجمالي الناتج المحلي في فنزويلا بنسبة 45 في المائة، بحسب صندوق النقد الدولي الذي يتوقع تراجعا إضافيا بنسبة 15 في المائة، وتضخما بنسبة 13 ألفا و 800 في المائة في عام 2018.

## منظمتان دوليتان تحققتان في أعمال العنف بنيكاراغوا

ماناغوا - «الشرق الأوسط» قالت لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ومكتب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إنهما تحضّران لزبارة نيكاراغوا بعد تلقيهما دعوات من جانب الحكومة؛ لتلبية لأحد المطالب الرئيسية للمعارضة. وستحقق الهيئتان في أعمال العنف التي شهدتها البلاد لمدة شهرين، وستدعمان جهود استعادة الهدوء. وقال خوسيه أدان أجويري، رئيس المجلس الأعلى للمشروعات الخاصة في نيكاراغوا، إنه تمت كذلك إرسال دعوة إلى الاتحاد الأوروبي. يأتي هذا بينما تتواصل الاضطرابات في مدينة ماسايا (نحو 25 كم شرقي ماناجوا) في أعقاب مقتل ستة أشخاص يوم الثلاثاء الماضي. ووقعت الاضطرابات بسبب الاحتجاجات على إصلاحات نظام التقاعد في 18 أبريل (نيسان) الماضي، ورفض الرئيس دانييل أورتيجا الدعوات التالية له بالاستقالة أو إجراء انتخابات مبكرة. وتقول جماعات حقوقية، إن حصيلة القتلى جراء العنف تصل إلى 215 شخصا، إلى جانب 1400 مصاب، بينما تعترفت الحكومة فقط بـ 46 قتيلًا، وتحتي باللائمة في ذلك على «إجراميين» و«شخصا لهم أجنداث سياسية».

## ميانمار تحمل «خطابا خارجيا» مسؤولية العنف ضد المسلمين

يانجون - «الشرق الأوسط» اتهمت رعية ميانمار الفعيلة، أون سان سو تشي، «خطاب الكراهية» من الخارج بأنه وراء الانقسام بين البوذيين والمسلمين في ظل العنف بولاية راخين المضطربة. وكان ما يقرب من 700 ألف من أفراد الروهينغا المسلمون قد هربوا من ميانمار ذات الأغلبية البوذية منذ بدء ميانمار عملية قمع في أغسطس (آب) الماضي، وانتهوا أفراد الأمن والبوذيين بتخفيف أعمال حرق عن عمد وقتل واعتصاب بحقهم. سو شي ناقشت مع المبعوثة الأممية الخاصة، كريستين شرانر بورجنير، أول من أمس، الاتفاق الأخير الذي تم التوصل إليه بين ميانمار والوكالات الأممية لإيجاد «بيئة بناءة» لأفراد الروهينغا لكي يعودوا إلى ميانمار. ويشير إلى أن الصراع بين البوذيين والمسلمين من أفراد الروهينغا في ولاية راخين يعود لعقود، وخلال عام 2012، أسفرت موجات من العنف عن مقتل ونزوح مئات الآلاف.

## أكثر من ثلثي الألمان غير راضين عن حكومة ميركل

برلين - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع للرأي، أن أكثر من ثلثي الألمان غير راضين عن أداء حكومة المستشارة أنجيلا ميركل. الحكومة المكونة من حزب ميركل المسيحي الديمقراطي، والحزب المسيحي الليبرالي بقيادة وزير الداخلية هورست زيهوفر، والحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة أندريا نالير، أصبحت أمس (الخميس) تتولى السلطة منذ 100 يوم. وفقا لاستطلاع الذي أجراه معهد «يو جوف» المتخصص بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية، فإن 21 في المائة ممن شملهم الاستطلاع ينظرون بشكل إيجابي للائتلاف الحكومي، في حين أن 36 في المائة غير راضين عن أداء الحكومة، بل إن 33 في المائة غير راضين جدا. بالإضافة إلى ذلك، قُتِمَ أغلبية من بين الناخبين الذين استحووا الأحزاب المشاركة في الائتلاف أنفسهم عمل الائتلاف الحكومي بشكل سلبي. غير أن 30 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع أصبحوا يرون، أنه كان من الأفضل للألمانيا أن تتألف الحكومة من التحالف المسيحي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، في حين يرى 42 في المائة من المستطلعة آراؤهم أن مثل هذا الائتلاف الحكومي لم يكن ليعالج الأمور بشكل أفضل مما فعلته الحكومة الحالية أيضاً.

## روما تتلقى تأكيدات ألمانية بعدم وجود مسودة مسبقة بقرارات القمة المصغرة

## بروكسل تنفي إقامة «معتقلات غوانتانامو» للاجئين



مهاجرون في قارب قرب شاطئ تاجورا في شرق ليبيا (رويترز)

يكون من المقبول بالنسبة لي أن أشراك في قمة وقد أعد النص مسبقاً»، مضيفاً: «لقد أوضحت المستشارة الأمور قائلة إن هناك سوء تفاهم وإنه سيتم استبعاد مسودة النص التي نشرت (الإربعاء)».

ومضى كونتي يقول: إن «اللقاء لن يهتم بنص مكتوب، بل يملخص للموضوعات التي يبحث والتي ستواصل التباحث بشأنها خلال القمة الأوروبية الأسبوع المقبل». وأوردت وسائل الإعلام الإيطالية أن استياء روما مرده إلى أن النص لا يتناول بشكل كاف مسألة حماية الحدود الأوروبية ويركز على إعادة توزيع المهاجرين بمجرد وصولهم إلى أوروبا. وأشارت مسودة البيان الختامي للقمة المصغرة التي تناقلت الصحف مقتطعات منها «استياء» الحكومة الإيطالية التي رفضت المشاركة في اللقاء لمجرد «المصادقة على مشروع قرار معد مسبقاً»، بحسب ما نقلت صحيفة «إل ريبوبليكا» عن مصادر حكومية.

وفي هذا الصدد، أوضح كونتي عند استقباله الأربعة رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، أن بلاده «غير مستعدة» للتباحث في «شؤون ثانوية» (إعادة توزيع المهاجرين في دول الاتحاد الأوروبي) دون التباحث قبلاً في مسألة الوافدين إلى أراضيها و«الذين تتعامل معهم إيطاليا وحدها».

وصرح وزير الداخلية ماتيو سالفيني الخميس «إما أن يكون هناك اقتراح مفيد حول الدفاع عن الحدود والأمن، وإضيف حول حقوق اللاجئين الحقيقيين، وإلا فعلينا أن نتجراً ونقول لا». وتابع سالفيني الذي يترأس أيضاً حزب الراحبة (يمين متطرف) «إذا كنا سنشارك لنحصل على اتفاق مع سبق من قبل الفرنسيين والألمان فمن الأفضل توفير كلفة الرحلة».

الحرب الحدودية، لكن مواجهة مسلحة متوترة استمرت حيث نشبت مناوشات بين البلدين بين حين وآخر. ورفضت إثيوبيا حتى هذا الشهر الموافقة على نتائج اتفاقية السلام على نحو كامل، ومن بين ذلك تخلي إثيوبيا عن السيطرة على بلدة باديي ذات الأهمية الرمزية التي تسيطر عليها في الوقت الراهن، والتي تعد من حق إريتريا وفق الاتفاقية، بينما أصرت إريتريا على ترسيم الحدود، أولاً قبل أي محادثات حول تطبيع العلاقات. وخاضت الدولتان الجارتان في شرق أفريقيا حرباً حدودية في الفترة ما بين 1998 و 2000 قبل توقيع اتفاقية الجزائر قبل نحو 18 عاماً.

اللاجئين من «عدد كبير من البلدان الأوروبية»، لكن «ما يقلقني، هو تطبيق عمليات المغادرة الطبيعية جدا»، وأضاف: «أنظر من بلدان إعادة التوطين (في أوروبا) أن تكون الإجراءات أسرع وأشد فاعلية وأكثر تواتراً».

وحذر بالقول، إن الأوروبيين يذرعون «بضرورة تعزيز الرقابة على طول السواحل الليبية»، و«هذا حقهم»، لكن «شخصاً» في هذه الحالة «يحدون أنفسهم حتماً في أوضاع بالغة الصعوبة في ليبيا». وتعد ليبيا أحد بلدان العبور نحو السواحل الأوروبية لآلاف المهاجرين الأفارقة الذين يستفيدون من هذا الاضطراب السياسي في هذا البلد. وسيجتمع قادة عشرة

المتمحدة للاجئين، فيليبو غراندي، من الدول الأوروبية تسريع إجراءات استقبال اللاجئين على أراضيها من دول العبور المتواجدين فيها. وتتخذ إيطاليا شركاءها الأوروبيين بعدم تقديم دعم كاف بينما استقبلت 700 ألف مهاجر على سواحلها منذ عام 2013 وسيوزر فيليبو غراندي مراكز استقبال للاجئين في إغاديز، شمال النيجر، منطقة العبور الكبيرة للاجئين المتوجهين إلى ليبيا وأوروبا. وفي مناسبة اليوم العالمي للاجئين (أول من أمس) أعرب فيليبو غراندي في مؤتمر صحفي عن أسفه بالقول: «لتقنيا عدداً كبيراً من عروض إعادة توطين»

اقترحناه». وتخير هذه الفكرة تحفظاً كبيراً وشكوكاً حول مدى تماشيها مع القانون الدولي ولم تحتجها إلا بعض الدول الأعضاء، لكنها مدرجة في «مشروع قرارات» للقمة الأوروبية التي يفترض أن تعقد في 28 و 29 يونيو (حزيران) في بروكسل في اجواء من الانقسام الشديد في مواجهة ضغط الهجرة، وتطرح داخل الاتحاد الأوروبي باستمرار فرضية إقامة مراكز من هذا النوع في تونس أو في البانيا. لكن أفرامبولوس اعترف بأنه «ليس هناك حالياً أي بلد» خارج الاتحاد عبر عن رغبته في المشاركة في هذه الخطة، وذلك لأنه «لم يتم تقديم أي اقتراح رسمي بعد». وطلب المفوض الأعلى للأمم

## أبيي يخاطب أفريقي تلفزيونياً في لفته نادرة

## ترحيب أوروبي وأفريقي بدعوة إثيوبيا لفتح صفحة جديدة مع إريتريا

العلاقات بينهما. من جانبه، وصف الاتحاد الأوروبي على لسان ممثلته للشؤون الخارجية فيديريكا موغريني، الإعانات المتبادلة بين إثيوبيا وإريتريا، بأنها خطوات حاسمة صوب إنهاء الخلافات القديمة بين البلدين، لافتاً إلى أن تسوية قضية الحدود بين إثيوبيا وإريتريا سوف تقيد الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي. وتماشياً مع بيان رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، قالت موغريني إن الاتحاد الأوروبي يبق على أمله الاستعداد - كشاهد على اتفاق سلام الجزائر - لمساعدة إثيوبيا وإريتريا على طريقتيهما نحو المصالحة.

بمطل «خطوة إيجابية» وأشادت بخطوته لإرسال وفد إريتري لإثيوبيا لإجراء محادثات سلام. إلى ذلك، رحب موسى فقي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتطورات الإيجابية التي حدثت مؤخراً في العلاقات بين إثيوبيا وإريتريا. وأشاد بإعلان إثيوبيا مطلع هذا الشهر عن التزامها بالتطبيق الكامل لاتفاقية الجزائر للسلام المبرمة في ديسمبر (كانون الأول) عام 2000 وكذلك قرار رئيس إريتريا أول من أمس بإرسال وفد إلى أديس أبابا للتعاون بشكل بناء مع إثيوبيا.

وأشاد بزعيمة البلدين الإثيوبية في بيان مقتضب لها، أن قرار الرئيس الإريتري بقبول عرض السلام الإثيوبي،

القاهرة: خالد محمود

رحب الاتحادان الأوروبي والإفريقي أمس، بالتطورات الإيجابية التي طرأت على العلاقات بين إريتريا وإثيوبيا. بينما دعت وزارة الخارجية الإثيوبية إلى فتح «صفحة جديدة» مع خلاصها للحدود إريتريا. وفي تطور لافت للانتباه خاطب رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد، الرئيس الإريتري أساسيس أفورقي تلفزيونياً في تصريح مقتضب عبر خلاله عن الرغبة في تطوير العلاقات بين الطرفين بعد طول عداة. واعتبرت وزارة الخارجية الإثيوبية في بيان مقتضب لها، أن قرار الرئيس الإريتري بقبول عرض السلام الإثيوبي،

## ماي بين مطرقة «بريكست» وسندان معسكر البقاء

بالغلبية 319 صوتاً مقابل 303 لرفض تعديل لقانون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وكان التصويت يعكس ذلك سيئاً انتكاسة مثذلة لها قبل توجهها الأسبوع المقبل للمشاركة في قمة مع قادة الاتحاد الأوروبي، حيث تسعى لتحقيق مزيد من التقدم في مفاوضات الانسحاب من الاتحاد، إلا أنها واجهت ضغوطاً جديدة من بروكسل لتسريع مفاوضات الخروج

بحلول 21 يناير (كانون الثاني) 2019، على الوزراء طرح تعديل في تصويت في البرلمان. وأنهى تصويت مساء الأربعاء أشهراً من النقاشات الحادة حول مشروع قانون الخروج من الاتحاد، الذي يساهم الإطرا بهدف إنهاء لبريكست، والذي باتت الطريق سالكة أمامه للتحويل إلى قانون. وصوّت أعضاء مجلس العموم

النواب المؤيد للبقاء في الاتحاد الأوروبي داخل حزبها بتقدمها المزيد من التنازلات حول دور البرلمان في الاتفاق النهائي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكسيت)، بعد أن حشدت أغلبية بسيطة لترميم مشروع قانون الخروج من التكتل الأوروبي. وعلى وقع التهديدات من داخل صفوف المحافظين، وافقت ماي على أنه في حال عدم التوصل لاتفاق

فرصة للتدخل للحؤول دون خروج بريطانيا من التكتل؛ الذي يقولون إن من شأنه أن تكون له عواقب كارثية. وودعت ماي البرلمان بأجراء تصويت على الاتفاق النهائي لانسحاب بريطانيا من الاتحاد. لكنها حذرت من أن محاولة تفكيدها ستسبب المفاوضات الجارية، فيما يتهم المشكوكين بأوروبا المتطرفين بالسعي لعرقلة خروج المملكة من الاتحاد.

كما رفض اقتراح لندن لشراكة أمنية مستقبلية. وقادة دول الاتحاد الأوروبي مطالبون في القمة التي ستعقد في بروكسل نهاية الشهر الحالي بوضع خطط بديلة لمواجهة احتمال عدم التوصل إلى اتفاق. بحسب مسودة مقررات اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. والمؤيدون للبقاء في الاتحاد مصممون على إعطاء البرلمان

نواب الحزب الديمقراطي الوحدوي (ايرلندا الشمالية) العترة للحصول على الأكثرية المطلقة. وفي مؤشر على أن نتيجة الاقتراع على الحد، طلب من نواب مرضى وحوامل المجيء إلى البرلمان للتصويت، بينهم نائب على كرسي نقال. وحذر الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع من مغبة عدم التوصل إلى اتفاق حول مسألة الحدود الإيرلندية،

من الاتحاد. النقاش داخل مجلس العموم حول تداعيات «عدم التوصل إلى اتفاق» يعكس قلق الطرفين إزاء وتجربة أحداثا. قد تكون ماي فازت في هذا اليوم، إلا أن الاقتراع العالي الرهانات تتكرر بصعوبة موقفاً. فحزبها المحافظ الذي لا يتمتع بالأغلبية في مجلس العموم (316 مقعداً من أصل 650 مقعداً) يعول على دعم

## رغم قرار مجلس الشيوخ حظر تسليمها

## تركيا تتسلم الدفعة الأولى من طائرات «إف 35» الأميركية

الوطنية. واعتبر نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بكير بوزداغ أن وضع شرط إطلاق سراح القس الأميركي أندرو برونسون وربط ملفه بتسليم الشيوخ الأميركي يمنع تسليم بلاده مقاتلات «إف - 35»، وأنظمة جوية فائقة التطور، وستكون الكونغرس، وإن القرار النهائي بيد الإدارة الأميركية، التي استبعدت مجازفتها بخسارة حليف مهم مثل تركيا، وأعرب عن اعتقاده بان الإدارة الأميركية ستنصرف بحكمة من أجل عدم خسارة تركيا.

ميزانية الدفاع لعام 2019. وضمن بنوده إنهاء مشاركة تركيا في برنامج إنتاج المقاتلة الأميركية بسبب شرائها أنظمة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات «إس - 400»، واحتجاج تركيا للقس الأميركي أندرو برونسون وإتهامه بدعم تنظيمات إرهابية. وقللت تركيا من أهمية خطوة مجلس الشيوخ الأميركي، وأكد رئيس الوزراء بن علي يلدريم أن بلاده لديها بدائل مناسبة وتتخذ الاحتياطات اللازمة التي تتضمن دعم قطاع الصناعات الدفاعية

استشارية الصناعات الدفاعية التركية، والشركات التركية العاملة في المشروع، إضافة إلى مسؤولي الشركة الأميركية. وطائرة طلبت تركيا التزود بها في إطار مشروع متعدد الأطراف تشارك فيه تركيا مع 8 دول أخرى وإنتاج هذا الطراز من الطائرات، وتبلغ مساهمتها فيه 11 مليار دولار، استثمرت منها حتى الآن نحو 800 مليون دولار. واعتمد مجلس الشيوخ الأميركي، الاثنين الماضي، مشروع

وستوفر إمكانات وميزات إضافية لسلاح الجو مثل الرؤية المنخفضة وتقنيات أجهزة الاستشعار وأنظمة لتبدا جولة جديدة من التدريبات في عام 2020، ويلبي هذا النوع من المقاتلات، احتياجات تركيا المستقبلية، لاحتوائها على أنظمة جوية فائقة التطور، وستكون «إف 35»، أول مقاتلة من الجيل الخامس تنضم إلى الأسطول الجوي التركي. واحد، القيام بمهام متعددة وتنفيذ هجمات جوية وأرضية، وطلعات استكشافية.

ومن المقرر أن تصل المقاتلة الأولى من طراز إف - 35 إلى تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. لتبدأ جولة جديدة من التدريبات في عام 2020، ويلبي هذا النوع من المقاتلات، احتياجات تركيا المستقبلية، لاحتوائها على أنظمة جوية فائقة التطور، وستكون «إف 35»، أول مقاتلة من الجيل الخامس تنضم إلى الأسطول الجوي التركي. واحد، القيام بمهام متعددة وتنفيذ هجمات جوية وأرضية، وطلعات استكشافية.



## صورة لبنان وختم الجوازات الإيرانية

ما يهمني أكثر هو الانطباع الذي يترسخ يومياً في أذهان العالم عن لبنان، كقاعدة أمنية وعسكرية لايران، على الجسور التي نقلها شكوى الإيرانيين التي نقلها سفير لبنان إلى الجهات المعنية في لبنان، وهي صورة لا تتراخي طهران في تعزيزها وتأكيداها. قبل عاصفة خبير الزوار الإيرانيين، كان قاسم سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني يذم للعالم نبأ فوز «حزب الله» بسبعين ونيف من النواب في البرلمان، مستنقياً أن لبنان تحول من بلد حاضن للمقاومة إلى دولة مقاومة بالكامل... هنا تأكيد إضافي لمن يرغب في أن

لبنان يساوي «حزب الله» بحسب القراءة الإسرائيلية التي أعقبت انتهاء الانتخابات مباشرة. لكن الصورة ليست كذلك. فالنواب الذين يحتمي بهم سليمانى، كانوا قبل أيام يُستمنون ويهانون من قبل أبناء بعلبك أفضل من على الجسور وبوجوه سافرة، لاعتقاد الأهالي هؤلاء أن «حزب الله» لم يفلح في جعل حياتهم أفضل من تلك التي كانت قبلها، التي رقدوا بها مسيرته. ثمة شيء في هذا النداء مشابه لما يحصل في إيران نفسها، حيث فاض الكيل بالإيرانيين من أكاذيب المقاومة و«حزب الله» وغزة والقدس، فكان أن كسروا صناديق التبرعات للقدس في يومها الخميني الشهير، وهتفوا في الطرقات بلعزّة ولا للبنان... وكان أن اضطر خامنئي نفسه لمساجلتهم مباشرة في خطبه الأخيرة.

لبنان في الحقيقة في لحظة صراع جدية على صورته بين تلك التي يريدتها عموم اللبنانيين لبلادهم وبين صورة غرفة العمليات التي تديرها لا قلة قليلة. وهي لحظة مصيرية لا أدل عليها من إيراني يقول لنا: زيارتكم عبء علي.

إن كان هذا رأي بعض الإيرانيين فما هو رأي بقية العالم بنا؟ شكراً مقاومة.



نديم قطيش

تخيلوا حجم المصيبة: ثمة إيرانيون يعتبرون أن زيارة لبنان سمعة سيئة يستحسن تفاديها، لضمان حسن سيرهم أمام سفارات دول أخرى! بحسب مطلعين على الشكوى، يقول الإيرانيون المشتكون إن أي زيارة إيرانية إلى لبنان تعرض صاحبها، لدى دخوله دولاً أخرى أو سعياً للحصول على تأشيرات، لمسات لا حصر لها حول أسباب الزيارة والتدقيق في مدى اتصالها بأي نشاط لـ«حزب الله»! كان داخل لبنان أم خارج. يشتكي هؤلاء من شبهة أن السبب الوحيد الذي يدفع إيرانياً لزيارة لبنان هو نشاطه الأمني أو العسكري المفترض ضمنه. تخشع سمعة لبنان إلى مجرد كونه قاعدة عسكرية لـ«حزب الله» والحرس الثوري... المهم أن لبنان الذي كان مقصداً للسياحة، باتت زيارته تقارب الجرم اقله بالنسبة للإيرانيين الآن، الذين بالمنااسبة يزور منهم 2,5 مليون سائح تركياً المجاور.

لا تهمني زيارات الإيرانيين بصراحة، وإن كانت مهمة لفتح علاقة ضرورية بين لبنان وهذه الشريحة من المجتمع الإيراني التي تنفخ في لبنان بسبب أولوياتها الغربية، ولحماية تأشيراتها إلى بريطانيا والولايات المتحدة وأوروبا... هذه شريحة مثيرة للاهتمام وزيارتها إلى لبنان ربما تضعف الصورة النمطية عن الإيراني وعن اللبناني، التي تصاغ وتشكل فقط من خلال زيارات ذوي الحرس أو الحجاج العقائديين.

تنوعت التفسيرات السياسية لخطوة الأمن العام اللبناني، إعفاء الوافدين الإيرانيين من ختم جوازاتهم بسمة الدخول، ووضعها بدلاً من ذلك على بطاقة منفصلة ترفق بجواز السفر. الأمن العام اللبناني استند في إقراره هذا إلى قانون صادر عام 1970 يسمح لمدير الأمن العام أو وزير الداخلية بإجراء مماثل في حالات خاصة، لكن المخير للاستغراب أن تتوسع فئة الحالات الخاصة لتغطي، بموجب الإجراء الأخير، عموم أبناء الأمة الإيرانية الوافدين إلى لبنان، وهو ما لا يمكن أن يكون قد قصدته المشرع بهذه الصلابة؛ زاد من الإثارة المتصلة بهذا الإجراء، إعلان وكالة أنباء إيرانية عنه، فأدخله مباشرة في دائرة الريبة والشك، ما دفع بوزير الداخلية اللبناني نهاد المشوق إلى طلب إيقاف العمل بالقرار، ما دفع وزير الخارجية على قاعدة الحوار مع علاقات أوثق مع الدول العربية الحريية بشأنه.

بعض التفسيرات وضع الخطوة في سياق تسهيل حركة مرور الإيرانيين المتوجهين إلى سوريا وحماية بيئاتهم، وهو تفسير فيه الكثير من المبالغة. فالإيراني الوافد إلى لبنان، لا سيما للقتال في سوريا، لن يتأثر كثيراً بالية ختم الدخول، طالما أن معلومات الدخول والخروج محفوظة في أجهزة الكمبيوتر التابعة للأمن العام، ولا يفيد الإجراء المذكور في اكتساب أي سرية لحركة عبوره.

التفسير الثاني الذي تأكدت من دقته شخصياً، والذي راج حول هذا الخبر، ربط الإجراء بما هو أسوأ للنسبة للبنان وسمعته. بحسب واحدة من روايات ولادة هذا الإجراء، بعث سفير لبنان لدى إيران، بعث برسالة إلى الخارجية اللبنانية ينقل فيها شكوى إيرانيين، ومنهم رجال أعمال وسياح مقتدرين، من أن ختم جوازاتهم في لبنان، يعقد إمكانات حصولهم على تأشيرات دخول لدول أخرى، ما يدفعهم لتجنب زيارة لبنان!

مبادئ الدين الإسلامي. فنحن مسلمون أيضاً مثلهم تماماً. مرشح يقلق إردوغان فعلاً، حتى أنه صار يطلق على خصمه صفة «المسكين»، ليرد إيجنه مفاخرًا ومستغلاً الأزمنة الاقتصادية التي تعاني منها تركيا: نعم أنا مرشح المسكين. غير أن المفارقة الأغر في هذه الانتخابات تتمثل بوقوف مرشح حزب «السعادة» تمال كرم الله أوغلو ضد إردوغان، الذي يفترض أن يكون الوريث الشرعي للقاعدة الإسلامية التي تركها نجم الدين أربكان، الذي كان يوصف ذات يوم بـ«الاب الروحي» لإردوغان. كرم الله أوغلو الذي أكمل دراسته في إحدى جامعات مدينة مانشستر البريطانية يتحدث عن نظام شيدي بالنظام البريطاني، تتعايش فيه الدولة والمؤسسة الدينية جنباً إلى جنب، وتقوم السياسة الخارجية على قاعدة الحوار مع علاقات أوثق مع الدول العربية الإسلامية، والتخلي عن طلب عضوية الاتحاد الأوروبي، مقابل تعزيز دور تركيا داخل الحلف الأطلسي ومع الولايات المتحدة. إذا كان من دلالة لخطوة مرشح إسلامي المعركة ضد إردوغان فإنها تشير إلى مدى تغير الولاء في تركيا، وإلى حالة الانفصال القائمة بين الرئيس التركي وقسم لا بأس به من مناصريه السابقين. ومن يعرف تاريخ الصراعات السياسية في تركيا يدرك معنى أن ينتهي إردوغان في موقع المنافسة في الوقت ذاته مع مرشح من حزب أتاتورك وآخر من حزب أربكان، لا يستبعد أن يتحالف معاً في الدورة الثانية بهدف إلحاق الهزيمة به، مثلما هما متحالفتان فعلاً في معركة الانتخابات النيابية التي تجري بعد غد أيضاً والتي يتوقع أن يخسر فيها حزب «العدالة والتنمية» الأكثرية التي يتمتع بها حالياً في مجلس النواب. أمر كهذا كان من المستحيلات قبل عشر سنوات. إنه «تحالف الأصدقاء» الذي يهدد اليوم «عرش» إردوغان.

العام في تركيا. أصام وضع كهذا لم يعد غريباً أن تلتفت معظم التيارات السياسية في وجهه الرئيس التركي، متجاهلة كل خلافاتها الأيديولوجية والسياسية. حزب «الشعب»، الأنتاتوركي المنشأ والولاء، وحزب «السعادة» وريث الزعيم الإسلامي الراحل نجم الدين أربكان، وأحد الأحزاب الصغيرة المنشققة عن حزب الحركة القومية، الشوقيني التوجه والأفكار، فضلاً عن «حزب الشعوب الديمقراطي» الذي يقم زعيمه صلاح الدين ميرطاش في السجن. كل هؤلاء ائتلفوا ليشكلوا جبهة موحدة ضد إردوغان. وعلى رغم تعدد مرشحيهم، الذين بلغ عددهم خمسة، فإن الأبرز بينهم هو حرم إردوغان، مرشح حزب «الشعب الجمهوري»، الذي يتوقع أن ينافس إردوغان على الرئاسة في الدورة الثانية بعد أسبوعين، إذا عجز الرئيس التركي (كما هو منظر) عن الحصول على 51 في المائة في الدورة الأولى بعد غد.

إيجنه أصبح يشكل علامة فارقة في السياسة التركية، تتميز بالواقعية، بالمقارنة مع النهج العلماني المتشدد الذي سلكه هذا الحزب منذ تاسيسه على يد كمال أتاتورك في العشرينات من القرن الماضي. كما أنه متصالح مع المنافع الدينية التي تعتقها الأكثرية الساحقة من الشعب التركي، وخطابه بالتالي ليس خطاباً منغراً أسوة بأسلافه من سياسيي حزب «الشعب». لذلك لا يستبعد إردوغان أن يستغل ضعف الولاء الديني عند إيجنه الذي يضع على حسابه على موقع «تويت» صورة أمه وخطه ترتديان الحجاب، كما فعل زوجة إردوغان. كذلك يعلن هذا المرشح «الأنتاتوركي»: لا بحق إردوغان وجماعته أن يعلمونا

بالقول: أنا خائف على تركيا لأنني أعرف أن إردوغان يريد أن يحكم وحيداً مهما كلف الأمر ولا يريد أن يشاركه أحد السلطة. بعد غد الأحد موعد لاختبار ثقة الأتراك برئيسهم. والأكيد أن إردوغان لم يكن هذا الاختبار صعباً كما تظهر استطلاعات الرأي. فالرجل الذي حكم تركيا لعقد ونصف عقد من الزمن، أولاً كرئيس للحكومة مطلق الصلاحيات في ظل شركته وغريمه عبد الله غل، ثم كرئيس كامل الصلاحيات، و«سلطان» بلا منازع، كان يتوقع من دون شك (وفاء) أكثر من هذا من قبل شعبه. لهذا يشعر إردوغان بوطأة العملية الديمقراطية التي تدفع مرشحين آخرين في وجهه إلى حلبة المنافسة. ولعله يتساءل في قرارة نفسه: من أين جاء هؤلاء؟ وبأي حق يترشحون ضدي؟ أنا الذي أعدت أمجاد تركيا إلى سابق عهدها العثماني، وشيدت الجسور ورفعت البنايات الشاهقة، واطلقت الصوت في كل أزمة من أزمتها المنطقة؟

إنها نشوة القيادة التي تمني عن روية الواقع. انفصل إردوغان عن حقيقة ما يجري حوله. ولهذا يواجه معركة صعبة لم يكن يتوقعها عندما قرر إجراء الانتخابات المبكرة قبل سنة ونصف من موعدها الطبيعي، لعله يحصد ثمار المعركة التي خاضها ضد «الانقلابيين»، والتي انتهت بتطهير ما يزيد على 150 ألفاً من وظائفهم، واعتقالات واسعة في صفوف الصحافيين والمحامين والقضاة وكبار موظفي الدولة، فضلاً عن إبعاد كل من يشتبه بهم في الجيش وسائر أجهزة الأمن. بحيث صار الولاء الشخصي لإردوغان هو المعيار الوحيد للاحتفاظ بالوظيفة

## سيناريوهات «بريكست العسير»

أن يرفع من تكاليف رؤوس الأموال على الكيانات والشركات غير المالية، حيث قد تنقلص وفورات الحجم والطاقات المتعلقة بصناعة الخدمات المالية في لندن». ومن الصعب إلى درجة ما على الشركات الصناعية والزراعية حماية أعمالها من آثار البريكست. ومن شأن العثور على أسواق جديدة للمنتجات أن يتحول إلى مهمة صعبة وعسيرة، ووفقاً إلى مؤسسة «ديلويت» للحاسبة، من شأن «البريكست العسير» أن يخفف صادرات السيارات الألمانية إلى المملكة المتحدة بمقدار 255 ألف سيارة في العام، أي ما يعادل 6,7 مليار يورو أو ما يساوي 5 في المائة من إجمالي المبيعات. وسوف تتعرض، جراء ذلك، 18 ألف وظيفة للخطر الكبير. وسوف تفقد شركات صناعة السيارات الأوروبية حوالي 8,7 مليار يورو من المبيعات الإجمالية. ولن تتأثر صناعة قطع غيار السيارات كثيراً بسبب أن الرسوم الجمركية عليها لن تتجاوز 4,5 في المائة وليست 10 في المائة كما هي في السيارات، ولكن قد يؤدي ذلك إلى ضياع الألف الوظائف لأن الواردات من بقية دول العالم سوف تصبح مجدية من الناحية الاقتصادية بالنسبة إلى المملكة المتحدة.

\* بالافتتاح مع «يلومبيرغ»

الصغيرة) إن شركاتهم لم تبدأ حتى الآن في الاستعداد والتخطيط للخروج البريطاني. وقال 8 في المائة فقط منهم إن شركاتهم قد شرعت فعلاً في تنفيذ خططها بهذا الشأن، بزيادة طفيفة قدرها 3 في المائة عن مارس لعام 2016. ومن شأن ذلك أن يجعل صناعة الخدمات المالية من الجماهير المهمة بشكل خاص للتصدير الصادر عن الاتحاد الأوروبي. والتقارير المنشور حديثاً عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الاتحاد الأوروبي يقلل من مستوى المخاطر - ولكنه يشير رغم ذلك إلى احتمال أن يؤدي عدم استعداد الشركات إلى عواقب وخيمة. وجاء في التقرير المذكور ما يلي:

«من المحتمل أن تحتفظ كيانات الاتحاد الأوروبي بإمكانية الوصول الكافية إلى الخدمات المالية الكاملة والجزئية في مرحلة ما بعد الخروج البريطاني، حيث أن أغلب الخدمات المالية متوفرة حالياً في 27 دولة الأعضاء في الاتحاد. ويمكن للكيانات البريطانية ذات الصلة نقل جزء من أنشطتها إلى الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ومن ناحية أخرى، فإن الانتقال من الخدمات المصرفية الكاملة المتمركزة في لندن إلى بيئة مصرفية أكثر تجزئة في أماكن أخرى، من شأنه

في صناعة السيارات، والزراعة، والتمويل، حيث سوف تنفصل الشركات البريطانية والأوروبية عن العمل في أسواق بعضها البعض بصفة مباشرة بحلول نهاية العام المحدد.

وفي صناعة الخدمات المالية، فإن البريكست من دون صفقة يعتبر تهديداً خطيراً. ففي مارس الماضي، نشرت الرابطة العالمية للمحاسبين القانونيين المعتمدين، التي يعمل أعضاؤها في مجموعة كبيرة من الشركات المالية والبنوك الدولية، مسحا استقصائياً بشأن البريكست. يعمل ثلاثة أرباع المشاركين خارج المملكة المتحدة؛ و77 في المائة ممن شملهم المسح قالوا إن «البريكست العسير» سوف يلحق الأضرار بأعمالهم. وقاتل 6 في المائة منهم إن شركاتهم لن يكون لديها نموذج



ليونييا بيرشيدسكي

في الرسوم الجمركية البالغة 2 في المائة، وأوقات التسليم الأطول قليلاً، والتكاليف المضافة للتصاريح الجمركية (المقدرة على سبيل المثال بحوالي 500 مليون يورو أي 578 مليون دولار في العام بالنسبة لألمانيا أكبر اقتصاد في

## يمكن للمفاوضين الأوروبيين الرهان على أن بريطانيا تخضع لكن الشركات الأوروبية لا تستطيع تحمل مخاطر الخروج من دون اتفاقات

عمل قابل للتطبيق بعد ذلك. وفي الأثناء ذاتها، كانت التحضيرات المسبقة بطيئة للغاية: قال 23 في المائة من أعضاء الرابطة (31 في المائة من العاملين في الشركات

إلى نقطة الصفر) وليست هناك من طريقة أخرى للحصول على الحصة الكاملة من الناتج المحلي الإجمالي الذي يكن يتعرض للثأثير. وفي الواقع الحقيقي،

أغلب السلع و10 نقاط مئوية على السيارات، و20 نقطة مئوية على المنتجات الزراعية. كما سوف تقوم الحواجز الجمركية على الحدود مما يؤدي إلى زيادة التكاليف وإبطاء مواعيد التسليم. في العام الماضي، حلل البروفيسور وين تشين من جامعة غرونينغن الهولندية وفريقه الدولي من المتعاونين، أي المناطق في بلدان الاتحاد الأوروبي هي الأكثر تعرضاً وتأثراً من الخروج البريطاني. ونظراً للمستويات العميقة من البيانات قيد التحليل، ربما يكون هذا التحليل هو الأفضل من نوعه لقياس مدى التعرض والتأثير حتى اليوم. تفترض حسابات البروفيسور تشين، ورغم ذلك، أن البريكست سوف يربح بالتجارة البينية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي

على استعداده للرحيل عن طاولة المفاوضات بالكلفة. وإن خلا البريكست البريطاني من أية صفقات، سوف تنفصل المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي تماماً بحلول مارس (آذار) من عام 2019 من دون الفترة الانتقالية. ومن شأن ذلك أن يوجد المخترات الكبيرة في اللوائح والمقررات على إنفاذها، ولا سيما في المملكة المتحدة. وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» مؤخراً أن الحكومة البريطانية لا تفعل الكثير إزاء ذلك الأمر لأنها لا تعتبر «عدم إبرام الصفقات» من السيناريوهات الواقعية بحال. ولكن الاعتقاد بأن مختلف الأطراف تخادع بعضها البعض يمكن أن يسفر عن مفاجآت قبيحة للغاية نظراً لأن المفاوضات السياسية ليست كمثل لعبة البوكر الشهيرة، بل إنها اللعبة التي لا تنسق مصالح بعض اللاعبين على الطاولة - عندما يتعلق الأمر على أقل تقدير بالعديد من المحافظين المؤيدين للخروج البريطاني - مع الجهات التي يمثلونها.

إنها الشركات التي هي في أمس الحاجة إلى الاستعداد للتداول والتجارة عبر القنال الإنجليزي والعمل وفقاً للقواعد منظمة التجارة العالمية، الأمر الذي يعني فرض الرسوم الجمركية بمقدار نقطتين مئويتين على

مع اجتماع قادة الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية الشهر الحالي، فمن المرجح أن يصعدوا تحديراً إلى البريوقراطية والمؤسسات بهدف تخفيف الاستعدادات الجارية للخروج البريطاني من الاتحاد من دون صفقات مبرمة، والمعروف إعلامياً بـ«البريكست العسير» أو «خروج حافة المنحدر»، لأن هذا هو الاتجاه الذي تتحرك صوبه المحادثات بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة في الآونة الراهنة. وعند هذه النقطة، فمن المرجح رؤية مثل هذه الإشارات في سياق نظرية الألعاب. لدى رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الحافز الأكيد لنقل الأمور إلى الحافة - وربما لما بعد أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أي المعيات السياسية الحالي للوصول إلى اتفاق مع الجانب الأوروبي - وذلك حتى تتمكن من تمرير نسختها من اتفاقية الخروج عبر البرلمان؛ وهي أكثر اهتماماً بالتصويت الفتح الناتج في المحطات الأخيرة من المناقشات المطولة داخل أروقة البرلمان. والاتحاد الأوروبي، المصاب بإحباط بالغ من موقف المملكة المتحدة، لم يعد لديه ما يقدمه، وظل يتحدث عن احتمال وجود «البريكست العسير» لما يزيد على عام كامل، ولكن من شأن ذلك أن يكون مجرد دليل

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>4420 7404 6950 لندن، لندن</p> <p>هاتف: +9714 391 4444</p> <p>بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>+212 37262816</p> <p>+212 37263030</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p> <p>المنطقة</p> <p>Washington DC</p> <p>+1 202 6628225</p> <p>+1 202 6628223</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut</p> <p>+9611 549002</p> <p>+9611 549001</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>+2023 7492996</p> <p>+2023 7492855</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>+96612 8340271</p> <p>+9664 8396618</p> <p>المنطقة</p> <p>Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p> <p>المنطقة</p> <p>Khartoum</p> <p>+2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>	<p>الوكيل الرئيسي</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p> <p>المنطقة</p> <p>Jeddah</p> <p>+966126511333</p> <p>+966126576159</p> <p>المنطقة</p> <p>Madina</p> <p>+9664 8340271</p> <p>+9664 8396618</p> <p>المنطقة</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط  
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## العاملون مع الأميركيين والعالمون مع الروس

د. جبريل العبيدي



### النظام القطري سرطان في الجسم العربي

الدور القطري العابت في بلاد العرب أصبح واضحا للعيان، خصوصا دعمها لمليشيات الإسلام السياسي بالسلاح والعتاد والمال، وحتى بشراء وتجديد المرتزقة، وتمويل التنظيمات الإرهابية؛ ومنها دعم الإخوان المسلمين، وصناعة الأكاذيب ونشر الفتن عبر الإعلام القطري والممول قطريا.

وقطر هي اليوم وما يجري في مملكة البحرين من زعزعة الأمن والاستقرار عبر دعم جماعات طائفية ترتبط بإيران هدفها تغيير نظام الحكم في مملكة البحرين.

تشكل الكيان القطري الحديث وتغلغل تنظيم الإخوان المسلمين فيه منذ الخمسينات، وتقول وتحول إلى الدولة العميقة في قطر، حتى تفتت النظام القطري في صناعة المؤامرات وتجند العملاء بإيعاز من الإخوان ويسبب وفرة المال وغياض أي مشروعات استراتيجية ناجعة، وهو ما جعل النظام القطري يستخدم هذه الأموال في المشروعات التخريبية بعد سيطرة تنظيم الجماعة؛ التنظيم الخبيث صانع المؤامرات؛ تنظيم المرشد؛ تنظيم الطاعة العمياء.

الأمّة العربية لم تسلم من التامر القطري وتصدير التنظيمات الإرهابية التي تحضنها وتعيد إنتاجها، حتى بدأت التامر على كبرى الدول العربية، وهي مصر العروبة؛ بدءاً من المؤامرة الكبرى تحت اسم «الربيع العربي» التي أغرقت عدة دول عربية في مستنقع الفوضى وإرهاب المليشيات؛ فمنها من نهض من غيبته كما حدث في مصر، ومنها من لا يزال «يعافر» للنهوض مثل ليبيا. ومن أبرز المؤامرات القطرية في مصر، تلك المعروفة إعلامياً بـ«مؤامرة الخابز الكبرى»، التي تم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي، وبعض قيادات جماعة الإخوان، والتي أظهرت التورط القطري.

قطر هي التي أنفقت على انقلاب حماس في غزة على الشرعية، وهي التي أنفقت على انقلاب «فجر ليبيا» على الشرعية الليبية، وقطر هي التي أنفقت على الحرب في ليبيا.

قطر هي التي كانت تخطط للانقلاب في مصر منذ أن وصل عدد النواب «الإخوان» في البرلمان المصري إلى 81 نائباً، تبنت قطر تكلفة سفرياتهم ولقائهم التامرية في قطر لإسقاط الدولة المصرية، قطر هي التي سرعان ما قلبت ظهر المجن للقطافي، عبر من مولتهم ودفعت لهم الأموال لقتله وهو الصديق الحميم السابق لـ«الحمدين»، وهي التي اشترت داخل الأراضي الليبية، والتي تقدرها مصادر صحافية؛ منها صحيفة «اللوحة» التشادية، بنحو 11 ألف مقاتل داخل ليبيا.

الجهوم على الهلال النفطي الأخير عشية عيد الفطر المبارك، تم التخطيط له بأوامر وأموال قطرية، حيث دفعت قطر بالارهابي والمتمرد التشادي تيمان أرديمي، مدير مكتب الرئيس التشادي إدريس ديبي السابق، قبل أن يتسكع عليه، ورجل اللوحة الحالي، الذي يقود مليشيا تشادية للإيجار تستخدمها قطر داخل الأراضي الليبية، والتي تقدرها مصادر صحافية؛ منها صحيفة «اللوحة» التشادية، بنحو 11 ألف مقاتل داخل ليبيا.

التي أكد وزير خارجيتها بعد قطع علاقات بلاده مع قطر، أن «قطر تقوم بأعمال تهدف لزعزعة الاستقرار في تشاد انطلاقاً من ليبيا»؛ وهذا صحيح، والعكس أيضاً صحيح، فرجل قطر التشادي تيمان أرديمي هو رأس الحربة القطرية بين تشاد وليبيا.

جرائم حكم قطر واحتضانهم للتنظيمات الإرهابية يسجل بنهبهم والخصاص منهم، وهو أمر لا محالة قادم.

لا يختلف وضع العاملين مع الأميركيين في سوريا، عن وضع العاملين مع الروس. فكلا الطرفين عرضة للتخلي عنه وتركه باقواه الذئب. لكن الأسد أفضل حالاً من الأكراد، باعتبار أن الروس لا يملكون مديلاً له في المدى المنظور. ثم إن وضع الإيرانيين أيضاً أفضل حالاً. فإيران دولة كبرى، وعندها أشياء أخرى تهم الروس غير مليشياتها في سوريا وليبنان والعراق. وقد يعتبر بعض المراقبين أن وضع إيران مع روسيا أفضل حتى من وضع إسرائيل.

فإسرائيل لا تخدم روسيا في شيء لا تستطيع أن تأخذه من إيران. لكن علينا أن نلاحظ أموراً أخرى. ففي إسرائيل مليون وأكثر من اليهود ذوي الأصول الروسية، ولهم مصالح تجارية كبيرة تخدم الاقتصاد الروسي، بل وتقيم له علاقات خفية مع الولايات المتحدة.

وهذا إلى الأسباب الاستراتيجية، وأن إسرائيل لا تريد شيئاً من سوريا ولا تنافس روسيا عليها. ولذلك ففي الوقت الذي تريد فيه إسرائيل إبعاد إيران عن حدودها، يريد الروس ألا يزعجوا الإيرانيين بهذا الطلب المباشر أو ذلك، فيكفون الإسرائيليون الذين يغتبطون بإداء خدمات متوالية ما داموا يقدمون خدمات متوالية لإسرائيل بتركها تفعل في سوريا ما تشاء، ساعة بحجة الدفاع عن حدودها، وساعة بدون حجة.

ولنلاحظ أن الإيرانيين توقعوا عن الفخار بما يُزعم أن سليمان عمله مع بوتين عام 2015. فعندما تدخلت روسيا في سوريا، ظل الإيرانيون يكررون لأسابيع أن الجنرال سليمان هو الذي أوقع بوتين بالتدخل بطيرانه، لأن ذلك يفيد بشار الأسد، ويفتح الطريق إلى المتوسط لإيران، والأمر الثاني هو الأهم، لأن ترمب يزيد الأمر الضغوط على طهران. والطريف أن في تصريحاته أو تويته أخيراً ما يشير إلى أن مشكلة النووي يمكن حلها مع إيران، إنما ينبغي التركيز

على الصواريخ الباليستية، وعلى التدخلات الإيرانية بالمنطقة. ولأن النووي ملف مستقبلي، بالنسبة لإيران، وهي تراقب ما يحدث لكوريا الشمالية حيث اتفق الأميركيان والروس والصينيون على نزع سلاحها النووي أو تفكيك برنامجها لإسلاح الدمار الشامل؛ فإن الصواريخ الباليستية عندها وعند «حزب الله»، كما أن وجودها في سوريا وليبنان والعراق واليمن، كل ذلك أهملها، كما أن أحدًا لا يريد لها أن تمتلك القنبلة النووية.

إذن يعرف ترمب أن تدخلات إيران ومناطق نفوذها وصواريخها هي الأهم الآن لها من العودة إلى النووي الذي يحتاج لستين وأكثر إن عاد التصيب المرفق. وهذا معناه أن الأميركيين لا يصدقون الدعايات التي تقولون أن ترمب يزداد الأمر الثاني هو الأهم، لأن ترمب يزيد الأمر الضغوط على طهران. والطريف أن في تصريحاته أو تويته أخيراً ما يشير إلى أن مشكلة النووي يمكن حلها مع إيران، إنما ينبغي التركيز

على الصواريخ الباليستية، وعلى التدخلات الإيرانية بالمنطقة. ولأن النووي ملف مستقبلي، بالنسبة لإيران، وهي تراقب ما يحدث لكوريا الشمالية حيث اتفق الأميركيان والروس والصينيون على نزع سلاحها النووي أو تفكيك برنامجها لإسلاح الدمار الشامل؛ فإن الصواريخ الباليستية عندها وعند «حزب الله»، كما أن وجودها في سوريا وليبنان والعراق واليمن، كل ذلك أهملها، كما أن أحدًا لا يريد لها أن تمتلك القنبلة النووية.

إذن يعرف ترمب أن تدخلات إيران ومناطق نفوذها وصواريخها هي الأهم الآن لها من العودة إلى النووي الذي يحتاج لستين وأكثر إن عاد التصيب المرفق. وهذا معناه أن الأميركيين لا يصدقون الدعايات التي تقولون أن ترمب يزداد الأمر الثاني هو الأهم، لأن ترمب يزيد الأمر الضغوط على طهران. والطريف أن في تصريحاته أو تويته أخيراً ما يشير إلى أن مشكلة النووي يمكن حلها مع إيران، إنما ينبغي التركيز

على الصواريخ الباليستية، وعلى التدخلات الإيرانية بالمنطقة. ولأن النووي ملف مستقبلي، بالنسبة لإيران، وهي تراقب ما يحدث لكوريا الشمالية حيث اتفق الأميركيان والروس والصينيون على نزع سلاحها النووي أو تفكيك برنامجها لإسلاح الدمار الشامل؛ فإن الصواريخ الباليستية عندها وعند «حزب الله»، كما أن وجودها في سوريا وليبنان والعراق واليمن، كل ذلك أهملها، كما أن أحدًا لا يريد لها أن تمتلك القنبلة النووية.

إذن يعرف ترمب أن تدخلات إيران ومناطق نفوذها وصواريخها هي الأهم الآن لها من العودة إلى النووي الذي يحتاج لستين وأكثر إن عاد التصيب المرفق. وهذا معناه أن الأميركيين لا يصدقون الدعايات التي تقولون أن ترمب يزداد الأمر الثاني هو الأهم، لأن ترمب يزيد الأمر الضغوط على طهران. والطريف أن في تصريحاته أو تويته أخيراً ما يشير إلى أن مشكلة النووي يمكن حلها مع إيران، إنما ينبغي التركيز

على الصواريخ الباليستية، وعلى التدخلات الإيرانية بالمنطقة. ولأن النووي ملف مستقبلي، بالنسبة لإيران، وهي تراقب ما يحدث لكوريا الشمالية حيث اتفق الأميركيان والروس والصينيون على نزع سلاحها النووي أو تفكيك برنامجها لإسلاح الدمار الشامل؛ فإن الصواريخ الباليستية عندها وعند «حزب الله»، كما أن وجودها في سوريا وليبنان والعراق واليمن، كل ذلك أهملها، كما أن أحدًا لا يريد لها أن تمتلك القنبلة النووية.

إذن يعرف ترمب أن تدخلات إيران ومناطق نفوذها وصواريخها هي الأهم الآن لها من العودة إلى النووي الذي يحتاج لستين وأكثر إن عاد التصيب المرفق. وهذا معناه أن الأميركيين لا يصدقون الدعايات التي تقولون أن ترمب يزداد الأمر الثاني هو الأهم، لأن ترمب يزيد الأمر الضغوط على طهران. والطريف أن في تصريحاته أو تويته أخيراً ما يشير إلى أن مشكلة النووي يمكن حلها مع إيران، إنما ينبغي التركيز

على الصواريخ الباليستية، وعلى التدخلات الإيرانية بالمنطقة. ولأن النووي ملف مستقبلي، بالنسبة لإيران، وهي تراقب ما يحدث لكوريا الشمالية حيث اتفق الأميركيان والروس والصينيون على نزع سلاحها النووي أو تفكيك برنامجها لإسلاح الدمار الشامل؛ فإن الصواريخ الباليستية عندها وعند «حزب الله»، كما أن وجودها في سوريا وليبنان والعراق واليمن، كل ذلك أهملها، كما أن أحدًا لا يريد لها أن تمتلك القنبلة النووية.

إذن يعرف ترمب أن تدخلات إيران ومناطق نفوذها وصواريخها هي الأهم الآن لها من العودة إلى النووي الذي يحتاج لستين وأكثر إن عاد التصيب المرفق. وهذا معناه أن الأميركيين لا يصدقون الدعايات التي تقولون أن ترمب يزداد الأمر الثاني هو الأهم، لأن ترمب يزيد الأمر الضغوط على طهران. والطريف أن في تصريحاته أو تويته أخيراً ما يشير إلى أن مشكلة النووي يمكن حلها مع إيران، إنما ينبغي التركيز

على الصواريخ الباليستية، وعلى التدخلات الإيرانية بالمنطقة. ولأن النووي ملف مستقبلي، بالنسبة لإيران، وهي تراقب ما يحدث لكوريا الشمالية حيث اتفق الأميركيان والروس والصينيون على نزع سلاحها النووي أو تفكيك برنامجها لإسلاح الدمار الشامل؛ فإن الصواريخ الباليستية عندها وعند «حزب الله»، كما أن وجودها في سوريا وليبنان والعراق واليمن، كل ذلك أهملها، كما أن أحدًا لا يريد لها أن تمتلك القنبلة النووية.

رضوان السيد



على حدودك، وقد أرذت الأيبقوا بغرب الفرات يهددون عفرين، ولا نحن نسحبهم من أجلك من منبج؛ إلا ينزع الروس من التقارب بين واشنطن وأنقرة؛ ينزعجون بالطبع، لكن التركي ينبغي أن يبقى قريباً له من أجل منافسة الإيراني أيضاً. هذه هي القسمة في سوريا؛ تلاق أميركي - إسرائيلي - روسي - تركي لروسيا اليد العليا فيه، في الوقت الذي يبقى الإيرانيون ضمن الثالوث، لكنهم يقعون بين المطرقة والسندان؛ وودهم الإسرائيليون لا يتعرضون لأي ضغط، اللهم إلا إذا اعتبرنا منهم من إنشأ حرب بالهجمة في سوريا وليبنان ضغطاً، وهذا أمر غير مرجح.

لقد خدم مجيء ترمب بوتين في أوروبا، فالأميركي الجديد يعكس القديم لا يابه لحلفائه القدامى، وقد عرض عليهم إرجاع روسيا إلى طاولة قمة الثماني فرضوا، وتشاجم الرجل مع رئيس وزراء كندا من أجل حمايته الجديدة، لكنه ظل مصراً على دعوة بوتين إلى قمة الثماني.

عندما كان الأميركيون يسجلون كان الإيرانيون يقولون: سيجلون ويذهبون أو يخرجون، وسأخذ السعراق؛ وقد صدق ظنهم. لكن الأميركيين عادوا مع «داعش»، وهم الآن على الحدود بين العراق وسوريا، والطرفان يقولان لإيران أحدهما

على حدودك، وقد أرذت الأيبقوا بغرب الفرات يهددون عفرين، ولا نحن نسحبهم من أجلك من منبج؛ إلا ينزع الروس من التقارب بين واشنطن وأنقرة؛ ينزعجون بالطبع، لكن التركي ينبغي أن يبقى قريباً له من أجل منافسة الإيراني أيضاً. هذه هي القسمة في سوريا؛ تلاق أميركي - إسرائيلي - روسي - تركي لروسيا اليد العليا فيه، في الوقت الذي يبقى الإيرانيون ضمن الثالوث، لكنهم يقعون بين المطرقة والسندان؛ وودهم الإسرائيليون لا يتعرضون لأي ضغط، اللهم إلا إذا اعتبرنا منهم من إنشأ حرب بالهجمة في سوريا وليبنان ضغطاً، وهذا أمر غير مرجح.

لقد خدم مجيء ترمب بوتين في أوروبا، فالأميركي الجديد يعكس القديم لا يابه لحلفائه القدامى، وقد عرض عليهم إرجاع روسيا إلى طاولة قمة الثماني فرضوا، وتشاجم الرجل مع رئيس وزراء كندا من أجل حمايته الجديدة، لكنه ظل مصراً على دعوة بوتين إلى قمة الثماني.

عندما كان الأميركيون يسجلون كان الإيرانيون يقولون: سيجلون ويذهبون أو يخرجون، وسأخذ السعراق؛ وقد صدق ظنهم. لكن الأميركيين عادوا مع «داعش»، وهم الآن على الحدود بين العراق وسوريا، والطرفان يقولان لإيران أحدهما

على حدودك، وقد أرذت الأيبقوا بغرب الفرات يهددون عفرين، ولا نحن نسحبهم من أجلك من منبج؛ إلا ينزع الروس من التقارب بين واشنطن وأنقرة؛ ينزعجون بالطبع، لكن التركي ينبغي أن يبقى قريباً له من أجل منافسة الإيراني أيضاً. هذه هي القسمة في سوريا؛ تلاق أميركي - إسرائيلي - روسي - تركي لروسيا اليد العليا فيه، في الوقت الذي يبقى الإيرانيون ضمن الثالوث، لكنهم يقعون بين المطرقة والسندان؛ وودهم الإسرائيليون لا يتعرضون لأي ضغط، اللهم إلا إذا اعتبرنا منهم من إنشأ حرب بالهجمة في سوريا وليبنان ضغطاً، وهذا أمر غير مرجح.

لقد خدم مجيء ترمب بوتين في أوروبا، فالأميركي الجديد يعكس القديم لا يابه لحلفائه القدامى، وقد عرض عليهم إرجاع روسيا إلى طاولة قمة الثماني فرضوا، وتشاجم الرجل مع رئيس وزراء كندا من أجل حمايته الجديدة، لكنه ظل مصراً على دعوة بوتين إلى قمة الثماني.

عندما كان الأميركيون يسجلون كان الإيرانيون يقولون: سيجلون ويذهبون أو يخرجون، وسأخذ السعراق؛ وقد صدق ظنهم. لكن الأميركيين عادوا مع «داعش»، وهم الآن على الحدود بين العراق وسوريا، والطرفان يقولان لإيران أحدهما

على حدودك، وقد أرذت الأيبقوا بغرب الفرات يهددون عفرين، ولا نحن نسحبهم من أجلك من منبج؛ إلا ينزع الروس من التقارب بين واشنطن وأنقرة؛ ينزعجون بالطبع، لكن التركي ينبغي أن يبقى قريباً له من أجل منافسة الإيراني أيضاً. هذه هي القسمة في سوريا؛ تلاق أميركي - إسرائيلي - روسي - تركي لروسيا اليد العليا فيه، في الوقت الذي يبقى الإيرانيون ضمن الثالوث، لكنهم يقعون بين المطرقة والسندان؛ وودهم الإسرائيليون لا يتعرضون لأي ضغط، اللهم إلا إذا اعتبرنا منهم من إنشأ حرب بالهجمة في سوريا وليبنان ضغطاً، وهذا أمر غير مرجح.

لقد خدم مجيء ترمب بوتين في أوروبا، فالأميركي الجديد يعكس القديم لا يابه لحلفائه القدامى، وقد عرض عليهم إرجاع روسيا إلى طاولة قمة الثماني فرضوا، وتشاجم الرجل مع رئيس وزراء كندا من أجل حمايته الجديدة، لكنه ظل مصراً على دعوة بوتين إلى قمة الثماني.

عندما كان الأميركيون يسجلون كان الإيرانيون يقولون: سيجلون ويذهبون أو يخرجون، وسأخذ السعراق؛ وقد صدق ظنهم. لكن الأميركيين عادوا مع «داعش»، وهم الآن على الحدود بين العراق وسوريا، والطرفان يقولان لإيران أحدهما

على حدودك، وقد أرذت الأيبقوا بغرب الفرات يهددون عفرين، ولا نحن نسحبهم من أجلك من منبج؛ إلا ينزع الروس من التقارب بين واشنطن وأنقرة؛ ينزعجون بالطبع، لكن التركي ينبغي أن يبقى قريباً له من أجل منافسة الإيراني أيضاً. هذه هي القسمة في سوريا؛ تلاق أميركي - إسرائيلي - روسي - تركي لروسيا اليد العليا فيه، في الوقت الذي يبقى الإيرانيون ضمن الثالوث، لكنهم يقعون بين المطرقة والسندان؛ وودهم الإسرائيليون لا يتعرضون لأي ضغط، اللهم إلا إذا اعتبرنا منهم من إنشأ حرب بالهجمة في سوريا وليبنان ضغطاً، وهذا أمر غير مرجح.

لقد خدم مجيء ترمب بوتين في أوروبا، فالأميركي الجديد يعكس القديم لا يابه لحلفائه القدامى، وقد عرض عليهم إرجاع روسيا إلى طاولة قمة الثماني فرضوا، وتشاجم الرجل مع رئيس وزراء كندا من أجل حمايته الجديدة، لكنه ظل مصراً على دعوة بوتين إلى قمة الثماني.

عندما كان الأميركيون يسجلون كان الإيرانيون يقولون: سيجلون ويذهبون أو يخرجون، وسأخذ السعراق؛ وقد صدق ظنهم. لكن الأميركيين عادوا مع «داعش»، وهم الآن على الحدود بين العراق وسوريا، والطرفان يقولان لإيران أحدهما

## العراق... المصرفي والملا والمليشيا والطاهي

حزب الدعوة على أمل إخضاع العراق تحت هيمنة رجال الدين الشيعة. ومع ذلك أيضاً، فإن خصوم مقتدى الصدر الحاليين هم من أعضاء حزب الدعوة مع أعدائه المنتمل في شخصية رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي. ورغم ذلك، فإنه حتى المالكي نفسه لا يجروا على التبخير بتخلي نظام الرئيس الأساسي القديم خشية سخرية واستهزاء طاهي صديقنا المخضرم الكبير.

وتحصل جوقة شبان النكوقراط الملتفة حول مقتدى الصدر اليوم على أفكارها، لا سيما الاقتصادية منها، من نصوص ميلتون

الدين أو الأيديولوجيا. وفي بيانه المشهور أوائل ستينات القرن الماضي، أعلن الحزب الشيوعي العراقي، الذي كان يضم أغلبية شيعة من الأعضاء في ذلك الوقت، أن هدفه المعلن هو إقامة الدكتاتورية البروليتارية والقضاء على الدين في السياسة العراقية تماماً. واليوم، فإن ذلك الحزب، في عهده الحالي على الأقل تقديراً، صار يتحدث عن تقاسم السلطة، والتعددية، والعلمانية، والتحالف، وهي المصطلحات التي كانت غائبة تماماً عن القاموس العراقي السياسي حتى عام 2003.

وللوفاء بالظهور الذي آداه إليهم الشيوعيون من قبل، دعا علماء المذهب

المصرفي هو من يملك رأياً خاصاً بمفرده في كيفية تشكيل الحكومة العراقية المقبلة... ففي الصورة الكبرى نجد عدداً من الشخصيات الذين لا تحتل سيرتهم الذاتية السياسية نصف صفحة على الأكثر.

فهناك مقتدى الصدر، رجل الدين الشيعي، الذي أعاد تصوير نفسه محاوراً ومناوئاً سياسياً فذاً وبارعاً، محاولاً قيادة فريق من الشوعيين الساحطين ذوي النزعات العتيقة من ناحية، مع رجال الميليشيات الشيعية الغاضبة من ناحية أخرى. ثم هناك درزيه أو أكثر من السياسيين العسكريين أصحاب الأضواء الجمهورية الذين يصعدون بالواقف التي يملئها عليهم سادتهم من واشنطن وطهران. وهناك في الخلفية نرى شيوخ العشائر والملاي من كبار آيات الله الذين يجرعون الجنود في الميدان يمتة أو يسرة.

وتسأل صديقنا المصرفي قائلاً: «ما الذي يصنعه الشيوعيون مع مقتدى الصدر؟ وما علاقة كل منهما بهادي العامري قائد الميليشيات؟» والإجابة إن هناك على الأقل ثلاثة قواسم مشتركة تجمع بينهم.

أولاً: أنهم جميعاً عراقيون، تماماً كمثل الطاهي صاحب الآراء الذين يرون أنفسهم ضحايا الاستبداد ورغم ذلك فإنهم يخشون تماماً أي نظام يكون للطاهة رأي مباشر فيه. وإضافة لصديقنا العراقي، فإن المشهد السياسي الحالي في بغداد لا يبعث على الارتياح أو الأطمئنان بحال؛ إذ فشلت الانتخابات التشريعية العامة الأخيرة في تحقيق أغلبية واضحة، ومن ثم فإن تشكيل الحكومة الجديدة قد يستغرق أسابيع إن لم يكون شهوراً.

ولطالما اعتدنا في منطقة الشرق الأوسط أن نرى «نخبة محدودة» من المرشحين المعتادين الذين يرضون على أنغام الكراسي الموسيقية داخل المناصب الوزارية وخارجها. وفي نظام كهذا، يمكن التعامل مع أي عقبة من عقبات تشكيل الحكومة في إطلاق النار على الوزراء كما كان صدام حسين يصنع في أوج أيامه، أو نفيهم إلى الخارج في صورة مناصب دبلوماسية رفيعة مع مصافحات حارة وودية. وليس الطاهي الخاص بصديقنا

أمير طاهري



بدرجة كافية في إدراك أن الترويج لنظام سياسي على الطراز الإيراني في العراق اليوم يساوي الانتحار السياسي من دون شك. والنضواء تحت المظلة نفسها قد يقلل من مقدرة طهران على إساءة التصرف من خارج المظلة.

وعلى أي حال، حتى مع بعضها بعضاً، فإن مقتدى العامري لا يمكن الأعداد اللازمة التي تمكنها من تشكيل الحكومة العراقية المقبلة. وتسوف يضطران للانتساء إلى جزء من الكتلة الكردية بالإضافة إلى عناصر من الجماعات العربية السنية، على الأقل، بغية تشكيل الائتلاف السياسي الموثوق به. وهذا من شأنه أن يترك كتلة من الأحزاب الشيعية والسنية والكردية الصغيرة لتشكّل فيما بينها المعارضة. ومع تحقيق الديمقراطية المستدامة في البلاد، ويشكك كثير من المواطنين العراقيين في أن هادي العامري هو «رجل إيران» في العراق ودمية طيبة بين أصابع الجنرال الإيراني قاسم سليماني، ويرجع جزء من هذه الترويّة إلى أئمة سليمان الدعائية نفسها، فإن الجنرال الإيراني من أساتذة الترويج الذاتي، وهو متلاعب حاذق بوسائل الإعلام الحديثة. ومع ذلك، فإن هادي العامري وخبيل الصلصة بالجانب الأميركي وعميل بسيطاً مباشرًا بين الجنرال ديفيد بترايوس، قائد القوات الأميركية الأسبق في العراق، وبين مختلف الفصائل الشيعية في البلاد، حتى وإن كان شديد الحرص على الدفاع عن المصالح الإيرانية في بغداد، فإن ذكاء العامري لن يخونه

الدين أو الأيديولوجيا. وفي بيانه المشهور أوائل ستينات القرن الماضي، أعلن الحزب الشيوعي العراقي، الذي كان يضم أغلبية شيعة من الأعضاء في ذلك الوقت، أن هدفه المعلن هو إقامة الدكتاتورية البروليتارية والقضاء على الدين في السياسة العراقية تماماً. واليوم، فإن ذلك الحزب، في عهده الحالي على الأقل تقديراً، صار يتحدث عن تقاسم السلطة، والتعددية، والعلمانية، والتحالف، وهي المصطلحات التي كانت غائبة تماماً عن القاموس العراقي السياسي حتى عام 2003.

وللوفاء بالظهور الذي آداه إليهم الشيوعيون من قبل، دعا علماء المذهب

المصرفي هو من يملك رأياً خاصاً بمفرده في كيفية تشكيل الحكومة العراقية المقبلة... ففي الصورة الكبرى نجد عدداً من الشخصيات الذين لا تحتل سيرتهم الذاتية السياسية نصف صفحة على الأكثر.

فهناك مقتدى الصدر، رجل الدين الشيعي، الذي أعاد تصوير نفسه محاوراً ومناوئاً سياسياً فذاً وبارعاً، محاولاً قيادة فريق من الشوعيين الساحطين ذوي النزعات العتيقة من ناحية، مع رجال الميليشيات الشيعية الغاضبة من ناحية أخرى. ثم هناك درزيه أو أكثر من السياسيين العسكريين أصحاب الأضواء الجمهورية الذين يصعدون بالواقف التي يملئها عليهم سادتهم من واشنطن وطهران. وهناك في الخلفية نرى شيوخ العشائر والملاي من كبار آيات الله الذين يجرعون الجنود في الميدان يمتة أو يسرة.

وتسأل صديقنا المصرفي قائلاً: «ما الذي يصنعه الشيوعيون مع مقتدى الصدر؟ وما علاقة كل منهما بهادي العامري قائد الميليشيات؟» والإجابة إن هناك على الأقل ثلاثة قواسم مشتركة تجمع بينهم.

أولاً: أنهم جميعاً عراقيون، تماماً كمثل الطاهي صاحب الآراء الذين يرون أنفسهم ضحايا الاستبداد ورغم ذلك فإنهم يخشون تماماً أي نظام يكون للطاهة رأي مباشر فيه. وإضافة لصديقنا العراقي، فإن المشهد السياسي الحالي في بغداد لا يبعث على الارتياح أو الأطمئنان بحال؛ إذ فشلت الانتخابات التشريعية العامة الأخيرة في تحقيق أغلبية واضحة، ومن ثم فإن تشكيل الحكومة الجديدة قد يستغرق أسابيع إن لم يكون شهوراً.



مشاريعنا في الطاقة الشمسية المركزة CSP

محطة نور 3 IPP  
للتاقة الشمسية المركزة  
وزارات المملكة العربية

التكلفة الاستثمارية 3,233 مليار ريال سعودي  
السعة الإنتاجية 150 ميغاواط  
حجم القدرة التخزينية 7 ساعات

مكتابنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكن | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

## تفاوض أكبر بين الوزراء... والفالج يذكر بالمسؤولية... وإيران تظهر استعداداً للاتفاق دول «أوبك» أكثر مرونة عشية اجتماع فيينا

فيينا: «الشرق الأوسط»  
أعرب وزراء الطاقة في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عن تفاؤلهم، الخميس، بالاقتراب من تسوية حول إنتاج النفط، وأظهرت التصريحات من مختلف الأطراف محاولات لتقارب أكبر في وجهات النظر، والمملكة، مما يساعد في جذب تدفقات قبل للتوصل إلى اتفاق؛ خاصة مع تخفيف إيران معارضتها للزيادة، مقابل تحذير السعودية من نقص في المعروض وموجات صعود أسعار، إذا ظل الإنتاج كما هو.

وأبلغت مصادر في «أوبك» وكالة «رويترز»، أن إجماعاً يتشكل بين المنظمة وحلفائها، والمعروف باسم «أوبك+»، على زيادة الإنتاج نحو مليون برميل يوميا، مضيفة أن إيران قد توافق تحت شروط معينة. وتجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول اليوم الجمعة، للبت في سياسة الإنتاج، وسط دعوات من كبار المستثمرين، مثل الولايات المتحدة والصين والهند لتهدئة أسعار النفط، ودعم الاقتصاد العالمي عن طريق إنتاج مزيد من الخام. وتقتصر روسيا، غير العضوة في «أوبك»، زيادة الإنتاج 1,5 مليون برميل يوميا.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس، إن العالم بحاجة إلى ما لا يقل عن مليون برميل يوميا إضافية، لتفادي حدوث نقص في النصف الثاني من 2018. وتشارك «أوبك» وحلفاؤها في اتفاق لخفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا منذ العام الماضي. وساعدت الخطوة في إعادة التوازن إلى السوق في الثمانية عشر شهرا الأخيرة، ورفع سعر النفط إلى نحو 73 دولارا للبرميل، من 27 دولارا في 2016. لكن تعديلات غير متوقعة في فنزويلا وليبيا وأنغولا،

أوصلت عمليا تخفيضات المعروض إلى نحو 2,8 مليون برميل يوميا في الأشهر الأخيرة. ومن المرجح أن يتراجع إنتاج إيران في النصف الثاني من العام الحالي بسبب عقوبات أميركية جديدة. وإيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، هي العقبة الرئيسية حتى الآن أمام إبرام صفقة جديدة، حيث قالت يوم الثلاثاء إن من المستبعد أن تتوصل إلى اتفاق بالاجتماع، وإنها ينبغي أن ترفض ضغوط الرئيس الأميركي دونالد ترمب لضخ مزيد من النفط؛ لكن وزير النفط الإيراني بيجن زنتغن

قال أمس إن بلاده «مستعدة للتوصل إلى اتفاق». وقال وزير النفط الإكوادوري كارلوس بيريز، إنه لا يتوقع أن توافق «أوبك» وشركاؤها على زيادة إنتاج النفط بمقدار مليون برميل يوميا، وإن من المرجح بشكل أكبر أن تكون الزيادة أقرب إلى 600 ألف برميل يوميا. مرجحا أن يكون اجتماع «أوبك» اليوم صعبا؛ لأن إيران تريد مناقشة قضايا سياسية، مضيفا أن «أوبك» ليست المكان المناسب لمثل هذا النقاش. ويقول وزير الطاقة السعودي، إن العالم قد يواجه نقصا في المعروض يصل إلى 1,8 مليون برميل يوميا في النصف الثاني من 2018، وإن حالة الموافقة على المقترح، فإن الفجوة بين الإثنان، ونأمل في حل غير الأعضاء المشاركين قد يزيّدون الإمدادات بشكل تناسبي، لترفع السعودية إنتاجها بين 0,25 و0,3 مليون برميل يوميا. وأضافت المصادر أن إيران لم توافق بعد على المقترح، وعارض العراق وفنزويلا أيضا تخفيف تخفيضات الإنتاج خوفا من انحسار الأسعار. لكن وزير النفط العراقي جبار العبيبي قال أمس: «نجري محادثات شاملة مع جميع

## المؤسسات المالية الدولية تشيد بترقية «تداول»

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أشادت المؤسسات المالية العالمية بخطوة انضمام السعودية إلى مؤشر «إم إس سي آي» ضمن تصنيف الأسواق الناشئة، حيث أكدوا أنها ستسهم بشكل كبير في تدفقات مالية دولية، في الوقت الذي توقعوا فيه أن تشهد المملكة مزيداً من التدفقات بعد هذا الانضمام.

وقال أنطوان موريل، رئيس الأسواق العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، لدى بنك «إتش إس بي سي الشرق الأوسط» إن «إدراج سوق الأسهم السعودية ضمن مؤشر (إم إس سي آي) للأسواق الناشئة، يعتبر تغييراً لقواعد اللعبة بالنسبة لأسواق رأس المال في السعودية، فقد شهدت سوق (تداول) بالفعل تدفقات مالية دولية قياسية هذا العام، تقدر قيمتها بنحو 3,5 مليار دولار، وذلك تحسباً لمثل هذه الخطوة. وبعد الإعلان عن انضمام السعودية إلى مؤشر الأسواق الناشئة (إم إس سي آي)، نتوقع أن سوق الأسهم السعودية ستشهد مزيداً من التدفقات المالية تقدر بنحو 35 مليار دولار على الأقل، مما سيؤدي إلى خلق سوق أكثر عمقا وأكثر سيولة، الأمر الذي سيعيد تطور (تداول) كسوق مالية عالمية على المدى الطويل».

## توقعات بتدفقات نقدية تصل إلى 45 مليار دولار وقدرة أكبر على استيعاب طروحات كبرى الانضمام إلى مؤشر «إم إس سي آي» يعزز من جاذبية سوق المال السعودية

الرياض: مساعد الزياتي  
يتوقع أن تسهم إضافة مؤشر «إم إس سي آي» السعودية إلى مؤتمره القياسي للأسواق الناشئة، في تعزيز الجاذبية لسوق الأسهم المالية في المملكة، مما يساعد في جذب تدفقات أجنبية متوقعة تصل إلى 45 مليار دولار من الصناديق، إضافة إلى زيادة عمق السوق ومنحها قدرة على استيعاب السيولة والفوز بعمليات طرح عام أولي جديدة، في الوقت الذي تعد فيه نجاحا واسعاً للسعودية التي تعد من أسرع الأسواق التي انضمت للمؤشر العالمي.

إلى ذلك، قال باسل خاتون، مدير استثمارات الأسهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأسواق المبتدئة لدى «فراكتلين تيمبلتون»: «من شأن هذا القرار الإيجابي والمشجع أن يدعم توجه السعودية ومساعيها للارتقاء بالسوق السعودية، واستقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية. هناك نحو 1,9 تريليون دولار تتعقب مؤشر (إم إس سي آي)، ومن المتوقع أن تستحوذ السوق السعودية على 40 مليار دولار من الاستثمارات».

خلال الحصان يتحدث خلال المؤتمر الذي عقد في الرياض أمس بحضور محمد القويز وسارة السحيمي (رويترز)

وأضاف خاتون: «نتوقع أن يسهم طرح العام الأولي لشركة (أرامكو) في جلب تدفقات إضافية إلى السوق بنحو 50 مليار دولار. يبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية حالياً في السوق السعودية 9 مليارات دولار فقط، لذلك مع تلك التطورات سيحصل حجم التدفقات الاستثمارية المتوقعة إلى مستويات غير مسبوقة». وأكد أن «انضمام السعودية إلى مؤشر (إم إس سي آي) للأسواق الناشئة هو فوز كبير لسوق الأسهم في المملكة. فمع هذه الترقية، سيجعل وزن السوق السعودية إلى 2,6 في المائة من حجم المؤشر، وهذه النسبة مرشحة للارتفاع بشكل كبير عقب الإدراج العام الأولي لشركة (أرامكو السعودية)، لتصل إلى أكثر من 4 في المائة».

وتابع: «نتوقع أن يأتي الجزء الأكبر من الاستثمارات الجديدة التي ستدخل إلى السعودية من الأسواق الناشئة الأخرى، وأكبرها الصين وكوريا وتايوان. طبعاً هذه ليست سوى أول خطوة نحو ترسيخ مكانة سوق الأسهم، وبرائنا فإن آفاق نمو حجم التدفقات الأجنبية إلى المملكة كبيرة للغاية».

وسيلعب وزن مؤشر «إم إس سي آي» السعودية، نحو 2,6 في المائة على مؤشر الأسواق الناشئة بعدد 32 ورقة مالية إثر عملية إدراج على مرحلتين في مايو (أيار) وأغسطس (آب) 2019. وكان المزود العالمي للمؤشرات «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة، قد أعلن في وقت سابق أول من أمس انضمام السوق المالية السعودية (تداول) ويتوقع مؤتمره العالمي للأسواق الناشئة، الذي على أثره ستأهل السوق المالية السعودية للتصنيف ضمن الأسواق الناشئة بعد أن كانت سوقاً مستقلة لدى «إم إس سي آي».

من جهته، قال سياسيان ليجليك، المدير الإداري والرئيس العالمي لمؤشر (إم إس سي آي): «أكدت المؤسسات الاستثمارية الدولية، عبر دعمها إدراج السعودية والأرجنتين في مؤشر الأسواق الناشئة، على قدرتها وجهزتها لدخول هذه الأسواق والعمل فيها. وسيسهم هذا الإدراج في توسيع فرص الاستثمار العالمية وإتاحة قدر أكبر من التنوع في مؤشر (إم إس سي آي)».

المؤشرات العالمية، والذي جاء بعد فترة وجيزة من محطة نجاح أخرى، وهي انضمامنا إلى مؤشر (فوتسي راسل) للأسواق الناشئة، مما يعكس تنافسية السوق المالية السعودية على مستوى الأسواق المالية العالمية، ويشكل محطة مهمة وصلنا إليها نتيجة تكاتف جهود (تداول) والهيئة والجهات الأخرى ذات الصلة، بهدف تعزيز كفاءة السوق المالية ودعم بناء بيئة استثمارية جاذبة للمستثمر المحلي والأجنبي».

وتعد إضافة السوق المالية السعودية إلى قائمة المراقبة في مؤشر «إم إس سي آي» في يونيو (حزيران) العام الماضي، وفي تقرير خاص نشره مؤشر «إم إس سي آي» في فبراير (شباط) 2018 حول ترقية السعودية إلى سوق ناشئة، أكد التقرير على أن السوق المالية السعودية حققت إنجازات إيجابية تشمل زيادة نسبة حدود الملكية الأجنبية، وتخفيف إجراءات تسجيل المستثمرين المؤهلين الأجانب، وتحسين إجراءات المقاصة والتسوية، وتمكين إقراض واقتراض

وقال القويز في مؤتمر صحافي بالعاصمة السعودية الرياض إن التدفقات متوقعة من الصناديق الخاملة والنشطة على السواء، مضيفاً أن «تداول» وهيئة السوق تعملان على التاكيد من توافر إسطر العمل الضروري لطرح «أرامكو» وتأتي خطوة «إم إس سي آي» بعد 3 أشهر من قيام مزود مؤشرات آخر، وهو «فوتسي راسل»، بإعطاء السعودية وضع السوق الناشئة. وزاد القويز: «نفتخر بهذا الإنجاز، الذي سيعمق توسيع قاعدة المستثمرين في السوق المالية وتحسين مستويات السيولة فيها، كما نؤكد أن هيئة السوق المالية ماضية في تنفيذ مبادراتها الاستراتيجية لضمان سوق مالية مسهلة للتداول، وحفزة للاستثمار، ودعم ثقة المتعاملين فيها».

من جهتها، قالت سارة السحيمي، رئيسة مجلس إدارة «تداول»: «نبارك للسوق المالية السعودية التصنيف ضمن مؤشر (إم إس سي آي)، الذي يعد أحد أبرز

## ستواجه غرامات قاسية في حال ثبوت الاتهام «قطر للبترول» في مرمى تحقيقات أوروبية بشأن الأضرار بالمنافسة

لندن: «الشرق الأوسط»  
فتحت أوروبا تحقيقات بشأن شركة قطر للبترول، أكبر مورد للغاز الطبيعي المنقول بحراً للاتحاد الأوروبي، لتحديد ما إن كانت اتفاقات توريد مدتها 20 عاماً تشمل بنوداً تعرقل تطوير سوق غاز موحدة وذلك في أحدث مواجهة لها مع مورد غاز رئيسي.

وقال الاتحاد، الذي أنهى للتو تحقيقاً استمر لسبع سنوات بشأن إساءة استغلال

## سعر أقل من سعر المنتج الأصلي في سوق ثالثة. وقطر أكبر منتج للغاز المسال في العالم ويتيح لها موقعها الجغرافي بين أوروبا وآسيا تحويل الإمدادات إلى أكثر الأسواق جلياً للربح مما أدى لحدوث عجز في أوروبا في الأعوام القليلة الماضية.

وقاد اليابانيون انتقادات ضد قيود الوجهة في عقود الغاز المسال، التي ترجع لوقت كانت الكلمة العليا فيه للمتجنين، بعدما حظرت لجنة السوق يتعلق بشركة جازبروم الروسية العملاقة، إنه يسعى لمعرفة إن كانت عقود توريد الغاز الطبيعي المسال القطرية مع الشركات الأوروبية تمنعها من تحويل وجهة الشحنات داخل المنطقة.

والبنود المعروفة بنود الوجهة، هي إحدى سمات عقود الغاز المسال طويلة الأجل وتلزم المشتري بتسليم الشحنات في ميناء محدد وتهدف لكبح المنافسة عن طريق منع أي مشتر من طرح الشحنات للبيع

## سواء غرامات قاسية في حال ثبوت الاتهام «قطر للبترول» في مرمى تحقيقات أوروبية بشأن الأضرار بالمنافسة

مفوضة شؤون المنافسة بالاتحاد الأوروبي في بيان «فحصنا تحقيقاً لمعرفة ما إن كانت هناك بنود مقيدة في عقود التوريد مع المشترين الأوروبيين». وقررت السلطات التنظيحية المعنية بمكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي عدم فرض غرامة على جازبروم الروسية بعد الانتهاء من تحقيق السعرة أعوام في مايو (أيار).... لكنها نجحت في دفع جازبروم لإصلاح نظام

## سواء غرامات قاسية في حال ثبوت الاتهام «قطر للبترول» في مرمى تحقيقات أوروبية بشأن الأضرار بالمنافسة

بسرعة أقل من سعر المنتج الأصلي في سوق ثالثة. وقطر أكبر منتج للغاز المسال في العالم ويتيح لها موقعها الجغرافي بين أوروبا وآسيا تحويل الإمدادات إلى أكثر الأسواق جلياً للربح مما أدى لحدوث عجز في أوروبا في الأعوام القليلة الماضية. وقاد اليابانيون انتقادات ضد قيود الوجهة في عقود الغاز المسال، التي ترجع لوقت كانت الكلمة العليا فيه للمتجنين، بعدما حظرت لجنة السوق يتعلق بشركة جازبروم الروسية العملاقة، إنه يسعى لمعرفة إن كانت عقود توريد الغاز الطبيعي المسال القطرية مع الشركات الأوروبية تمنعها من تحويل وجهة الشحنات داخل المنطقة.

والبنود المعروفة بنود الوجهة، هي إحدى سمات عقود الغاز المسال طويلة الأجل وتلزم المشتري بتسليم الشحنات في ميناء محدد وتهدف لكبح المنافسة عن طريق منع أي مشتر من طرح الشحنات للبيع



البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	د. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	د. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	د. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	د. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	د. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	د. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	د. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

## بوينس آيرس تعود إلى مؤشر الأسواق الناشئة بعد غياب 9 سنوات

# صندوق النقد يمنح الأرجنتين أكبر قرض في تاريخه بـ50 مليار دولار

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن صندوق النقد الدولي أكبر قرض في تاريخه، حيث وافق المجلس التنفيذي للصندوق مساء أول من أمس على قرض قيمته 50 مليار دولار للأرجنتين يتم صرفه على مدى 3 سنوات. وذكر الصندوق في بيان صحفي أن الأرجنتين ستحصل فوراً على 15 مليار دولار من قيمة القرض. وسيتم استخدام نصف هذه الشريحة لدعم ميزانية الدولة.

في الوقت نفسه، سيتم صرف باقي قيمة القرض وقيمتها 35 مليار دولار على مدى 3 سنوات، بعد مراجعة دورية ربع سنوية للإصلاحات الاقتصادية المتفق عليها. وذكر صندوق النقد أن حكومة الأرجنتين تعزز اعتبار مبلغ 35 مليار دولار من قيمة القرض «احتياطياً وقائياً» لها. وأشارت وكالات غربية إلى أن هذا القرض هو الأكبر من نوعه في تاريخ صندوق النقد الدولي.

وأضاف الصندوق أن الخطة الاقتصادية للحكومة تستهدف تعزيز اقتصاد البلاد من خلال استعادة ثقة الأسواق عبر برنامج إصلاح الاقتصاد الكلي، والذي يحتاج إلى تمويل أقل والعمل على خفض الدين وتقليل معدل التضخم. وقال إن «الأكثر أهمية هو أن الخطة تضمن خطوات لحماية الطبقات الأشد فقراً من خلال الإبقاء على مستويات الإنفاق الاجتماعي إذا تدهورت الظروف الاجتماعية من خلال منح الحكومة فرصة لزيادة الإنفاق على شبكة الأمان الاجتماعي».

ونقل بيان الصندوق عن مدير المؤسسة الدولية كرسنتين لاغارد قولها: «خلال النصف عام الماضية، قامت الأرجنتين بعمل تحول منظم في اقتصادها، شمل تخفيضاً عميقاً في سوق الصرف والدعم والضرائب وتحسين البيانات الإحصائية الرسمية، ومع ذلك، كما تضيف



وزير الخزانة الأرجنتيني ورئيس البنك المركزي (المستقبل) خلال مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي (رويترز)

الناشئة أول من أمس عودة السوق المالية في الأرجنتين إلى المؤشر مرة أخرى، الأمر الذي قد يبشر بتدفق أموال المستثمرين على سوق الأسهم المحلي الأرجنتيني. وأشار المؤشر في بيان بدور المستثمرين في التحول السياسي للبلاد، لكنه حذر من أن قراره يمكن التراجع فيه في حالة تطبيق الحكومة أي نوع من الضوابط الرأسمالية استجابة للاضطرابات الأخيرة في الأسواق المالية. وفي 2009 كانت الأرجنتين قد خدفت من مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة.

وتشهد الأرجنتين في الفترة التي وضع يتطلب تدخلات إصلاحية عاجلة للحيلولة دون تفاقم الوضع الاقتصادي، خصوصاً ما تواجهه العملة المحلية من تدهور في قيمتها أمام الدولار؛ انخفضت بنحو 20 في المائة بين بداية يناير (كانون الثاني) (كانون الثاني) ومايو (أيار). وعلى صعيد أسواق المال، أعلن مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق

المائة بنهاية 2021. وعلى المحور الاجتماعي قال الصندوق إن البرنامج الحكومي الإصلاحي يستهدف تحقيق المساواة بين الجنسين وحماية أكثر الفئات هشاشة عبر مساعدات مصممة بطريقة جيدة.

وبعد الإعلان عن المفاوضات بين السلطات الأرجنتينية والصندوق، شهدت البلاد الشهر الماضي مظاهرات واسعة احتجاجاً على السياسات التقشفية المتوقعة بعد إبرام اتفاق القرض، في ظل ضغوط التضخم القوية، حيث تجاوز المؤشر 25 المائة خلال أبريل (نيسان).

ومن ضمن الإجراءات المتوقعة أن تطبقها الأرجنتين في مقابل قرض الصندوق، وفقاً لموقع بيرنيس إنسايدر، تجديد التعيينات في الخدمات المدنية لمدة عامية، التخارج من دعم الغاز والمواصلات، بجانب بعض الإجراءات المقاومة للتفكير والحفاظ على حد أدنى

لاغارد، ساهم التحول في توجهات السوق تجاه البلاد وعوامل أخرى في وضع البلاد تحت ضغوط ميزان المدفوعات.

وأشارت لاغارد إلى أنه «في ظل العجز المالي الكبير على مدار الأعوام السابقة، يركز البرنامج الحكومي الاقتصادي على هدف تحقيق توازن (مالي) أولي (ميزانية) الحكومة الفيدرالية بحلول عام 2020»، وهو ما سيكون عاملاً أساسياً لاستعادة ثقة الأسواق وتحسين الوضع المالي من وجهة نظر الصندوق.

وتهدف السلطات الأرجنتينية أيضاً لاستعادة مصداقيتها بشأن القدرة على استهداف التضخم، من خلال تعزيز استقلالية البنك المركزي، والتوقف عن التمويل المباشر وغير المباشر من البنك المركزي للحكومة، وهي الإجراءات التي يتوقع الصندوق أن تهبط بالتضخم أقل من 10 في

مقابل 10 ضد، هو دفع حقوق لأصحاب المحتوى المبتوث عبر منصات فيديو مثل يوتيوب. فعلى يوتيوب وفيسبوك على سبيل المثال، وضع مبادرات تقنية تسمح بالتعرف بسهولة على المحتوى النكالي والمهني المحمي بحقوق ملكية فكرية، وهذا يفتح الباب أمام أصحاب المحتوى لطلب سحب أو المطالبة بإبraz من منتجهم أكثر من باب الدعاية المجانية أو منحهم حق طلب حقوق مادية مقابل بثه.

ويشعر نائب أوروبي إلى هذا التحول في تركيبة المدبونية الهائلة التي استخدمتها مجموعة

ويعتقد مصادر النواب الميدين للتعدلات أن ما أقر يعتبر تغييراً مهماً وأساسياً، ويفتح كوة في جدار تخفي خلفه المصناعات الرقمية التي تدعى أنها لا تنشر أو تبت أي محتوى نصي أو مرئي ومسومع، أي بل إن المستخدمين يفعلون ذلك، أي أن دور تلك المصناعات محاد في ذلك ولا تنتهك أي حقوق بشكل مباشر. أما التعديلات فهدفتها إنهاء حالة الانتماس هذه، والتي تجعل أصحاب المحتوى عاجزين عن طلب حقوق مادية مقابل نشر أو بث ما ينتجونه في نطاق معرف شيق ثم يجدونه في فضاء رقمي واسع النطاق.

ويجمع المهنيون المتابعون أن ما يفقد المنتجون جراء ذلك الانتماس كبير جداً، وأن التعديلات التشريعية ستسمح بمكافحة هؤلاء بشكل أفضل يسمح لهم بالاستمرار والنمو بدلاً من حالة التقيؤ التي يعيشونها الآن، وما أزمة الصحف الرقمية إلا خير مثال على ذلك المعاناة التي يفترض أنها ستخفف حدتها مع التشريعات الأوروبية الجديدة. ويشير نائب أوروبي إلى هذا التحول في تركيبة المدبونية لأنه حصل رغم قوى الضغط، وسارعت النقابات المهنية

مع البند الذي يفرض على منصات مثل غوغل وفيسبوك تقاسم إيرادات مع مواقع إلكترونية تابعة للصحف ووكالات أنباء وناشرين آخرين عندما يرد محتوى هؤلاء في تلك المنصات.

ويقول نائب شاركا في النقاشات إن «الهدف هو منح الناشرين أدوات قانونية تسمح لهم بالاعتراض على نشر ما ينتجونه من محتوى، أو نقاش عقد اتفاقات مع تلك المنصات حتى لا يبقى ذلك المحتوى مستباحاً كما هو الحال الآن».

الإجراء الثاني الذي أتت التشريعات الجديدة على ذكره، والذي أقر بصعوبة أيضاً (15 مع مقابل 10 ضد)، هو دفع حقوق لأصحاب المحتوى المبتوث عبر منصات فيديو مثل يوتيوب. فعلى يوتيوب وفيسبوك على سبيل المثال، وضع مبادرات تقنية تسمح بالتعرف بسهولة على المحتوى النكالي والمهني المحمي بحقوق ملكية فكرية، وهذا يفتح الباب أمام أصحاب المحتوى لطلب سحب أو المطالبة بإبraz من منتجهم أكثر من باب الدعاية المجانية أو منحهم حق طلب حقوق مادية مقابل بثه.

لندن، مطلق متير

يشدد الخناق الأوروبي رويداً رويداً على رقبة عمالقة الإنترنت، لا سيما مجموعة الخمس الأميركية المسماة «غافام»، أي غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون ومايكروسوفت، وذلك بعدما أقر البرلمان الأوروبي تشريعاً

خاصاً بالصحافة الإلكترونية وأخر يسمح برقابة أكبر على المحتوى الموسيقي أونلاين. وتريد المفوضية في بروكسل دفع شركات الإنترنت وتقنية المعلومات نحو عقد اتفاقات تراخيص بث ونشر مع أصحاب الحقوق. على أن تلك التشريعات ستناقش أيضاً

نقراً نهائياً في جلسة عامة في يوليو (تموز) أو سبتمبر (أيلول) المقبلين.

وأكدت مصادر نواب في البرلمان الأوروبي أنه تعديل دقيق وحساس لتشريعات الملكية الفكرية، تعديل بخصوصية عالية في هذا العصر الرقمي.

فبعد أشهر من النقاشات الحامية، أقر النواب في مفوضية الشؤون القانونية بنود قوانين، تعيد خلط الأوراق مع منتجي المحتوى، وذلك بأغلبية طيافة (13

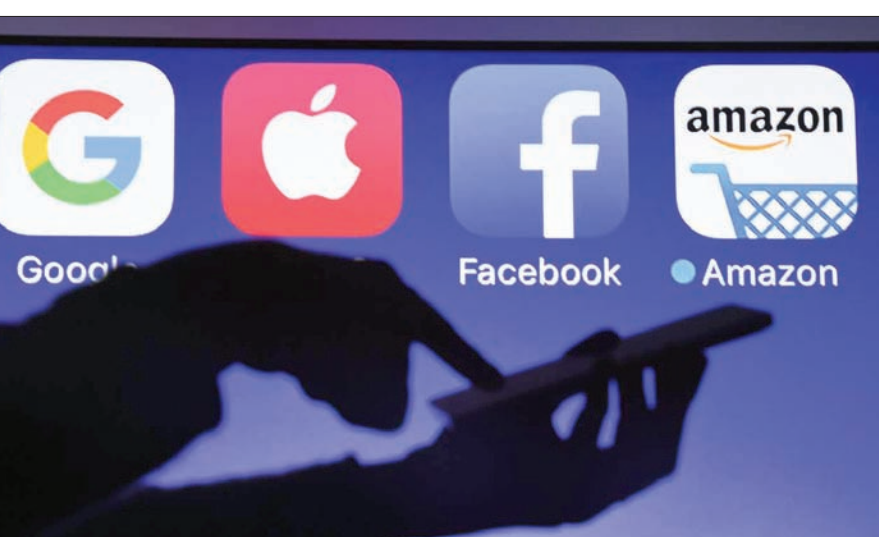
## تشريع يضع حداً لمشاعية النشر والبث

# أوروبا تشدد الخناق على عمالقة الإنترنت

تبادل نص قصير أو مقطع فيديو ضحكاً أو حتى صورة عادية بشكل بريء بين المستخدمين سيخول إلى وجع رأس وملاحظات إذا قرر المنتج الأول لذلك المحتوى رفع دعوى حق ملكية فكرية. بناء على ذلك الانقسام الحاد، يرى مراقبون أن التصويت النهائي في يوليو (تموز) أو سبتمبر (أيلول) المقبلين لن يمر مرور الكرام، وسترتفع حدة النقاشات أكثر من الآن وحتى ذلك التاريخ المقبل. لكن المتفائلين بالتعديل يؤكدون أن الإقرار أت لأن ما يقر في المفوضية لا يسقط في التصويت النهائي إلا نادراً جداً. ويذكر أنه بعد الإقرار التشريعي على مستوى البرلمان سيخول الأمر إلى الوزراء المختصين وإلى المجلس الوزاري الأوروبي. ويتوقع ذلك قبل نهاية 2018. وبذلك يدخل العالم مرحلة جديدة كلياً من حيث استخدام الإنترنت بشكل عام. وإذا نجحت الأعمال نحو تقييد سيكون مزججاً جداً للمعالجة الإنترنت الذين «يسرحون ويمرحون الآن كما يحلو لهم»، بحسب تعبير نائب استراتيجي أوروبي يناهض بشدة لقوة مجموعة «غافام».

يشهد التاريخ من قبل، إلى ذلك، ظهرت أصوات منددة بالتمييز الذي قد يظهر عند تطبيق التشريع الجديد التي تصب أو لا في مصلحة المجموعات الإعلامية والصحافة الكبيرة صاحبة المواقع التفاوضي القوي، كما في مصلحة شركات الإنتاج الموسيقي المعرفة والقوية، أما صغار المنتجين للخصوص والموسيقى وأي عمل إبداعي آخر فن يستطيعوا مقاومة عمالقة الإنترنت، وليسا في موقع تفاوضي قوي ليحصلوا على حقوق كالتى سيحصل عليها كبار منتجي المحتوى. لذا سيكون هناك تمييز في التعامل ولا مساواة في التعاطي.

وهناك أيضاً من يعارض أي زيادة في الرسوم لأنها برأيه ضارة وقد تحجب محتوى عن أناس لتجنيح الآخرين، لأن الإيرادات التي أتى التشريع على ذكرها تشبه برأي العالم اليوم في حرب وحرب تجارية مضادة من خلالها. وأي زيادة في هذا الملف ستعقد حربة التبادل حول العالم وتعد نوعاً من الحماينة المهددة لحرية تجارة السلع والخدمات. ويشير معارضون إلى أن



تشريعات أوروبية جديدة ستقلص تحكم شركات الإنترنت العملاقة في المحتوى (غيتي)

بعض القانونيين المشككين بجذوى التعديلات وحدود تطبيقها وكيف أنها ستؤثر سلباً على المستخدمين أولاً، لأنهم أول المستخدمين الشيوخ الحالي للمحتوى بفضل الفضاء الرقمي. وهناك أيضاً من يعترض لأن ذلك الشيوخ، برأيه، كسر الاحتكارات وعزز ديمقراطية الوصول إلى المعلومة على نحو زاد معه الوعي الجماعي بشكل لم

مثل اتحادات الصحفيين ونقابات إنتاج الأعمال الفنية إلى الترحيب بالتشريعات الجديدة معتبرة إياها «تصراً حقيقياً على عمالقة الإنترنت الذين اعتقدوا أنهم يفرضون قواعد لعبتهم بلا حساب أو رقيب». في المقابل، عبر ليبراليون عن اعتراضهم لا سيما أولئك المصانين «بحرية الإنترنت»، بالإضافة إلى

العدم تمرير تشريعات تضر بمصالحها. وضيف: «بات بإمكان المبدعين أن ينعموا بحماية في هذه الأقاليم الرقمية التي تحيط بنا من كل جانب. ويات بإمكان المنتج والمبدع الأوروبي، سواء كان كاتباً أو موسيقياً أو فناناً، أن يحظى برعاية خاصة تحفظ حقوقه وتدعم عمله الثقافي والفني والإبداعي». وسارعت النقابات المهنية

## توقعات بتراجع إنتاج تونس من الحبوب

فستحافظ على نفس أسعار الموسم الماضي وهي في حدود 75 دينارا تونسيا (حوالي 30 دولارا) للقطنار من القمح الصلب، و54 دينارا (حوالي 21 دولارا) للقمح اللين، و50 دينارا (نحو 20 دولارا) للشعير والبرديكيال. وما زالت المردودية في الهكتار الواحد ضعيفة في معظم مناطق الإنتاج، فهي لا تتجاوز حدود 28 قنطاراً في الهكتار الواحد في محافظات الشمال على غرار باجة وجندوبة، وهي مردودية قابلة للتحسن وفق الخبراء في المجال الفلاحي، إذا اعتمد الفلاحون على التقنيات الحديثة واحترموا مراحل الإنتاج والموادوة المعروفة.

المساحات السقوية بحوالي 67 ألف هكتار من إجمالي 74 ألف هكتار لها، وهذا التراجع يأتي نتيجة لنقص الأمطار الذي عرفه الموسم الفلاحي الحالي، وضرورة التحكم الجماعي في موارد المياه المتوفرة. ومن المنتظر أن تستقبل مراكز جمع حاصلات الحبوب 174 مركزاً فتحت أبوابها من إجمالي 200 مركز لجمع الحبوب). هذه الكميات من كبار المنتجين في جهات الشمال التي تعد «مطمور تونس»، وبقية المناطق في الوسط والجنوب الصحراوي التي تساهم نحو 1,1 مليون هكتار، وهو ما يمثل قرابة 82 في المائة من المساحات المخطط لها. وقدرت

أصبحت صعبة التحقيق، ويستفيد الاقتصاد التونسي مصاريف مالية غير منتظرة تضاف إلى التخففات العامة الناتجة عن الارتفاع الهائل في أسعار النفط على المستوى العالمي. ومن المنتظر أن تساهم ولايات (محافظات) باجة وجندوبة وبنزرت خلال هذا الموسم الفلاحي بنحو 8 ملايين قنطار، من حاصلات الحبوب، بينما تراجع الإنتاج في ولايات أخرى على غرار منوبة والكاف وسليانة. وبلغت المساحات المزروعة نحو 1,1 مليون هكتار، وهو ما يمثل قرابة 82 في المائة من المساحات المخطط لها. وقدرت

تتعتمد على استيراد أكثر من نصف احتياجاتها من الحبوب. وتتوزع حاصلات الحبوب لهذا الموسم على 9,233 مليون قنطار من القمح الصلب، و1,193 مليون قنطار من القمح اللين، وقرابة 3,627 مليون قنطار من الشعير، ونحو 308 الاف قنطار من «البرديكيال» (القمح الهجين). وبحسب فرضيات مشروع الميزان الاقتصادي للسنة الحالية، فإن الهدف الأولي كان يتمثل في بلوغ إنتاج بحوالي 19 مليون قنطار من الحبوب خلال هذا الموسم لإيجاد التوازن المالي والاقتصادي للمؤمنين في ميزانية 2018، وهو ما يعني عملياً أن تلك الفرضيات

تونس، المنجي السعيداني بينما انطلق موسم جمع حاصلات الحبوب في تونس بصفة رسمية في السادس من يونيو (حزيران) الحالي، من المتوقع أن تبلغ حاصلات الحبوب خلال الموسم 2017 - 2018 حوالي 14,3 مليون قنطار، مقابل 16,1 مليون قنطار في الموسم الماضي، وفق التقديرات الأولية لوزارة الفلاحة التونسية والموارد المائية. وتؤكد مختلف الأطراف المهنية والرسمية التونسية على تواضع حاصلات الموسم الحالي من الحبوب، وهو ما سيؤثر على الميزان التجاري التونسي، خاصة أن البلاد

## المدبونية الداخلية للمغرب ترتفع إلى 57 مليار دولار

المختبة خلال هذه الفترة انخفاضا بنسبة 20,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وهيمت عليه السندات متوسطة الأجل بحصة 66 في المائة، فيما شهدت تسديدات هذه الفترة انخفاضا بنسبة 24 في المائة في قيمتها مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وتشكلت بدورها من الديون متوسطة الأجل بنسبة 62 في المائة. ونتيجة لذلك، شهدت تركيبة المدبونية الداخلية للجزيرة تغيراً ملحوظاً من حيث آجال التسديد؛ إذ ارتفعت حصة المدبونية طويلة الأجل (أكثر من 10 سنوات) إلى 58,2 في المائة من إجمالي المدبونية

الدار البيضاء، لحنن مقنع ارتفعت المدبونية الداخلية للحكومة المغربية إلى 533,7 مليار درهم (57 مليار دولار) نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، بزيادة 2,7 في المائة منذ بداية العام، حسب النشرة الإحصائية للجزيرة العامة للمملكة المغربية. وأشارت النشرة التي صدرت أمس إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن سحب الخزينة العامة قروضا جديدة خلال هذه الفترة بقيمة 44,6 مليار درهم (4,75 مليار دولار)، وسداد ديون سابقة بقيمة 33,13 مليار درهم (3,52 مليار دولار). وشهد حجم القروض الجديدة







يعود كحدث سنوي برؤية جديدة

## مهرجان «معهد العالم العربي» يحفل بأفلام جامعة

«غمضة عين» وريم سمير البيات التي توفر للقسم فيها «أيقظني».

المخرجون المذكور سيحجون أن المنافسة، بالتالي، ليست بينهم فقط بل - أساساً - بينهم وبين المخرجين اللواتي عادة ما يتعاملن مع مواضيعهن برقة مختلفة. من بين الأفلام الأخرى، إذن: «فستان العرس» لمحمد سلمان (إيقاع متماوج حول الفتاة المغتلة على عرسها وعلاقتها بأمها) و«300 كلم» لمحمد الهليل (سبق عرضه في الدورة الأخيرة من مهرجان دبي) و«الظلام هو لون أيضاً» لمجتبى سعيد. بطبيعة الحال، سيشكل هذا المهرجان تحت إدارته الجديدة تواصلًا مع الدور الثقافي والفني الذي عرفه «معهد العالم العربي» في الوقت الذي سيفتح فيه فرصة أخرى للسينمائيين العرب لعرض إنتاجاتهم عالمياً. المهرجان العربي الكبير الآخر الذي يفعل ذلك حالياً هو مهرجان مالو الذي يديره بنجاح محمد القبلاوي في تلك المدينة السويدية. وهناك مهرجانات أخرى لعرض الفيلم العربي في لندن وبرلين وسان فرانسيسكو وشيكاغو وكلها تسعى للهدف ذاته: إعلاء شأن السينما العربية تلذ كل عام مواهب جديدة بعضها يستمر والبعض الآخر يتوقف.



من الفيلم اللبناني «غداء العيد»

الأفلام أربعة لمخرجات سعوديات هي ندى المغيدي التي تقدم فيلمها «كبة زينة» وهند الفهد التي تعرض «بسطة» كما فاطمة البنوي صاحبة

من بين أصابع بطلتها وحين واتتها الفرصة لكي تتلقى حبا جديداً على كبر، أقدمت على الفعل ذاته، تركته بنزوي وبقيت كما هي.

«الرحلة» لمحمد الدراجي هو أيضاً من بطولة امرأة وإن كانت مشكلتها مختلفة كلياً عن تلك ظروف البلد الذي تقع فيه الأحداث. فبطولته هي فتاة تحمل عبوة ناسفة عليها أن تفجرها في محطة قطار بغداد وما يحدث لها عندما يكشف نصاب شاب حقيقته.

أما بؤرة فيلم «غداء العيد» للوسيان بورجيلي فتشمل شخصيات رجالية ونسائية عدة. هو اكتشاف العام السينمائي فعلاً لأنه من أكثر الأعمال العربية دراية بالعلاقة الموزعة بين إدارة المخرج من ناحية ودور الكاميرا في مكان محصور ثانياً وشخصيات عائلة واحدة تجتمع ذات يوم في البيت لوليمة غداء. لكن اللقاء الذي يبدأ مرحاً وسعيداً يتقلب على عقبه عندما تكشف ربة البيت بان أحدهم سرق بضع مئات من الدولارات كانت في سبيل إيداعها في المصرف.



«ثوب العرس» للسعودي محمد سلمان

الميزانية قليلاً عما هي عليه لكن لا بديل لما هو أكثر صواباً.

يبلغ عدد الأفلام التي ستبث على هذه الجوائز اثني عشر فيلماً وردت من المغرب (ثلاثة) ومصر (اثنان) وسوريا (اثنان) ثم فيلم واحد من كل من الإمارات العربية المتحدة ولبنان والجزائر والعراق وفلسطين وتونس.

بعض هذه الأفلام جال مهرجانات سابقة كحال فيلم «غداء العيد» للوسيان بورجيلي (لبنان) و«الرحلة» لمحمد جبارة الدراجي (العراق) و«إلى آخر الزمن» لباسم الشويخ (الجزائر)، وهذه بالتالي تأتي مسبوقة بالدعاية الإيجابية التي حصلت عليها في مهرجانات تقع داخل الدول العربية وفي مقدمتها مهرجان دبي (المعنى لهذا العام).

باتي «إلى آخر الزمن»، وهو الفيلم الأول لمخرجه ياسمين شويخة، في غمار الأعمال التي لديها جديداً تقوله. كتبت السيناريو بنفسها وأخرته له موضوعاً راصداً حول حياة فلتت

الآتية من المملكة العربية السعودية حيث تعرض نخبة من أفلام شبابها الطموح.

أعضاء لجنة التحكيم تحت رئاسة المنتج المصري حفطي مؤزعون على ستة شخصيات أربعة منها عربية هي الفنانة السعودية فاطمة البدوي والمؤلف الموسيقي التونسي أمين بو حقاة والمخرج المغربي فوزي

بن السعيد والممثل الجزائري سليم كشيوش. الأجنبيان هما المؤنطرة البلجيكية فيرونيك لانغ والمنتج الفرنسي جاك بيدو.

وستمنح هذه اللجنة ست جوائز تشمل أفضل فيلم ورائي طويل وأفضل فيلم أول مخرج جديد ثم جائزة لأفضل فيلم ورائي قصير وأفضل ممثلة وأفضل ممثل كما جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

كان من الأولى إضافة جوائز لم يعد من الممكن تجاهلها ما تعبر عنه مثل جائزة أفضل سيناريو وأفضل تصوير وأفضل مونتاج وأفضل موسيقى أفلام. طبعاً بذلك ترتفع

بالم سبرينغز، محمد رضا

تبدأ، في الثامن والعشرين من هذا الشهر، أعمال الدورة الأولى من مهرجان السينما العربية الذي تقيمه مؤسسة «معهد العالم العربي» في باريس تحت إشراف وإدارة لبيان شواف ذات خبرة عمل في هذا المجال استمدته عندما كانت عضوة في الهيئة الإدارية لمهرجان سابق أقامه المعهد ذاته لعدة سنوات قبل توقفه.

ليان شواف تشير إلى أن الدورة الجديدة هي لمهرجان جديد منفصل عن المهرجان السابق. كذلك فإن ما صدر عن المهرجان من نشرات يشير إلى أنه الدورة الأولى من مهرجان جديد ينوي أن يحدث سنوياً وليس مرة كل عامين كما كان الحال في الماضي. لكن الصفحة ذاتها من البرنامج المرسل إلكترونياً تقول: «وهكذا، تبدأ حلقة جديدة مع هذه الدورة الملينة بالوعود».

إذن هل هي دورة أولى أم حلقة جديدة؟

الأصح اعتبارها حال بين الاثنين. فمشروع قيام مهرجان يشرف عليه

«معهد العالم العربي»، تلك المؤسسة الثقافية والفكرية الرائعة التي تم تأسيسها سنة 1987 بدأ بالفعل سنة 1992 كحدث حافل يجمع ويعرض أعمال السينما العربية وهذا إلى أن توقف سنة 2006 لأسباب لم يفصح عن حقيقتها وإن كانت الأقاليم ذكرت حينها أن المهرجان كان أخذ يفقد شريكه ويات أصغر شأنًا مما كان عليه من قبل. لكن من ناحية أخرى، هي بداية جديدة تماماً بأهدافها وتجهيزها وطموحاتها أو هكذا يؤمل لها على أي حال.

## جوائز حاضرة وأخرى غائبة

هي دورة أولى بالمقدر ذاته من الصحة كونه بات تحت إدارة جديدة تهدف إلى إنشاء مهرجان عربي فاعل في عاصمة ثقافية أولى كالعاصمة الفرنسية. ولا يأتي هذا الحديث من دون تأكيد رسمي فمقدمة البرنامج تصف الدورات الاثنتي عشرة السابقة بانها كانت «مرجعاً عالمياً للفن السابع».

هناك ثلاثة أقسام للمهرجان في حلقتها الجديدة تحتوي على نحو 80 فيلماً مستقلاً.

هناك قسم المسابقة الرسمية وهذا يشمل أفلاماً روائية وتسجيلية طويلة وقصيرة ويرأس لجنة تحكيمه المنتج محمد حفطي.

وهناك قسم التكريمات وستنقسمه شخصيتان سينمائيتان عربيتان هذا العام الأولى للمخرج الراحل جان شمعون والثاني للمخرج الجزائري محمود زموري.

القسم الثالث هو تخصص يختلف عنوانه من دورة لأخرى. هذا العام سيتم الاحتفاء بالسينما

## المشهد

## زلات قدم

● جورج لوكاس، الذي ما زالت الكلمة الفاصلة فيما يُنتج أو لا يُنتج من سلسلته الشهيرة «ستار وورز» أوغز إلى ديزني (التي كانت ابتاعت حقوق تلك السلسلة قبل بضعة أعوام) بأنه لن يمضي في عمليات تفريخ.

● لا. لم يقصد أنه أنشأ مزرعة وواجب ودرس احتمال جعلها بمثابة مشروع تجاري يحمل اسم «ستار وورز تشيكن»، بل قصد أنه لا يشعر بالحماس لاستكمال خطة تحقيق أفلام منبثقة من سلسلة «ستار وورز» الشهيرة كما هو حال «صولو - حكاية ستار وورز».

● الداعي لذلك هو فتور إقبال المشاهدين على تجربة «صولو» الذي تكلف 300 مليون دولار وافتتح أميركياً بـ 84 مليون دولار وأنجز عالمياً أقل من 340 مليوناً بكلمة أخرى، الغامرة فشلت تجارياً ولم تؤت ثمارها.

● بحسابات هوليوود الدقيقة فإن الفيلم الذي ينجح عليه أن يبدأ بتسجيل أرباحه. هذا يعني أن «صولو...» الذي حكى قصة الغامر هان صولو من قبل أن نراه شريكاً في مغامرة «ستار وورز» الأولى سنة 1977. كان بحاجة إلى 800 مليون على الأقل قبل أن يتم شطب الكلفة وتقسيم الحصص إلخ...

● بالمناسبة «ستار وورز» الأول (الذي أصبح رابعاً في التسلسل الروائي للحكاية التي لا تنتهي) تكلف 11 مليون دولار فقط وجلب من حينه 775 مليون دولار. هذا على أيام كان سعر التكررة فيها لا يتجاوز 5 دولارات. مع ترجمة هذا الرقم إلى سعر اليوم فإن العدد نفسه من التذاكر المبيعة كان سيحصد على الفيلم بثلاثة مليارات و278 مليون دولار وبعض الفلّة.

● لكن لماذا يقبل المشاهدون بشغف متابعة حكاية هان صولو؟ الغالب أنهم قرروا أن «ستار وورز» بحد ذاته كافي أو أن شخصية هان صولو (مع ممثل غير معروف) لا تثير الحماس. أو ربما لأنهم ببساطة لم يفتنوا بعمليات تفريخ، مهما يكن انتبه لوكاس (الذي أخرج الكثير من أفلام السلسلة وأنتجها جميعاً) انتبه إلى الفخ المنسوب لو استمر فتوقف.



من «عملية كروميث»

## عروض جديدة

## Superfly

● إعادة صنع لفيلم أفضل قليلاً قام غوردون باركس بتحقيقه في السبعينات. العنوان لقب بحملة تاجر مخدرات افرو - أميركي يحاول الانسحاب من المهنة.

## Araby

● بعد أكثر من عام على تصويره يجد هذا الفيلم البرازيلي عرضاً نيويوركياً. ليس هناك من عربي فيه لكن الكلمة ترد حين يتحدث بطل الفيلم عن عربي تاه في الصحراء.

## The Catcher Was A Spy

● تشويق جاسوسي تقع أحداثه خلال الحرب العالمية الثانية. بطل الفيلم لاعب كرة قدم أميركي ينتقل لأوروبا لكي يغتال عالماً ألمانيا قبل نجاحه في صنع القنبلة النووية...

## Operation Chromite

● فيلم كوري (جنوبي) حل ست جنود يتنكرون في زي عسكري كوري شمالي ويتسللون لداخل معسكر معاد للقيام بعملية تجسس وتخريب.

## سنوات السينما

## سواق الأوتوبيس (1982) عاطف الطيب ببساطته المبهرة

في العام 1982 أخرج الراحل عاطف الطيب (1947 - 1995) فيلمين متوالين أولهما «الغيرة القاتلة» وثانيهما «سواق الأوتوبيس» وفي كليهما استعان المخرج بنور الشريف ليكون بطل أحداث هذين العملين.

ليس غريباً أن يبقى «سواق الأوتوبيس» في الذاكرة السينمائية ويغيب الفيلم الآخر. ليس فقط لأن «سواق الأوتوبيس» نال جائزة مهرجان قرطاج لأفضل عمل مخرج جديد، بل لأنه فيلم قائم على ما عرفته لاحقاً غالبية أفلام الطيب الأخرى وهو الإتيان بدراما اجتماعية وشحنها بالهم الناتج عن ملاحظات وطروحات الفترة التي يمر بها ذلك المجتمع.

يبدأ الفيلم وينتهي بمشهد نشال في حافلة يقودها الأسطي حسن (نور الشريف). في المشهد الأول نرى السارق وقد قفز من الحافلة وسط صراخ الناس ليولي الهرب بما سرقة من الرقاب. يوقف حسن الحافلة لكنه غير مخول بترك مقعده شاغراً ومطاردة أيأ كان. في المشهد النهائي ما هو النشال ذاته مرة أخرى. يسرق ويقفز من الحافلة هرباً. لكن هذه المرة لنجد حسن يقفز وراءه ويقبض عليه ثم يحيل له المكاتب حتى يدميه. وينتهي الفيلم عند هذا المشهد.

ما بين المشهدين كل المبررات التي حثت حسن على فعل أمر ما في المرة الثانية. كل الدوافع المترابطة ما بين الحديث التي تشحنه إحباطاً وغضباً. في البداية يتكشف أن والده المريض (عماد حمدي) يعاني من أزمة مادية حادة، فقد أصدرت مصلحة الضرائب أمراً بإيقاف الورشة لأنها لم تستلم العائدات المفروضة طوال سنين. سيكتشف حسن أن زوج إحدى أخواته هو المسؤول عن ذلك بعدما بدد عائدات الورشة التي كانت إدارتها قد أنيطت به. يتدبر حسن نصف المبلغ المطلوب (عشرون ألف جنيه) ثم يدور على شقيقاته اللواتي



نور الشريف وميرفت أمين في «سواق الأوتوبيس»

تطلع لأن يكون انتصاره جسر عبور لمجتمع أفضل ليجد نفسه وهو رازح تحت ثقل واقع جديد وثقل. في النهاية يضطر لبيع سيارة أجرة كانت زوجته (الرائعة ميرفت أمين) قد اشترتها له. ومع هذه الخلفية ومرارة الشعور بالعجز عن قبول محيطه يهب مدافعاً عن ركب منتهوب وحياة مسروقة.

في تلك الأونة كان مخرجو الموجة الجديدة في السينما المصرية (محمد خان وخيري بشارة وسعيد مرزوق وسيد سعيد) يطرقون باب النقد الاجتماعي وفيلم الطيب من بين تلك التي تعاملت مع مشكلة الانفتاح غير المنهج كأحد أكثرها واقعية ومعابنة لحياة الأسرة. إنه عن رجل عادي يخوض حرب أكتوبر ويخرج منها فقيراً ثم يدخل حرب الداخل ويخرج منها مدحوراً.



مايكل ب. جوردان في «فهرنهايت 451»

## تنتابته الناقد

## 451 Fahrenheit

● إخراج: رامين بحراني  
● خيال علمي الولايات المتحدة - 2018  
● تقييم: ★★ ★

ليس صحيحاً أن المخرج رامين بحراني التزم برواية راي برادبوري «فهرنهايت 451». هو التزم بموضوعها والحيز العريض من أحداثها. كذلك فإن الفيلم الحالي (الذي عرضته محطة HBO المتوفرة) لا يشبه نسخة الفرنسي الراحل فرنسو تروفو (1966) التي نالت شهرتها الكبيرة كتخضير عماد سيؤول إليه العالم في يوم ما. هناك

تباين فني وأسلوبية كبير بين الاثنين وفيلم تروفو يبدو اليوم باهتاً بالمقارنة أو حتى من دونها.

الحال أن هناك كتابين شديدي التأثير حين الحديث عن مستقبل المجتمعات الغربية هما رواية «1984» التي ألفها جورج أورويل سنة 1948 ونُشرت في العام التالي، ورواية برادبوري التي تم نشرها أول مرة سنة 1953. كلاهما تحدث عن عالم مقبل تحت سيطرة قوى سلطوية ستحجر على الناس التمتع بخصوصياتهم وهوياتهم الذاتية. رواية برادبوري تهتم سريعاً بحالة فرد واحد أدرك ما يدور في حين تأخرت رواية برادبوري بتقديم هذا الاكتشاف الذي أصاب بطلها، رجل الإطفاء (الأبيض في الرواية، الأسود في هذا الفيلم) الذي عوض إطفاء الحرائق يقوم بإشغالها لحرق أي كتاب يجده لأن الكتب باتت ممنوعة وقراءتها حكم بالسجن أو الموت على من يقوم بها. هذا الفيلم يحاول أن يأتي مواكباً للفترة الراهنة سياسياً، لكنه يخفق في ذلك لأن عدم قراءة الكتب بات

وضعاً منتشراً (إلى حد) لأسباب مختلفة تماماً. ما ينجح به، عوض ذلك، الحديث عن المستقبل غير البعيد وعن حرب أهلية أميركية جديدة ذهب ضحيتها 8 ملايين شخص «بينهم والدي»، كما يقول كاتب فريق الإطفاء بايتي (مايكل شانون) في أحد المشاهد. تحت أمرته مباشرة مونتاج (مايكل ب. جوردان) الذي يؤمن بما تقوم به سرية الإطفاء حين تهرع، تبعاً لوشاية فتاة تامل أن تحصل على حريتها عبر التعاون مع بايتي (تؤديها الجزائرية صوفيا بوتيللا على نحو مقبول)، لحرق الكتب المكتشفة لأنها ممنوعة.

مدخل الفيلم هو حول تأسيس جيل من الصغار الذين سيقبلون فكرة أن الكتاب عدو حقيقي. يخطب بايتي بهم ويعدهم: «حين تكبرون لن نجدوا كتاباً واحداً باق». التغيير يقع عندما يشهد مونتاج تضحية امرأة بنفسها عبر حرق نفسها مع الذخيرة الكبيرة من الكتب التي كانت تخفيها بدارها. لكن السيناريو (بحراني

★ لا يستحق ★★ وسط  
★★★ جيد ★★★ ممتاز  
★★★★★ تحفة







## أصنافها الجيدة تؤمن العناصر الغذائية للجسم النظرة الذكية إلى الكربوهيدرات

### الكربوهيدرات الجيدة في مقابل السيئة

#### بدلاً من

- الأرز الأبيض
- المكرونة المصنوعة من الدقيق المكرر
- الكعك، والبسكويت، والفطائر، والحلوى الأخرى التي تحتوي على مقدار ضئيل من المواد المغذية، والزبادي المضاف إليه نكهة
- حبوب الإفطار المحلاة
- المشروبات المحلاة (المشروبات الغازية، ومشروبات الفاكهة، والكوكتيل، والشاي المنطخ، وعصير الليمون)
- البطاطا المقلية
- الخبز الأبيض
- آيس كريم

#### جرب

- الحبوب الكاملة مثل الأرز البني، أو الشعير، أو حبوب الكينوا، أو القمح الأسود، أو جوتين القمح
- المكرونة المصنوعة من القمح الكامل، والكسكس المصنوع من القمح الكامل
- الفواكه (طازجة، أو مجمدة، أو مجففة)، الزبادي الطبيعي المضاف إليه فواكه (طازجة أو مجمدة)
- الشوفان المطهي بالبن، أو لبن الصويا، مع التفاح المبشور، أو التمر المقطع
- الماء، واللبن منخفض الدهون، والشاي أو القهوة غير المضاف إليها سكر أو المضاف إليها مقدار ضئيل من السكر، وللماء المعدني الفوار مع القليل من العصير المعد من الفاكهة بشكل كامل.
- البطاطا الحلوة الصغيرة المخبوزة بقشرها
- الخبز المعد من الحبوب الكاملة، أو القمح الكامل
- موز مجمد مهروس مع مسحوق الكاكاو

المصدر: جامعة هارفارد

**تقارير هارفارد**  
كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي لا يزال التوجه الراجح فيه نحو النظام الغذائي منخفض الكربوهيدرات قوياً، يوصي الخبراء بالاهتمام بالبنوعية لا الكم.

أصبحت الكربوهيدرات على مدى سنوات مواد غذائية سيئة السمعة، حتى أنه في كل مكان ينصح الناس بمراقبة ما تتناولونه من كربوهيدرات، والامتناع عن تناولها، أو الحد منها. مع ذلك، فإنك في حاجة إلى الكربوهيدرات أكثر مما تتخيل، حيث تزود الكربوهيدرات الجسم بالمصدر الأولي للطاقة، وهو الغلوكوز، الذي يعد بمثابة الوقود لكل ما تفعله، بدءاً بالتنفس وصولاً إلى الركض. يوصي معهد الطب البالغين بأن تتراوح نسبة الكربوهيدرات في نظامهم الغذائي بين 45 في المائة و65 في المائة من إجمالي عدد السعرات الحرارية اليومية، أي بين 203 و293 غراماً يومياً منها في حالة النظام الغذائي اليومي القائم على تناول 1800 سعر حراري. يعني هذا أنه من الضروري أن يكون نصف كل ما تتناولونه من أصناف الطعام هو من الكربوهيدرات.

لماذا إذن توجد لدى الكثيرين قناعة بأن من الأفضل تناول أقل قدر ممكن من الكربوهيدرات؟ ربما تكمن الإجابة في مصادر تلك الكربوهيدرات.

#### أنواع مفيدة وضارة

المشكلة الرئيسية في الكربوهيدرات، هي أن مصادرها متنوعة، فبعضها جيد والبعض الآخر سيئ. يقول فاسانتو مالك، عالم أبحاث في قسم التغذية بكلية الصحة العامة بجامعة هارفارد: «نحصل على الكربوهيدرات من الحبوب الكاملة، والبقول، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات، ومنتجات الألبان، الغنية بالمواد المغذية، لكننا نحصل على الكربوهيدرات أيضاً من الحبوب المكررة، والسكر المضاف الموجود في الأطعمة المعالجة والمشروبات المحلاة».

تزوّدنا الأطعمة الطبيعية غير المعالجة صناعياً، بالفيتامينات والمعادن والألياف والمواد النباتية الثانوية، إضافة إلى الكربوهيدرات. على الجانب الآخر، لا تحتوي الأطعمة المعالجة بدرجة كبيرة، والتي يتم إعدادها باستخدم الدقيق المكرر مثل الخبز الأبيض، والمعكرونة، والرقائق المخبوزة والمخبوزات الحلوة، على تلك المواد المغذية. أما الأطعمة المحلاة، مثل البسكويت، والكعك، والحلوى، والمشروبات الغازية، فلا تحتوي سوى على مقدار ضئيل من المواد المغذية، وكثيراً ما يتم الإشارة إليها بالأسعرات عديمة النفع (empty calories).

يقول مالك: «يمكن القول بإيجاز، إن الكربوهيدرات في شكلها الطبيعي خيار جيد للحفاظ على الصحة، على عكس الكربوهيدرات المكررة، التي تمثل حالياً نسبة كبيرة ومتزايدة من النظام الغذائي الأمريكي».

#### المقادير

في الوقت الذي يتساوى فيه مقدار



د. حسن محمد صندقجي

## استشارات

استشاري باطنية وقلب  
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

### وقت تناول علاج الضغط

● ما أفضل وقت لتناول علاج ارتفاع ضغط الدم؟

بكر- جدة.



هذا ملخص استئلتك، ولاحظ معي أمرين: الأول، أن وقت تناول الدواء بالعموم، أياً كان نوعه، يُحدده الطبيب الذي يصف ذلك الدواء، لأن المهم في وقت تناول الأدوية هو عدة أمور رئيسية تختلف من دواء لآخر، ومن ذلك: عدد المرات التي يتعين تناولها منه في اليوم، وهل يكون تناول الدواء قبل تناول الطعام أو بعده، ومدى علاقة تناول دواء معين في نفس الوقت مع تناول دواء آخر، ونوع المادة الكيميائية الدوائية فيه، ووقت بدء عملها ومدتها استمرار مفعولها.

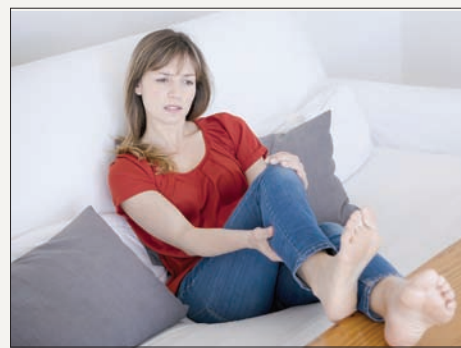
ورغم هذه الأمور هناك عدد من أنواع الأدوية التي يطلب الطبيب تناولها مرة واحدة في اليوم، ومن هذه الأدوية ما قد يطلب الطبيب تناولها في وقت محدد، ومنها ما قد يُترك للمريض حرية انتقاء وقت تناولها مع مراعاة علاقة ذلك بتناول الطعام أو أي أدوية قد يتعارض تناولها معه في الوقت نفسه. والأمور نفسها ينطبق بالنسبة إلى أوقات تناول أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، وخصوصاً أنواع الأدوية التي يتم تناولها مرة في اليوم والتي لا توجد بالنسبة إليها نصيحة طبية عامة لضغط الدم. كما يُنصَح منه أيضاً العمل على حماية الأعضاء التي تتأثر بالضرر نتيجة لوجود حالة ارتفاع ضغط الدم بالجسم، مثل الكلى وشرابيين القلب والدماغ والعينين وغيرها. ولدى بعض مرضى ارتفاع ضغط الدم يكون ضغط الدم خلال النهار أعلى مما هو في الليل، ولدى بعضهم الآخر قد يكون العكس. وهذا يُمكن ملاحظته من إجراء قياس ضغط الدم طوال الأربع وعشرين ساعة، أو من تكرار قياس ضغط الدم عدة مرات في النهار والليل. ولذا يُمكن مراجعة الأمر مع الطبيب وفق نتائج قراءات قياس ضغط الدم، وهو من سيبصّح بالملامح. كما أن بعض أدوية الضغط التي تُعطى مرة واحدة في اليوم، تعمل بفاعلية لمدة نحو 18 ساعة أو 20 ساعة، وليس 24 ساعة، ولذا إذا كانت الفترة الباقية هي خلال فترة النوم العميق، حيث لا يرتفع ضغط الدم بشكل كبير في العالين، وبالتالي يكون من الملائم تناولها في أثناء النهار.

وفي المقابل، هناك بعض أدوية ارتفاع ضغط الدم التي تعمل على زيادة إدرار البول، وهو الأمر الذي قد لا يتحمل المريض من أجله تناولها في أوقات قد لا تتوفر له فيها الفرصة للنزاهب إلى دورة المياه. ولذا قد يكون من الأفضل تناولها قبل بدء البقاء في المنزل لفترة طويلة أيضاً قبل موعد الذهاب للنوم لفترة لا تقل عن 6 ساعات، ولهذا الأسباب وغيرها، لا توجد نصيحة طبية محددة حول أفضل وقت، بل من الأفضل أن تتم مناقشة الأمر مع الطبيب بشكل مباشر.

### ألم الساق

● لاحظت في الفترة الأخيرة أنني أشعر بألم في الساق، وخصوصاً بعد الجلوس لفترة طويلة أو الوقوف لفترة طويلة، يتم تنصح؟

فاطمة- الرياض.



هذا ملخص استئلتك، ومن الضروري معرفة ما إذا كان لديك أي نوع من الأمراض المزمنة كارتفاع ضغط الدم أو السكري، ومعرفة مقدار وزنك، وهل حصل لديك في السابق أي نوع من التهابات المفاصل، أو إصابات حوات، وهل الألم لديك في إحدى الساقين أو كليتهما.

وأيضاً لاحظي أن هناك فرقاً بين ألم يُصيب إحدى الساقين وألم يُصيب كليتهما في نفس الوقت وتحت نفس الظروف. وبالعموم ليس أمراً طبيعياً أن يشعر المرء بألم في الساق دون سبب، وكذا الحال مع الشعور السريع بالتعب والإجهاد في الساقين أو أحدهما مما يضطر المرء إلى التوقف عن المشي أو الحركة، ولكن بالمقابل فإن ممارسة أعمال مجهدّة للساقين، كالهرولة أو الوقوف بطريقة غير سليمة، خصوصاً عند عدم التعود على ممارسة الرياضة اليومية، قد يُؤدي عادة إلى الشعور بالتعب والإعياء وربما قليل من الألم.

ولاحظي أن وصف الشعور بالألم في أي منطقة بالجسم، يتطلب معرفة بعض الجوانب الأخرى عنه، مثل تحديد مكان الألم، ونوعه الألم، وما الذي يتسبب بالشعور به، وما الذي يُساعد على زواله، ومدى انتقال ذلك الألم إلى أي مكان آخر، وهل هناك علامات ظاهرة على منطقة الألم مثل التورم أو الاحمرار أو غيره.

ولذا فإن الشعور بالألم الحديث والمستمر، يتطلب مراجعة الطبيب لمعرفة السبب لأن هناك عدة أسباب، منها ما له أهمية لا تتحمل التأخير في المعالجة، لأن في الساقين الأوتار والمفاصل والعضلات والعظام، إضافة إلى شبكة من الأعصاب وشبكة من الشرايين وشبكة من الأوردة وهناك الجلد أيضاً. وعلى سبيل المثال، ربما يكون ألم الساقين، بعد طول الجلوس أو طول الوقوف، نتيجة لتجمع السوائل في الساقين أو أحدهما، ما يتسبب بالضغط والألم على تراكيب الساقين، وذلك حينما لا تعمل الأوردة بكفاءة لسحب السوائل تلك. وهناك أسباب عدة لاضطرابات عمل الأوردة، مثل خلل في صمامات الأوردة، المنتشرة على طول مسارها، التي تعمل على تسهيل دفع الدم من الساقين في الأسفل إلى القلب في الأعلى. وغالبية من لديهم تجمع السوائل، والتي ليست بالضرورة في حجم كبير بالساقين، يشعرون بالألم من نوعية الحرقلة أو التقلصات، وخصوصاً في عضلة خلفية الساق أو في باطن القدمين. وهو ما قد يُفيد فيه ارتداء جوارب ذات ضغط معتدل، وتصل إلى ما دون الركبة أو أعلى من الركبة بشيء يسير.

المهم مراجعة الطبيب لفحص حال الأوردة وجريان الدم في الشرايين وتقييم كفاءة عمل الأعصاب، إضافة إلى المفاصل والأوتار والعضلات والعظام.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد: istisharat@aawsat.com

كذلك يمكن للكربوهيدرات تزويد الجسم بالطاقة اللازمة لممارسة التمرينات الرياضية العنيفة، لذا ربما تحتاج إلى المزيد من الكربوهيدرات للاستعداد إلى تمارينات رياضية مجهدّة، أو أنشطة تتطلب القدرة على التحمل.

#### استمتع بالكربوهيدرات

كيف ينبغي التعامل مع الكربوهيدرات في النظام الغذائي؟ يقول مالك: «عوضاً عن التركيز على عنصر غذائي واحد مثل الكربوهيدرات، من الأفضل وضع الهدف باتباع نمط غذائي صحي إجمالاً»، ويكون ذلك نظام غذائي يركّز على تناول كمية أكبر من الفواكه، والخضراوات قد يساعد في تحسين الحالة.

الاستهلاك اليومي الموصى به من الكربوهيدرات لكل الفئات العمرية، هناك بعض الظروف التي قد تحدث ما إذا كان ينبغي عليك تناول مقدار كبير من ضئيل من الكربوهيدرات. على سبيل المثال، تشير بعض الأبحاث إلى أن مرضى السكري قد يستفيدون من النظام الغذائي منخفض الكربوهيدرات، في حين ينبغي على من يعانون من مشكلات في الكلى تجنب اتباع نظام غذائي منخفض الكربوهيدرات؛ لأن هذا يعني زيادة نسبة البروتين، وهو ما قد يضر بحالة الكلى. إذا كنت تعاني من الإمساك، فالإكثار من تناول الكربوهيدرات الغنية بالألياف مثل الحبوب الكاملة، والبقول، والفواكه، والخضراوات قد يساعد في تحسين الحالة.

## النحافة والأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات

عادة ما تزداد كمية البروتين والدهون المشبعة التي يتم تناولها يومياً، وقد تبين ما تسببه الأنظمة الغذائية القائمة على الدهون المشبعة من ضرر للصحة. على الجانب الآخر، يرى الكثير من الأبحاث علاقة بين الأنظمة الغذائية القائمة على الإكثار من الكربوهيدرات غير المعالجة والألياف (مثل العادات الغذائية النباتية) والصحة الجيدة على المدى الطويل.

تساعد في حرق الدهون، أنت في حاجة إلى جعل مقدار ما تتناوله من كربوهيدرات بشكل يومي منخفضاً للغاية (ما بين 20 و50 غراماً يومياً). يصعب تحقيق ذلك أو الحفاظ عليه، ويمثل مخاطرة مزمنة على ما يكفي من المواد المغذية والمواد النباتية الثانوية المهمة، والألياف في نظامك الغذائي. وعندما يتم خفض مقدار الكربوهيدرات، عليك أن تعوّض تلك السعرات الحرارية؛ لذا

تشتهر الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات منذ أكثر من عقدين بانها تساعد في خفض الوزن، لكن لا يزال هناك المزيد من الأبحاث التي تم إجراؤها بشأن مدى فاعلية تلك الأنظمة، كما تظهر دراسات جديدة بالنظام. إليك بعض الإضاءات على ما اكتشفه العلم حتى هذه اللحظة: ● لا تساعد الأنظمة الغذائية منخفضة

تساعد في فقدان الوزن على المدى الطويل. يقول مالك: «تشير الأدلة إلى أن الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات مثل غيرها من الأنظمة الغذائية الصارمة تكون فعالة في فقدان الوزن خلال الأشهر الستة الأولى فقط، لكن تبدأ الفوائد في التراجع على المدى الطويل بسبب صعوبة الالتزام بها». ● للحصول على تغيرات فيسيولوجية

### الغذاء المتوازن يغني عن تناولها

## الفيتامينات... هل هي ضرورية للطفل؟



(دي) حيث إن امتصاص هذه الأدوية لا يتم إلا في وجود الطعام ويجب الوضع في الحسبان ألا تكون هذه الأدوية في متناول الطفل حيث إن معظمها له مذاق طيب حتى يعثر الأطفال عليه وأن الكميات الكبيرة من بعض الفيتامينات يمكن أن تكون لها أعراض جانبية سيئة. قد يكون الطفل في حاجة إلى تناول عنصر واحد فقط مثل الحديد في حالة حدوث الأنيميا أو فيتامين (دي) في حالة تاخر النمو ويحسن من امتصاص الكالسيوم. ومن المعروف أن بعض الأطفال يجب أن يتناولوا فيتامين (دي) على هيئة قطرات ويمكن أيضاً أن يتم إعطاء الكالسيوم الضروري لنمو العظام سواء بشكل منفصل أو مع فيتامين (دي) ويمكن أيضاً إعطاء فيتامين (بي) خاصة بي 12 و1 و6 تبعاً لاحتياج الطفل وكذلك الأوميغا3 والتي أصبحت من الأدوية الهامة للطفل لأنها تحسن القدرات العقلية والصحة بشكل عام. ويجب الوضع في الحسبان أنه لا خلاف على أهمية الفيتامينات والأملاح والمعادن للطفل، وأن الخلاف فقط على طريقة تناولها وأن الطعام

الغذائية والحلوة باستمرار حيث يمكن أن تسبب تغيراً في الأملاح والمعادن في الجسم. استشارة الطبيب يجب على الآباء استشارة الطبيب في حالة رغبتهم في إعطاء وفي حالة ضرورة تناول

الغذائية والحلوة باستمرار حيث يمكن أن تسبب تغيراً في الأملاح والمعادن في الجسم. استشارة الطبيب يجب على الآباء استشارة الطبيب في حالة رغبتهم في إعطاء وفي حالة ضرورة تناول

الغذائية والحلوة باستمرار حيث يمكن أن تسبب تغيراً في الأملاح والمعادن في الجسم. استشارة الطبيب يجب على الآباء استشارة الطبيب في حالة رغبتهم في إعطاء وفي حالة ضرورة تناول

الغذائية والحلوة باستمرار حيث يمكن أن تسبب تغيراً في الأملاح والمعادن في الجسم. استشارة الطبيب يجب على الآباء استشارة الطبيب في حالة رغبتهم في إعطاء وفي حالة ضرورة تناول

الغذائية والحلوة باستمرار حيث يمكن أن تسبب تغيراً في الأملاح والمعادن في الجسم. استشارة الطبيب يجب على الآباء استشارة الطبيب في حالة رغبتهم في إعطاء وفي حالة ضرورة تناول

\* استشاري طب الأطفال



## حكم الفيديو يتدخل مجدداً لصالح أستراليا لتحصن تعادلاً أمام الدنمارك يبق على حظوظها في التأهل هدف مبابي يقود فرنسا للدور الثاني ويطيح بيرو من كأس العالم

بل كانت الدنمارك الأقرب لإضافة هدف ثان في أكثر من مناسبة قبل أن يتدخل الفيديو ليمنح «سوكيروس» ركلة جزاء بعدما تبين أن بولسن الذي سجل هدف الفوز على البيرو، لمس الكرة بيده إثر ركلة ركنية لأبطال آسيا، فنال إنذاراً سيحرمه من المشاركة ضد فرنسا.

وسجل يدينياك من ركلة الجزاء لتتكون المرة الثانية التي يسجل فيها بفضل تقنية الفيديو، بعد أولى ضد فرنسا إثر لمسة يد من المدافع صامويل أومتيتي. وأصبح قائد المنتخب الأسترالي أول لاعب في تاريخ كأس العالم يسجل كل أهدافه من ركلة جزاء، بحسب شركة «أوبتا» للإحصاءات الرياضية، نظراً لأن هدفه الوحيد السابق كان من ركلة جزاء في مونديال 2014 ضد هولندا (2 - 3).

وانضم الأسترالي إلى 6 لاعبين آخرين فقط سجلوا 3 ركلات جزاء أو أكثر في كأس العالم بعد الهولندي روب رينسينبرينك (4) والأرجنتيني غابريال باتيستوتا (4) والبرتغالي أوزيبيو (4) والهولندي يوهان نيسكينز (3) والبلغاري خريستو سويتشكوف (3) والإسباني فرناندو هيرو (3).

ورغم السيطرة الواضحة والفرص الكثيرة في الشوط الثاني، عجز الأستراليون الذي خسروا أندرو نابوت في ربع الساعة الأخير بسبب إصابة الشوك وتحتقيق فوزهم الأول منذ تغلبهم على صربيا 2 - 1 في الجولة الأخيرة من الدور الأول لمونديال 2010، علماً بأن الأستراليين خسرت مبارياتها الثلاث في مونديال البرازيل 2014.

وعقب اللقاء أكد فان مارفيك مدرب أستراليا أن فريقه كان يستحق الفوز لأنه كان صاحب الفرص الأكثر والأخطر بالمباراة.



الأسترالي يدينياك (يسار) يسجل من ركلة الجزاء في مرمى الدنمارك (أ.ف.ب)

ورفعت الدنمارك، الساعة للتأهل إلى ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 2002، وصيدها فاطمها صاروخية من مشارف المنطقة إلى يمين الحارس ماثيو راين في الدقيقة 7، وهو الهدف السابع عشر في المثل، حيث تلعب أستراليا مع البيرو، والدنمارك مع فرنسا. وخاض المنتخبان المباراة بتشكيلة تبديل دنماركي باستثناء ويليام كفيست في وحيد حيث لعب لاس شون أساسياً في خط الوسط لإصابة ويليام كفيست في الشوط الأول من المباراة ضد البيرو وانتهاء مشواره في مونديال.

وافتقد لاعبه إلى اللسة الأخيرة، للدنمارك، نجح إريكسون في افتتاح التسجيل بعدما حضر له نيكولاس بورغسنس الكرة فاطمها صاروخية من مشارف المنطقة إلى يمين الحارس ماثيو راين في الدقيقة 7، وهو الهدف السابع عشر في المثل، حيث تلعب أستراليا مع البيرو، والدنمارك مع فرنسا. وخاض المنتخبان المباراة بتشكيلة تبديل دنماركي باستثناء ويليام كفيست في وحيد حيث لعب لاس شون أساسياً في خط الوسط لإصابة ويليام كفيست في الشوط الأول من المباراة ضد البيرو وانتهاء مشواره في مونديال.

انتهى لها القائد ميلي يدينياك وأدرك التعادل، بعدما تبين أن يوسف بولسن لمس الكرة بيده داخل المنطقة. وانقلبت الأدوار بعد الهدف، إذ فرضت أستراليا أفضليتها وحصلت على عدد كبير من الفرص لا سيما في الدقائق الأخيرة من المباراة. إلا أن فريق المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك عجز عن ترجمتها وتعويض هزيمته الذي هيمنت بشكل مطلق على مجرياته. إلا أن تقنية الفيديو تدخلت لنجح أستراليا التعادل في الدقيقة 38 من ركلة جزاء

مباراتها الأولى أمام الدنمارك صفر - 1. ويدور الصراع على بطاقة التأهل الثانية من المجموعة بين المنتخبين الدنماركي صاحب المركز الثاني برصيد أربع نقاط، والأسترالي صاحب المركز الثالث برصيد نقطة واحدة. وفي المباراة الثانية تدخلت تقنية حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» مجدداً لصالح أستراليا وأبقت على حظوظها بالتأهل إلى ثمن النهائي للمرة

مباراتها الأولى أمام الدنمارك صفر - 1. ويدور الصراع على بطاقة التأهل الثانية من المجموعة بين المنتخبين الدنماركي صاحب المركز الثاني برصيد أربع نقاط، والأسترالي صاحب المركز الثالث برصيد نقطة واحدة. وفي المباراة الثانية تدخلت تقنية حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» مجدداً لصالح أستراليا وأبقت على حظوظها بالتأهل إلى ثمن النهائي للمرة

مباراتها الأولى أمام الدنمارك صفر - 1. ويدور الصراع على بطاقة التأهل الثانية من المجموعة بين المنتخبين الدنماركي صاحب المركز الثاني برصيد أربع نقاط، والأسترالي صاحب المركز الثالث برصيد نقطة واحدة. وفي المباراة الثانية تدخلت تقنية حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» مجدداً لصالح أستراليا وأبقت على حظوظها بالتأهل إلى ثمن النهائي للمرة

سامارا (روسيا)، «الشرق الأوسط»

حسم المنتخب الفرنسي تأهله إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) ببطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم المقامة بروسيا إثر تغلبه على منتخب بيرو 1 - صفر أمس على ملعب «إيكاترينبرغ أرينا» بالجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة التي شهدت تعادل أستراليا مع الدنمارك 1 - 1.

وسجل النجم كيليان مبابي هدف الفوز لفرنسا في الدقيقة 34، ليصبح أصغر لاعب يسجل لمنتخب الديوك في تاريخ كأس العالم، كما حافظ زميله حارس المرمى هوغو لوريس على شبائكه نظيفة، ليكون أفضل احتفال بالمباراة رقم 100 له بقميص المنتخب الفرنسي.

وفرض المنتخب الفرنسي تفوقه خلال الشوط الأول من حيث الاستحواذ والمحاولات التهديدية وصنع لاعبه عدة فرصة كانت كفيلة بحسم المواجهة من الشوط الأول، لكنه اكتفى بهدف مبابي وهو ما كاد أن يدفع ثمنه خلال الشوط الثاني. وتطور أداء منتخب بيرو بشكل كبير خلال الشوط الثاني للمباراة حيث تفوق في الاستحواذ لفترات طويلة كما كثف تركيزه بشكل كبير على الجانب الهجومي أملاً في التسجيل والحفاظ على أمل الاستمرار في البطولة، لكن لاعبيه لم يترجموا أي فرصة لهدف كما عاندتهم الحظ عندما تصدى القائم لكرة من لويس أكوينو مبكرًا في الشوط الثاني.

ورفع المنتخب الفرنسي، الذي استهل مشواره في البطولة بالفوز على أستراليا 2 - 1، رصيده إلى ست نقاط في صدارة المجموعة ليضمن بطاقة للدور الثاني، بينما تأكد انتهاء مشواره ببيرو لعدم حصده أي بعد أن خسرت

مبابي نجم

فرنسا يحتفل

بهدفه (أ.ف.ب)

كازان (روسيا)، «الشرق الأوسط»

اضطرت إسبانيا لعدم اتباع خططها المعتادة للتغلب على الدفاع الإيراني المحكم التي مباراتها ضمن المجموعة الثانية بكأس العالم، لكنها شعرت بالقوة عقب فوز بيشق الألفس 1 - صفر. وأكد فيرناندو هييرو، المدير الفني لمنتخب إسبانيا، أن من يرغب في أن يكون بطلاً، فسيكون عليه أن يتكبد المشقة. وقال هييرو عقب المباراة: «الفوز كان لاكتساب ثقة وإيمان أكبر. أشعر باننا كنا أكثر سعادة يوم مباراة البرتغال، ولكن أمام البرتغال حصداً نقطة واحدة، واليوم أصبح لدينا 4 نقاط. نحن نطالب أنفسنا بفعل المزيد قبل أي شخص آخر. من يريد أن يكون بطلاً، فسيكون عليه أن يتكبد المشقة».

وعانت إسبانيا كثيراً أمام المنتخب الإيراني الذي لجأ إلى التكتل الدفاعي في الشوط الأول، ولكنه شكل خطورة كبيرة في الشوط الثاني. وأضاف المدرب الإسباني قائلا: «كنت أحذر من الصعوبات التي ستواجهنا، بدأنا بشكل جيد، وبعد ذلك حدثت بعض المعوقات، وكان من الصعب الحفاظ على الإيقاع. إيران تستقبل عدداً قليلاً من الأهداف، وتعتمد على الهجمات المرتدة والكرات الثابتة، كنا نعرف أننا سنتكبد عناء كبيراً». وأضاف هييرو بأداء فريقه، واستطرد قائلاً: «يجب أن نؤمن مجهود اللاعبين 23، نحن فريق واحد ونسئل هكذا حتى النهاية، هذا المونديال تتقارب فيه المستويات، ولن يكون سهلاً على الإطلاق».

وقال المدافع داني كارخال بعد متابعة زميله دييغو كوستا تسديدة ارتطمت في قدمه وسكنت الشباك لتحصن إسبانيا المجموعة متساوية مع البرتغال: «من الصعب مواجهة فريق هدفه الوحيد

## سانتوس غاضب من أداء فريقه... وريمار فخور بلاعبيه البرتغال فقدت توازنها رغم الانتصار على المغرب



مشجعو المغرب يشاهدون فريقهم يودع المونديال (أ.ف.ب)

الدين أمربط وحكيم زياش. وقضى رفايل جيريرو الظهير الأيسر للبرتغال وقتاً عصيباً بعدما تفوق عليه أمربط، الذي لعب الموسم الماضي معاراً إلى ليغانيس الإسباني من وانفورد، بشكل دائم. ورغم أن المغرب واصل تهديد مرمى البرتغال لكنه افتقر للذقة في اللسة الأخيرة، وكان ثنائي دفاع البرتغال يبني وجوهه فونتي، البالغ مجموع عمرهما 69 عاماً، دائماً في المكان المناسب. وحتى عندما نجح المغرب في تسديد الكرة بشكل جيد وجد الحارس روي باتريسيو يقدم أداءً متهللاً. كما عانى رونالدو في المباراة بعدما أحرز ثلاثية في التعادل 3 - 3 مع إسبانيا أطاح بتسديتين من ركلتين جزئيتين من عند حدود منطقة الجزاء. وفي المباراة التي شهدت اعتراض العديد من اللاعبين على قرارات الحكام زادت التساؤلات حول تساهلهم بالمقارنة بما حدث في البرازيل قبل أربعة أعوام. وشهدت المباراة ارتكاب 42 خطأ لكن الحكم مارك جايجر لم يوجه سوى إنذارين فقط.

على الجانب الآخر قال رينار: «أنا فخور للغاية بالأداء واللاعبين وهذا البلد. في كرة القدم هناك بعض الأمور التي لا تستطيع التعامل معها». ورفض المدرب الفرنسي توجيه اللوم للحكم الأميركي مارك غيرغ عقب الخسارة 1 - صفر، لكنه شكاً من أن فريقه كان يستحق ضربة حرة حين عرقل المدافع البرتغالي بيبي اللاعب خالد بوطوب الذي كان يقف عند القائم في الركلة الركنية التي سجل فيها رونالدو هدف اللقاء الوحيد من ضربة رأس بالدقيقة الرابعة. وفي ثيرة مشوبة بالحزن بعد الهزيمة في الوقت المحتسب بدل الضائع أمام إيران في المباراة الأولى قال رينار ورغم أنه سجل هدف البرتغال بالفخر بسبب أداء منتخبهم. وعندما انتزعت التقدم في الدقيقة الرابعة عبر رونالدو الذي رفع رصيده إلى 85 هدفاً في 152 مباراة دولية، سيطر المغرب تماما على اللعب وتراجعت البرتغال. وسبب المنتخب القادم من شمال أفريقيا المشاكل لدفاع البرتغال بواسطة ثلاثي خط الوسط بونيس بلهنة وكريم الأحمد ومبارك بوصوفة الذي بدأ الهجمات في الجناحين لنور

موسكو، «الشرق الأوسط»  
نجحت البرتغال بطلا أوروبا من الإحراج بعدما أضعاف المغرب العديد من الفرص وسجل كريستيانو رونالدو هدفاً بطريقته الخاصة ليمنحها الفوز في كأس العالم لكرة القدم. وانتصرت البرتغال 1 - صفر، لتصبح في موقف قوي للتأهل من المجموعة الثانية، بعدما رفعت رصيدها إلى أربع نقاط، فيما ودع المغرب البطولة، لكن رد فعل كل مدرب أوجى أن النتيجة كانت مختلفة.

وظهر الغضب على وجه فرناندو سانتوس مدرب البرتغال، بينما تحدث نظيره إيرفي رينار عن فخره بما قدمه فريقه، وادار ما ظهر سانتوس غاضباً من فريقه بعد مباراة ووصف أداء الفريق بأنه «يصبغ تفسيره»، وكان من السهل فهم رد فعله. وقال سانتوس: «في مباراة أمام فريق مثل هذا ويملك هذه المجموعة من اللاعبين فلو لم تستحوذ على الكرة فسوف سيسقط على اللعب ويسبب لك المشاكل». وقال سانتوس إن فريقه فقد السيطرة على مباراته أمام المغرب دون تفسير واضح.

كانت فرصتنا الأولى لو قارنا الأمر بالتس. فرصتنا الثانية ستكون ضد البرتغال. ما زلنا أحياء ونحلم».  
ويجب على إيران الفوز على البرتغال لضمان التأهل لدور الستة عشر للمرة الأولى في تاريخها. واعتمدت إيران على دفاعها الحديدي للبقاء في المباراة في أول 54 دقيقة، واهتزت شبائكه فقط بعدما اصطدمت الكرة بركلة كوستا. وفضل كيروش عدم الشكوى من قرار حكم الفيديو المساعد بإلغاء هدف إيران بداعي التسلسل ضد سعيد عزت الله، مفضلاً التحسّر على عدم وجود هذه التقنية في 2010 عندما خسر مع البرتغال ضد إسبانيا بهدف مشكوك في صحته.

وانتصار إيران في المباراة الأولى على المغرب يعني أنها تتأخر الآن بفارق نقطة واحدة عن إسبانيا والبرتغال في المجموعة الثانية قبل أن تلعب ضد بطة أوروبا في سارانسك يوم الاثنين. وقال كيروش: «لسنا خائفين، وسنحاول الفوز، ولدنيا العزيمة. نعلم أن الأمر سيكون صعباً، لكننا جئنا إلى هنا ونحن نعلم أن الأمور لن تكون سهلة. نفكر في شيء واحد».

وخسرت إيران بصعوبة أمام الأرجنتين قبل 4 سنوات في البرازيل بعد أداء قوي مثل الذي قدمته أمام المنتخب الإسباني، لكنها كانت مرهقة في المباراة الأخيرة ضد الجوسنة لخسر 3 - 1. وسيكون نجاح إيران في تحقيق الحلم ضد البرتغال بمثابة إنجاز، خصوصاً مع اعتقاد كيروش أن الفارق بين المنتخبات الأوروبية وبقية العالم أزداد. وقال: «اعتقد أنه منذ عامين انطلقت كرة القدم في أوروبا وابتعدت بفارق كبير عن المنتخبات الأخرى. القارات الأخرى تعاني والفارق يزداد».

## هييرو يعترف بصعوبة الفوز... وكيروش يرى أن فريقه لا يستحق الخسارة إسبانيا المحظوظة تنجو بشق الأنفس من الفخ الإيراني



الحظ يحالف كوستا في إحراز هدف فوز إسبانيا (إ.ف.ب)

مع البرتغال بفضل ثلاثية كريستيانو رونالدو، اعتقد الفريق الإسباني أن المباراة الأصعب قد انتهت، لكن إيران فرضت عليه تحدياً مختلفاً تماماً. وبينما حافظت إيران على حلمها ببلوغ أدوار خروج المغلوب في كأس العالم رغم الهزيمة أمام إسبانيا، تعهد المدرب كيروش بأن الفريق سيقدّم كل ما لديه في الفرصة التالية أمام بلاده البرتغال في المباراة الأخيرة. وأشار كيروش إلى أن لاعبيه يستحقون الإثابة بعد الأداء القوي في الهزيمة بهدف غريب من دييغو كوستا وإلغاء حكم الفيديو المساعد الهدف الذي أحرزته إيران. وقال كيروش: «كنا على استعداد للمعاناة والمنافسة ومحاولة الفوز بالمباراة. كرة القدم ليست كذلك، لكن من العمل أن نقول إننا كنا نستحق نتيجة أفضل من هذه. لكنها

وتلعب إسبانيا ضد المغرب في المباراة الأخيرة بالمجموعة. وقال: «نعلم أن مجموعات أخرى قد تكون أسهل... مجموعتنا صعبة للغاية. هناك 32 منتخباً رائعاً في البطولة. هذه أفضل المنتخبات في العالم. الكل يعتقد أن الأمور ستكون سهلة وأن الانتصارات ستكون بمثابة نزهة، لكن هذا خطأ. هذه هي روعة كأس العالم».

ولكن هذه نوعية من المباريات تجعل تفوز بكأس العالم. تجاوزنا أكثر من عقبة، وقاتلنا من أجل اقتناص النقاط الثلاث». ووصفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» المباراة بأنها «مباراة الأزمة القلبية»، بينما قالت صحيفة «ماركا» اليومية: «عائنا... لكن الجدار انهيار». ووصفت صحيفة «أس» الفريق بأنه «ملك متابعة التسديدات» بينما أرجعت صحيفة «سبورت» الفوز إلى وجود تقنية حكم الفيديو المساعد التي ألغت هدف التعادل لإيران بسبب التسلسل، قائلة على غلافها: «يجيا حكم الفيديو المساعد».

ومع تقاسم إسبانيا والبرتغال الصدارة ولدى كل منهما 4 نقاط، واحتلال إيران المركز الثالث بثلاث نقاط، والمغرب المركز الأخير دون رصيد، أشار هييرو إلى أن ذلك أثبت صعوبة المجموعة.



## صربيا بقيادة الواعد سافيتش تأمل بتخطي سويسرا وحجز بطاقة في الدور الثاني البرازيل ونيمار في اختبار إثبات الجدارة أمام كوستاريكا اليوم

بميلينكو فيتش - سافيتش، معتبرا أنه: «لاعب رائع يملك فنيات عالية، لكنه ليس وحده، الكثير من لاعبي صربيا يلعبون في أندية كبيرة لكننا نملك دورنا لاعبين جديدين أيضا». ورغم صغر سنه إلا أن سافيتش فرض نفسه قائدا للمنتخب الصربي، وسيكون في المونديال الروسي أمام فرصة التأكد أنه أحد النجوم المستقبليين الكبار للكرة المستديرة. وقال كوستاييتش بعد أول مباراة رسمية له كمدرّب صربيا: «قمنا بتحليل كل منافسينا الثلاثة، مع احترامنا لسويسرا».

وأضاف: «نعرف كل شيء عن سويسرا الآن وسندرس بعض التفاصيل من مباراتهم ضد البرازيل للتأكد من أننا على دراية بكل شيء». وتحوّض سويسرا بوندريال الحالي وهي تحتل المركز السادس في تصنيف الفيفا، وهي بلغت ربع النهائي ثلاث مرات آخرها عام 1954. أما صربيا، فتعود إلى النهائيات بعد غيابها عن النسخة الأخيرة. وفي ظل وضع المميز في تصنيف الفيفا، من الصعب اعتبار سويسرا مفاجأة المجموعة لكن التعادل مع البرازيل بطله العالم خمس مرات لا يزال يمكن تصنيفه كمفاجأة هزت المجموعة الخامسة.



نيمار وويليان يتنافسان على الكرة في تدريب البرازيل أمس تحت إشراف تيتي (أ.ب.)



سافيتش نجم صربيا الواعد (أ.ب.)

تغلّبت على كوستاريكا (1 - صفر) بهدف رائع من ركلة حرة مباشرة لظهيرها الأيسر الكسندر كولاروف بيدها، لأن فوزها يضمن لها موقعا في الأدوار الإقصائية بصرف النظر عن نتيجة مباراتها في الجولة الثالثة الأخيرة ضد البرازيل في 27 يونيو.

ورأى كولاروف أن منتخب بلاده في موقع يؤهله حسم التأهل، محذرا في الوقت نفسه من الاستخفاف بالمنافس السويسري. وقال: «من المهم جدا أن النقاط الثلاث (للمباراة الأولى) في جورتنا، لكن الأمور لم تحسم». وأضاف: «سويسرا هي أصعب مباراة لنا، لا أريد الدخول في الحسابات الآن. في حال تعادلا لن تسير الأمور بشكل جيد، نريد الفوز بالطبع».

ويضم المنتخب الصربي لاعبين حاليين وسابقين في الدوري الإنجليزي، بينهم لاعب وسط

تمكنت في الدور الأول من تصدّر مجموعة تضم إنجلترا وإيطاليا والأوروغواي، وبلغت ربع النهائي حيث خسرت أمام هولندا بركلات الترجيح.

إلا أن المنتخب الكوستاريكي يحتاج أيضا إلى النقاط بعدما خسر مباراته الأولى في نسخة 2018 بنتيجة صفر - 1 أمام صربيا. واعتبر قائد كوستاريكا المخضرم براين روبيز أنه يتعين على فريقه الضغط على حامل الكرة في وسط ملعب البرازيل لكي يخرج بنتيجة إيجابية.

**صربيا تواجه سويسرا**  
وفي مباراة ثنائية ضمن المجموعة نفسها تقام في كاتينغراد، ستحاول صربيا حسم تأهلها إلى الدور ثمن النهائي عندما تواجه سويسرا. ويبدو مصير صربيا التي



لاعبو كوستاريكا متحفزون لمواجهة البرازيل

ولا شك أن مواجهة كوستاريكا فرصة مثالية للبرازيل لكي تستعيد نفخة الفوز والثقة بالنفس لا سيما أن منافستها نجحت في التغلب عليها مرة واحدة في 10 مباريات جمعت بينهما.

وشكلت كوستاريكا مفاجأة مونديال البرازيل 2014. عندما

وعلى الرغم من أدائه اللافت في المباراتين التحضيريتين للبرازيل ضد كرواتيا والنمسا في أوائل يونيو، ما زالت الأسئلة تطرح حول إذا ما كان يفقد لتنافسية المباريات بعد غيابه المطول.

وحاولت البرازيل الاعتماد على نجمة مرات عدة في أواخر المباراة الروسية، إلا أنه فشل في إيجاد اللمسة الأخيرة أو التسجيل في مرمى دفاع سويسري منظم. وأتى الهدف البرازيلي الوحيد عبر لاعب برشلونة الإسباني فيلبي كوتينييو من تسديدة قوسية رائعة من خارج المنطقة ليمنح فريقه انطلاقة قوية. وفي حال لم يتمكن نيمار من خوض مباراة اليوم كأساسي، يرجح أن يشغل كوتينييو مركزه على الجهة اليسرى في خط الهجوم البرازيلي. وشدد كوتينييو على أن نيمار يبقى عنصرا أساسيا في سعي البرازيل للقب.

وقال: «هو أحد أفضل اللاعبين في العالم. بطبيعة الحال، وجوده معنا يشكل إضافة كبيرة لنا، هو

لكن في الجولة الثانية لمباريات المجموعة قد تصبح صربيا على مشارف التأهل للدور الثاني إذا حققت فوزها الثاني على التوالي بينما يمكن لسويسرا تعزيز وضعها كحصان أسود بتحقيق نتيجة إيجابية أخرى.

في المباراة الأولى على ملعب سان بطرسبورغ تدخل البرازيل لمواجهة كوستاريكا في ظل قلق على الحال البدنية لنجم المنتخب الأبرز نيمار الذي تعرض لكدمات قوية في المباراة الأولى، ولم يشارك بانتظام في التمارين خلال الأيام الماضية.

وتعرض أعلى لاعب في العالم لمعاملة خشنة خلال المباراة الأولى ضد سويسرا، حيث ارتكبت بحقه 10 مخالفات وهي أعلى نسبة للاعب واحد في مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم منذ 2004 عاما. وانتهت المباراة بتعادل محبب للمنتخب الأميركي الجنوبي (1 - 1) في بداية مسعاه لتعزيز رقبه القياسي وإحراز البطولة السادسة.

أطلق نيمار، الحائد قبل أسابيع من عملية تعاف طويلة بعد كسر في مشط القدم، جرس الإنذار عندما غادر وهو يعرج الملعب خلال تدريبات الثلاثاء. لكنه عاد وشارك قبل 48 ساعة من اللقاء ضد كوستاريكا معززا الأمل بمشاركته في المباراة.

حتى قبل تعرضه لنكسة التدريب، ارتسمت علامات استفهام حول خوض نيمار غمار نهائيات كأس العالم في كامل لياقته البدنية، بعد غيابه عن الملاعب الثلاثة أشهر إثر خضوعه لعملية جراحية في مشط القدم.

وكانت المباراة ضد سويسرا في 17 يونيو (حزيران)، أول مباراة تنافسية رسمية يخوضها نجم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي منذ أواخر فبراير (شباط) عندما تعرض للإصابة خلال مباراة لفريقه ضد مرسييليا.

وأضى نيمار معظم فترات تعافه في سبيله لكي يكون في كامل لياقته البدنية في كأس العالم.

## جدل حول قانونية دخول ملاتر لاعب موندِيال موسكو

وقال بلاتر أمس: «التقيت الرئيس بوتين، ولا داعي لخلط الرياضة بالسياسة، حضوري نهائيات كأس العالم لا ينطوي بشكل مباشر على أي انتهاك لعقوبة الإيقاف». وأضاف: «أنا سعيد لوجودي هنا. إنها المرة الأولى التي استقل فيها الطائرة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015. حيث لم تتم حمايتي من السلطات في بلاد».

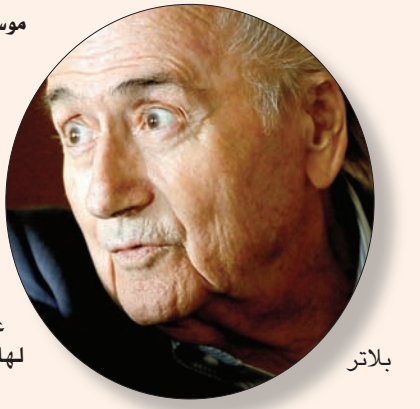
وأضاف: «أنا ضيف على روسيا... أنا مشجع... حصلت على اعتماد كمشجع... منقطع فقط، وهذا كل ما في الأمر».

فلايمير بوتين، اعتبر بلاتر أن حضوره مباريات في موندِيال روسيا لا يجب أن يشكل إحراجا للرئيس الحالي للفيفا مواطنه جاني إنفانتينو.

وأوقف بلاتر، 82 عاما، بداية في أواخر عام 2015 لمدة ثمانية أعوام عن مزاوله أي نشاط يتعلق بالعبية، على خلفية مدفوعات بقيمة 1.8 مليون يورو للفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي بشكل غير قانوني، أوقف الأخير عليها للسبب نفسه والمدة نفسها. وبعد الاستئناف، خفضت عقوبة بلاتر إلى ستة أعوام، وعقوبة بلاتيني إلى أربعة.

بالفيديو (في إيه آر) لدى تسجيل ستيفن تسوير هدف التعادل، علما بأن إعادة التلفزيونية أظهرت قيام اللاعب السويسري بدفع البرازيلي ميراندا قبل التسجيل.

حتى أن الاتحاد البرازيلي تقدم بشكوى لدى نظيره الدولي (فيفا) بهذا الخصوص.



بلاتر

## الفريق الأفريقي يأمل بالاستفادة من الأجواء الحارة في ملعب فولغوغراد لفك صلاية المنافس نيجيريا لتصحيح المسار وإنقاذ فرصتها أمام آيسلندا اليوم

مزيد من الضغط على منافسهم اليوم. من المتوقع أن تصل درجة الحرارة إلى أكثر من 30 درجة مئوية في ملعب فولغوغراد، الذي اجتاحت فيه الحشرات الطائرة خلال مباراة إنجلترا وتونس يوم الاثنين الماضي.

وأبدت وسائل الإعلام الأيسلندية قلقها من الحشرات الطائرة، وقال المدافع بيكر مار سايفارسون وهو اللاعب المحلي الوحيد في صفوف منتخب آيسلندا حيث يلعب لنادي فالور لحطة «يو في» التلفزيونية الرسمية: «أشعر بالقلق بشأن الحشرات أكثر من قلقي من الطقس، عندما تدخل الحشرات إلى قمّي أبدا في الاختناق». ويعد التدريب على ملعب فولغوغراد أربنا أص من منتخب آيسلندي الفرصة للاعبين للالتقاء مع عائلاتهم للمرة الأولى في كأس العالم.

ويحافظ منتخب آيسلندا بطريقة لعبه المعهودة أملا في تحقيق الفوز الأول في أول مشاركة له في كأس العالم. وتعتمد طريقة اللعب الأيسلندية على اللعب الجماعي والتنظيم الدفاعي. وأشار أرون غونارسون قائد منتخب آيسلندا بروج الفريق في معسكر بلاده، وقال: «الجميع على متن السفينة، لا أحد يسعى لكي يكون أكبر من زميله، القيمة الجماعية أعلى وأكبر من القيمة الفردية». وأضاف: «ندرك أن العمل الذي نقوم به هو من أجلنا، نريد من الجميع أن يسير على نفس النهج، إذا أردنا الفوز على الفرق الأكبر، الفرق الأفضل».

بهدف الفوز، هذا الأمر لم يتغير بعد مباراة الأرجنتين، فقلنا بأنفسنا لم نتزعزع». ويعتقد روهر أن منتخب نيجيريا لا يزال قادرا على التأهل عن المجموعة التي تقام أولى مباريات جولتها الثانية الخميس بين الأرجنتين وكرواتيا.

وقال مدرب المنتخب الأفريقي: «نتأخر عن آيسلندا بنقطة واحدة والأمر بايدينا، لذلك سنكون إيجابيين. لنعد اللاعبين بتعلمون من الخسارة (أمام كرواتيا) ونحاول تحقيق الأفضل». وسيفارسون: «دائما لدينا الثقة في قدرتنا على الفوز في أغلب المباريات، نتق في أنفسنا وفي أننا نخوض كل المباريات

في المقابل، تدخل آيسلندا المباراة بحماس بعد تعادلها الثمين في الجولة الأولى مع الأرجنتين 1 - 1. في مباراة أضاع فيها أفضل لاعب في العالم خمس مرات ليونيل ميسي ركلة جزاء كانت كفيلة بمنح منتخب بلاده التقدم.

وقدمت آيسلندا التي تشارك في مونديال للمرة الأولى في تاريخها بعد تحقيقها مفاجأة في كأس أوروبا 2016 ببلوغها ربع النهائي في مشاركتها الأولى أيضا، أداء دفاعيا قويا ضد المنتخب الأميركي الجنوبي، وتصدى حارسها هانيس هالدورسون لركلة الجزاء من ميسي في الشوط الثاني. ووصف مدرب آيسلندا هيمير هالغريمسون أداء فريقه الدفاعي أمام الأرجنتين بـ«المثالي». علما بأن نجم نادي برشلونة الإسباني انتقد اعتماد المنتخب الإسكندنافي على الدفاع، في تعليق لقي ردا من الأيسلنديين.

وقال هالغريمسون: «ربما كان سيكون ميسي أكثر سعادة لو اعتمدنا الهجوم وخسرنا صفر - 5. يمكن أن يعبر الناس عن أرائهم لكننا حقيقة لا نهتم بذلك». من المتوقع أن يجري منتخب آيسلندا بعض التغييرات في مباراة اليوم، بخروج يوهان بيرغ جوندوموندسون جناح بيرلي الإنجليزي من التشكيلة لإصابة في ركلة الساق بالمباراة الأولى مع الأرجنتين.

وقال المدرب الهالغريمسون: «جوندوموندسون لن يكون التغيير الوحيد في مباراتنا أمام نيجيريا، التي ستقام في درجة حرارة عالية، تخطى

غيلينديزيك (روسيا) «التشرق الأوسط»

تأمل نيجيريا بمنتخبها الشاب في إنقاذ حملتها المتعززة في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا عندما تواجه آيسلندا اليوم في فولغوغراد. ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة. وانتزعت آيسلندا تعادلا ثمينًا من الأرجنتين 1 - 1. بينما خسرت نيجيريا أمام كرواتيا صفر - 2 في الجولة الأولى.

واختار مدرب المنتخب النيجيري، الألماني غرونر روهر، تشكيلة من اللاعبين الشباب للمشاركة في المونديال الروسي، مع متوسط أعمار يبلغ 25 عاما، علما بأن منتخب النور الممتازة لم يفز سوى مرة واحدة فقط في آخر 13 مباراة خاضها في نهائيات كأس العالم.

ويلعب المنتخب الأفريقي الأدوار الإقصائية في موندِيال 2014. لكن مهمتها في النسخة الحالية تبدو صعبة بعدما خسر أمام كرواتيا في مباراته الأولى في كاتينغراد بهدفين لاوغينياكارو أيتوبو خطأ في مرمى فريقه وآخر من ركلة جزاء سجلها لوكا مودريتش. لكن المنتخب النيجيري بتشكيلته الشاب، والتي تضم الحارس الفرنسي أووهو البالغ من العمر 19 عاما، كان مجهولا تقريبا مقارنة بالمنتخب الذي خسر أمام فرنسا في دور الـ16 في موندِيال البرازيل 2014.

وقال روهر: «في بعض الأحيان كنا ساذجين قليلا في الركلات الثابتة لكننا سنعمل على تحسين ذلك».



هالغريمسون مدرب آيسلندا واثق من قدرة فريقه على الفوز اليوم (أ.ب.)

رؤهر مدرب نيجيريا 30 درجة مئوية». وأضاف: «دائما لدينا خطة في ذهننا، لذا بالتأكيد سيكون هناك بعض التغييرات، من غير المرجح أن يلحق جوندوموندسون بالهجوم، إنه يتحسن كل يوم، لكن من المستبعد مشاركته».

وأشار: «قمنا بتدوير الفريق كثيرا خلال مرحلة الاستعداد، وباقى اللاعبين ظهروا بشكل جيد لذا لن نغير من خطتنا خلال المباراة».

والدى سؤاله عن توقعاته للمباراة أمام الفريق الأفريقي أجاب: «نتوقع الفوز، لكن نيجيريا التي تسعى لتعويض هزيمتها في الجولة الأولى، ستكون منافسا قويا». وتابع: «إنه فريق قوي من الناحية الجسدية، سريع، يمتلك مجموعة من اللاعبين الجيدين. إنهم يلعبون بشكل مباشر، ولديهم قدرات خاصة في الهجوم، على أن أشيد بمدربهم جرونر روهر». لكن المباراة ضد نيجيريا في



## اتحاد الكرة قال إن هناك جزائية

# مصر تحتج رسمياً على حكم مبارياتها أمام روسيا بسبب «الفيديو»

البرازيلي في كأس العالم ومع ذلك لم تخدمه التقنية وهذا يعود إلى قناعة الحكم نفسه بقراره. وحول مباراة منتخب المغرب ضد البرتغال والمطالبة المغربية بركلة جزاء، وعدم لجوء الحكم لتقنية الفيديو قال بوجسيم: «مع كل الاحترام للأشقاء في منتخب المغرب، اللعبة لا تستوجب ركلة جزاء لأن يد اللاعب البرتغالي كانت ثابتة ولم يستخدمها للتصدي للكرة».

في المقابل انتقد حكم مباراة إسبانيا وإيران للجوء لتقنية الفيديو في قرار واضح اتخذته بإلغاء الهدف الإيراني لوجود اللاعب في موقع تسلل، مبيناً أن الحكم الذي يتخذ مثل هذه القرارات المتعددة يكون تقييمه أقل عادة. أما الحكم السعودي خليل جلال الذي شارك في نهائيات كأس العالم 2010، فقد شدّد على أن استخدام تقنية الفيديو كان إيجابياً من جانب تقليل الأخطاء المؤثرة، كما يرى مسؤولو المنتخبات المشاركة، لكن في المقابل كان لها آثار سلبية أكثر على التحكيم ومدى الاحترام لحكام المباريات في هذه المناسبة الكبرى.

وأضاف: «تراجمت بنسبة كبيرة الثقة في الحكم من قبل واتفق جلال مع حديث بوجسيم على أن التقنية لم تخدم جميع المنتخبات ومن بينها البرازيل كمثل، كما أنها لم تستخدم في اتخاذ قرارات مهمة كما حصل في مباراة المغرب والبرتغال لأن الحكم كان واثقاً من قراراته الإيجابية والصحيحة، وتحديداً المسة اليد التي طالب فيها المغربية بركلة جزاء، لكن الحكم كان شجاعاً وواثقاً من قراره مبيناً أن كرة القدم يجب أن يبعد فيها مبدأ التعاطف في القرارات التي يراها الحكم منصفة، فهو حكم ومؤتمن على إخراج المباراة بشكل عادل للطرفين.

أما المحاضر الدولي وعضو لجان الفيفا في التحكيم «سابقاً» جاسم مندي، فاشتر إلى أن الإيجابيات في التقنية كثيرة، وقللت كثيراً من الاعتراضات مع أنها قللت جانباً مهماً من إثارة وندبة كرة القدم. وأضاف: «يمكن القول إن التقنية لم تستخدمها كثير من الحكام الأكثر ثقة في قدراتهم وقراراتهم وإن كان بعضهم يلام على ذلك كما هو الحال لحكم مباراة البرازيل وسويسرا بعد أن اتضح أن المساعدين له في تقنية الفيديو طلبوا منه مشاهدة إحدى اللقطات المخيرة للاهتمام لصالح المنتخب البرازيلي لكنه تجاهلهم، معتبراً أن الحكم يجب أن يجعل هذه التقنية من سبيل الضغط السلبي عليه، بل العكس يستفيد من الجانب الإيجابي دون أن يفقد الثقة بنفسه وقدراته».

بقيت الإشارة إلى أن الاتحاد البرازيلي اعترض على عدم احتساب ركلة جزاء على الأقل لمنتخبه ضد سويسرا واستفسر عن آلية لجوء الحكام للفيديو من خلال رسالة بعثها للفيفا.



لاعبو منتخب مصر يحتجون على أحد قرارات الحكم (رويترز)

وفي المقابل طالب المنتخب المغربي بركلة جزاء ضد البرتغال في الجولة الثانية بسبب ارتطام الكرة في يد أحد المدافعين البرتغاليين لكن الحكم قرر مواصلة اللعب. وخرج المنتخبان العربيان إضافة للمنتخب السعودي من الموندبيال بعد خوض كل منهما مباراتين حيث كانت الحصيلة من دون نقاط. وقال الحكم الإماراتي السابق علي بوجسيم الذي يتصدر قائمة الحكام العرب في قيادة مباريات في نهائيات كأس العالم برصيد 7 مباريات في ثلاث بطولات متتالية، إن استخدام التقنية كان له أثر

إيجابي جداً على المناقصات الحالية، حيث ساهم في تعزيز ثقة المنتخبات المشاركة في الحصول على حقوقها كاملة أو بنسبة أكبر بعد أن كان هناك تخوف من تكرار أخطاء مؤثرة جدا في مناسبات سابقة. وأضاف بوجسيم لـ«التشرق الأوسط»: يمكن القول إن الأخطاء لا تقل عن 10 أمتار من موقع الخطأ المرتكب، أما إذا كانت المسافة بينه وبين الخطأ أقل من 5 أمتار فعني أن القرار الذي يتخذه قد لا يكون هو الأصح، وهناك تأكيد من قبل الاتحاد الدولي على موضوع اتخاذ الحكم الموقع المناسب في الملعب أثناء تحرك الكرة.

وإن هناك أخطاء حصلت في نهائيات كأس العالم من بينها ما حصل في مباراة البرازيل وسويسرا



اتحاد الكرة المصري غاضب من تجاهل المباراة الاستعانة بتقنية الفيديو بعد سقوط مروان محسن (التشرق الأوسط)

وكان يتوجب على الحكم أن يلجأ للفيديو في الألعاب المثيرة للشكوك ولكنه لم يرق بذلك وهذا رد على كل من يرى أن تقنية الفيديو وضعت لخدمة المنتخبات الكبيرة، فلا يوجد من هو أكبر وأعرق من المنتخب

## لاعبو أوروغواي لا يشعرون بتأنيب الضمير بعد أدائهم في المباراة

# الأخضر يبدأ الاستعداد لآخر مواجهاته الموندبيالية

والضيافة وغزيرة الأهداف في آخر مباريات الفريقين بدور المجموعات لتحديد صدارة المجموعة الأولى لكن الفريق القادم من أميركا الجنوبية لا يهتج بمنافسه في الدور المقبل. وسيلتقي الفريق مع إسبانيا بطل العالم 2010 أو البرتغال بطل أوروبا 2016 في الدور التالي حيث يتصدر الفريقان المجموعة الثانية ولكل منهما أربع نقاط من مباراتين وينفص فارق الأهداف.

وأضاف سواريز الذي قد يواجه زملاءه في برشلونة جيرار بيكي وجوردي ألبا وسيرجيو بوسكيتس في حال مواجهة إسبانيا «لا يهمننا المنافس. لو أردنا المضي إلى أبعد ما يمكن في البطولة يجب أن نتغلب على أي فريق».

بشكلاً أفضل واستحوذ على الكرة معظم فترات المباراة التي أقيمت في ملعب روستوف أرينا. ولم تقدم أوروغواي أداء جيداً في كأس العالم لكرة القدم في روسيا رغم الفوز في أول مباراتين لكن لاعبيها لا يشعرون بتأنيب ضمير عقب انتصار باهت 1 - صفر على السعودية بالمجموعة الأولى ضمن لهم التأهل إلى دور الستة عشر.

وقال ديجو جودين قائد أوروغواي «عندما تفوز تسود مشاعر إيجابية، حافظنا على شبكتنا نظيفة أيضاً وهذا أمر مهم حقاً. يجب أن نواصل التطور بشكل جماعي». وقال لاعب الوسط لوكاس توريرو «أوروغواي فريق شرس للغاية ونقاتل في الملعب. ندرك من نحن وما يمكن أن

موسكو، مهنت الحرج وعبد العزيز العضاوي

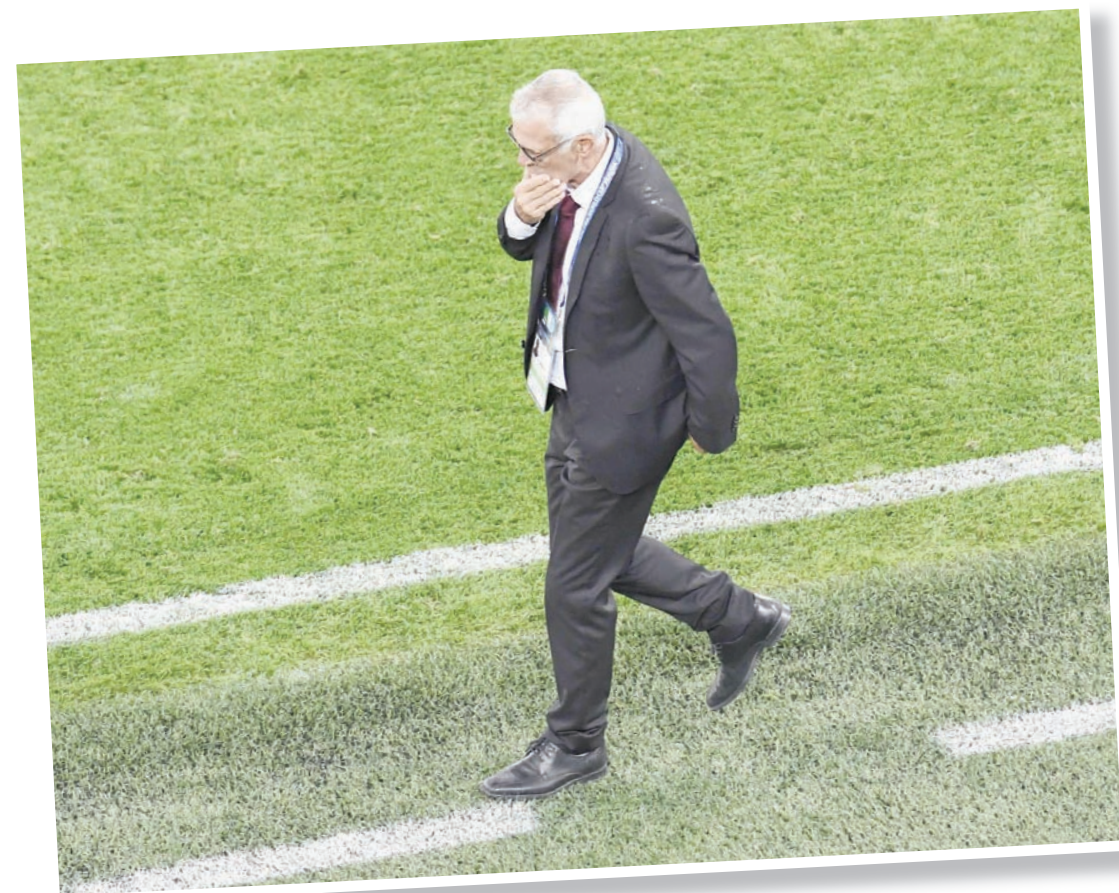
أجرى المنتخب السعودي تدريباته على ملاعب التدريب بنادي زينيت بمدينة سانت بطرسبرغ وذلك استعداداً لمواجهة مصر الاثنين المقبل في آخر مواجهاته الموندبيالية. ويأمل المنتخب السعودي في التعويض في كأس آسيا لكرة القدم العام المقبل بعدما أظهر علامات على التطور خلال الخسارة 1 - صفر أمام أوروغواي ورغم الوداع المبكر لكأس العالم. وتلقت السعودية خسارة ثقيلة 5 - صفر أمام روسيا في المباراة الافتتاحية ضمن المجموعة الأولى وكذلك أمام أوروغواي 0-1 بتدورع البطولة. ورغم ذلك ظهر الفريق السعودي



من المواجهة التي جمعت منتخبي السعودية وأوروغواي (التشرق الأوسط)

## أبو ريذة؛ مصير كوبر يتحدد بعد مشاركتنا الموندبيالية

# إصابة عمر جابر... وتألّق الحضري وشيكابالا في التدريبات



كوبر (التشرق الأوسط)

برئاسة المهندس هاني أبو ريذة، قد استقر على رحيل هيكتور كوبر، الذي غالى في طلباته المالية في الفترة الماضية من أجل التجديد، كما أن استمراره سيرفض الإدارة مزيد من الانتقادات الجماهيرية في ظل اعتراض الجميع على طريقة لعب المنتخب المصري تحت قيادته، مع ضرورة البحث عن مدرب جديد يدير الأمور في المرحلة المقبلة، التي يرتبط فيها الفريق بخوض لقاءات مهمة في التصفيات المؤهلة لبطولة أمم أفريقيا في الكاميرون 2019، والبدائية في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

ورفض المجلس تعيين مدير محلي واستقر على تعيين مدير فني أجنبي عقب الانتهاء مباشرة من مباريات كأس العالم ومواجهة المنتخب السعودي الاثنين المقبل في مدينة فولغوغراد الروسية، على أن يعلن المجلس عن اسم مدربه الجديد بعد أيام من كأس العالم.

وأوضح أبو ريذة، في تصريحات إعلامية، أن مجلس إدارة الاتحاد سينتظر حتى انتهاء مباريات المنتخب المصري في الموندبيال الروسي، ثم سيتخذ القرار النهائي بشكل رسمي في الفترة المقبلة، مشدداً على أنه من الصعب اتخاذ أي قرار يخص المدرب حتى الآن. وأشار رئيس الاتحاد إلى أنه لا يمكن أن نصدّر قراراً انفعالياً في هذا التوقيت الصعب، موضحاً أن المنتخب المصري مرتبط بخوض مباراة صعبة أمام السعودية وينتظر حتى النهاية ويتخذ القرار المناسب.

واختتم رئيس الاتحاد المصري تصريحاته قائلاً بأنه لم يحسم حتى الآن القرار سواء باستمرار كوبر من عدمه في منصبه وسيتم في النهاية بعد انتهاء كأس العالم. وكانت تقارير قد ترددت أن مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري

عبد الرزاق (شيكابالا) ورمضان صبحي وأحمد المحمدي جاهزين للمشاركة في التدريبات. شهد المران هاني أبو ريذة رئيس اتحاد الكرة المصري لأول مرة منذ انطلاق معسكر الفريق في العاصمة إقليم الشيشان، فيما غاب الحنازي بسبب الشنواوي وأحمد حجازي بسبب الإجهاد. ويسعى منتخب مصر، الذي يشارك للمرة الثالثة في تاريخه بكأس العالم، لتحقيق انتصاره الأول في مسيرته في بطولات كأس العالم، بعدما حقق تعادلين وتلقى أربع هزائم.

ومن جانبه، قال أبو ريذة، رئيس اتحاد الكرة المصري، إن مصير المدرب الأرجنتيني منتخب الفراعنة هيكتور كوبر لم يتحدد سواء بالبقاء في منصبه أو الرحيل، مشيراً إلى أن الإعلان عن الأمر سيتم بعد انتهاء مشاور الفريق ببطولة كأس العالم القادمة حالياً في روسيا.

غرورتي (روسيا) «التشرق الأوسط»

أصيب عمر جابر الظهر الأيمن للمنتخب المصري الأول لكرة القدم بشد في العضلة الإمامية، خلال مشاركته في تدريبات منتخب الفراعنة في مدينة غرورتي الروسية، استعداداً لمواجهة منتخب السعودية. وخلال تدريب مصر شعر جابر، الذي يلعب في صفوف لوس أنجلوس الأميركي بالألم في العضلة الإمامية، ليغادر التدريب بصحبة الطبيب لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة للتأكد من جاهزيته قبل مواجهة السعودية.

وشهدت تدريبات المنتخب المصري لكرة القدم (الفراعنة) تألق الحارس المحضرم عصام الحضري وزميله شريف إكرامي في التدريب الأول للفريق بمدينة غرورتي استعداداً لمواجهة المنتخب السعودي. كما أثبت كل من محمود



## من رضا جناح إيران وهداف الدوري الهولندي وصولاً إلى الصربي سافيتش المتوقع انضمامه لمانشستر يونايتد 6 مواهب واعدة جديدة بالمتابعة في مونديال روسيا

الانضباط السلوكي داخل الملعب المشكلة الوحيدة المتعلقة بركبها، ذلك أنه حصل على 11 بطاقة صفراء، ما يوجب بان هذا اللاعب صاحب العقلية الدفاعية لا يزال عليه العمل على كبح جماح حماسه المفرط، فيما يتعلق باستعادة الاستحواذ على الكرة، وينافس زكريا بقوة على المشاركة كعنصر أساسي في المنتخب السويسري، ومن الممكن أن يشكل شريكاً جيداً لغرائث جاكا، الرجل الذي حل محله بفاعلية على مستوى كرة الأندية وذلك في قلب الملعب. ومن الممكن أن قلب المنتخب الذي ينتمي إلى أصول جنوب سودانية (مثل سيستو) - أنه البطاقة الراححة بالنسبة للمدرب اليوسني فلاديمير بيتكوفيتش، في إطار ما يبدو أنه سيكون منافسة شرسة على المركز الثاني في المجموعة الخامسة.

### كريستيان كويفا (بيرو) 6

انشغلت قلوب وعقول أبناء بيرو خلال الفترة السابقة مباشرة لبطولة كأس العالم في روسيا عام 2018، بإظهار مشاعر الدعم العاطفي لقائد المنتخب باولو غيريريو، الذي تعرض للحرمان من المشاركة في البطولة بسبب ثبوت تعاطفه للكوكايين. ومع هذا، فإن الفرحة ربما تعرف طريقها إلى قلوبهم من جديد بفضل كويفا البالغ 26 عاماً، صانع أهداف والمعاونة في إحراز تسعة أخرى، ما يشكل عانداً جيداً. وتتمثل المهمة الرئيسية أمامه اليوم في استعراض هذه الإنتاجية الكبيرة في بطولة دولية كبرى، وكان أداءه أمام بيرو في أولى مباريات الفريقين في مونديال روسيا يبشر بذلك.

### دينيش زكريا (سويسرا) 5

بدأت الأرقام جيدة خلال الموسم الأول لركبها في الدوري الألماني في صفوف «بوروسيا مونشنغلاذباخ». كان زكريا قد انتقل إلى النادي الألماني الصيف الماضي، قادماً من أهداف كانت جميعها بالغة الأهمية. ويتفق مراقبون على أن كويفا يعايش حالياً ذروة مسيرته الكروية، ما يجعله مرشحاً بقوة لإعادة الأفراح لشوارع ليما.



نجوماً كثيرين، خاصة أنه يملك قدرة حقيقية على تغيير مسار المباريات على نحو يعين من حوله على تقديم أفضل أداء لديهم. كما أن الهدف الذي أحرزه واختتم به الخماسية النظيفة أمام السعودية كان شاهداً على نوعية أدائه. الواضح أن أنظار هؤلاء النجوم في الأوقات المهمة والحاسمة، ليظهر لاعب مغمور ويصنع التاريخ بتسجيل هدف قد يقود به فريقه للتأهل في بطولة ما، أو يصنع فوزاً مهماً، أو يقود فريقه لمنصة التتويج.

«الغارديان» ستعرض ستة أسماء غير مشهورة تنصح بمتابعتها.

لندن، نيك إيميز

غالباً ما تسلط الأضواء على النجوم الكبار مع الأندية والمنتخبات، لتسجيل الأهداف وصناعة التاريخ والمساعدة في تحقيق الألقاب والإنجازات، ولكن كرة القدم «متغيرة» وليست مضمونة، وقد يغيب الحظ عن هؤلاء النجوم في الأوقات المهمة والحاسمة، ليظهر لاعب مغمور ويصنع التاريخ بتسجيل هدف قد يقود به فريقه للتأهل في بطولة ما، أو يصنع فوزاً مهماً، أو يقود فريقه لمنصة التتويج.

### ألكسندر غولوفين (روسيا) 1

مع أن الكرة الحرة التي حلفت في الهواء منجازه بيتر تشيك أثناء مواجهة «أرسنال» و«سيفسا» موسكو، والتي انتهت بفوز الأول بنتيجة 4 - 1 في أبريل (نيسان)، لم يكن لها تأثير يذكر على نتيجة المباراة، فإن من أطلقها يبدو في طريقه لتحصن العناوين الرئيسية، وعلى ما يبدو فإن مشاركتها في التتويج التي كان يشعر بها الروس إزاء إمكانات فريقهم الوطني خلال بطولة كأس العالم، والتي كانت محدودة قبل تخطي منتخب السويد ومصر، تتركز على أداء وروية غولوفين الذي أكمل عامه الـ22 في مايو (أيار)، في قلب الملعب.

ويعتبر غولوفين نموذجاً نادراً في الفريق الذي لا يمتلك



المدرّب كريستيان كويفا أعاد اكتشاف سافيتش (أ.ف.ب)

ومع أنه لا يزال في الـ23 من عمره، فإنه خاض بالفعل موسم في الدوري الإسباني لكرة القدم في صفوف «سيلتا فيغو». وخلال موسم 2017 - 2018، نجح في تسجيل خمسة أهداف والمعاونة في إحراز تسعة أخرى، ما يشكل عانداً جيداً. وتتمثل المهمة الرئيسية أمامه اليوم في استعراض هذه الإنتاجية الكبيرة في بطولة دولية كبرى، وكان أداءه أمام بيرو في أولى مباريات الفريقين في مونديال روسيا يبشر بذلك.

مباريات الفريقين بالمجموعة الثانية في بطولة كأس العالم الجمعة الماضي، فإنه ربما يضمن فرصة الانتقال إلى واحد من أندية بطولات الدوري الكبرى عالمياً.

### بيوني سيستو (الدنمارك) 4

ساد الدنمارك شعور كبير بالارتياح عندما نجح سيستو أخيراً في تصويب الكرة ببراعة لتسكن زوايا المرمى، وتضفي أخيراً لمسة متألقة على أداء المنتخب في إطار مباراة ودية أمام بنما. وتكمن أهمية هذه الكرة التي أطلقتها سيستو ليس فقط في أنها جلبت الفوز، وإنما كذلك لأنها أثارَت أمام الدنمارك الطريق نحو سبيل آخر لاخترق صفوف المنتخب في الفترات التي لا تتوفر فيها كرات كريستيان إريكسن والمصاروخية. ولد سيستو في أوغندا لأبوين من جنوب السودان، ويتميز داخل الملعب بمهارة ملحوظة في التعامل مع كرة القدم، ولا يبدي رهبة إزاء تجريب الأشياء الجديدة، إضافة إلى قدرته على التناغم داخل خطط اللعب المختلفة.

كأس العالم التي استضافتها فرنسا عام 1998، وضمن الفوز على الولايات المتحدة، ومنح اللاعب فرصة المشاركة الناجحة في الدوري الألماني الممتاز على امتداد 12 عاماً.

على مدار سنوات عدة، عقدت مقارنات بين جهانبخش وسلفه في المنتخب الإيراني؛ لكن الموسم التالي الذي قدمه الأول في هولندا مع نادي «إي زد الكمار» يوحى بأنه ربما يحقق مستوى أعلى من النجاش.

### علي رضا جهانبخش (إيران) 3

لا تزال أذهان الإيرانيين حبيسة ذكرى الهدف الذي سجله الجناح الأيمن الشهير مهدي مهابدي خلال بطولة

في سيبيريا، وشارك بصورة أساسية خلال سنوات في كرة القدم الخماسية، في الاستمرار في الهام روسيا نحو تحقيق النجاح، فإنه ربما يشق ذلك طريقه نحو النجومية العالمية.

### سيرغي ميلينكوفيتش (صربيا) 2

ظهرت بعض التكهّنات حول صفة محتملة بقيمة 80 مليون جنيه إسترليني، لانتقال سافيتش من «لاتسيو» إلى «مانشستر يونايتد» التي حملت في طياتها شعوراً غريباً بأن ثمة أحداث من الماضي تعود بالصورة ذاتها في جانب جدير بالذكر أن اللاعب الذي يبلغ من العمر 23 عاماً، ويصل طوله إلى 6 أقدام و4 بوصات، أصبح من الأسماء البارزة بالدوري الإيطالي الممتاز.

بوجه عام، يبدو أن لاعب خط الوسط الصربي يسير على خطى بول بوغبا، وفي طريقه لأن يصبح على المستوى

## يتألق في الدوري الألماني ويدين بالفضل لجدته في كل ما وصل إليه في عالم الكرة ماكوتو هاسيبي... بداية متواضعة وجهود عظيمة كللت بقيادة منتخب اليابان

يكون أحد العناصر الأساسية لفريقه في كل المباريات بعد ذلك. وواصل هاسيبي التطور الهائل في مسيرته ومستواه وأصبح الآن أحد أفضل اللاعبين في كرة القدم اليابانية وتوجت جهوده بالحصول على شارة قيادة منتخب الساموراي. وإذا نجح هاسيبي في التسجيل مع منتخب اليابان في كأس العالم في روسيا هذا الصيف، فلن يكون غريباً أن نراه يتنير إلى الأعلى وينظر إلى السماء ويهدي هذا الهدف إلى روح جده، الذي ألهمه كل شيء وساعده على تحقيق طموحاته واحلامه في عالم الساحرة المستديرة.

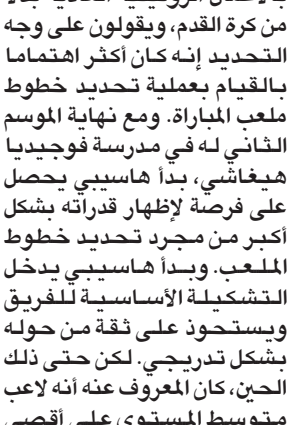
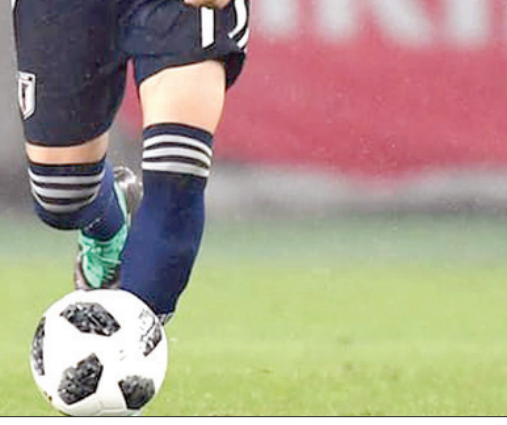
جدير بالذكر أن الاتحاد الياباني لكرة القدم فاجأ الوسط الكروي في البلاد بإقالة وحيد خليلوجيتش مدرب المنتخب الوطني قبل شهرين من انطلاق كأس العالم في روسيا لكن الانتصار 2 - 1 على كولومبيا في بداية مشوار الفريقين فسر القرار غير المتوقع، وقاد خليلوجيتش الفريق لمشاركته السادسة على التوالي في كأس العالم لكن مخاوف بشأن المستوى دفعت الاتحاد المحلي لإقالته وتعيين أكيرا نيشينو بدلاً منه لينال 71 يوماً فقط للاستعداد للنهائيات، ويعد الخسارة في مباراتين وديتين بقيادة نيشينو بدت فرص اليابان في تجاوز المجموعة الثامنة ضعيفة لكن الفوز مع نادي أورواو بأنه شخص مختلف تماماً ولاعب كبير يقدم مستويات ساعدته على أن

الامر بمثابة ضربة قوية للغاية لهاسيبي، الذي كان لا يزال في التاسعة عشرة من عمره، لكنه في الوقت نفسه اكتشف أن لديه رغبة هائلة في تحقيق أكبر نجاح

احتراف كرة القدم وظل يقنع جميع أفراد العائلة بالاقفوا في طريقه. وفي نهاية المطاف، لم يجد الآباء والمعلمون بُداً من السماح لهاسيبي بان يحقق طموحه

الدوري الألماني الممتاز. ويفضل اهتمام والديه، كان هاسيبي تلميذاً مجتهداً ومتفوقاً وانضم إلى مدرسة فوجيدا هيغاشي الثانوية، التي لا تقبل سوى الطلاب ذوي القدرات الأكاديمية القوية، لكنها تشتهر أيضاً ببناديبها الكروي الناجح للغاية والذي يلعب في دوري اليابان للمدارس الثانوية كل عام.

في البداية، لم يترك هاسيبي انطباعاً قوياً داخل الفريق، وظل يقاتل بعض الوقت من أجل أن يبقى حتى على مقاعد البدلاء، ويتذكر زملاؤه في ذلك الوقت أنه كان يمضي وقتاً أطول في القيام بالأعمال الروتينية العادية بدلاً من كرة القدم، ويقولون على وجه التحديد إنه كان أكثر اهتماماً بالقيام بعملية تحديد خطوط ملعب المباراة. ومع نهاية الموسم الثاني له في مدرسة فوجيدا هيغاشي، بدأ هاسيبي يحصل على فرصة لإظهار قدراته بشكل أكبر من مجرد تحديد خطوط الملعب. وبدأ هاسيبي يدخل التشكيلة الأساسية للفريق ويستحوذ على ثقة من حوله بشكل تدريجي. لكن حتى ذلك الحين، كان المعروف عنه أنه لاعب متوسط المستوى على أقصى تقدير، ولم يكن ينظر إليه على أنه مرشح محتمل لقيادة فريق مدرسته الثانوية، رغم أنه واصل العمل بكل قوة وإصرار بعد ذلك حتى حمل شارة قيادة المنتخب الياباني في أكبر البطولات. ومع ذلك، أظهر هاسيبي



هاسيبي عشق كرة القدم منذ نعومة أظفاره

يمكن في عالم كرة القدم. ووصفه أولئك الذين رأوا موسم الثاني مع نادي أورواو بأنه شخص مختلف تماماً ولاعب كبير يقدم مستويات ساعدته على أن

الامر بمثابة ضربة قوية للغاية لهاسيبي، الذي كان لا يزال في التاسعة عشرة من عمره، لكنه في الوقت نفسه اكتشف أن لديه رغبة هائلة في تحقيق أكبر نجاح

احتراف كرة القدم وظل يقنع جميع أفراد العائلة بالاقفوا في طريقه. وفي نهاية المطاف، لم يجد الآباء والمعلمون بُداً من السماح لهاسيبي بان يحقق طموحه

الدوري الألماني الممتاز. ويفضل اهتمام والديه، كان هاسيبي تلميذاً مجتهداً ومتفوقاً وانضم إلى مدرسة فوجيدا هيغاشي الثانوية، التي لا تقبل سوى الطلاب ذوي القدرات الأكاديمية القوية، لكنها تشتهر أيضاً ببناديبها الكروي الناجح للغاية والذي يلعب في دوري اليابان للمدارس الثانوية كل عام.

في البداية، لم يترك هاسيبي انطباعاً قوياً داخل الفريق، وظل يقاتل بعض الوقت من أجل أن يبقى حتى على مقاعد البدلاء، ويتذكر زملاؤه في ذلك الوقت أنه كان يمضي وقتاً أطول في القيام بالأعمال الروتينية العادية بدلاً من كرة القدم، ويقولون على وجه التحديد إنه كان أكثر اهتماماً بالقيام بعملية تحديد خطوط ملعب المباراة. ومع نهاية الموسم الثاني له في مدرسة فوجيدا هيغاشي، بدأ هاسيبي يحصل على فرصة لإظهار قدراته بشكل أكبر من مجرد تحديد خطوط الملعب. وبدأ هاسيبي يدخل التشكيلة الأساسية للفريق ويستحوذ على ثقة من حوله بشكل تدريجي. لكن حتى ذلك الحين، كان المعروف عنه أنه لاعب متوسط المستوى على أقصى تقدير، ولم يكن ينظر إليه على أنه مرشح محتمل لقيادة فريق مدرسته الثانوية، رغم أنه واصل العمل بكل قوة وإصرار بعد ذلك حتى حمل شارة قيادة المنتخب الياباني في أكبر البطولات. ومع ذلك، أظهر هاسيبي







## في يوم السيدات بسباقات «أسكوت»... الغلبة للقبعات الغربية



زوار أسكوت يتابعون بالملابس الرسمية أسماء الأحصنة المتسابقة (أ.ب.)



ملابس وقبعات مزركشة في يوم السيدات بأسكوت (أ.ب.)



قبعات غريبة وملونة تميز يوم السيدات (رويتزن/ أ.ب.)

في أسكوت، الإفراط في شرب الكحوليات، فتم تجهيز المضمار هذا العام بأعداد أكثر من أفراد البوليس أيضاً الكلاب البوليسية؛ وذلك لتوقيف أي زائر مخمور، أو يكون قد احتسى بعض الخمر قبل وصوله للمكان. وقال نيك سميت، مدير مضمار أسكوت لمحطة «سكاي»: «قمنا بعدد من الخطوات، ووزعنا منشورات تحذر الجمهور من الإفراط. لدينا كلاب بوليسية بانوف حساسة جداً،

لا لاسف فإين استخدام المخدرات

لندن، «الشرق الأوسط»

يلاحظ المسافرون على القطارات المتجهة لمنطقة أسكوت، خارج لندن، سيدات مرتديات فساتين فاخرة وقبعات منسقة معها حسب اللون وأحذية بجعب مرفعة (بعضهن يلبن أحذية مريحة خلال التنقل، بينما يحملن الأحذية العالية معهن لارتدائها لاحقاً). أما الرجال، فيتميزون بارتداء بدلات رسمية وقبعات عالية. يبدو المشهد كقطعة من فيلم «سيدتي الجميلة» لأودري هيبورن، ولا نبتعد عن الحقيقة هنا؛ فالسيدات والرجال متجهين إلى مضمار السباق «أسكوت»، بعضهم لمتابعة سباق الخيل الشهيرة، والبعض الآخر للاستمتاع باجواء احتفالية يحضرها الأثرياء والمشاهير. ومع ازدياد شعبية السباق كمناسبة اجتماعية، ظهرت أنواع من السلوك غير الملائم لتقاليد السباق العريق، سواء من حيث الملابس أو حتى في التصرفات التي قد تزعج الآخرين. وحسب ما تذكر محطة «سكاي» التلفزيونية، فقد شهدت إجراءات الأمن في أسكوت لتحاكي التصرفات المسيئة عقب حدوث عدد من المشاحنات سجلت في عدد من سباقات الخيل المختلفة في بريطانيا. على رأس قائمة المنوعات

«إنستغرام» يرفع الزمن الأقصى للفيديوهات إلى 10 دقائق

## تطبيق جديد من «فيسبوك» يهدد عرش «يوتيوب»

التحدي الآخر الذي سيواجهه IGTV هو عملية إدارة وضبط هذه الفيديوهات والتأكد من أنها تخلو من مقاطع تتعارض مع سياسة الشركة كالأخبار المزورة أو إعادة نشر مقاطع توجد بها حقوق نشر لجهة معينة. فبينما كان المشرف يستغرق بضع ثوان فقط لإلقاء نظرة على الصورة قبل اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت تنتهك سياسات التطبيق سيتوجب عليه الآن مشاهدة فيديو طوله ساعة كاملة قبل أن يتخذ قرار. وفي النهاية، لا شك أن تطبيق IGTV أثار إعجاب الكثيرين بفكرته الجديدة وقاعدة المتابعين الضخمة التي يملكها التطبيق الأم «إنستغرام». ولكن سيصبح السؤال الصعب هل يستطيع IGTV التغلب على يوتيوب ليصبح المنصة الأولى لاحتوى الفيديو في العالم؛ الوقت وحده كفيل بالإجابة فلننتظر ونر.

مقارنة بمليار مستخدم نشط شهرياً على إنستغرام. لذلك لجأت الشركة لعقد شراكات مع منشئي المحتوى المعروفين، كقناة ناشيونال جيوغرافيك National Geographic مثلا التي يتجاوز عدد متابعيها 88 مليوناً على إنستغرام فقط، ولكنها أيضاً وعدت بان هذه الخدمة ستكون مفتوحة لأي شخص يستخدم إنستغرام خلال الأسابيع المقبلة. وباستثناء الإعلانات، لا تزال هناك بعض الاختلافات الرئيسية بين IGTV و YouTube كمنتج، وأكبرها هو طريقة مشاهدة المحتوى بمقاطع يوتيوب، عادة ما تكون في وضع أفقي ولكن IGTV سيركز أكثر على مقاطع الفيديو العمودية. كما لا ننسى أنه لن نستطيع إرسال مقاطع الفيديو إلى أجهزة التلفزيون عبر IGTV كما هو الحال مع خدمة كاست Cast التي يوفرها تطبيق يوتيوب على الهواتف الذكية.

وهنا يتضح جليا أنه تم تسويق IGTV حصريا كتطبيق للترفيه وليس للتعليم أو مشاركة تحديدات الحياة مع مجموعة من الأصدقاء والأقارب وهذا يطرح تساؤلا مهما وهو كيف سيشرح التطبيق منشئي المحتوى على رفع فيديوهاتهم، خصوصا أنه لا توجد إعلانات على منصة IGTV. ويجب سيستروم عن هذا التساؤل بقوله: «نحن الآن نركز على بناء التفاعل، حيث لا توجد إعلانات في IGTV عند إطلاقه، لكن بكل تأكيد تفكر الشركة بتوفيره في المستقبل القريب، إذ إنها الطريقة الوحيدة التي ستمكن المبدعين من كسب قوتهم لأنهم يقضون حياتهم في فعل ذلك ولا بد من أن نكافئهم على ذلك».



كيفين سيستروم الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس خلال تقديم التطبيق الجديد (أ.ب.)

من المتابعين الذين يستخدمون مقاطع الفيديو بشكل مطرد على أجهزة الجوال. واستشهد كل من سيستروم ويوكي ببيانات

فيديوهات قاموا بتسجيلها مسبقا إلى غاية 10 دقائق، بينما سيتمكن رواد محتوى معينون من الذين تفوق أعداد متابعيهم المليون من رفع فيديوهات بطول ساعة كاملة. وحين سئل أشلي يوكي أحد مديري تطبيق إنستغرام عن إمكانية تسجيل فيديو مباشر Live Video قال إن هذه الميزة غير متوفرة حاليا ولكنهم سيبحثون مدى جدواها وسيتم توفرها في المستقبل إن دعت الحاجة. وعلى عكس تطبيق إنستغرام الرئيسي، الذي يعرض فيديو «قصص» Story كقصاصات في أعلى الصفحة، ستظهر مقاطع فيديو IGTV كسلسلة من الصور المصغرة المستطيلة في أسفل الصفحة الرئيسية للتطبيق. وبعد النقر على أحد هذه المصغرات، ينتقل الفيديو إلى وضع ملء الشاشة. ويمكن للمستخدم التفاعل مع

لندن، هشام الكوكة

أصدرت شركة «فيسبوك» تطبيق الفيديو الجديد أي جي تي في IGTV، الذي سيكون موجوداً أيضاً كعلامة تجويب داخل تطبيق إنستغرام الحالي. ومنذ أن استحوذت «فيسبوك» على إنستغرام في عام 2012 نما التطبيق إلى حوالي 5 أضعاف تطبيق سناب تشات ويبدو أنه قد حان الدور الآن لمنافسة يوتيوب، المنصة الأكبر للفيديو في العالم. ومن المعروف أن الطول الأقصى للفيديوهات في إنستغرام لا يتجاوز الدقيقة الواحدة، الشيء الذي وقف عقبة في وجه مستخدمي المحتوى الذين يحتاجون لوقت أطول لإيصال فكرتهم. ولهذا فكرت «فيسبوك» في دخول هذا المجال بتوفيرها لتطبيق IGTV الذي سيتيح للمستخدمين رفع













مستاري الهادي  
m.alhaidy@asharqalawsat.com

## كرة وفن ولعب

المنتخب العربي، السعودية ومصر والمغرب، خرجت مبكراً من البطولة الكروية الأكبر في العالم، كأس العالم، المعقودة هذه المرة في روسيا.

بقيت تونس، تأمل أن تكون الاستثناء، وتكمل المشوار، لكن أصدقاء هذا الحصاد المزدوج في المحفل الرياضي الأهم، دوت لدى شعوب وجماهير هذه الدول الثلاث، وصارت الغلة المخجلة كرة نار يتقاذفها الكل، وطبعاً حاول أصحاب الغايات، المسبقة، سواء فاز المنتخب المصري أو السعودي، أو هزم، كما جرى بالفعل.

هؤلاء لديهم «عقيدة» قارئة راسخة في الاستهداف، رياضياً وغير ذلك، لا شأن لنا بهم الآن، شأننا مع الظلام الذي طغى على المشهد، بعد «الخيبة الروسية».

اتكلم مثلاً عن الحالة المصرية، أما السعودية فما زالت فاتورة الحساب غير واضحة المعالم، مع أنه من الظلم تقويم عمل رياضي وإداري شامل وممتد الزمن، بحصاد بطولة واحدة، حتى لو كانت كأس العالم.

في مصر جرى جلد الفنانين والإعلاميين المرافقين لبعثة المنتخب المصري وأنهم سبب خيبة الفريق، لأنهم أشغلو اللاعبين وشغلتوا تركيزهم بمقاطع الفيديو وصور «السيلفي»... هل هذا صحيح؟

لا ندرى تماماً، لكن هذا الاتهام أغضب أحد فناني مصر، وهو الفنان المصري شريف منير. قال في فيديو بثه، الأربعاء، على صفحاته الشخصية في مواقع التواصل، إن الفنانين تعرضوا لجرح كبير وإهانة كبيرة بسبب ما حدث، وأضاف منير: «من العيب أن يقال راقصون ومطبلاتية، نحن أمتعنا الجميع بفننا وأعمالنا، ولا نستحق أن نوصف بهذه الأوصاف».

أكد منير أن «الفنانين قد دُعوا للسفر إلى روسيا ومؤازرة لاعبي المنتخب، وتم تسليمهم دعوات الإقامة وتذاكر الطيران، وأي أحد مكافئهم كان سيقبل الدعوة».

وتابع: «الفنانون لم يلعبوا المباراة بدل اللاعبين، ولم يشاركوا في إعداد خطة اللعب التي أدت للهزيمة».

وأضاف: «لم نتقاض أي أموال كما قالوا من قوت الشعب».

وختتم حديثه: «البعض دعا بسقوط الطائرة التي تقلنا إلى روسيا، فهل لو فاز المنتخب لوضع جميع الفنانين على الرؤوس؟».

ربما كان منير يدافع عن «أبناء الكار»، لكن دعونا نسأل: هل من الواقعي حصر المشكلة في مشهد كهذا، أم أن ذلك تبسيط مخل؟ والأهم هو أين الخلل في تتابع الخيبات العربية في المحفل الكروي الأهم في العالم؟



المتلة الانجليزية كاري موليفان تحضر افتتاح مسرحية «فتيات وأولاد» في برودواي بمدينة نيويورك (أ ف ب)



سمير عطالله

## تفاهة أو تسخيف

أصدرت «دار الساقى» مؤخرًا الترجمة لأحد أشهر الكتب، لإحدى أشهر المحاكمات، لإحدى أشهر كتابات الغرب: «إيخمان في القدس، بقلم حنة أرندت». العام 1961 أرسلت مجلة «نيويوركر» المفكرة الألمانية حنة أرندت إلى القدس، لتغطية محاكمة أدولف إيخمان، النازي الذي خطفته إسرائيل من مخبئه في الأرجنتين، لكي تقدمه للمحاكمة بتهمة القتل الجماعي لليهود الأمان في ظل هتلر. كانت إسرائيل تتوقع - وهذا ما حدث إلى حد بعيد - أن تثير المحاكمة تعاطف العالم واستنكاره للهولوكوست من خلال شهادة إيخمان، المتهم الوحيد الذي حكم في إسرائيل بالإعدام ونفذ فيه الحكم.

غير أن رسائل أرندت ذهبت في اتجاه آخر: لم تبرى إيخمان من القتل الجماعي وأفران الغاز، لكنها قالت إن بن غوريون أعد المحاكمة بحيث تكون صوراً مشهدة مثيرة، أما إيخمان نفسه، فإسنان عادي، أحياناً أقل، وتافه الشخصية، مهما كان الذي ارتكبه فهو لم يكن عبقرى الشر؛ بل مجرد شرير عادي، لئى الأوامر المعطاة له من دون أي تفكير أو تأمل.

أثارت كتابات أرندت الجالية اليهودية في أميركا، وحرّم بعضهم كتابها الذي ضم تلك المقالات. وراى فيها البعض أنها «مجرد يهودية تكره ذاتها»، أي تعاني من كره الذات. ووظفت 4 مؤسسات يهودية أقرءاء من الباحثين لمراجعة الأخطاء في الكتاب مهما كانت ثانوية، وانتقد كثيرون وصفها للمحاكمة بأنها مشهدة، أو استعراضية. وفي فرنسا تساءلت مجلة «النفويل أوبسرفاتور» بعد عرض الكتاب: «هل أرندت نازية؟»

وقال ناقد إسرائيلي مهاجر حديثاً من أميركا، إن أرندت تحمل السم ضد اليهود، سواء في أوشتز في القدس، ولم تصدر في إسرائيل أي ترجمة كاملة للكتاب، وصدرت كتب ومقالات كثيرة تقول إن كراهية أرندت مولودة، بدليل علاقة الحب التي ربطتها بإسنادها النازي الكهل مارتن هدر، الذي كان متزوجاً وأباً لولدين.

صدرت ترجمة «دار الساقى»، الممتازة والمدققة كما هو معهود، تحت عنوان فرعي هو «تفاهة الشر». غير أنني أعتمد - ربما مخطئاً - «تسخيف الشر». وقد شغلني هذا الأمر سنوات عدة، واعتقد أن هذا ما قصده أرندت التي ترى فضاءة بطؤها في «عاديته» لا في تميزه مثل القتل العتاة الذين يعيشون بيننا، ويركبون إلى جانبنا في الحافلة، باحثين عن الكلمة المناسبة في شبكة الكلمات المتقاطعة.

## لحل مشكلة الأعراض الجانبية للمركبات الكيماوية

# سيبيريا تنتج مضادات حيوية نباتية أشد قفكاً بالأمراض

تجدد الإشارة إلى أن استخدام المستحضرات الطبية العلاجية والأدوية النباتية، ظاهرة تنتشر على نحو متزايد خلال الفترة الماضية في عدد كبير من دول العالم، وعلى سبيل المثال تقترب الصين من إنتاج مضادات حيوية في سوق الأدوية في 10 في المائة.

التي تخلفها لدى المريض، بل هناك جانب غاية في الأهمية من الناحية العلاجية، حيث أظهرت التجارب أن الميكروب أو البكتيريا، أي مسبب المرض، أصبح يمتلك قدرة على مقاومة المركبات الكيماوية، ويجد صعوبة أكبر بكثير في تطوير مقاومته لعمل المستحضرات الطبية النباتية المعقدة.

مضادة للميكروبات. وقالت عالمة ضمن الفريق إن الأبحاث أظهرت أن الأدوية التي يتم تركيبها على أساس نباتي، قد تكون أكثر فاعلية من الأدوية الكيماوية المتشابهة. وأشارت على سبيل المثال إلى نبتة «Lychnis» من جنس السيلين النباتي التابع للفصيلة القرنفلية، وقالت إنه تم الحصول

كثيرة جدا من الأعشاب، لم يتمكن العلم بعد من اكتشاف خواصها العلاجية. ويقوم علماء في الكيمياء النباتية، من جامعة تومسك الحكومية، بدراسات وأبحاث على أعشاب تنبت في سيبيريا، لاستخلاص مركبات نباتية، يمكن الاستفادة منها كمادة

المريض لدى تناوله مضادات حيوية كيماوية المنشأ. وكان الإنسان يعتمد منذ القدم على الأعشاب والمواد حيوانية المنشأ في علاج مختلف الحالات المرضية، وما زالت بعض الشعوب والقبائل تعتمد الأعشاب، وسيلة رئيسية في العلاج، إلى جانب الطب الحديث ومنتجاته.

## وصفات غير ضرورية قتلت 456 مريضاً في مستشفى بريطاني

لندن، «الشرق الأوسط» بسبب إعطائهم مسكنات قوية دون مبرر طبي، توفي أكثر من 450 مريضاً بأحد المستشفيات البريطانية، وهو ما اعتبره تقرير «استخفافاً بأرواح البشر». وخلص التقرير المؤلف من 387 ورقة إلى أن 456 مريضاً عولجوا بالمواد الأفيونية دون مبرر، وأن 200 مريض آخر على الأقل لقوا المصير ذاته على الأرجح غير أنه لم يتم العثور على سجلاتهم الطبية.

وقال الادعاء البريطاني إنه سيدرس إمكانية توجيه اتهامات جنائية فيما يتعلق بالوفيات التي وقعت بمستشفى «جوسبورن وور ميموريال» في جنوب إنجلترا، حسب «رويترز».

وكشفت لجنة مستقلة أنه في الفترة بين عامي 1989 و2000 أصبح وصف جرعات خطيرة من مواد أفيونية، وإعطاؤها للمرضى، نظاماً سارياً في المستشفى، وهو ما لم يكن ضرورياً من الناحية الطبية.

وجاء في التقرير الذي صدر الأربعاء «كان هناك استخفاف بأرواح البشر»، مضيفاً أن تحذيرات الممرضات جرى تجاهلها، وتفاعست الشرطة وهيئات الإشراف الطبي عن حماية المرضى.

من جهتها، قالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أمام البرلمان، «أحداث مستشفى جوسبورن ميموريال» مأساوية ومنعجة للغاية، وسيتخذ حزناً لا يوصف لعائلات» الضحايا، مضيفة أن «نتائج التقرير» مفجعة».

واعترض وزير الصحة جيريمي هانت لأسر الضحايا أمام البرلمان، وقال إن الشرطة ستعاون مع المدعين بشأن احتمال توجيه اتهامات في الواقعة.

## سيارة «فيراري» عمرها 56 عاماً قد تباع بـ45 مليون دولار



فيراري «250 جي تي أو» موديل 1962 المعروضة في مزاد سويديز في كندا صنعت منها 36 سيارة فقط (رويترز)

## الآلاف يتجمعون في موقع أثري بريطاني لاستقبال أطول نهار

الشمس في الساعة 03:52 بتوقيت غرينتش أمس الخميس، فوق الموقع الأثري الذي يعود لعصور ما قبل التاريخ، والمؤلف من حجارة ضخمة قائمة في مقاطعة ويلتشير جنوب غربي بريطانيا.

الشمسي الصيفي، ويتابعوا ارتفاع الشمس فوق النصب الذي يعود للعصر الحجري. وصفق محتفلون من كل الأعمار، بينهم كهنة ووثنيون يقومون بشعائرهم الخاصة، وردوا هتافات فرحة مع ارتفاع

الشمس في الساعة 03:52 بتوقيت غرينتش أمس الخميس، فوق الموقع الأثري الذي يعود لعصور ما قبل التاريخ، والمؤلف من حجارة ضخمة قائمة في مقاطعة ويلتشير جنوب غربي بريطانيا.

## أصغر رئيسة وزراء لنيوزيلندا تضع مولودتها الأولى



جاسيندا مع زوجها ومولودتها

ولتفتون - لندن، «الشرق الأوسط» وضعت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آرديرين مولودتها الأولى أمس (الخميس). وأصبحت آرديرين (37 عاماً) أصغر من يتولى رئاسة وزراء نيوزيلندا عندما تولت المنصب العام الماضي ضمن اتفاق لتشكيل ائتلاف بعد انتخابات غير حاسمة، وهي الآن أول رئيسة وزراء في تاريخ البلاد تضع مولوداً وهي في المنصب. وكتبت آرديرين الراحلة بنظير بوتو طفلة عام 1990 أثناء شغلها المنصب. وتتمتع نيوزيلندا منذ وقت طويل بسمعة طبية بأنها بلد قديم، وكانت أول دولة تعطي النساء حق التصويت، وذلك في عام 1893. وآرديرين هي ثالث امرأة تتولى رئاسة الوزراء